

سير أعلام النبلاء

للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان

بن قايمار الذهبي أبو عبد الله

* ولادة المؤلف :: 673

* وفاة المؤلف :: 748

* دار النشر :: مؤسسة الرسالة

* سنة النشر :: 1413

* رقم الطبعة :: التاسعة

* اسم المحقق :: شعيب الأرنؤوط , محمد نعيم العرقسوسي

ج 9

5 & 1 البكائي خ م ت ق الشيخ الحافظ المحدث أبو محمد زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي الكوفي راوي السيرة النبوية عن ابن إسحاق حدث عن حصين بن عبد الرحمن وعبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر وعاصم الأحول وسليمان الأعمش وعدة وعنه عبد الملك بن هشام النحوي وأحمد بن حنبل وعمرو ابن علي الفلاس وزياد بن أيوب والحسن بن عرفة وزكريا زحمويه وآخرون قال أحمد وغيره ليس به بأس

6 وقال عبد الله بن إدريس ما أحد في ابن إسحاق أثبت من زياد البكائي لأنه أُملي عليه مرتين وقال ابن معين ثقة في ابن إسحاق وروى عباس عن يحيى قال ليس بشيء قد كتبت عنه المغازي وقال ابن المديني لا أروي عنه شيئاً وقال صالح جزرة هو نفسه ضعيف الحديث لكنه من أثبت الناس في المغازي باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الترمذي كثير المناكير قال ابن حبان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا زحمويه حدثنا

7 زياد عن إدريس الأودي عن عون بن أبي جحفية عن أبيه قال أذن بلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى وأقام مثل ذلك ثم قال ابن حبان هذا باطل قد رواه الثوري والناس عن عون ولم يذكروا تثنية الإقامة توفي في سنة ثلاث وثمانين ومئة & 2 عبد الواحد ع ابن زياد الإمام الحافظ أبو بشر وقيل أبو عبيدة العبدي مولاهم البصري حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن أبي عمرة والمختار بن

8 فلفل وعاصم الأحول وسليمان الأعمش وعمار بن القعقاع وطبقتهم

وعنه أبو داود الطيالسي وعفان ومسدد ويحيى بن يحيى وعبيد الله القواريري وقتيبة بن سعيد وخلق كثير وثقه أحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين ليس بشيء ولينه يحيى القطان وقال قلما رأيت يطلب العلم وقال أبو داود الطيالسي عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان الأعمش يرسلها فوصلها كلها قال ابن المديني سمعت القطان يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا الكوفة فكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة فأذكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا قلت قد كان من علماء الحديث وحديثه مخرج في الصحاح ولكن عبد الوارث أحفظ منه وأتقن قال الفلاس وغيره توفي سنة ست وقال أحمد بن حنبل سنة سبع وسبعين ومئة 9 أخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي روح أخبرنا تميم المؤدب أخبرنا أبو

سعد الأديب أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت له أستغفر لك

رسول الله قال نعم ولك وتلا ^ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ^

محمد 19 & 3 جرير بن عبد الحميد (ع) ابن يزيد الإمام الحافظ القاضي أبو

عبد الله الضبي الكوفي نزل الري ونشر بها العلم ويقال مولده بأعمال

أصبهان ونشأ بالكوفة قال محمد بن حميد عن جرير ولدت سنة مات

الحسن سنة عشر

10 حدث عن عبد الملك بن عمير وبيان بن بشر وعبد العزيز بن رفيع

ومغيرة بن مقسم ومطرف بن طريف والعلاء بن المسيب وثعلبة بن سهيل

وعاصم الأحول وسليمان التيمي وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ورقبة بن مصقلة وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم وأبي إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش وأبي حيان التيمي وإسماعيل ابن أبي خالد وموسى بن أبي عائشة ويزيد بن أبي زياد ومنصور بن المعتمر وقابوس بن أبي ظبيان والمختار بن فلفل وخلق كثير وينزل إلى ابن إسحاق ومالك وكان من مشايخ الإسلام حدث عنه ابن المبارك ومحمد بن عيسى بن الطباع ويحيى ابن يحيى وقتيبة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدينة وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن موسى الفراء وأبو خيثمة وإسحاق بن موسى الخطمي وزباد بن أيوب وعبد الله بن محمد الأذرمي وسفيان بن وكيع وعلي بن حجر ومحمد بن عمرو زنيج ومحمد بن قدامة بن أعين ويحيى ابن أكثم ويعقوب الدورقي ويوسف بن موسى وعمرو بن رافع وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن قدامة الطوسي ومحمد بن قدامة بن إسماعيل السلمى البخاري وخلق كثير وقد نسبه عيسى بن سليمان الوراق عن يوسف بن موسى

11 فقال جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أبي قيس بن وحف بن عبد بن غنم بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن اذ قال وعاش سبعا وسبعين سنة قال ابن سعد كان ثقة كثير العلم يرحل إليه وقال ابن عمار هو حجة كانت كتبه صحاحا وما كان زيه زي محدث فإذا حدث أي كان يشبه العلماء وقال زنيج سمعت جريرا يقول رأيت ابن أبي نجيح ولم اكتب عنه شيئا ورأيت جابرا الجعفي فلم اكتب عنه شيئا ورأيت ابن جريج ولم اكتب عنه فقال له رجل ضيعت يا أبا عبد الله قال لا أما جابر فكان يؤمن بالرجعة وأما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر وأما ابن جريج فإنه

أوصى بنيه بستين امرأة وقال لا تزوجوا بهن فإنهن أمهاتكم كان يرى المتعة
قلت أما امتناعه من الجعفي فمعدور لأنه كان مبتدعا ولم

12 يكن بالثقة وأما الآخرا ففرط فيهما وهما من أئمة العلم وإن غلطا
في إجتهدهما قال سليمان بن حرب كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانه
يتشابهان في رأي العين ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعي غنم وقد كتبت
عن جرير بمكة يعقوب بن شيبه سمعت أبا الوليد الطيالسي قال قدمت
الري بعقب موت شعبة ومعني أبو داود وحملت معني أصل كتابي عن شعبة
قال فكان جرير يجالسنا عند تاجر فسمعنا نذكر الحديث قال فيعجب
بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ فسمعني أذكر عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عسال أو حديث
إنكما علجان فعالجا عن

13 دينكما فقال اكتبه لي فكتبته له وحدثته به قال وتحدثت بحديث

فضالة بن عبيد حديث القلادة قال فاستحسنه وقال

14 اكتبه لي فكتبته له وحدثته به عن ليث بن سعد فقال لي قد كتبت
عن منصور ومغيرة وجعل يذكر الشيوخ فقلت له حدثنا فقال لست أحفظ
كتبي غائبة عني وأنا أرجو أن أوتى بها قد كتبت في ذلك فبينما نحن كذلك إذ
ذكر يوما شيئا من الحديث فقلت أحسب أن كتبك قد جاءت قال أجل فقلت
لأبي داود جليسا جاءته كتبه من الكوفة اذهب بنا ننظر فيها قال فأتيناه
فنظرنا في كتبه وقال إبراهيم بن هاشم ما قال لنا جرير قط ببغداد حدثنا
ولا في كلمة واحدة فقلت تراه لا يغلط مرة فكان ربما نعس فنام ثم ينتبه
فيقرأ من الموضوع الذي انتهى إليه ونزل ببغداد على ابن المسيب فلما عبر
إلى الجانب الشرقي جاء المد فقلت لأحمد بن حنبل تعبر فقال أمي لا

تدعني فعبرت أنا فلزمته ولم يكن السندي يدع أحدا يعبر يعني لكثرة المد
فلبثت عنده عشرين يوما فكتبت عنه ألفا وخمس مئة حديث وكتبت عنه
قبل أن يخرج إلى مكة حديثا بالسفينتين على دابته يعقوب السدوسي
سمعت علي بن المديني يقول كان جرير بن عبد الحميد صاحب ليل وكان له
رسن يقولون إذا أعياي تعلق به يريد أنه كان يصلي
15 ثم قال يعقوب ذكر لابي خيثمة إرسال جرير للحديث وأنه لم يكن
يقول حدثنا وقيل له تراه كان يدلس فقال أبو خيثمة لم يكن يدلس لأنا كنا
إذا أتينا هو في حديث الأعمش او منصور أو مغيرة ابتداء فاخذ الكتاب
فقال حدثنا فلان ثم يحدث عنه منهم في حديث واحد ثم يقول بعد منصور
منصور او الاعمش الأعمش لا يقول في كل حديث حدثنا حتى يفرغ
المجلس قال يعقوب وحدثنا عبد الرحمن بن محمد سمعت سليمان
الشاذكوني يقول قدمت على جرير فأعجب بحفظي وكان لي مكرما قال
فقد يحيى بن معين والبغداديون الذين معه وأنا ثم فرأوا موضعي منه فقال
له بعضهم إن هذا إنما بعثه يحيى القطان وعبد الرحمن ليفسد حديثك عليك
ويتبع عليك الأحاديث وكان قد حدثنا عن مغيرة عن إبراهيم قال فينا أنا عند
ابن أخيه يوما إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه عن ابن المبارك عن سفيان
عن مغيرة عن ابراهيم قال فقلت لابن أخيه عمك هذا مرة يحدث بهذا عن
مغيرة ومرة عن سفيان عن مغيرة ومرة عن ابن المبارك عن سفيان عن
مغيرة فينبغي أن تسأله ممن سمعه وكان هذا الحديث موضوعا قال فوقف
جريرا عليه فقلت له حديث طلاق الأخرس ممن سمعته قال حدثني رجل
من خراسان عن ابن المبارك قلت فقد رويته مرة عن مغيرة ومرة عن

سفيان عن مغيرة ومرة عن رجل عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة
ولست أراك تقف على شيء فمن الرجل قال رجل من أصحاب الحديث
16 جاءنا قال فوثبوا بي وقالوا ألم نقل لك إنما جاء ليفسد عليك حديثك
قال فوثب بي البغداديون وتعصب لي قوم من أهل الري حتى كان بينهم شر
شديد قال عبد الرحمن بن محمد فقلت لعثمان بن أبي شيبة حديث طلاق
الأخرس عن هو عندك قال عن جرير عن مغيرة قوله وقال عبد الرحمن
وكان عثمان يقول لأصحابنا إنما كتبنا عن جرير من كتبه فأثبته فقلت يا أبا
الحسن كتبتم عن جرير من كتبه قال فمن أين وجعل يروغ قلت له من
أصوله أو من نسخ فجعل يحيد ويقول من كتب فقلت نعم كتبتم على الأمانة
من النسخ فقال كان أمره على الصدق وإنما حدثنا أصحابنا أن جريرا قال
لهم حين قدموا عليه وكانت كتبه تلفت هذه نسخة أحدث بها على الأمانة
ولست أدري لعل لفظا يخالف لفظا وإنما هي على الأمانة عباس عن يحيى
سمعت ابن عيينة يقول قال لي ابن شبرمة عجا لهذا الرازي عرضت عليه
أن أجري عليه مئة درهم في الشهر من الصدقة فقال يأخذ المسلمون كلهم
مثل هذا قلت لا قال فلا حاجة لي فيها ثم قال يحيى وسمعت جريرا يقول
عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراءة فأبيت ثم جئت اليوم
أطلب ما عندهم أو ما في أيديهم قلت يزري بذلك على نفسه

17 الحميدي عن سفيان رأيت جريرا يقود مغيرة فقلت لعمر بن سعيد
من هذا الشاب قال لي عمر هذا شاب لا بأس به قال حنبل سئل أبو عبد
الله من أحب إليك شريك أو جرير فقال جرير أقل سقطا شريك كان
يخطيء عثمان بن سعيد قلت ليحيى جرير أحب إليك في منصور أو شريك
قال جرير أعلم به وقال أحمد العجلي جرير كوفي ثقة نزل الري وكان رباح

إذا أتاه الرجل يقول أريد أن أكتب حديث الكوفة قال عليك بجرير فإن
أخطأك فعليك بمحمد بن فضيل وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن الأحوص
وجرير في حديث حصين فقال كان جرير أكيس الرجلين جرير أحب إلى
قلت يحتج بحديثه قال نعم جرير ثقة وهو أحب إلي في هشام بن عروة من
يونس بن بكير وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وقال أبو القاسم
اللالكائي مجمع على ثقته قد ذكر أنه قال ولدت سنة عشر وأما حنبل بن
إسحاق فقال حدثني أبو عبد الله قال ولد جرير سنة سبع ومئة قلت وفي
سنة سبع ولد سفيان بن عيينة لكن سفيان بكر قبل جرير بالطلب فلقي زياد
بن علاقة وعمرو بن دينار والكبار بالكوفة والحرمين

18 وقال يوسف بن موسى القطان مات جرير عشية الأربعاء ليوم خلا
من جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين ومئة قال وهو ابن ثمان وسبعين سنة
إلى التسع والسبعين وصلى عليه ابنه عبد الله قلت وفيها أرخه غير واحد
أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد وأنا في الرابعة
أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد بن
جميع أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الحكم البزار لكفريا حدثنا محمد بن
قدامة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يشفع في الجنة وأنا
أكثر الأنبياء تبعاً تابعه زائدة بن قدامة أخرجه مسلم من طريقهما فوقع لنا
عالياً & 4 سويد ت ق ابن عبد العزيز قاضي بعلبك أبو محمد السلمي
مولاهم الدمشقي الفقيه المقرئ

19 تلا على يحيى الذماري وغيره أخذ القراءة عنه أبو مسهر والربيع بن
ثعلب وهشام وحدث عن أيوب وأبي الزبير وحصين وعاصم الاحول وعدة

وعنه دحيم وابن عائذ وابن دكوان وداود بن رشيد ومحمد بن أبي السري ولد سنة ثمان ومئة وتوفي سنة أربع وتسعين ومئة قال ابن معين هو واسطي سكن دمشق ليس حديثه بشيء وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال الدار قطني يعتبره & 5 أبو خالد الأحمر ع الإمام الحافظ سليمان بن حيان الأزدي الكوفي كان مولده بجرجان في سنة أربع عشرة ومئة

20 حدث عن حميد الطويل وسليمان التيمي وهشام بن عروة وليث بن أبي سليم وأبي مالك الأشجعي وإسماعيل بن أبي خالد وعدة وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر ابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأبو كريب وأبو سعيد الأشج ويوسف بن موسى وهناد والحسن بن حماد سجادة والحسن بن حماد الضبي والحسن بن حماد المرادي وخلق قال العجلي ثقة يؤاجر نفسه من التجار وقال أبو حاتم صدوق ووثقه جماعة وقال ابن معين صدوق وليس بحجة وتابعه على هذا ابن عدي وقال معاوية بن صالح عن ابن معين هو ثقة وليس بثبت قلت كان موصوفا بالخير والدين وله هفوة وهي خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن وحديثه محتج به في سائر الأصول

21 توفي سنة تسع وثمانين ومئة قال محمد بن مثنى السمسار قال بشر الحافي سمعت أبا خالد الأحمر يقول يأتي زمان تعطل فيه المصاحف يطلبون الحديث والرأي فإياكم وذلك فانه يصفق الوجه ويشغل القلب وبكثر الكلام وقع لي من عوالي أبي خالد في المحاملات وغير ذلك وكان من أئمة الحديث منافرا للكلام والرأي والجدال

22 الطبقة التاسعة & 6 حفص بن غياث ع ابن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن

سعد بن مالك بن النخع الإمام الحافظ العلامة القاضي أبو عمر النخعي الكوفي قاضي الكوفة ومحدثها وولي القضاة ببغداد أيضا مولده سنة سبع عشرة ومئة وسمع من عاصم الأحول وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة ويزيد بن أبي عبيد والعلاء بن المسيب والأعمش ومحمد بن زيد بن المهاجر وابن جريج وأبي إسحاق الشيباني وأبي مالك الأشجعي وحيب بن أبي عمرة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة وعبيد الله بن عمر وليث بن أبي سليم وهشام بن حسان والعلاء بن خالد وجده طلق وخلق سواهم

23 وعنه يحيى بن سعيد القطان رفيقه وابن مهدي وابن عمه طلق بن غنام وابنه عمر بن حفص ويحيى بن يحيى وأحمد وإسحاق ويحيى وعلي وابنا ابي شيبة وأحمد الدورقي وسفيان ابن وكيع وسلم بن جنادة وسهل بن زنجلة وصدقة بن الفضل وأبو سعيد الأشج وعلي بن خشرم وعمرو الناقد وابن نمير وهارون بن إسحاق وهناد وأبو كرب وأبو هشام الرفاعي وأمهم سواهم آخرهم أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال أحمد بن كامل ولي الرشيد قضاء الشرقية ببغداد حفصا ثم نقله إلى قضاء الكوفة قال أبو جعفر الجمال آخر القضاة بالكوفة حفص بن غياث يعني الاكابر وقال يحيى بن معين وغيره ثقة قال عبد الخالق بن منصور سئل يحيى أيهما احفظ ابن إدريس أو حفص فقال ابن إدريس كان حافظا وكان حفص صاحب حديث له معرفة قيل فابن فضيل قال كان ابن إدريس أحفظ وقال العجلي ثقة مأمون فقيه كان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول اذهبوا إلى قاضينا فسألوه وكان شيخا عفيفا مسلما

24 وقال يعقوب بن شيبه حفص ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض

حفظه وروي عن يحيى القطان قال حفص أوثق أصحاب الأعمش وقال محمد بن عبد الله بن نمير حفص أعلم بالحديث من ابن إدريس أبو حاتم عن أحمد بن أبي الحواري قال حدثت وكيعا بحديث فعجب فقال من جاء به قلت حفص بن غياث قال إذا جاء به أبو عمر فأبى شيء نقول نحن وقال أبو زرعة ساء حفظه بعدما استقضي فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وقال أبو حاتم هو أتقن وأحفظ من أبي خالد الأحمر محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن ابن المديني قال كان يحيى يقول حفص ثبت قلت إنه يهم فقال كتابه صحيح قال يحيى لم أر بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة حزام وحفص

25 وابن أبي زائدة كان هؤلاء أصحاب حديث قال علي فلما أخرج حفص

كتبه كان كما قال يحيى إذا فيها أخبار وألفاظ عباس عن يحيى قال حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد وأثبت من ابن إدريس وقال النسائي وغيره ثقة وقال ابن معين جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه ولم يخرج كتابا كتبوا عنه ثلاثة آلاف حديث أو أربعة آلاف من حفظه وقال أبو داود كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث وكان عيسى بن شاذان يقدم حفصا وبعض الحفاظ قدم أبا معاوية وقال داود بن رشيد حفص كثير الغلط وقال ابن عمار كان حفص لا يرد على أحد حرفا يقول لو كان قلبك فيه لفهمته وكان عسرا في الحديث جدا لقد استفهمه إنسان حرفا في الحديث فقال والله لا سمعتها مني وأنا أعرفك وقلت له مالكم حديثكم عن الأعمش إنما هو عن فلان عن فلان ليس فيه حدثنا ولا سمعت قال فقال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا عمار

عن حذيفة يقول ليأتين أقوام يقرؤون القرآن يقيمونه إقامة القدح لا يدعون منه ألفا ولا واوا ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم

26 قال وذكر حديثا آخر مثله قال وكان عامة حديث الأعمش عند حفص على الخبر والسماع قال ابن عمار وكان بشر الحافي إذا جاء إلى حفص بن غياث وإلى أبي معاوية اعتزل ناحية ولا يسمع منهما فقلت له فقال حفص هو قاض وأبو معاوية مرجىء يدعو إليه وليس بيني وبينهم عمل قال إبراهيم بن مهدي سمعت حفص بن غياث وهو قاض بالشرقية يقول لرجل يسأل عن مسائل القضاء لعلك تريد أن تكون قاضيا لأن يدخل الرجل أصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي بها خير له من أن يكون قاضيا قال أبو بكر بن أبي شعبة سمعت حفص بن غياث يقول والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة ومات يوم مات ولم يخلف درهما وخلف عليه تسع مئة درهم دينا قال سجادة كان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث

27 قال سعيد بن سعيد الحارثي عن طلق بن غنام قال خرج حفص يريد الصلاة وأنا خلفه في الزقاق فقامت امرأة حسناء فقالت أصلح الله القاضي زوجني فإن أخوتي يضرون بي فالتفت إلي وقال يا طلق اذهب فزوجها إن كان الذي يخطبها كفوًا فإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه وإن كان رافضيا فلا تزوجه فقلت لم قلت هذا قال إن كان رافضيا فإن الثلاث عنده واحدة وإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو يطلق ولا يدري وعن وكيع قال أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى وقاضيه حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي وقال محمد بن أبي صفوان الثقفي سمعت معاذ بن معاذ يقول ما كان أحد من القضاة يأتيني كتابه أحب إلي من كتاب حفص وكان إذا كتب إلي كتب أما بعد أصلحنا الله وإياك بما أصلح به عباده

الصالحين فإنه هو الذي أصلحهم فكان ذلك يعجبني من كتابه قال يحيى بن زكريا بن حيويه قدم إلينا محمد بن طريف البجلي رطباً فسألنا أن نأكل فأبيت عليه فقال سمعت حفص بن غياث يقول من لم يأكل طعامنا لم نحدثه قال عمر بن حفص سمعت أبي يقول مررت بطاق اللحامين فإذا بعليان جالس فسمعتة يقول من أراد سرور الدنيا وحزن الآخرة

28 فليتمن ما هذا فيه فوالله لقد تمنيت أني كنت مت قبل أن ألي القضاء وقال بشر الحافي قال حفص بن غياث لو رأيت أني أسر بما أنا فيه لهلكت أخبرنا المسلم بن محمد في كتابه أخبرنا الكندي أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أخبرنا القاضي أبو الطيب وابن روح قالوا أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن مخلد حدثني أبو علي بن علان إملاء سنة 266 حدثني يحيى بن الليث قال باع رجل من أهل خراسان جمالا بثلاثين ألف درهم من مرزبان المجوسي وكيل أم جعفر فمطله بثمنها وحبسه فطال ذلك على الرجل فأتي بعض أصحاب حفص بن غياث فشاوره فقال اذهب إليه فقل له أعطني ألف درهم وأحيل عليك بالمال الباقي وأخرج إلى خراسان فإذا فعل هذا فالقني حتى أشير عليك ففعل الرجل وأعطاه مرزبان ألف درهم قال فأخبره فقال عد إليه فقل إذا ركبت غدا فطريقك على القاضي تحضر وأوكل رجلا يقبض المال وأخرج فإذا جلس إلى القاضي فأدع عليه بمالك فإذا أقر حبسه حفص وأخذت مالك فرجع إلى مرزبان وسأله فقال انتظرني بباب القاضي فلما ركب من الغد وثب إليه الرجل فقال إن رأيت أن تنزل إلى القاضي حتى أوكل بقبض المال وأخرج فنزل مرزبان فتقدما إلى حفص بن غياث فقال الرجل أصلح الله القاضي لي على هذا الرجل تسعة وعشرون ألف درهم فقال حفص ما تقول يا مجوسي قال صدق أصلح الله

القاضي قال ما تقول يا رجل فقد أقر لك قال يعطيني مالي فقال ما تقول
قال هذا المال على

29 السيدة قال أنت أحق تقر ثم تقول هو على السيدة ما تقول يا
رجل قال أصلح الله القاضي إن أعطاني مالي وإلا حبسته قال ما تقول يا
مجوسي قال المال على السيدة قال القاضي خذوا بيده الى الحبس فلما
حبس بلغ الخبر ام جعفر فغضبت وبعثت إلى السندي وجه إلى مرزبان
وكانت القضاة تحبس الغرماء في الحبس فعجل السندي فأخرجه وبلغ
حفصا الخبر فقال أحبس أنا ويخرج السندي لا جلست أو يرد مرزبان الحبس
فجاء السندي إلى أم جعفر فقال الله الله في إنه حفص بن غياث وأخاف
من أمير المؤمنين أن يقول لي بأمر من أخرجت رديه إلى الحبس وأنا أكلم
حفصا في أمره فأجابته فرجع مرزبان إلى الحبس فقالت أم جعفر لهارون
قاضيك هذا أحق حبس وكيلى واستخف به فمره لا ينظر في الحكم وتولي
أمره إلى أبي يوسف فأمر لها بالكتاب وبلغ حفصا الخبر فقال للرجل
أحضرنى شهودا حتى أسجل لك على المجوسي بالمال فجلس حفص
فسجل على المجوسي بالمال وورد كتاب هارون مع خادم له فقال هذا
كتاب أمير المؤمنين قال مكانك نحن في شيء حتى نفرغ منه فقال كتاب
أمير المؤمنين قال انظر ما يقال لك فلما فرغ حفص من السجل اخذ
الكتاب من الخادم فقرأه فقال اقرأ على أمير المؤمنين السلام وأخبره أن
كتابه ورد وقد أنفذت الحكم فقال الخادم قد والله عرفت ما صنعت أبيت أن
تأخذ كتاب أمير المؤمنين حتى تفرغ مما تريد والله لأخبرنه بما فعلت قال له
قل له ما أحببت فجاء الخادم فأخبر هارون فضحك وقال للحاجب مر لحفص
بثلاثين ألف درهم فركب يحيى بن خالد فاستقبل حفصا منصرفا من مجلس

30 القضاء فقال أيها القاضي قد سررت أمير المؤمنين اليوم وأمر لك
بمال فما كان السبب في هذا قال تمم الله سرور أمير المؤمنين وأحسن
حفظه وكلاءته ما زدت على ما أفعل كل يوم قال على ذلك قال ما أعلم إلا
أن يكون سجلت على مرزبان المجوسي بما وجب عليه قال فمن هذا سر
أمير المؤمنين فقال حفص الحمد لله كثيرا فقالت أم جعفر لهارون لا أنا ولا
أنت إلا أن تعزل حفصا فأبى عليها ثم ألحت عليه فعزله عن الشرقية وولاه
قضاء الكوفة فمكث عليها ثلاث عشرة سنة قال وكان أبو يوسف لما ولي
حفص قال لأصحابه تعالوا نكتب نوادير حفص فلما وردت أحكامه وقضاياه
علي أبي يوسف قال له أصحابه أين النوادير التي زعمت تكتبها قال يحكم إن
حفصا أراد الله فوفقه قال أحمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص بن غياث
مضبية أسنانه بالذهب وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول
في حديث حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود فأنكره أبي
وقال أخطأ قد حدثناه حجاج عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا

31 وسئل يحيى بن معين عن حديث لحفص بن غياث عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر كنا نأكل ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نمشي فقال لم يحدث به إلا حفص كأنه وهم فيه سمع حديث عمران بن
حدير فغلط بهذا وبروى عن أحمد أنه قال كان حفص يخلط في حديثه قلت
احتج بهذه الكلمة بعض قضاتنا على أن حفصا لا يحتج به في تفردته عن
رفاقه بخبر فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تبعث بعثا إلى النار فهذه
اللفظة ثابتة في صحيح البخاري وحفص فحجة

32 والزيادة من الثقة فمقبولة والله اعلم أخبرنا أبو المعالي أحمد بن

إسحاق بقراءتي أخبرنا أحمد بن يوسف الدقاق والفتح بن عبد الله قال
أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي وقرأت على أحمد بن هبة الله عن
عبد المعز بن محمد أخبرنا يوسف بن أيوب الزاهد قال أخبرنا أبو الحسين
أحمد ابن محمد البزاز أخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن
الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال
مسلمًا عثرته أقاله الله عز وجل يوم القيامة أخرجه أبو داود عن يحيى
فوقع موافقة عالية ورواه عبد الله ابن أحمد في زيادات المسند عن يحيى
وهو يعد في أفراد يحيى بن معين أنبأني الخضر بن عبد السلام الجويني
وأحمد بن عبد السلام وأحمد بن أبي الخير إجازة عن عبد المنعم بن كليب
وقرأت على محمود بن أبي بكر اللغوي أخبرنا النجيب عبد اللطيف بن
الصيقل أخبرنا ابن كليب أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن محمد
أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثني

33 حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة عن محمد بن عبد العزيز

الراسبي عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذنبان يعجلان ولا يغفران البغي وقطيعة الرحم أخبرنا الحسن
بن علي أخبرنا سالم بن الحسن أخبرنا نصر الله القزاز أخبرنا أبو سعد بن
حشيش أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا محمد
بن عبيد الله المنادي حدثنا حفص ابن غياث حدثنا الحجاج عن معروف قال
خرجنا بأكلب لنا فاستقبلنا عبد الله بن عمر فقال إذا أرسلتموها فقولوا بسم
الله اللهم اهد صدورنا قال هارون بن حاتم سمعت حفص بن غياث يقول

ولدت سنة سبع عشرة ومئة قال هارون وفلج حفص حين مات ابن إدريس
فمكث في البيت إلى أن مات سنة أربع وتسعين ومئة في العشر وصلى
عليه الفضل بن العباس أمير الكوفة يومئذ وفيها أرخ موته خليفة وابن نمير
وأبو سعيد الأشج والعطاري

34 وأما سلم بن جنادة فقال مات سنة خمس وتسعين وقال محمد بن

المثنى وأبو حفص الفلاس مات سنة ست وتسعين والصحيح الأول & 7

مروان بن شجاع حدث ق العالم المحدث أبو عمرو الأموي مولاهم
الجزري الحراني حدث ببغداد عن خصيف وهو مكثر عنه وعن عبد الكريم بن
مالك الجزري وسالم الأفتس وجماعة روى عنه أحمد بن حنبل وسريح بن
يونس وأحمد بن منيع ويحيى بن معين ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة
وزياد بن أيوب وآخرون قال أحمد لا بأس به وقال غيره صدوق وقال أبو
حاتم ليس بحجة وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات قلت حديثه
في درجة الحسن توفي سنة أربع وثمانين ومئة أما

35 & 8 مروان بن سالم الجزري ق فأصله شامي حدث عن صفوان

بن سليم وسليمان الأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان روى عنه الوليد بن
مسلم ونعيم بن حماد وأبو همام الوليد ابن شجاع وآخرون اجمعوا على
ضعفه وقال أحمد بن حنبل ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وقال
النسائي والدارقطني متروك الحديث قلت كلاهما مذكور في ميزان
الاعتدال وهما متعاصران ذكر هذا الثاني للتمييز قال ابن عدي عامة ما
يرويه لا يتابعه عليه الثقات قلت وتفرد بهذا عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قيل يا رسول الله أرأيت الرجل يذبح وينسى أن

36 يسمى فقال اسم الله على كل مسلم وله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً أول ما يجازى به المؤمن أن يغفر لجميع من شيع جنازته & 9 بشر بن المفضل ع ابن لاحق الإمام الحافظ المجود أبو إسماعيل الرقاشي مولاهم البصري حدث عن أبيه وحميد الطويل ومحمد بن المنكدر وعبد الله ابن محمد بن عقيل وعاصم بن كليب وخالد الحذاء ويحيى بن سعيد الأنصاري وخالد بن ذكوان وداود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة وسعيد الجريري وسعيد بن يزيد أبي مسلمة وابن أبي عروبة وسهيل بن أبي صالح وأبي ریحانة عبد الله بن مطر وعبيد الله بن عمر ومحمد بن زيد بن المهاجر ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي وابن جدعان وعمارة بن غزية وخلق

37 وعنه ابو الوليد ومسدد ويحيى بن يحيى وبشر بن معاذ العقدي وزباد بن يحيى الحساني وعلي بن المدني وعمرو الفلاس ونصر بن علي واحمد بن حنبل والقواريري ووهب بن بقية وخلق سواهم روى أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل قال إلى بشر المنتهى في التثبت بالبصرة وقال معاوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت شيوخ البصرة قال بشر بن المفضل مع جماعة سماهم وقال ابن أبي داود سمعت أبي يقول ليس من العلماء أحد إلا وقد أخطأ في حديثه إلا بشر بن المفضل وابن عليّة وقال محمد بن عبد الرحيم عن علي بن المدني قال كان بشر يصلي كل يوم أربع مئة ركعة ويصوم يوماً ويفطر يوماً وذكر عنده إنسان من الجهمية فقال لا تذكروا ذاك الكافر قال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو عبد الرحمن النسائي هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وكان عثمانياً توفي سنة ست وثمانين ومئة

38 وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال دخلت البصرة أول دخلة في رجب سنة ست وثمانين واعتقل لسان بشر بن المفضل قبل أن يخرج ومات سنة سبع وثمانين قلت كان من أبناء الثمانين وقع لي من عواليه قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل أخبركم الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد في سنة ست عشرة وست مئة أخبرنا خطيب الموصل أبو الفضل بن الطوسي وشهدة الكاتبة وتجني الوهبانية قالوا أخبرنا طراد بن محمد الزينبي وقرأت على محمد ابن عبد الوهاب السعدي أخبركم علي بن مختار قال أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا القاسم بن الفضل قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش حدثنا أبو الأشعث أحمد ابن المقدم العجلي سنة تسع وأربعين ومئتين حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه

39 وبه حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمعت ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه وبه حدثنا شعبة عن مسلم بن يناق رأيت ابن عمر في دار خالد فرأى رجلا يجر إزاره فقال ممن أنت فقال من بني ليث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله إليه بشر بن المفضل عن بشير بن ميمون الشقري عن عمه أسامة ابن أخطري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما اسمك قال أصرم فقال أنت زرعة هذا صحيح غريب معدود في أفراد بشر خرج أبو داود & 10 أبو سفيان المعمرى م س ق الحافظ الحجة أبو سفيان محمد بن حميد البصري

40 المعمرى اشتهر بذلك لارتحاله إلى معمر باليمن وكان من الصلحاء
العباد والمتقين المتقين حدث عن هشام بن حسان ومعمر وسفيان الثوري
وغيرهم وعنه سريح بن يونس وأبو خيثمة والنفيلي وابن نمير وعمرو الناقد
وأبو سعيد الأشج وحميد بن الربيع وسفيان بن وكيع وآخرون وثقه يحيى بن
معين وأبو داود وهذا لم يرو له البخاري وروي لأبي سفيان الحميري
الواسطي وفيه شيء قال الخطيب محمد بن حميد اليشكري المعمرى
مذكور بالصلاح والعبادة وقال يحيى بن معين عبد الرزاق أحب إلى منه قال
ابن قانع مات المعمرى سنة اثنتين وثمانين ومئة & 11 حسان بن إبراهيم خ
م د الإمام الفقيه المحدث قاضي كرمان أبو هشام الكوفي ثم الكرمانى
41 حدث عن سعيد بن مسروق الثوري وعاصم الأحول ويونس ابن
يزيد الأيلي وجماعة وعنه الأزرق بن علي وعلي بن المديني وأحمد بن عبدة
الضبي وعلي بن حجر وإسحاق بن شاهين وآخرون كثيرون قال يحيى بن
معين لا بأس به وقال الدار قطني ثقة وقال النسائي ليس بالقوي واستنكر
له أحمد بن حنبل أحاديث مات سنة ست وثمانين ومئة قال العقيلي حدثنا
عبد الله بن أحمد قال حدثت أبي بحديث لحسان بن إبراهيم رواه عن عاصم
الأحول عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي كان إذا دخل المسجد قال السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله اللهم أغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك
فقال أبي ما هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبي سليم فذكرت
لأبي عن

42 حسان عن عبد الملك الكوفي سمعت العلاء سمع مكحولا عن أبي
أمامة وواثلة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة لم يلتفت

ورمى ببصره إلى موضع سجوده فأنكره أبي وقال أضرب عليه & 12 عبد
الله بن إدريس ع ابن يزيد بن عبد الرحمن الإمام الحافظ المقرئ القدوة
شيخ الإسلام أبو محمد الأودي الكوفي ولد سنة عشرين ومئة وحدث عن
أبيه وحصين بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي

43 صالح وهشام بن عروة وأبي إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش
وإسماعيل بن أبي خالد وابن جريح ومسعر وسفيان والحسن بن عبيد الله
وأبي مالك الأشجعي والمختار بن فلفل ويزيد بن عبد الله ابن أبي بردة
وعاصم بن كليب وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد وابن عجلان ويحيى
بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق وخلق وتلا على نافع وكان من أئمة الدين
حدث عنه مالك وهو من مشايخه وابن المبارك ويحيى بن آدم وأحمد بن
حنبل ويحيى بن معين وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وهناد وأبو كريب وأبو
سعيد الأشج والحسن بن عرفة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلق كثير
وقد اقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع قال بشر بن الحارث ما
شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله ابن إدريس وقال أحمد بن حنبل
كان بن إدريس نسيج وحده قال يعقوب ابن شيبة كان عابدا فاضلا كان
يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسالك أهل المدينة يخالف الكوفيين
وكان بينه وبين مالك صداقة ثم قال وقد قيل إن جميع ما يرويه مالك في
44 الموطأ فيقول بلغني عن علي رضي الله عنه أنه سمعه من ابن
إدريس قال أبو حاتم هو حجة إمام من أئمة المسلمين وقيل لم يكن
بالكوفة أحد أعبد لله من ابن إدريس قال ابن عرفة لم أر بالكوفة أفضل
منه أبو داود عن إسحاق بن إبراهيم عن الكسائي قال قال لي هارون
الرشيد من أقرأ الناس فقلت عبد الله بن إدريس قال ثم من قلت ثم حسين

الجعفي قال ثم من قلت رجل آخر وعن حسين العنقزي قال لما نزل بابن إدريس الموت بكت بنته فقال لا تبكي يا بنية فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة قال محمد بن عبد الله بن عمار كان ابن إدريس إذا لحن أحد في كلامه لم يحدثه قال يحيى بن معين سمعت ابن إدريس يقول عندي قوصرة

45 ملكاية وراوية من حوض الربابيين ودبة زيت ما أحد أغنى مني وكان ابن إدريس يحرم النبيذ وقال قلت لحفص بن غياث اترك الجلوس في المسجد فقال أنت قد تركت ذلك ولم تترك قلت لأن يأتيني البلاء وأنا فار أحب إلي من أن يأتيني وأنا متعرض له قال أبو خيثمة سمعت ابن إدريس يقول * كل شراب مسكر كثيره * فإنه محرم يسيره * * إني لكم من شره نذيره * قال أبو بكر بن أبي شيبة سمعت ابن إدريس يقول كتبت حديث أبي الحوراء فكتبت تحته حور عين قلت لم يكن لهم في ذلك الوقت شكل بعد قال يعقوب بن شيبة حدثنا عبيد بن نعيم حدثنا الحسن بن الربيع البوراني قال قرىء كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا

46 حاضر من عبد الله هارون أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس قال فشقق ابن إدريس شهقة وسقط بعد الظهر فقمنا إلى العصر وهو على حاله وانتبه قبيل المغرب وقد صبنا عليه الماء فلا شيء قال إنا لله وإنا إليه راجعون صار يعرفني حتى يكتب إلى أي ذنب بلغ بي هذا قلت قد وثقه يحيى بن معين وعبد الرحمن بن خراش والناس وقيل بل كان مولده سنة خمس عشرة ومئة ومات بالكوفة في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومئة قال ابن عمار الموصلي كان ابن إدريس من عباد الله الصالحين من الزهاد وكان ابنه أعبد منه ولم أر بالكوفة أحدا أفضل من عبد الله بن إدريس وعبد

بن سليمان وقال النسائي ثقة ثبت وقال أحمد بن جواس سمعت ابن إدريس يقول ولدت سنة خمس عشرة وكذا قال أحمد بن حنبل وجماعة في مولده وهو المحفوظ وروى العباس بن الوليد الخلال عن عرفة بن إسماعيل عن ابن إدريس قال سمعت شعبة يقول مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومئة ثم قال ابن إدريس وفيها مولدي فهذا قول شاذ 47 وتوفي سنة 92 قاله أحمد وابن مثنى والأشج وابن سعد وزاد في عشر ذي الحجة وقد غلط بعض القراء وزعم أن ابن إدريس تلا على ابن كثير ما لحقه ولا قارب وروى عن رجل عن وكيع أن عبد الله بن إدريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا أصلح فقال الرشيد وددت إنني لم أكن رأيتك فقال وأنا وددت أني لم أكن رأيتك فخرج ثم ولى حفص ابن غياث وبعث الرشيد بخمسة آلاف إلى ابن إدريس فقال للرسول وصاح به مر من هنا فبعث إليه الرشيد لم تل لنا ولم تقبل صلتنا فإذا جاءك ابني المأمون فحدثه فقال إن جاء مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفص بن غياث حتى يموت أبو سعيد الأشج حدثنا ابن إدريس قال لي الأعمش والله لأحدثتك شهرا فقلت والله لا أتيتك سنة قال ثم أتيت بعد سنة فقال ابن إدريس قلت نعم قال أحب ان يكون للعربي مرارة قال حسين بن عمرو العنقزي لما نزل بعبد الله بن إدريس الموت بكت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة قال يعقوب بن شيبه سمعت علي بن المديني وجعل يذم قراءة

48 حمزة وقال إنما نزل القرآن بلغة قريش وهي التفخيم فقال له بشر بن موسى حدثنا نوفل فقال ابن المديني نوفل ثقة قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول لحمزة أتق الله فإنك رجل تتأله وهذه القراءة ليست قراءة

عبد الله ولا قراءة غيره فقال حمزة أما إنني أتخرج أن أقرأ بها في المحراب قلت لم قال لأنها لم تكن قراءة القوم قلت فما تصنع بها إذا قال إن رجعت من سفري لأتركها ثم قال ابن إدريس ما أستجيز أن أقول لمن يقرأ لحمزة إنه صاحب سنة قلت اشتهر تحذير ابن إدريس من ذلك والله يغفر له وقد تلقى المسلمون حروفه بالقبول وأجمعوا اليوم عليها وأعلى ما يقع حديث ابن إدريس في جزء ابن عرفة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالوا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا سعيد بن البناء أخبرنا علي بن البصري أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وجرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة أخرجه مسلم عن عثمان عن جرير وحده

49 & 13 محمد بن سلمة م 4 الإمام المحدث المفتي أبو عبد الله الحراني حدث عن خصيف الجزري ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق وخاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وجماعة روى عنه أبو جعفر النفيلي وأحمد بن حنبل ومحمد بن الصباح الجرجرائي والحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني وعمرو ابن هشام أبو أمية وأبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وعدة قال ابن سعد كان ثقة فاضلاً توفي في آخر سنة إحدى وتسعين ومئة وقال أبو جعفر النفيلي مات في أول سنة اثنتين وتسعين ومئة قلت حديثه في الكتب سوى صحيح البخاري & 14 الأبرش د ت سلمه بن الفضل الرازي الأبرش الإمام قاضي الري أبو عبد الله

50 حدث عن ابن إسحاق وأيمن بن نابل وحجاج بن أرطاة وعمرو بن أبي قيس وسفيان الثوري وطائفة وعنه عبد الله المسندي ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن حميد ويوسف بن موسى القطان وعدة وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال البخاري عنده مناكير وقال النسائي ضعيف وقال أبو زرعة أهل الري لا يرغبون فيه لظلم فيه وقال ابن معين كان يتشيع وكان معلم كتاب وقال ابن سعد ثقة يقال إنه من أخشع الناس في صلته قلت كان قويا في المغازي توفي سنة إحدى وتسعين ومئة وقد سمع منه ابن المديني وتركه

51 & 15 مروان بن معاوية ع ابن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن حصن ابن حذيفة بن بدر الإمام الحافظ الثقة أبو عبد الله الفزاري الكوفي ثم الدمشقي أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن أبي الفتح والفتح بن عبد السلام وأخبرنا أبو حفص الطائي عن أبي اليمن الكندي قالوا أخبرنا أبو الفضل الأرموي وأخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أخبرنا يوسف بن أيوب الزاهد قال أخبرنا أحمد بن محمد البزاز أخبرنا علي بن عمر السكري أخبرنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومئتين حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن سويد الأحمري سمعت أنسا يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرا فلما كان الغداة أتاه به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن تخبأ شيئا لغد فإن الله تعالى يأتي برزق كل غد حديث غريب وهلال واه ويقال هو أبو ظلال مروان هو ابن عم الإمام أبي إسحاق الفزاري وكان ينبغي أن يلصق به لأنه في طبقتة

52 ولد في خلافة هشام بن عبد الملك وحدث عن حميد الطويل
وعاصم الأحول وسليمان التيمي وأبي مالك الأشجعي وعوف الأعرابي
وسعد بن عبيد والحسن بن عمرو الفقيمي ويحيى بن سعيد الأنصاري
وهاشم بن هاشم بن عتبة ويزيد بن كيسان وإسماعيل بن أبي خالد
والأعمش وبهز بن حكيم وأيمن بن نابل ورشدين بن كريب وطلحة بن يحيى
وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي وعبيد الله بن عبد الله الأصم وعطاء بن
عجلان ومحمد بن سوقة وابن إسحاق وهلال بن عامر وخلق كثير كان جوالا
في طلب الحديث حدث عنه الحميدي وزكريا بن عدي وسعيد بن منصور
ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو خيثمة وعلي بن المديني وابن نمير وأحمد
بن منيع ومحمد بن سلام البيكندي وأبو بكر بن أبي شيبة ودحيم وعمرو
الناقد وأبو كريب ومحمد بن يحيى العدني ويعقوب الدورقي ومحمد بن
هشام بن ملاس وأبو عمار الحسين بن حريث وزباد بن أيوب والحسن بن
عرفة وسليمان بن عبد الرحمن وسويد بن سعيد وعمرو بن رافع القزويني
وعمر بن عثمان وكثير بن عبيد وأمم سواهم وحدثه يروى اليوم بعلو في
جزء ابن عرفة روى أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل قال ثبت حافظ
وروى أبو داود عن أحمد قال ما كان أحفظه كان يحفظ حديثه

53 وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة وكذا وثقه النسائي وغير واحد
وقال علي بن المديني ثقة فيما روى عن المعروفين وضعفه فيما روى عن
المجهولين قلت إنما الضعف من قبلهم كان يروى عن كل ضرب وقد كان
سفيان الثوري مع جلالته يفعل كذلك وقال علي بن الحسين بن الجنيد قال
ابن نمير كان مروان يلتقط الشيوخ من السكك وقال العجلي ثقة ثبت ما
حدث عن المعروفين وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء

وقال ابو حاتم صدوق لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين
وقال عباس الدوري سألت يحيى بن معين عن حديث مروان ابن معاوية عن
علي بن أبي الوليد فقال هذا هو علي بن غراب والله ما رأيت أحيل للتدليس
منه قال دحيم وغيره مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومئة قبل التروية بيوم

54 & 16 معاذ بن معاذ ع ابن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن

الخشخاش التميمي القاضي الإمام الحافظ أبو المثنى العنبري البصري
حدث عن سليمان التيمي وأشعث بن عبد الملك وعوف الأعرابي ومحمد بن
عمرو وأبي كعب صاحب الحرير وكهمس وقرة بن خالد والنهاس بن قهم
وابن عون وحميد الطويل وحاتم بن أبي صغيرة وعمران بن حدير وشعبة
وعاصم ابن محمد العمري والثوري وخلق وعنه أحمد وإسحاق ويحيى
وعلي وبندار ومحمد بن مثنى وإسحاق بن موسى الخطمي وأبو بكر بن أبي
شيبة ومحمد بن حاتم السمين وعبد الوهاب بن الحكم الوراق وأبو خيثمة
وعمر بن الفلاس ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن سنان القطان
وعبد الله بن هاشم الطوسي وابناه المثنى وعبيد الله وسعدان ابن نصر
وخلق كثير وقد روى أيضا عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو أكبر منه قال
أحمد بن حنبل معاذ بن معاذ إليه المنتهى في التثبت

55 بالبصرة وقال هو قرة عين في الحديث رواها المروزي عنه وروى

عنه ولده عبد الله بن أحمد أنه قال ما رأيت أفضل من حسين الجعفي
وسعيد بن عامر ولا رأيت أعقل من معاذ بن معاذ كأنه صخرة وقال الكوسج
عن يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي ثقة وقال عثمان الدارمي قلت لابن
معين أيهما أحب إليك أزهر السمان في ابن عون أو معاذ بن معاذ قال ثقتان
قلت فمعاذ أثبت في شعبة أو غندر قال ثقة وثقة وقال النسائي معاذ ثقة

ثبت قال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول طلبت الحديث مع رجلين من العرب خالد بن الحارث الهجيمي ومعاذ بن معاذ العنبري وأنا مولى لقريش لتيتم فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا شيئاً حتى أحضر وإذا تابعاني لا أبالي من خالفني من الناس وسمعت يحيى بن سعيد يقول ما بالكوفة ولا البصرة ولا الحجاز أثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعني من خالفني وقد كان شعبة يحلف لا يحدث فيستثني معاذاً وخالداً وورد أن يحيى بن سعيد قال في سجوده مرة اللهم اغفر لخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ ثم قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال أبو الدرداء إني لأستغفر لسبعين من إخواني في سجودي أسميهم بأسماء آبائهم قال محمد بن عيسى بن الطباع ما علمت أحداً قدم بغداد إلا وقد

56 تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذاً العنبري ما قدروا أن يتعلقوا عليه بحديث مع شغله بالقضاء قال أحمد بن عبدة حدثنا معاذ بن معاذ قال لما قدم بنو العباس بدؤوا بالصلاة قبل الخطبة فانصرف الناس وهم يقولون بدلت السنة بدلت السنة يوم العيد قال الفلاس سمعت يحيى القطان يقول ولدت سنة عشرين ومئة في أولها وولد معاذ بن معاذ في سنة تسع عشرة ومئة في آخرها كان أكبر مني بشهرين وقال عبدة الله بن معاذ مات أبي سنة ست وتسعين ومئة وقال ابن سعد كان ثقة ولي قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ثم عزل وتوفي بالبصرة في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومئة أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن وعلي بن محمد قالا أخبرنا الحسن بن صباح أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا أبو الحسن

57 الخلمي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا معاذ العنبري حدثنا

حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاه الله عز وجل & 17 محمد بن حرب ع الإمام الحافظ الفقيه أبو عبد الله الخولاني الحمصي الأبرش كاتب الزبيدي حدث عن محمد بن زياد الألهاني وبحير بن سعد وعمر بن ربيعة ومحمد بن الوليد الزبيدي وصفوان بن عمرو والأوزاعي وعدة حدث عنه أبو مسهر ومحمد بن وهب بن عطية وإسحاق بن 58 راهويه وكثير بن عبيد وأبو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وأبو عتبة الحجازي وخلق كثير ذكر ابن سعد أنه ولي قضاء دمشق ووثقه يحيى بن معين وغيره وكان مجوداً لحديث الشاميين قال أبو حاتم صالح الحديث وقال محمد بن عوف الطائي ثقة قال الكلاباذي حديثه في العلم والطب وصلاة الخوف يعني من صحيح البخاري قال يزيد بن عبد ربه مات سنة أربع وتسعين ومئة أخبرنا محمد بن داود الخطيب أخبرنا محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرنا القاسم بن عبد الله أخبرنا وجيه بن طاهر أخبرنا أحمد بن الحسن الأزهري أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون

59 أخبرنا أبو حامد ابن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن وهب حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد أخبرنا الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة رواه البخاري عن محمد الذهلي ويقع لي حديث محمد بن حرب عاليا في صفة المنافق & 18 البرمكي الوزير الملك أبو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير أبي علي يحيى ابن الوزير خالد ابن برمك الفارسي كان خالد

من رجال العلم توصل إلى أعلى المراتب في دولة أبي جعفر ثم كان ابنه يحيى كامل السؤدد جليل المقدار بحيث إن المهدي ضم إليه ولده الرشيد فأحسن تربيته وأدبه فلما أفضت الخلافة

60 إلى الرشيد رد إلى يحيى مقاليد الأمور ورفع محله وكان يخاطبه يا أبي فكان من أعظم الوزراء ونشأ له أولاد صاروا ملوكا ولا سيما جعفر وما أدراك ما جعفر له نبأ عجيب وشأن غريب بقي في الارتقاء في رتبة شرك الخليفة في أمواله ولذاته وتصرفه في الممالك ثم انقلب الدست في يوم فقتل وسجن أبوه وإخوته إلى الممات فما أجهل من يغتر بالدنيا وقال الأصمعي سمعت يحيى بن خالد يقول الدنيا دول والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة وفينا لمن بعدنا عبرة قال إسحاق الموصلي كانت صلة يحيى إذا ركب لمن سأله مئتي درهم أتيته وقد شكوت إليه ضيقا فقال ما أصنع بك ما عندي شيء ولكنني قد جاءني خليفة صاحب مصر يسأل أن أستهدي صاحبه شيئا فأبيت فألح وبلغني أن لك جارية بثلاثة آلاف دينار فهوذا أستهديه إياها فلا تنقصها من ثلاثين ألف دينار شيئا قال فما شعرت إلا والرجل قد أتى فساومني بالجارية فبذل عشرين ألفا فلنت فبعتها فلما أتيت يحيى عنفني ثم قال وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في نحو هذا فخذ جاريتك مني فإذا ساومك لا تنقصها من خمسين ألف دينار قال فأتاني فبعتها بثلاثين ألفا فلما صرت إلى يحيى قال ألم نؤدبك خذ جاريتك قلت قد أفدت بها خمسين ألف دينار ثم تعود إلي هي حرة وإني قد تزوجتها قيل إن ولدا ليحيى قال له وهم في القيود يا أبة بعد الأمر والنهي

61 والأموال صرنا إلى هذا قال يا بني دعوة مظلوم غفلنا عنها لم يغفل الله عنها مات يحيى مسجونا بالرقعة سنة تسعين ومئة عن سبعين سنة

فأما جعفر فكان من ملاح زمانه كان وسيما أبيض جميلا فصيحاً مفوهاً أدبياً
عذب العبارة حاتمي السخاء وكان لعباً غارقاً في لذات دنياه ولي نيابة
دمشق فقدمها في سنة ثمانين ومئة فكان يستخلف عليها ويلازم هارون
وكان يقول إذا أقبلت الدنيا عليك فأعط فإنها لا تفنى وإذا أدبرت فأعط فإنها
لا تبقى قال ابن جرير هاجت العصية بالشام وتفاقم الأمر فاغتم الرشيد
فعمد لجعفر وقال إما أن تخرج أو أخرج فسار فقتل فيهم وهذبهم ولم يدع
لهم رمحا ولا قوساً فهجم الأمر واستخلف على دمشق عيسى بن المعلى
ورد قال الخطيب كان جعفر عند الرشيد بحالة لم يشاركه فيها أحد وجوده
أشهر من أن يذكر وكان من ذوي اللسن والبلاغة يقال إنه وقع ليلة بحضرة
الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها فلم يخرج شيئاً منها عن
موجب الفقه كان أبوه قد ضمه إلى القاضي أبي

62 يوسف حتى فقه وعن ثمامة بن أشرس قال ما رأيت أبلغ من جعفر
البرمكي والمأمون قيل اعتذر إلى جعفر رجل فقال قد أغناك الله بالعدر
منا عن الاعتذار علينا وأغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك قال جحظة
حدثنا ميمون بن مهران حدثني الرشيد حدثني مهذب حاجب العباس بن
محمد يعني أخا المنصور أن العباس نالته إضاعة فأخرج سقفاً فيه جوهر
بألف ألف فحملة إلى جعفر وقال أريد عليه خمسين ألف قال نعم وأخذ
السقف فلما رجع العباس إلى داره وجد السقف قد سبقه ومعه ألف ألف
ودخل جعفر على الرشيد فخاطبه في العباس فأمر له بثلاث مئة ألف دينار
وعن إبراهيم الموصلي قال حج الرشيد وجعفر وأنا معهم فقال لي جعفر
انظر لي جارية لا مثل لها في الغناء والظرف قال فأرشدت إلى جارية لم أر
مثلها وغنت فأجادت فقال مولاه لا أبيعها بأقل من أربعين ألف دينار قلت قد

أخذتها فأعجب بها جعفر فقالت الجارية يا مولاي في أي شيء أنت قال قد
عرفت ما كنا فيه من النعمة فأردت أن تصيري إلى هذا الملك فتسعدني
قالت لو ملكت منك ما ملكت مني ما بعثك بالدنيا فاذا ذكر العهد وقد كان
حلف أن لا يأكل لها ثمنا فتغرغرت عيناه وقال لجعفر أشهدوا أنها حرة وأني
قد

63 تزوجتها وأمهرتها داري فقال جعفر انهض بنا فدعوت الحمالين لنقل
الذهب فقال جعفر والله لا صحبنا منه درهم وقال لمولاها أنفقه عليكما قيل
كان في خزائن جعفر دنانير زنة الواحد مئة مثقال كان يرمي بها إلى
اصطحة الناس سكته * وأصفر من ضرب دار الملوك * يلوح على وجهه
جعفر * * يزيد على مئة واحدا * متى يعطه معسر يوسر * وقيل بل الشعر
لأبي العتاهية وكان على الدينار صورة جعفر قال صاحب الأغاني أخبرنا عبد
الله بن الربيع حدثني أحمد بن اسماعيل عن محمد بن جعفر قال شهدت
أبي يحدث جدي وأنا صغير قال أخذ بيدي أمير المؤمنين فأقبل يخترق الحجر
حتى انتهينا إلى حجرة ففتحها ودخلنا فأغلقها وقعدنا على باب ونقره
فسمعت صوت عود فغنت امرأة فأجادت فطربت والله ثم غنت فرقصنا معا
وخرجنا فقال لي أتعرف هذه قلت لا قال عليا أختي والله لئن لفظت به
لأقتلك فقال له جدي فقد لفظت به والله ليقتلك وقيل إن امرأة كلابية
أنشدت جعفرا إني مررت على العقيق وأهله يشكون من مطر الربيع نزورا
64 ما ضرهم إذ مر فيهم جعفر أن لا يكون ربيعهم ممطورا قد اختلف
في سبب مصرع جعفر على أقوال فقيل إن جبريل ابن بختيشوع الطبيب
قال إني لقاعد عند الرشيد فدخل يحيى بن خالد وكان يدخل بلا إذن فسلم
فرد الرشيد ردا ضعيفا فوجم يحيى فقال هارون يا جبريل يدخل عليك أحد

بلا إذن قلت لا قال فما بالناس فوثب يحيى وقال قدمني الله يا أمير المؤمنين قبلك والله ما هو إلا شيء خصصتني به والآن فتبت فاستحيي الرشيد وقال ما أردت ما تكره ولكن الناس يقولون وقيل إن ثمامة قال أول ما أنكر يحيى بن خالد من أمره أن محمد ابن الليث رفع رسالة إلى الرشيد يعظه وفيها إن يحيى لا يغني عنك من الله شيئاً فأوقف الرشيد يحيى على الرسالة وقال أتعرف محمد بن الليث قال نعم هو منهم على الإسلام فسجنه فلما نكبت البرامكة أحضره وقال أتحبني قال لا والله قال أتقول هذا قال نعم وضعت في رجلي القيد وحلت بيني وبين عيالي بلا ذنب سوى قول حاسد يكيده الإسلام وأهله ويحب الإلحاد وأهله فأطلقه وقال أتحبني قال لا ولا أبغضك فأمر له بمئة ألف وقال أتحبني قال

65 نعم قال انتقم الله ممن ظلمك فقال الناس في البرامكة وكثروا وقيل إن يحيى دخل بعد علي الرشيد فقال للغلمان لا تقوموا له فاريد لون يحيى وقيل بل سبب قتل جعفر أن الرشيد سلم له يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي فرق له وأطلقه سرا فجاء رجل ينعته إلى الرشيد وأنه رآه بحلوان فأعطى الرجل مالا وقيل بل أنشأ جعفر داراً أنفق عليها عشرين ألف درهم فأسرف وقيل اعتمر يحيى بن خالد فتعلق بالأستار وقال رب ذنوبي عظيمة فإن كنت معاقبي فاجعل عقوبتي في الدنيا وإن أحاط ذلك بسمعي وبصري ومالي وولدي حتى أبلغ رضاك فقدح الأمير ابن ماهان عند الرشيد في موسى بن يحيى بن خالد وأعلمه طاعة أهل خراسان له وأنه يكاتبهم فاستوحش الرشيد منه وركبه دين فاختمى من الغرماء فتوهم الرشيد أنه سار إلى خراسان ثم ظهر فسجنه فهذا أول نكبتهم فأتت أمه تلاطف الرشيد فقال يضمه أبوه فضمه وغضب الرشيد أيضاً على الفضل

بن يحيى لتركه الشرب معه وكان الفضل يقول لو علمت أن شرب الماء
ينقص مروءتي لتركته وكان

66 مشغوفا بالسماع وكان جعفر ينادم الرشيد ويأمره أبوه بالإقلال من
ذلك فلا يسمع وقال يحيى يا أمير المؤمنين أنا أكره مداخل جعفر معك فلو
اقتصرت به على الإمرة دون العشرة قال يا أبت ليس ذا بك بل تريد أن
تقدم الفضل عليه ابن جرير حدثنا أحمد بن زهير أظنه عن عمه زاهر بن
حرب أن سبب هلاك البرامكة أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وأخته
عباسة وكان يحضرهما مجلس الشراب فيقوم هو فقال أزوجكها على أن لا
تمسها قال فكانا يثملان ويذهب الرشيد ويثب جعفر عليها فولدت منه غلاما
فوجهته إلى مكة فاختمى الأمر ثم ضربت جارية لها فوشت بها فلما حج
الرشيد هم بقتل الطفل ثم تأثم من ذلك فلما وصل إلى الحيرة بعث إلى
مسرور الخادم ومعه أبو عصمة وأجناد فأحاطوا بجعفر ليلا فدخل عليه
مسرور وهو في مجلس لهو فأخرجه بعنف وقيده بقيد حمار وأتى به فأمر
الرشيد بقتله وعن مسرور قال وقع علي رجلي يقبلها وقال دعني أدخل
فأوصي قلت لا سبيل إلى ذا فأوصى بما شئت فأوصى وأعتق مماليكه ثم
ذبحته بعد أن راجعت فيه الرشيد وجثته برأسه ووجه الرشيد جندا إلى أبيه
فأحاطوا به وبأولاده ومواليه وأخذت أموالهم وأملاكهم وبعثت جثة جعفر إلى
بغداد فصلب ونودي ألا لا أمان لمن آوى

67 برمكيا وصلب الرشيد أنس بن أبي شيخ على الزندقة وكان مختصا
بالبرامكة عن إبراهيم بن المهدي قال خلا جعفر يوما بندمائه وأنا فيهم
وتضمخ بالطيب فجاءه عبد الملك بن صالح فدخل فاربد وجه جعفر فدعا
عبد الملك غلامه فنزع سواده وقلنسوته وأتى مجلسنا فألبسوه حريرا

وأطعم وشرب فقال والله ما شربته قبل اليوم فأخف علي ونادم أحسن
منادمة وسري عن جعفر وقال أذكر حوائجك فإني لا أستطيع مقابلة ما كان
منك قال في قلب أمير المؤمنين علي موجدة فتخرجها قال قد رضي عنك
أمير المؤمنين قال وعلي أربعة آلاف ألف قال قضي دينك قال وابني
إبراهيم أحب أن أزوجه قال قد زوجه أمير المؤمنين بالعالية بنته قال وأوثر
أن يولى بلدا قال قد ولاه أمير المؤمنين مصر فخرج ونحن متعجبون من
إقدام جعفر على هذه الأمور العظيمة من غير استئذان وركب إلى الرشيد
فأمضى له الجميع قال ابن خلكان بلغ من أمر جعفر أن الرشيد أتخذ له ثوبا
له زيقان يلبسه هو وهو ولم يكن له عنه صبر وكانت عباسا أخت الرشيد
أعز امرأة عليه فكان متى غابت أو غاب جعفر تنغص وقال لجعفر
سأزوجكها لمجرد النظر فاحذر أن تخلو بها فزوجه فقيل إنها أحبته وراودته
فأبى وأعيتها الحيلة فبعثت إلى والدة جعفر أن ابعثيني إلى ابنك كأنني جارية
لك تتحفينه بها فأبت فقالت لئن

68 لم تفعلي لأقولن عنك إنك دعوتيني إلى هذا ولئن ولدت من ابنك
ليكونن لكم الشرف فأجابتها قال فاقتضها فقالت كيف رأيت خديعة بنات
الخلفاء فأنا مولاتك فطار السكر من رأسه وقام وقال لأمه بعثيني والله
رخيصا وحبلت منه فلما ولدت وكلت بالولد خادما ومرضعا وبعثتهم إلى مكة
ثم وشت بها زبيدة فحج وتحقق الأمر فأضمر السوء للبرامكة وأشار أبو
نواس إلى ذلك فقال * ألا قل لأمين الله * وابن القادة الساسه * * إذا ما
ناكث سر * ك أن تعدمه راسه * * فلا تقتله بالسيف * وزوجه بعباسه *
وسئل سعيد بن سالم عن ذنب البرامكة فقال ما كان منهم بعض ما يوجب
ما فعل الرشيد لكن طالت أيامهم وكل طويل يمل وقيل رفعت القصة إلى

الرشيد فيها * قل لأمين الله في أرضه * ومن إليه الحل والعقد * * هذا ابن يحيى قد غدا مالكا * مثلك ما بينكما حد * * أمرك مردود إلى أمره * وأمره ما إن له رد * * وقد بنى الدار التي ما بنى ال * فرس لها مثلا ولا الهند * * الدر والياقوت حصاؤها * وتربها العنبر والند * * ونحن نخشى أنه وارث * ملكك إن غيبك اللحد * فقرأها وأثرت فيه

69 وقيل إن أخته قالت له ما رأيت لك سرورا منذ قتلت جعفرا فلم قتلته قال لو علمت أن قميصي يعلم السبب لمزقته عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي خطيب الكوفة قال دخلت على أمي يوم الاضحى وعندها عجوز في أثواب رثة فقالت تعرف هذه قلت لا قالت هذه والدة جعفر البرمكي فسلمت عليها ورحبت بها وقلت حديثنا ببعض أمركم قالت لقد هجم علي مثل هذا العيد وعلى رأسي أربع مئة جارية وأنا أزعم أن أبني عاق لي وقد أتيتكم جلد شاتين أجعل أحدهما فراشا لي قال فأعطيتها خمس مئة درهم فكادت تموت فرحا لم يزل يحيى وآله محبوسين وحالهم حسنة إلى أن سخط الرشيد على ابن عمه عبد الملك بن صالح فعمهم بسخطه وجدد لهم التهمة وضيق عليهم ودامت جثة جعفر معلقة مدة وعلقت أطرافه بأماكن ثم أحرقت وقيل لم يحبس محمد بن يحيى وفي تاريخ ابن خلكان أن الرشيد دعا ياسرا غلامه فقال قد انتخبك لأمر لم أر له الأمين ولا المأمون فحقق ظني قال لو أمرتني بقتل نفسي لفعلت قال اتنتي برأس جعفر فوجم لها قال وبلك ما لك قال الأمر عظيم ليتني مت قبل هذا قال

70 امض وبلك فمضى فأتى جعفرا فقال يا ياسر سررتني بإقبالك لكن سؤتني بدخولك بلا إذن قال الأمر وراء ذلك يا جعفر قد أمرت بكذا قال

المسكين وأقبل يقبل قدمه وقال دعني أدخل وأوصي قال لا سبيل إلى ذلك فأوص فقال لي عليك حق فارجع إلى أمير المؤمنين وقل قتلته فإن ندم كانت حياتي على يدك قال لا أقدر قال فآتي معك إلى مخيمه وأسمع كلامه وقولك له قال أما هذا فنعم وذهب به فلما دخل ياسر قال ما وراءك فذكر له قول جعفر فشتمته وقال لئن راجعتني لأقدمنك قبله فخرج وضرب عنقه وأتاه برأسه فقال يا ياسر جئني بفلان وفلان فلما أتاه بهما قال اضربا عنقه فإنني لا أقدر أرى قاتل جعفر وقال أبو العتاهية * قولا لمن يرتجي الحياة أما * في جعفر عبرة وبجياه * * كانا وزيري خليفة الله ها * رون هما ما هما وزيراه * * فذالكم جعفر برمته * في حالق رأسه ونصفاه * * والشيوخ يحيى الوزير أصبح قد * نحاه عن نفسه وأقصاه * * نشتت بعد الجميع شملهم * فأصبحوا في البلاد قد تاهوا * * كذاك من يسخط الإله بما * يرضي به العبد يجزه الله * * سبحان من دانت الملوك له * نشهد أن لا إله إلا هو * * طوبى لمن تاب قبل عثرته * فتاب قبل الممات طوباه *

71 قال المحدث عبد الله بن روح المدائني ولدت يوم قتل جعفر ابن يحيى وهو أول صفر سنة سبع وثمانين ومئة عاش سبعا وثلاثين سنة ومات أخوه الفضل في سنة اثنتين وتسعين ومئة وكان أخا للرشيد من الرضاة وأمه بربرية وكان قد ولي إمرة خراسان وكان من نبلاء الرجال وكان أكرم وأجود من جعفر لكنه كان ذا تيه وكبير عظيم وصل مرة عمرو بن جميل التميمي بألف ألف درهم وعاش خمسا وأربعين سنة وله عدة إخوة & 19 يزيد بن مزيد ابن زائدة أمير العرب أبو خالد الشيباني أحد الأبطال والأجواد وهو ابن أخي الأمير معن بن زائدة ولي اليمن ثم ولي أذربيجان وأرمينية للرشيد وقتل رأس الخوارج الوليد بن طريف وكان يزيد مع فرط شجاعته

وكرمه من دهاة العرب وتمت له حروب مع الوليد حتى إنه بارزه بنفسه
فتصاولا نحو ساعتين وتعجب منهما الجمعان ثم ضرب رجل الوليد فسقط
وكلاهما من بني شيبان وقيل إن الرشيد قال له يا يزيد ما أكثر امراء
المؤمنين في قومك قال نعم إلا أن منابرهم الجذوع
72 وقيل إن الرشيد أعطاه لما بعثه لحرب الوليد ذو الفقار وقال
ستنصر به فقال مسلم بن الوليد * أذكرت سيف رسول الله سنته * وبأس
أول من صلى ومن صاما * يعني عليا رضي الله عنه قال الأصمعي رأيت
الرشيد متقلدا سيفا فقال ألا أريك ذو الفقار قلت بلى قال استل سيفي
فاستلته فرأيت فيه ثماني عشرة فقارة ولمنصور بن الوليد * لو لم يكن
لبني شيبان من حسب * سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب * قيل نظر يزيد
إلى لحية عظيمة مخضوبة فقال لصاحبها أنت من لحيتك في مؤنة قال أجل
ولذلك أقول * لها درهم للطيب في كل ليلة * وآخر للحناء بيتدران * * ولولا
نوال من يزيد من مزيد * لصوت في حافاتها الجلمان *

73 وبلغنا أن يزيد بن مزيد أهديت له جارية فاقتضها فمات على صدرها
ببرذعة سنة خمس وثمانين ومئة وخلف ابنه الاميرين خالدا ومحمدا
ولمسلم فيه مدائح بديعة & 20 أبو معاوية ع محمد بن حازم مولى بني سعد
بن زيد مناة بن تميم الإمام الحافظ الحجة أبو معاوية السعدي الكوفي
الضريير أحد الأعلام قال أحمد وجماعة ولد سنة ثلاث عشرة ومئة وعمي
وهو ابن أربع سنين فأقاموا عليه مأتما قاله أبو داود ويقال عمي ابن ثمان
سنين حدث عن هشام بن عروة وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري
والأعمش وسهيل وإسماعيل بن أبي خالد وبريد بن عبد الله بن أبي بردة

وداود بن ابي هند وعبيدالله بن عمر وأبي مالك الأشجعي وأبي إسحاق
الشيباني ومحمد بن سوقة

74 والكلبي وسعيد بن طريف الإسكاف وإسماعيل بن مسلم المكي

وبشار بن كدام وجعفر بن برقان وجوير بن سعيد وحجاج بن أرطاة
والحسن بن عمرو الفقيمي وخالد بن إلياس وسعد بن سعيد وعمرو بن
ميمون بن مهران وأبي بردة عمرو بن يزيد وقنان ابن عبد الله وليث بن أبي
سليم وخلق كثير وعنه ابنه إبراهيم وابن جريح شيخه والأعمش شيخه
ويحيى ابن سعيد القطان ويحيى بن يحيى وعمرو بن عون وأحمد بن يونس
وأحمد بن حنبل وابن معين وإسحاق وأبو كريب وابنا أبي شيبه وعلي وأبو
خيثمة وسعيد بن منصور وابن نمير وهناد وقتيبة وعلي بن محمد الطنافسي
وأحمد بن أبي الحواري وأحمد ابن منيع وعلي بن حرب وأخوه أحمد بن
حرب وأحمد بن سنان والحسن بن عرفة والحسن بن محمد الزعفراني
وسهل بن زنجلة وصدقة بن الفضل وسعدان بن نصر وعبد الرحمن بن
محمد الطرسوسي وعلي بن إشكاب ومحمد بن اسماعيل الحساني ومحمد
بن إسماعيل الأحمسي ومحمد بن طريف ومحمد بن عبد الله المخرمي
ومحمد بن المثني العنزي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ويعقوب
الدورقي وخلق كثير خاتمهم أحمد بن عبد الجبار العطاردي سئل أحمد عن
أبي معاوية وجريبر في الأعمش فقدم أبا معاوية وقال عبد الله بن أحمد عن
أبيه كان أبو معاوية إذ سئل عن أحاديث الأعمش يقول قد صار حديث
الأعمش في فمي علقما أو أمر لكثرة ما تردد عليه ثم قال أبي ابو معاوية
في غير حديث

75 الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا وسمعت أبي يقول كان والله حافظا للقرآن وقال يحيى بن معين هو أثبت من جرير في الأعمش قال وروى أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير وقال هو أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة أحمد بن زهير عن ابن معين قال لنا وكيع من تلزمون قلنا نلزم أبا معاوية قال أما إنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفا وسبع مئة فقلت لأبي معاوية إن وكيعا قال كذا وكذا فقال صدق ولكني مرضت مرضة فأنسيت أربع مئة عباس عن يحيى قال أبو معاوية حفظت من الأعمش ألفا وست مئة فمرضت مرضة فذهب عني منها أربع مئة قال يحيى كان عنده ألف ومئتان وعند وكيع عن الأعمش ثمان مئة قلت ليحيى كان أبو معاوية أحسنهم حديثا عن الأعمش قال كانت تلك الأحاديث الكبار العالية عنده قال علي بن المديني كتبنا عن أبي معاوية عن الأعمش ألفا وخمس مئة حديث وكان عند جرير ألف ومئتان عن الأعمش وكان عند الأعمش مالم يكن عند أبي معاوية أربع مئة ونيف وخمسون حديثا محمود بن غيلان عن أبي نعيم سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية أما أنت فقد ربطت رأس كيسك ومحمود بن غيلان سمعت شبابة يقول جاء أبو معاوية إلى

76 مجلس شعبة فقال يا أبا معاوية سمعت حديث كذا من الأعمش قال نعم فقال شعبة هذا صاحب الأعمش فاعرفوه وقال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا نعيم يقول لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة وقال أحمد بن عمر الوكيعي ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية قال أحمد بن داود الحراني سمعت أبا معاوية يقول البصراء كانوا عيالا علي عند الأعمش وقال ابن عمار سمعت أبا معاوية يقول كل حديث أقول فيه

حدثنا فهو ما حفظته من في المحدث وما قلت ذكر فلان فهو ما لم أحفظه من فيه وقرىء عليه من كتاب فحفظته وعرفته قال العجلي كوفي ثقة يرى الإرجاء وكان لين القول فيه وقال يعقوب بن شيبه ثقة ربما دلس كان يرى الإرجاء فيقال إن وكيعا لم يحضر جنازته لذلك وقال أبو داود كان رئيس المرجئة بالكوفة وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب

77 وقال ابن حبان كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا خبيثا وقال جرير بن عبد الحميد كنا نرقع الحديث عند الأعمش ثم نخرج فلا يكون أحد أحفظ منا لحديثه من أبي معاوية وكان هارون الرشيد يجلب أبا معاوية ويحترمه قيل إنه أكل عنده فغسل يديه فكان الرشيد هو الذي صب على يده وقال تدري يا أبا معاوية من يصب عليك ثم وصله بذهب كثير قال محمد بن عبد الله بن نمير مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومئة وقال علي بن المديني وجماعة مات سنة خمس وتسعين وزاد بعضهم في صفر أو أول ربيع الأول أخبرنا أبو الغنائم بن محاسن أخبرنا جدي عبد الله بن أبي نصر القاضي أخبرنا عيسى بن أحمد حدثنا الحسين بن علي أخبرنا عبد الله بن يحيى أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول وعن ابن سيرين عن تميم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ أخبرنا محمد بن عبد الله

78 ابن أبي السهل ومحمد بن علي بن السباك وعلي بن سالم قالوا أخبرنا أبو الفتح بن شاتيل ونصر الله القزاز قالوا أخبرنا أبو القاسم الربيعي زاد ابن شاتيل فقال وأخبرنا الحسين بن علي قالوا أخبرنا محمد بن محمد البزاز حدثنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو

معاوية عن إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهري المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما & 21 أبو معاوية الأسود من كبار أولياء الله صحب سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم

79 وغيرهما وكان يعد من الأبدال وقيل إنه ذهب بصره فكان إذا أراد التلاوة في المصحف أبصر بإذن الله قال أحمد بن أبي الحواري جاء إلى أبي معاوية الاسود جماعة ثم قالوا ادع الله لنا فقال اللهم ارحمني بهم ولا تحرمهم بي قال أحمد بن فضيل العكي غزا أبو معاوية الأسود فحضر المسلمون حصنا فيه عالج لا يرمى بحجر ولا نشاب إلا أصاب فشكوا إلى أبي معاوية فقراً[^] وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى[^] الأنفال 17 استروني منه فلما وقف قال أين تريدون بإذن الله قالوا المذاكير فقال أي رب قد سمعت ما سألوني فأعطي ذلك بسم الله ثم رمى المذاكير فوقع قال أبو داود لما مات علي بن الفضيل حج أبو معاوية الأسود من طرسوس ليعزي الفضيل ومن كلامه من كانت الدنيا همه طال غدا غمه ومن خاف ما بين يديه ضاق به ذرعه وله مواعظ وحكم & 22 إبراهيم الموصلي رئيس المطربين أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان بن بهمن

80 الفارسي الأصل الأرجاني مولى بني حنظلة صحب بالكوفة فتيانا في طلب الغناء فاشتد عليه أخواله فهرب إلى الموصل وكان ماهان قدم من أرجان وهذا حمل فولد بالكوفة سنة خمس وعشرين ومئة فبرع في الآداب والشعر والموسيقى وسافر في تطلب ذلك إلى أن برع واشتهر وبعد

صيته واتصل بالخلفاء والبرامكة وحصل الأموال وكان ندي الصوت جدا ماهر بالعود لعابا مترفا سامحه الله وله أخبار في الأغاني وهو والد العلامة الأديب إسحاق الموصلي مات سنة ثمان وثمانين ومئة قاله عمر بن شبة ويقال عاش إلى ما بعد الثمانين & 23 المعافى خ د س المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة الإمام شيخ الإسلام ياقوتة العلماء أبو مسعود الأزدي الموصلي الحافظ

81 ولد سنة نيف وعشرين ومئة وسمع هشام بن حسان وجعفر بن برقان وحنظلة بن أبي سفيان وابن جريج وثور بن يزيد وسيف بن سليمان المكي وأفلح بن حميد وموسى بن عبيدة والأوزاعي وابن أبي عروبة وعمر بن ذر ومحل بن محرز الضبي والثوري ومسعر بن كدام وعبد الحميد بن جعفر ويونس بن أبي إسحاق ومالك بن مغول وخلقا من طبقتهم وكان من أئمة العلم والعمل قل أن ترى العيون مثله حدث عنه موسى بن أعين وابن المبارك وبقية بن الوليد ووکیع بن الجراح وهم من جيله وبشر بن الحارث والحسن بن بشر وإبراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي وعبد الله بن أبي خدّاش ومحمد بن أبي سميّنة ومسعود بن جوبرية وهشام بن بهرام المدائني وأبو هاشم محمد بن علي الموصلي وولده أحمد بن المعافى وعبد الوهاب بن فليح المكي وموسى ابن مروان الرقي وعدة وقد ساق الحافظ يزيد بن محمد الأزدي في تاريخ الموصل له ترجمة المعافى في عشرين ورقة فمن ذلك قال حدثنا موسى بن هارون الزيات حدثنا أحمد بن عثمان سمعت أحمد بن داود الحداني حدثنا عيسى بن يونس قال خرج علينا الأوزاعي ونحن ببغروت أنا والمعافى بن عمران وموسى بن أعين ومعه كتاب السنن لأبي خلتقمر فقال

لو كان هذا الخطأ في أمة لأوسعهم خطأ قال يزيد بن محمد صنف المعافى في الزهد والسنن والفتن والأدب وغير ذلك

82 قال أحمد بن يونس كان سفيان الثوري يقول المعافى بن عمران ياقوتة العلماء وقال بشر بن الحارث إنني لأذكر المعافى اليوم فأنتفع بذكره وأذكر رؤيته فأنتفع وقال وكيع حدثنا المعافى وكان من الثقات وعن بشر الحافي قال كان ابن المبارك يقول حدثني الرجل الصالح يعني المعافى وروى أحمد بن عبد الله بن يونس عن سفيان الثوري قال امتحنوا أهل الموصل بالمعافى ويروى عن الأوزاعي أنه قال لا أقدم على المعافى الموصلي أحدا وقال محمد بن سعد كان المعافى ثقة خيرا فاضلا صاحب سنة بشر بن الحارث سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إلى السلطان قال بشر بن الحارث كان المعافى يحفظ الحديث والمسائل سألته عن الرجل يقول للرجل اقعد هنا ولا تبرح قال يجلس حتى يأتي وقت صلاة ثم يقوم وقال محمد بن عبد الله بن عمارة رأيت المعافى بن عمران ولم أر أفضل منه يسأل عن تجصيص القبور فكرهه

83 علي بن مضاء حدثنا هشام بن بهرام سمعت المعافى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وقال الهيثم بن خارجة ما رأيت رجلا آدب من المعافى بن عمران وبلغنا أن المعافى كان أحد الأسخياء الموصوفين أفنى ماله الجود كان إذا جاءه مغله أرسل منه إلى أصحابه ما يكفيهم سنة وكانوا أربعة وثلاثين رجلا قلت كان من وجوه الأزدي قال بشر الحافي كان المعافى في الفرح والحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء وجمع أصحابه وأطعمهم ثم قال لهم آجركم الله في فلان وفلان رواها جماعة عن

بشر وقال محمد بن عبد الله بن عمار كنت عند عيسى بن يونس فقال
أسمعت من المعافى قلت نعم قال ما أحسب أحدا رأى المعافى وسمع من
غيره يريد بعلمه الله تعالى قال بشر بن الحارث سمعت المعافى يقول
أجمع العلماء على كراهة السكنى يعني ببغداد وقيل لبشر نراك تعشق
المعافى قال ومالي لا أعشقه وقد كان سفيان الثوري يسميه الياقوتة قال
علي بن حرب الطائي رأيت المعافى أبيض الرأس واللحية عليه قميص
غليظ وكمه يبين منه أطراف أصابعه قال يحيى بن معين المعافى ثقة
84 قال بشر الحافي كان المعافى صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة قال
مرة رجل ما أشد البرد اليوم فالتفت إليه المعافى وقال استدفأت الآن لو
سكت لكان خيرا لك قلت قول مثل هذا جائز لكنهم كانوا يكرهون فضول
الكلام واختلف العلماء في الكلام المباح هل يكتبه الملكان أم لا يكتبان إلا
المستحب الذي فيه أجر والمذموم الذي فيه تبعة والصحيح كتابة الجميع
لعموم النص في قوله تعالى [^] ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد [^] ق 18
ثم ليس إلى الملكين اطلاع على النيات والإخلاص بل يكتبان النطق وأما
السرائر الباعثة للنطق فالله يتولاها وقد أوصى المعافى رحمه الله أولاده
بوصية نافعة تكون نحو من كراس وقد وقع لنا من عواليه وله مسند صغير
سمعناه أخبرنا السيد الحافظ تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد
المحسن العلوي الغرافي بقراءتي عليه بالإسكندرية في شهر رمضان سنة
خمس وتسعين وست مئة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن
خلف القطيعي قراءة عليه ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين وست مئة وأنا في
الخامسة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري والمجلد ح
وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الزاهد أخبرنا

الإمام شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد السهروردي سنة عشرين
وست مئة أخبرنا هبة الله بن أحمد القصار قال أخبرنا أبو نصر محمد بن
محمد ابن علي الزينبي أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد يعني ابن أبي
85 سمينة حدثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن
الزهري عن أنس قال كنت أسكب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة هذا حديث حسن الإسناد
أخرجه ابن ماجه من حديث وكيع عن صالح توفي المعافى فيما قاله سلمة
بن أبي نافع ومحمد بن عبد الله بن عمار سنة خمس وثمانين ومئة وقال
الهيثم بن خارجه ورباح بن الجراح شيخ لحاتم بن الليث توفي سنة ست
وثمانين ومئة وأما علي بن حسين الخواص فقال مات سنة أربع وثمانين
ومئة ومما رواه المعافى بن عمران عن سفيان عن حجاج بن فرافصة عن
بديل قال من عرف الله عز وجل أحبه ومن أبصر
86 الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل فإذا تذكر حزن & 24
المعافى بن عمران الحمصي أما المعافى بن عمران الحمصي فهو
المحدث أبو عمران الحميري الظهري يروي عن عبد العزيز بن الماجشون
ومالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة وشعيب بن زريق وإسماعيل بن عياش
حدث عنه كثير بن عبيد وأبو التقي هشام اليزني وبزيد بن عبد ربه ومحمد
بن مصفى وسعيد بن عمرو السكوني ومزداد بن جميل وأبو حميد أحمد بن
محمد العوهي وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وهو صدوق إن شاء الله
لا شيء له في الكتب الستة مات بعد المئتين & 25 أبو ضمرة ع الإمام

المحدث الصدوق المعمر بقية المشايخ أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي
المدني

87 مولده سنة أربع ومئة حدث عن صفوان بن سليم وابي حازم
الاعرج وسهيل بن ابي صالح وربيعة الرأي وشريك بن ابي نمر وهشام بن
عروة وعدة وعمر دهرًا وتفرد في زمانه حدث عنه أحمد بن حنبل وعلي بن
المديني وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وخلق كثير
وروى عنه من أقرانه بقية بن الوليد قال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وقال
يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا أحسن خلقا من أبي ضمرة رحمه الله
ولا أسمح بعلمه منه قال لنا والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في
مجلس لفعلت قلت عاش ستا وتسعين سنة توفي سنة مئتين وقع لي من
عواليه أخبرتنا خديجة بنت الرضى أخبرنا أحمد بن عبد الواحد أخبرنا عبد
المنعم بن عبد الله أخبرنا عبد الغفار الشيروبي أخبرنا محمد بن موسى
حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أنس
بن عياض عن هشام بن عروة عن أبية عن عائشة أنها قالت والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بعد العصر قط

88 & 26 حكام بن سلم م 4 الإمام الصادق أبو عبد الرحمن الكناني
الرازي سمع حميدا الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي
سليمان وطبقتهم حدث عنه يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
ومحمد بن عمرو زنيح ومحمد بن حميد الرازيان والحسن بن محمد
الزعفراني وموسى بن نصر وآخرون وكان من نبلاء العلماء وثقه ابو حاتم
وغيره مات سنة تسعين ومئة بمكة وكان قد قدم للحج وحدث ببغداد في

السنية توفي قبل يوم عرفة & 27 ابن الإمام نائب دمشق الأمير محمد بن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

89 ولي دمشق لابن عمه المهدي ثم للرشيدي وولي مكة والموسم وكان كبير الشأن يذكر للخلافة حدث عن جعفر الصادق وعن المنصور روى عنه ابنه موسى وحفيده عبد الصمد وغيرهما وهو راوي حديث أكرموا الشهود وما علمت أحد تجاسر علي تضعيف هؤلاء الأمراء لمكان الدولة عاش ثلاثا وستين سنة وتوفي ببغداد سنة خمس وثمانين ومئة & 28 يحيى بن خالد ابن برمك الوزير الكبير أبو علي الفارسي من رجال الدهر حزما ورأيا وسياسة وعقلا وحذقا بالتصرف ضمنه المهدي إلى ابنه الرشيد ليربيه ويثقفه ويعرفه الأمور فلما استخلف رفع قدره ونوه باسمه وكان يخاطبه يا أبي ورد إليه

مقاليد الوزارة

90 وصير أولاده ملوكا وبالغ في تعظيمهم إلى الغاية مدة إلى أن قتل ولده جعفر بن يحيى فسجنه وذهبت دولة البرامكة كما ذكرنا في ترجمة جعفر قال الأصمعي سمعت يحيى يقول الدنيا دول والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة وفينا لمن بعدنا عبرة قال إسحاق الموصلي كانت صلات يحيى لمن تعرض له إذا ركب مئتي درهم فقال لي أبي شكوت إلى يحيى ضيقا فقال كيف أصنع ما عندي شيء لكن أدلك على أمر فكن فيه رجلا جاءني وكيل صاحب مصر يطلب أن أستهدي منه شيئا فأبيت فألح وقد بلغني أنك أعطيت في جارية لك ثلاثة آلاف دينار فهودا استهديه إياها وأخبره أنها قد أعجبتني فلا تنقصها عن ثلاثين ألف دينار قال فوالله ما شعرت الا والرجل يسومني الجارية فبذل فيها عشرين ألف دينار فضعف قلبي عن ردها فلما صرت إلى الوزير قال إنك لكذا كنت صبرت وهذا خليفة صاحب فارس قد

جاءني في مثل هذا فخذ جاريتك فإذا ساومك لا تنقصها من خمسين ألف دينار قال فجاءني فلنت وبعثها بثلاثين ألفا فلما صرت إلى الوزير قال ألم تؤدبك الأولى عن الثانية خذ جاريتك إليك فقلت قد أفدت بها خمسين ألف دينار إشهدك أنها حرة وأني قد تزوجتها قيل إن أولاد يحيى قالوا له وهم في القيود مسجونين يا أبة اصرنا بعد العز إلى هذا قال يا بني دعوة مظلوم غفلنا عنها لم يغفل الله عنها

91 مات يحيى بن خالد في سجن الرقة سنة تسعين ومئة وله سبعون سنة وكان أبوه أحد الأعيان المذكورين & 29 الفضل بن يحيى وكان ابنه الفضل من رجال الكمال ولي إمرة خراسان وعمل الوزارة وكان فيها قيل أسخى من جعفر ولكنه يضرب بكبره وتيهه المثل وصل مرة لعمره التميمي بستين ألف دينار وكان أخا للرشيد من الرضاة مات كهلا سنة اثنتين وتسعين مسجوناً وكان قد أخرج بيت النار الذي ببلخ وكان جدهم برمك موبدان به وعمل الوزارة مدة لهارون ثم حولها منه إلى جعفر واستعمل على المشرق كله هذا واستعمل جعفراً على المغرب كله وكان الفضل غارقاً في اللذات المردية حتى تعطلت الأمور فكتب إليه الشيخ النحس أبوه بأن يتستر ويقنع بالليل فسمع منه وكان على هناته شجاعاً مهيباً كثير الغزو وكان يقول تعلمت الكرم والته من عمارة بن حمزة أتيته في جائحة لأبي فطولب بأموال فكلمته فما بش بي وطلبت منه أن يقرضنا ثلاثة آلاف ألف درهم فقال حتى ننظر ورحت

92 فوجدت المال قد بعث به إلى أبي ثم عاد أبي إلى رتبته وحصل ثم بعث معي بالوفاء فكلمته فقال ويحك أكنت صيرفياً لأبيك أخرج عني وخذ المال لك فرددت بالمال إلى أبي فأعطاني منه ألف ألف درهم وقيل أتاه

رجل يمت بأمر فقال يا هذا ما حاجتك قال رثائة ملبسي تخبرك قال فبم
تمت قال إني في سنك ومن جيرانك واسمي كاسمك قال وما علمك
بالولادة قال حكى لي أُمي أنها ولدتني صبيحة مولدك وقيل لها ولد الليلة
ليحيى بن خالد ابن سموه الفضل قال فسمتني امي الفضيل اكبارا لاسمك
فتبسم الفضل وأمر له بخمسة وأربعين ألفا ومركوبا ثم استعمله ديوانا
ضرب الفضل مئتي سوط في المصادرة حتى كاد يتلف ثم داواه الجرائحي
مدة & 30 الأحمر شيخ العربية علي بن المبارك وقيل علي بن الحسن تلميذ
الكسائي ناظر سيبويه مرة قال ثعلب كان الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ
أربعين ألف بيت شاهدا

93 في النحو وقال الأحمر وصلني في يوم ثلاث مئة ألف درهم وكان
متمولا متجملا فاخر البزة كأن داره دار ملك بالخدم والحشم أخذ عنه
إسحاق النديم وسلمه بن عاصم ويقال إن محمد بن الجهم أدركه وقيل كان
شابا من رجالة باب الخلافة وكان يتوقد ذكاء فرأى الكسائي يدخل ويخرج
فلزمه إلى أن برع فندبه لتعليم أولاد الرشيد نيابة عن نفسه توفي الأحمر
بطريق مكة فتوجع الفراء لموته فقيل مات سنة أربع وتسعين ومئة & 31
منصور بن عمار ابن كثير الواعظ البليغ الصالح الرباني أبو السري السلمى
الخراساني وقيل البصري كان عديم النظر في الموعظة والتذكير روى عن
الليث وابن لهيعة ومعروف الخياط وهقل بن زياد

94 والمنكدر بن محمد وبشير بن طلحة وجماعة ولم يكن بالمتضلع من
الحديث حدث عنه ابناه سليم وداود وزهير بن عباد وأحمد بن منيع وعلي بن
خشرم وعبد الرحمن بن يونس الرقي ومنصور بن الحارث وغيرهم وعظ
بالعراق والشام ومصر وبعد صيته وتراحم عليه الخلق وكان ينطوي على

زهّد وتألّه وخشية ولوعظه وقع في النفوس قال أبو حاتم صاحب مواعظ
ليس بالقوي وقال ابن عدي حديثه منكر وقال الدارقطني يروي عن ضعفاء
أحاديث لا يتابع عليها وذكر ابن يونس في تاريخه أن الليث بن سعد حضر
وعظه فأعجبه ونفذ إليه بألف دينار وقيل أقطعه خمسة عشر فدانا وإن ابن
لهيعة أقطعه خمسة فدادين قال أبو بكر بن أبي شيبة كنا عند ابن عيينة
فسأله منصور بن عمار عن القرآن فزبره وأشار إليه بعكازه فقيل يا أبا
محمد إنه عابد فقال ما أراه إلا شيطانا وعن عبدك العابد قال قيل لمنصور
تتكلم بهذا الكلام ونرى منك أشياء قال احسبوني درة على كناسة وقال
أحمد بن أبي الحواري سمعت عبد الرحمن بن مطرف يقول

95 روي منصور بن عمار بعد موته فقيل ما فعل الله بك قال غفر لي
وقال لي يا منصور غفرت لك على تخليط فيك كثير إلا أنك كنت تحوش
الناس إلى ذكري أحمد بن منيع حدثنا منصور بن عمار حدثنا ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أبو حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون لأصحابي بعدي زلة يغفرها الله لهم بسابقتهم ثم
يعمل بها قوم بعدهم يكبهم الله في النار منصور بن الحارث حدثنا منصور
بن عمار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة مرفوعا مشاش
الطير يورث السل عبد الرحمن بن يونس حدثنا منصور حدثني ابن لهيعة
عن الأسود عن عروة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد عقد عباء بين كتفيه وقال إنما لبست هذا لأقمع به الكبر وساق
ابن عدي مناكير لمنصور تقضي بأنه واه جدا أبو شعيب الحراني حدثنا علي
بن خشرم قال منصور بن عمار لما قدمت مصر كانوا في قحط فلما صلوا

الجمعة ضجوا بالبكاء والدعاء فحضرتني نية فصرت إلى الصحن وقلت يا قوم تقربوا إلى

96 الله بالصدقه فما تقرب بمثلها ثم رميت بكسائي فقال هذا جهدي فتصدقوا حتى جعلت المرأة تلقي خرصها حتى فاض الكساء ثم هطلت السماء وخرجوا في الطين فدفعت إلى الليث وابن لهيعة فنظرا إلى كثرة المال فوكلوا به الثقات ورحت أنا إلى الإسكندرية فبينما أنا أطوف على حصنها إذا رجل يرمقني قلت مالك قال أنت المتكلم يوم الجمعة قلت نعم قال صرت فتنة قالوا إنك الخضر دعا فأجيب قلت بل أنا العبد الخاطيء فقدمت مصر فأقطعني الليث خمسة عشر فدانا أبو داود حدثنا قتيبة عن منصور قال قدمت مصر وبها قحط فتكلمت فبدلوا صدقات كثيرة فأتى بي الليث فقال ما حملك على الكلام بغير أمر قلت أصلحك الله أعرض عليك فإن كان مكروها نهيتني قال تكلم فتكلمت قال قم لا يحل أن أسمع هذا وحدي قال وأخرج لي جارية تعد قيمتها ثلاثة مئة دينار وألف دينار وقال لا تعلم بها ابني فتهون عليه أبو حاتم حدثنا سليم بن منصور حدثنا أبي قال أعطاني الليث ألف دينار وقال علي بن خشرم سمعت منصور يقول المتكلمون ثلاثة الحسن البصري وعون بن عبدالله وعمر بن عبد العزيز

97 وقيل إن الرشيد لما سمع وعظ منصور قال من أين تعلمت هذا قال تغل في في رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وقال لي يا منصور قل قال أبو العباس السراج حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري قال قال منصور بن عمار حججت فبت بالكوفة فخرجت في الظلماء فإذا بصارخ يقول إلهي وعزتك ما أردت بمعصيتي مخالفتك وعصيت وما أنا بنكالك جاهل ولكن خطيئة أعانني عليها شقائي وغرني سترك فالآن من ينقذني

فتلوت هذه الآية ^ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ^ التحريم
قال فسمعت دكدكة فلما كان من الغد مررت هناك فإذا بجنازة وعجوز
تقول مر البارحة رجل تلا آية فتفطرت مرارته فوقع ميتا قال سليم بن
منصور كتب بشر المريسي إلى أبي أخبرني عن القرآن فكتب إليه عافانا
الله وإياك نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة تشارك فيها السائل
والمجيب تعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما
أعرف خالقا إلا الله وما دونه مخلوق والقرآن كلام الله فانتبه بنفسك
وبالمختلفين فيه معك إلى أسمائه التي سماه الله بها ولا تسم القرآن باسم
من عندك فتكون من الضالين قال الكوكبي حدثنا حريز بن أحمد بن أبي
دؤاد حدثني سلمويه بن عاصم قال كتب بشر إلى منصور بن عمار يسأله
عن قوله تعالى

98 ^ الرحمن على العرش استوى ^ طه 5 كيف استوى فكتب إلي
استواؤه غير محدود والجواب فيه تكلف ومسألتك عنه بدعة والإيمان بجملة
ذلك واجب لم أجد وفاة لمنصور وكأنها في حدود المئتين & 32 العباس بن
الأحنف ابن أسود بن طلحة الحنفي اليمامي من فحول الشعراء وله غزل
فائق وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي الشاعر توفي ببغداد سنة اثنتين
وتسعين ومئة وكان من أبناء ستين سنة ومات ابوه الأحنف سنة خمسين
ومئة بالبصرة & 33 غندر ع محمد بن جعفر الحافظ المجود الثبت أبو عبد
الله الهذلي

99 مولاهم البصري الكرابيسي التاج أحد المتقنين ولد سنة بضع عشرة
ومئة وروى عن حسين المعلم وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعوف
الأعرابي وابن جريح وجعفر بن ميمون الأنماطي ومعمرو وسعيد بن أبي

عروبة وشعبة فأكثر عنه وجود وحرر روى عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد البصري وإبراهيم بن محمد بن عرعة وخليفة بن خياط وسليمان بن أيوب صاحب البصري وأحمد بن منيع والعباس بن يزيد البحراني ويحيى بن حكيم المقوم ونصر بن علي وخلق كثير قال يحيى بن معين كان أصح الناس كتابا وأراد بعض الناس أن يخطيء غندرا فلم يقدر قال أحمد بن حنبل قال غندر لزممت شعبة عشرين سنة قلت ما أظنه رحل في الحديث من البصرة وابن جريح هو الذين سماه غندرا وذلك لأنه تعنت ابن جريح في الأخذ وشغب عليه أهل الحجاز فقال ما أنت إلا غندر قال يحيى بن معين أخرج غندر إلينا ذات يوم جرابا فيه كتب فقال اجهدوا أن تخرجوا فيها خطأ قال فما وجدنا فيه شيئا وكان يصوم

100 يوما ويفطر يوما منذ خمسين سنة قال عبد الرحمن بن مهدي كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة وقيل كان غندر يتجر في الطيالة وفي الكرابيس وكان من خيار أصحاب الحديث ومجودهم وقيل كان مغفلا قال الحسين بن منصور النيسابوري سمعت علي بن عثام يقول أتيت غندرا فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لي هات كتابك فأبيت إلا أن يخرج كتابه فأخرجه وقال يزعم الناس أنني اشتريت سمكا فأكلوه ولطخوا به يدي وأنا نائم فلما استيقظت طلبته فقالوا لي أكلت فشم يدك أفما كان يدلني بطني ثم قال ابن عثام وكان مغفلا قال علي بن المديني هو أحب إلي في شعبة من عبد الرحمن بن مهدي وقال ابن مهدي غندر في شعبة أثبت مني وروى سلمة بن سليمان عن ابن المبارك قال إذا اختلف الناس في حديث

شعبة فكتاب غندر حكم بينهم قال أبو حاتم الرازي كان غندر صدوقا مؤديا
وفي حديث شعبة ثقة وأما في غير شعبة فيكتب حديثه ولا يحتج به

101 وروى عباس عن يحيى بن معين قال كان غندر يجلس على رأس
المنارة يفرق زكاته فقيل له لم تفعل هذا قال أرغب الناس في إخراج
الزكاة فاشترى سمكا وقال لأهله أصلحوه ونام فأكل عياله السمك ولطخوا
يده فلما انتبه قال هاتوا السمك قالوا قد أكلت فقال لا قالوا فشم يدك
ففعل ثم قال صدقتم ولكن ما شبعتم ابن المرزبان حدثنا أبو محمد
المروزي حدثنا عبد الله بن بشر عن سليمان بن أيوب صاحب البصري قال
قلت لغندر إنهم يعظمون ما فيك من السلامة قال يكذبون علي قلت
فحدثني بشيء يصح منها قال صمت يوما فأكلت فيه ثلاث مرات ناسيا ثم
أتممت صومي ونقل ابن مروان في المجالسة قال حدثنا جعفر بن أبي
عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا أحدثكم بشيء
حتى تحيؤوا معي إلى السوق وتمشون فيراكم الناس فيكرموني قال
فمشينا خلفه إلى السوق فجعل الناس يقولون له من هؤلاء يا أبا عبد الله
فيقول هؤلاء أصحاب الحديث جاؤوني من بغداد يكتبون عني قال يحيى بن
معين والتفت غندر يوما إلى فقال أعلم أنني منذ خمسين سنة أصوم يوما
وأفطر يوما قلت أتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر وكانت وفاته في
ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة وهو في عشر الثمانين رحمه الله أخبرنا
عمر بن غدير الطائي أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورا

102 أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن محمد القرشي أخبرنا
محمد ابن أحمد الغساني أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بالبصرة حدثنا
محمد ابن الوليد البصري حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ملك عن عبد الله بن

الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ورواه صالح بن كيسان وزياد بن سعد عن ابن الفضل هذا أخرجه الستة سوى البخاري من حديث الثلاثة عنه أخبرنا أحمد بن عبد الحميد في سنة اثنتين وتسعين وست مئة وجماعة قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن نجم سنة سبع وعشرين أخبرتنا شهدة الكاتبة أخبرنا الحسين بن طلحة وأخبرنا أحمد بن المؤيد أخبرنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري أخبرنا عمي أبو بكر محمد أخبرنا عاصم بن الحسن قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا الحسين ابن إسماعيل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر عن حمران بن أبان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة

103 & 34 شعيب ع سوى ت ابن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الإمام الفقيه أبو شعيب القرشي مولاهم الدمشقي الحنفي أخذ الفقه عن أبي حنيفة وكان من ثقات أهل الرأي متقنا مجودا للحديث حدث عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وابن جريج والأوزاعي وعدة روى عنه إسحاق ودحيم وابن عائد وداود بن رشيد وعبد الوهاب الجوبراني وآخرون ولم يحلقه ولده شعيب بن شعيب توفي بدمشق في رجب سنة تسع وثمانين ومئة وله ثنتان وسبعون سنة وهو معدود في كبار الفقهاء رحمه الله روى له الجماعة سوى الترمذي & 35 السيناني ع هو الأمام الحافظ الثبت أبو عبد الله الفضل بن موسى

104 المروزي وسينان قرية من أعمال مرو مولده في سنة خمس

عشرة ومئة فهو أسن من ابن المبارك وعاش بعده مدة رحل وسمع من هشام بن عروة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر وخثيم بن عراك ومحمد بن عمرو بن علقمة وحسين المعلم ومعمار بن راشد وطبقتهم حدث عنه علي بن حجر وإسحاق بن راهويه ويحيى بن أكثم وأبو عمار الحسين بن حريث وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وآخرون قال أبو نعيم الملائني هو أثبت من عبد الله بن المبارك وقال وكيع ثقة صاحب سنة أعرفه أحمد بن علي الأبار حدثنا علي بن خشرم حدثنا الفضل بن موسى قال كان علينا عامل بمرو وكان نساء فقال اشترؤا لي غلاما وسموه بحضرتي حتى لا أنسى اسمه ثم قال ما سميتموه قالوا واقد قال فهلا أسما لا أنساه أبدا أو قال فهذا اسم ما أنساه أبدا وقال قم يا فرقد قال الحسين بن حريث سمعت السيناني يقول طلب الحديث

105 حرفة المفاليس ما رأيت أدل من أصحاب الحديث وقال إسحاق

بن راهويه كتبت العالم فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين الرجلين الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى التميمي قال محمد بن حمدويه المروزي مات الفضل السيناني ليلة دخل هرثمة بن أعين واليا على خراسان في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومئة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالوا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا سعيد بن البناء أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء إلا انماع كما ينماع الملح في

الماء هذا حديث صحيح غريب ولم يخرج أحد من أرباب الكتب الستة سوى البخاري فرواه عن الثقة عن السيناني فوقع لنا بدلا عاليا

106 & 36 يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي أبو هران الزاهد شامي عن عطاء الخراساني ويحيى السيباني والأوزاعي والحكم بن عبد الرحمن وعنه ابن وهب وأبو مسهر ويحيى بن بكير وابن عائد وهشام بن عمار وآخرون قال أبو زرعة الدمشقي كان من أهل فضل وزهد وقال ابن يونس لم يذكره بجرح والرها بطن من مذحج قلت فأما & 37 يزيد بن شجرة أبو شجرة الرهاوي فقديم يقال له صحبة كان أمير الجيش في غزو الروم أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي عبيدة واستعمله معاوية قال شباب استشهد سنة ثمان وخمسين وقال ابن سعد قتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمان

107 قال منصور عن مجاهد كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا نبكي وكان يصدق بكاءه بفعله رضي الله عنه & 38 ابن علي ع إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الإمام العلامة الحافظ الثبت أبو بشر الأسدي مولاهم البصري الكوفي الأصل المشهور بابن علي وهي أمه ولد سنة مات الحسن البصري سنة عشر ومئة قال أبو أحمد الحاكم أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن سهم ابن مقسم البصري مولى بني أسد بن خزيمة وأمهم علي مولاة لبني أسد سمع أبا بكر محمد بن المنكدر التيمي وأبا بكر أيوب بن أبي تميمة ويونس بن عبيد قلت وإسحاق بن سويد وعلي بن زيد وحميد الطويل وعطاء ابن السائب وعبد الله بن أبي نجيح وسهيل بن أبي صالح وليث بن أبي سليم وعبد العزيز بن صهيب وأبا التياح الضبعي وسعيدا الجريري وحيب بن الشهيد وابن جريح وحجاج بن أبي عثمان

108 الصواف وحنظلة السدوسي وخالدا الحذاء وروح بن القاسم

وسليمان التيمي وعاصم بن سليمان وعوف بن أبي جميلة ومحمد ابن
الزبير الحنظلي وبرد بن سنان الدمشقي نزيل البصرة وداود بن أبي هند
وعلي بن الحكم البناني ومنصور بن عبد الرحمن الأشل والوليد بن أبي
هشام ويحيى بن عتيق ويحيى بن ميمون العطار ويحيى بن يزيد الهنائي وأبا
ريحانة السعدي وخلقا كثيرا روى عنه ابن جريج وشعبة وهما من شيوخه
وحمد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل
وأبو خيثمة ويحيى بن معين وأبو حفص الفلاس وعمرو بن رافع القزويني
وأحمد بن منيع وزباد بن أيوب وعلي بن حجر وأحمد ابن حرب ومحمد بن
بشار ويعقوب الدورقي ونصر بن علي والحسن بن عرفة ومؤمل بن هشام
وعبيد الله بن معاذ وخليفة بن خياط ومحمد بن المثني والحسن بن محمد
الزعفراني وخلق كثير خاتمهم موسى بن سهل بن كثير الوشاء الباقي إلى
سنة ثمان وسبعين ومئتين وكان فقهيا إماما مفتيا من أئمة الحديث وكان
يقول من قال ابن علي فقد اغتابني قلت هذا سوء خلق رحمه الله شيء قد
غلب عليه فما الحيلة قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد من
الصحابة بأسمائهم مضافا إلى الأم كالزبير ابن صفية وعمار بن سمية قال
مؤمل بن هشام سمعت إسماعيل يقول لقيت محمد بن المنكدر وسمعت
منه أربعة أحاديث قلت هو أكبر شيخ له

109 قال فقلت ذا شيخ فلما قدمت البصرة إذا أيوب السختياني يقول

حدثنا محمد بن المنكدر قال غندر نشأت في الحديث يوم نشأت وليس أحد
يقدم في الحديث على ابن علي وقال أبو داود السجستاني ما أحد من
المحدثين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيل ابن علي وبشر بن المفضل قال يحيى

بن معين كان ابن عليّة ثقة تقياً ورعاً وقال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول إسماعيل ابن عليّة سيد المحدثين وقال عمرو بن زرارة النيسابوري صحبت ابن عليّة أربع عشرة سنة فما رأيته تبسم فيها قلت ما في هذا مدح ولكنه مؤذن بخشية وحزن قال عفان بن مسلم حدثنا خالد بن الحارث قال كنا نشبه ابن عليّة بيونس بن عبيد وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي سمعت يزيد بن هارون يقول دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن عليّة في الحديث وقال زياد بن أيوب ما رأيته لإسماعيل ابن عليّة كتاباً قط وكان

110 يقال ابن عليّة يعد الحروف قال حماد بن سلمة ما كنا نشبه

شمائل إسماعيل ابن عليّة إلا بشمائل يونس حتى دخل فيما دخل فيه قلت يريد ولايته الصدقة وكان موصوفاً بالدين والورع والتأله منظوراً إليه في الفضل والعلم وبدت منه هفوات خفيفة لم تغير رتبته إن شاء الله وقد بعث إليه ابن المبارك بأبيات حسنة يعنفه فيها وهي * يا جاعل العلم له بازياً * يصطاد أموال المساكين * * احتلت للدنيا ولذاتها * بحيلة تذهب بالدين * * فصرت مجنوناً بها بعدما * كنت دواءً للمجانين * * أين رواياتك فيما مضى * عن ابن عون وابن سيرين * * ودرسك العلم بآثاره * في ترك أبو السلاطين * * تقول أكرهت فماذا كذا * زل حمار العلم في الطين * * لا تبع الدين بالدنيا كما * يفعل ضلال الرهابين * وروى الخطيب في تاريخه أن الحديث الذي أخذ على إسماعيل شيء يتعلق بالكلام في القرآن

111 دخل على الأمين محمد بن هارون فشتمه محمد فقال أخطأت وكان حدث بهذا الحديث تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان تحاجان عن صاحبهما فقيل لابن عليّة ألهما لسان قال نعم فقالوا إنه يقول القرآن مخلوق وإنما غلط قال الفضل بن زياد سألت أحمد بن حنبل عن وهيب

وابن عليّة أيهما أحب إليك إذا اختلفا فقال وهيب وما زال إسماعيل وضيعا من الكلام الذي تكلم فيه إلى أن مات قلت أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس قال بلى ولكن ما زال لأهل الحديث بعد كلامه ذلك مبغضا وكان لا ينصف في الحديث كان يحدث بالشفاعات وكان معنا رجل من الأنصار يختلف إلى الشيوخ فأدخلني عليه فلما رأيته غضب وقال من أدخل هذا علي قلت معذور الإمام أحمد فيه

112 قال الإمام أحمد بلغني أنه أدخل على الأمين فلما رآه زحف وجعل

يقول يا ابن الفاعلة تتكلم في القرآن وجعل إسماعيل يقول جعلني الله فداك زلة من عالم ثم قال أحمد إن يغفر الله له يعني الأمين فيها ثم قال أحمد وإسماعيل ثبت قال الفضل بن زياد قلت يا أبا عبد الله إن عبد الوهاب قال لا يحب قلبي إسماعيل أبدا لقد رأيته في المنام كأن وجهه أسود فقال أحمد عافى الله عبد الوهاب ثم قال لزمتم إسماعيل عشر سنين إلى أن أعيب ثم جعل يحرك رأسه كأنه يتلهف ثم قال وكان لا ينصف في التحدث قلت توفي إسماعيل في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة عن ثلاث

وثمانين سنة وحديثه في كتب الإسلام كلها وله أولاد مشهورون منهم قاضي دمشق أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن عليّة شيخ للنسائي ثقة حافظ مات أبوه وهو صبي فما لحق الأخذ عن أبيه وسمع من ابن مهدي وإسحاق الأزرق ويزيد ابن هارون يروي عن مكحول البيروتي وابن جوصا وطائفة مات

113 سنة أربع وستين ومئتين وولابن عليّة ابن آخر جهمي شيطان اسمه

إبراهيم بن إسماعيل كان يقول بخلق القرآن ويناظر وابن آخر اسمه حماد

بن إسماعيل لحق أباه وهو من شيوخ مسلم قال محمد بن سعد الكاتب

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدي أسد

خزيمة كوفي كان جده مقسم من سبي القيقانية وهي ما بين خراسان
وزابلسان وكان إبراهيم ابن مقسم تاجرا من الكوفة كان يقدم البصرة
للتجارة فتخلف وتزوج عليّة بنت حسان مولاة لبني شيبان وكانت نبيلة عاقلة
لها دار بالعوقة بالبصرة تعرف بها وكان صالح المري وغيره من وجوه
البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتسائلهم وأقام ابنها
إسماعيل بالبصرة وقال خليفة بن خياط مات أبو بشر ببغداد سنة أربع
وتسعين وروى علي بن الجعد عن شعبة قال ابن عليّة ربحانة الفقهاء
114 وروى علي بن المديني عن يحيى القطان قال ابن عليّة أثبت من
وهيب وقال ابن مهدي هو أثبت من هشيم وروى عفان قال كنا عند حماد
بن سلمة فأخطأ في حديث وكان لا يرجع إلى قول أحد ف قيل له قد خولفت
فيه فقال من قالوا حماد بن زيد فلم يلتفت ف قيل إن إسماعيل ابن عليّة
يخالفك فقام ودخل ثم خرج فقال القول ما قال إسماعيل قال عبد الله بن
أحمد بن حنبل عن أبيه إليه يعني إسماعيل المنتهى في التثبت بالبصرة
وعن أبيه قال فاتني مالك فأخلف الله علي سفيان بن عيينة وفاتني حماد بن
زيد فأخلف الله علي إسماعيل ابن عليّة كان حماد ابن زيد لا يفرق من
مخالفة وهيب والثقفي ويفرق من إسماعيل إذا خالفه وكذلك رواه مسلم
عن أحمد بن حنبل وروى أبو بكر بن أبي الأسود قال نشأت في الحديث يوم
نشأت وما أحد يقدم في الحديث على إسماعيل ابن عليّة وروى أحمد بن
محمد بن محرز عن يحيى بن معين كان إسماعيل ثقة مأمونا صدوقا مسلما
ورعا تقيا وقال قتبية كانوا يقولون الحفاظ أربعة إسماعيل وهيب وعبد
الوارث ويزيد بن زريع وروى يعقوب السدوسي عن الهيثم بن خالد قال
اجتمع حفاظ

115 البصرة فقال أهل الكوفة لهم نحووا عنا إسماعيل وهاتوا من شئتم وقال زياد بن أيوب ما رأيت لابن عليّة كتاباً قط وكان يقال ابن عليّة يعد الحروف وقال أبو داود ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيل ابن عليّة وبشر بن المفضل وقال النسائي ابن عليّة ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثبناً حجة ولي صدقات البصرة وولي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون فنزل هو وولده ببغداد واشترى بها داراً وتوفي بها وصلى عليه ابنه إبراهيم أحد كبار الجهمية وممن ناظر الشافعي وله تصانيف ودفن في مقابر عبد الله بن مالك قال الخطيب وزعم علي بن حجر أن عليّة إنما هي جدته لأمه قال العيشي قال لي عبدالوارث بن سعيد أتتني عليّة بابنها فقالت هذا ابني يكون معك ويأخذ بأخلاقك قال وكان من أجمل غلام بالبصرة قال علي بن المديني ما أقول إن أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل

116 قال أبو داود أرواهم عن الجريري إسماعيل ابن عليّة وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي لا يعرف لابن عليّة غلط إلا في حديث جابر في المدبر جعل اسم الغلام اسم المولى واسم المولى اسم الغلام قال أحمد بن إبراهيم الدورقي أخبرنا بعض أصحابنا أن ابن عليّة لم يضحك منذ عشرين سنة وقال محمد بن المثني بت ليلة عند ابن عليّة فقرأ ثلث القرآن وما رأيت ضحك قط قال عبيد الله العيشي حدثنا الحمادان أن ابن المبارك كان يتجر ويقول لولا خمسة ما تجرت السفينان وفضيل بن عياض وابن السماك وابن عليّة فيصلهم فقدم ابن المبارك سنة فقبل له قد ولي ابن عليّة القضاء فلم يأتته ولم يصله فركب إليه ابن عليّة فلم يرفع به رأساً فانصرف فلما كان من الغد كتب إلى عبد الله رقعة يقول قد كنت منتظراً لبرك وجئتك فلم تكلمني فما رأيت

117 مني فقال ابن المبارك يأبى هذا الرجل إلا أن نقشر له العصا ثم

كتب إليه * يا جاعل العلم له بازيا * يصطاد أموال المساكين * الأبيات المذكورة فلما قرأها قام من مجلس القضاء فوطىء بساط هارون الرشيد وقال الله الله ارحم شبيتي فإنني لا أصبر على الخطأ فقال لعل هذا المجنون أغرى عليك ثم أعفاه فوجه إليه ابن المبارك بالصرة هذه حكاية منكرة من جهة أن العيشي يرويها عن الحمادين وقد ماتا قبل هذه القصة بمدة ولعل ذلك أدرجه العيشي قال سهل بن شاذويه سمعت علي بن خشرم يقول قلت لو كعب رأيت إسماعيل ابن علي يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يردّه إلى منزله فقال وكعب إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه قلت وكيف قال إن الكوفي يشربه تدينا والبصري يتركه تدينا وهذه حكاية غريبة ما علمنا أحدا غمز إسماعيل يشرب المسكر قط وقد انحرف بعض الحفاظ عنه بلا حجة حتى إن منصور بن سلمة الخزاعي تحدث مرة فسبقه لسانه فقال حدثنا إسماعيل ابن علي ثم قال لا ولا كرامة بل أردت زهيرا وقال ليس من قارف الذنب كمن لم يفارقه أنا والله استتبتّه

118 قلت يشير إلى تلك الهفوة الصغيرة وهذا من الجرح المردود وقد

اتفق علماء الأمة على الاحتجاج بإسماعيل بن إبراهيم العدل المأمون وقد قال عبد الصمد بن يزيد مردويه سمعت إسماعيل ابن علي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وقد كان بين ابن طبرزد وبين ابن علي أربعة أنفس في حديثين مشهورين من الغيلانيات وهذا غاية في العلورواهما عن ابن الحصين أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا موسى بن سهل حدثنا إسماعيل ابن علي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

أخبرناه أحمد بن عبد السلام وجماعة كتابة بسماعهم من عمر ابن طبرزد
قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي أخبركم محمد بن أحمد
القطيعي أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن محمد الهاشمي أخبرنا
أبو طاهر الذهبي حدثنا يحيى بن محمد حدثنا المؤمل بن هشام اليشكري
ويعقوب بن إبراهيم قال حدثنا

119 إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد قال مكثت عشرين
سنة يحدثني من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا وهي حائض فأمر أن
يراجعها فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن
جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني أنه سأل ابن عمر فحدثه أنه طلقها واحدة
وهي حائض فأمر أن يراجعها قال فقلت له أفحسبت عليه قال فمه أو إن
عجز قال أحمد والفلاس وزباد بن أيوب ومحمود بن خدّاش وطائفة مات
ابن عليّة في سنة ثلاث وتسعين ومئة وقال يعقوب السدوسي ابن عليّة
ثبت جدا توفي يوم الثلاثاء

120 ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وقال يعقوب
بن سفيان الحافظ عن محمد بن فضيل قال كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين
فقدم علينا راشد الخفاف فقال دفنا إسماعيل ابن عليّة يوم الخميس
لخمس أو ست بقين من ذي القعدة وقال سرنا تسعة أيام يريد سار من
بغداد إلى مكة في هذه المدة اليسيرة وهذا سير سريع وأما من قال مات
سنة أربع وتسعين فقد غلط & 39 عبد الرحمن بن القاسم خ س عالم الديار
المصرية ومفتيها أبو عبد الله العتقي مولا هم المصري صاحب مالك الإمام
روى عن مالك وعبد الرحمن بن شريح ونافع بن أبي نعيم المقرئ وبكر بن

مضر وطائفة قليلة وعنه أصبغ والحارث بن مسكين وسحنون وعيسى بن
مشرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون

121 وكان ذا مال ودنيا فأنفقها في العلم وقيل كان يمتنع من جوائز
السلطان وله قدم في الورع والتأله قال النسائي ثقة مأمون وقال الحارث
بن مسكين سمعته يقول اللهم امنع الدنيا مني وامنعني منها وعن مالك أنه
ذكر عنده ابن القاسم فقال عافاه الله مثله كمثل جراب مملوء مسكا وقيل
إن مالكا سئل عنه وعن ابن وهب فقال ابن وهب رجل عالم وابن القاسم
فقيه وعن أسد بن الفرات قال كان ابن القاسم يختم كل يوم وليلة ختمتين
قال فنزل بي حين جئت إليه عن ختمة رغبة في إحياء العلم وبلغنا عن ابن
القاسم قال خرجت إلى الحجاز اثنتي عشرة مرة أنفقت في كل مرة ألف
دينار وعن ابن القاسم قال ليس في قرب الولاية ولا في الدنو منهم خير
أحمد ابن أخي ابن وهب حدثنا عمي قال خرجت أنا وابن القاسم بضع
عشرة سنة إلى مالك فسنة أسأل أنا مالكا وسنة يسأله ابن القاسم وروى
الحارث بن مسكين عن أبيه قال كان ابن القاسم وهو

122 حدث في العبادة أشهر منه في العلم ثم قال الحارث كان في ابن
القاسم العبادة والسخاء والشجاعة والعلم والورع والزهد محمد بن وضاح
أخبرني ثقة ثقة عن علي بن معبد قال رأيت ابن القاسم في النوم فقلت
كيف وجدت المسائل فقال أف أف قلت فما أحسن ما وجدته قال الرباط
بالثغر قال ورأيت ابن وهب أحسن حالا منه وقال سحنون رأيت في النوم
فقلت ما فعل الله بك قال وجدت عنده ما أحببت قلت فأني عمل وجدت قال
تلاوة القرآن قلت فالمسائل فأشار يلبسها وسأته عن ابن وهب فقال في
عليين قال الطحاوي بلغني عن ابن القاسم قال ما أعلم في فلان عيبا إلا

دخوله إلى الحكام ألا اشتغل بنفسه قال سعيد بن الحداد سمعت سحنون يقول كنت إذا سألت ابن القاسم عن المسائل يقول لي يا سحنون أنت فارغ إنني لأحس في رأسي دويًا كدوي الرحا يعني من قيام الليل قال وكان قلما يعرض لنا إلا وهو يقول اتقوا الله فإن قليل هذا الأمر مع تقوى الله كثير وكثيره مع غير تقوى الله قليل وعن سحنون قال لما حججنا كنت أزامن ابن وهب وكان أشهب يزامله يتيمة وكان ابن القاسم يزامله ابنه موسى فكنت إذا

123 نزلت ذهبت إلى ابن القاسم أسأله من الكتب وأقرأ عليه إلى قرب الرحيل فقال لي ابن وهب وأشهب لو كلمت صاحبك يفطر عندنا فكلمته فقال إنه ليثقل علي ذلك قلت فبم يعلم القوم مكاني منك فقال إذا عزمت على ذلك فأنا أفعل فأتيت فأعلمتهما فلما كان وقت التعريس قام معي فأصبت أشهب وقد فرش أنطاعه وأتى من الأطعمة بأمر عظيم وصنع ابن وهب دون ذلك فلما أتى عبد الرحمن سلم وقعد ثم أدار عينه في الطعام فإذا سكرجة فيها دقة فأخذها بيده فحرك الأبرار حتى صارت ناحية ولعق من الملح ثلاث لعقات وهو يعلم أن أصل ملح مصر طيب ثم قام وقال بارك الله لكم واستحييت أن أقوم قال فتكلم أشهب وعظم عليه ما فعل قال له ابن وهب دعه دعه وكنا نمشي بالنهار ونلقي المسائل فإذا كان في الليل قام كل واحد إلى حبه من الصلاة فيقول ابن وهب لأصحابه ما ترون إلى هذا المغربي يلقي المسائل بالنهار وهو لا يدرس بالليل فيقول له ابن القاسم هو نور يجعله الله في القلوب قال ونزلنا بمسجد ببعض مدائن الحجاز فمنا فانتبه ابن القاسم مذعورا فقال لي يا أبا سعيد رأيت الساعة كأن رجلا دخل علينا من باب هذا المسجد ومعه طبق مغطى وفيه رأس

خزير اسأل الله خيرها فما لبثنا حتى أقبل رجل معه طبق مغطى بمنديل
وفيه رطب من تمر تلك القرية فجعله بين يدي ابن القاسم وقال كل
124 قال ما إلى ذلك من سبيل قال فأعطه اصحابك قال أنا لا آكله
أعطيه غيري فانصرف الرجل فقال لي ابن القاسم هذا تأويل الرؤيا وكان
يقال إن تلك القرية أكثرها وقف غصبت قال الحارث بن مسكين كان ابن
القاسم في الورع والزهد شيئا عجيبا أخبرنا يوسف بن أبي نصر وعبد الله
بن قوام وجماعة قالوا أخبرنا الحسين بن المبارك أخبرنا عبد الأول أخبرنا
أبو الحسن الداودي أخبرنا أبو محمد بن حمويه أخبرنا محمد بن يوسف
حدثنا أبو عبد الله البخاري حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن القاسم عن بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لبثت
في السجن مثل ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبتة الحديث أخبرنا
الحسن بن علي أخبرنا جعفر بن منير أخبرنا أبو محمد العثماني أخبرنا
إسماعيل بن إبراهيم بن شبل أخبرنا عبد الحق بن محمد بن هارون الفقيه
حدثنا الحسين بن عبد الله الأجدابي حدثنا هبة الله بن أبي عقبة التميمي
حدثنا جبلة بن حمود الصدفي حدثنا

125 سحنون أخبرني عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله إذا أحب عبيد لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه
أخبرنا أحمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن غسان أخبرنا علي ابن الحسن
الحافظ أخبرنا أبو القاسم النسيب أخبرنا أبو القاسم السميساطي أخبرنا
عبد الوهاب بن الحسن أخبرنا ابن جوصا حدثنا عيسى بن مثرد حدثنا عبد

الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى التميمي عن مالك قال أبو سعيد بن يونس ولد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومئة وتوفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومئة رحمه الله عاش تسعا وخمسين سنة & 40 محمد بن يوسف ابن معدان الزاهد العابد القدوة أبو عبد الله الأصبهاني عروس الزهاد

126 له حديث واحد وهو منكر وروى عن يونس بن عبيد والأعمش وأبان والحمادين آثارا وعنه ابن مهدي والقطان وابن المبارك والشاذكوني وزهير بن عباد وصالح بن مهران وآخرون وكان ابن المبارك يأتيه ويحبه وهو من أجداد أبي نعيم الحافظ لأبيه قال يحيى القطان ما رأيت خيرا منه فذكر له الثوري فقال هذا شيء وهذا شيء وكان لا يضع جنبه وقد رابط وزار قبر أبي إسحاق الفزاري وكان يأتيه في العام من أصبهان سبعون دينارا فيحج ويرجع إلى الثغر رحمه الله & 41 خالد بن الحارث ع ابن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان ويقال خالد بن

127 الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الحافظ الحجة الإمام أبو عثمان الهجيمي البصري وبنو الهجيم من بني العنبر من تميم روى عن هشام بن عروة وحميد الطويل وأيوب وأشعث بن عبد الملك الحمراي وعبد الملك بن أبي سليمان وعوف وابن عون وبشر بن صحرار وعبد الحميد بن جعفر وابن أبي عروبة وشعبة وابن عجلان وحسين المعلم وخلق كثير وكان من أوعية العلم كثير التحري مليح الإتيان متين الديانة حدث عنه

شعبة وهو من شيوخه ومسدد وأحمد بن حنبل وابن المديني وعمرو بن علي وإسحاق بن راهويه وحميد بن مسعدة ومحمد بن المثني ونصر بن علي وأحمد بن المقدام والحسن بن قزعة والحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه روي محمد بن عبد الله بن عمار أن يحيى القطان قال ما رأيت أحدا خيرا من سفيان وخالد بن الحارث وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة يعني خالدا وروى المروزي عن أحمد قال كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما يسمع وكان ابن مهدي يجيء بالحديث كما يسمع

128 وكان وكيع يجهد أن يجيء بالحديث كما يسمع وكان ربما قال في الحرف أو الشيء يعني كذا وقال ابو زرعة كان يقال له خالد الصدوق وقال أبو حاتم ثقة إمام وقال النسائي ثقة ثبت وقال عمرو بن علي ولد سنة عشرين ومئة ومات سنة ست وثمانين ومئة فرأيت معتمرا وبشر بن المفضل في جنازته وقال ابن سعد مات بالبصرة سنة ست أخبرنا أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الحنبلي في كتابه عن عبد المنعم بن كليب أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خالد بن الحارث البصري حدثنا سعيد بن أبي عروبة أخبرنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاته إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه أخرجه مسلم والنسائي من حديث سعيد وشعبة عن قتادة & 42 إبراهيم بن الأغلب التميمي أمير المغرب دخل إلى القيروان فبايعوه وانضم

129 إليه خلق فأقبل يلاطف نائب القيروان هرثمة بن أعين فاستعمله على ناحية الزاب فضبطها وآخر أمره استعمله على المغرب الرشيد وعظم واحبه أهل المغرب وكان فصيحاً خطيباً شاعراً ذا دين وفقه وحزم وشجاعة وسؤدد أخذ عن الليث بن سعد وغيره بنى مدينة سماها العباسية ومهد المغرب وعاش ستاً وخمسين سنة مات في شوال سنة ست وتسعين ومئة فقام بعده ابنه عبد الله & 43 عبد الصمد بن علي ابن حبر الأمة عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير الكبير أبو محمد الهاشمي العباسي عم السفاح والمنصور ولد بالبلقاء سنة نيف ومئة وحدث عن أبيه روى عنه المهدي وغيره

130 قيل مات بأسنان اللبن وكانت ملتصقة وكان عظيم الخلقة ضخماً وقد خرج عند موت السفاح مع أخيه عبد الله على المنصور وحاربهما أبو مسلم الخراساني وتقلبت به الأيام وعاش إلى الآن وكان الرشيد يجله ويحترمه ولى إمرة دمشق وإمارة البصرة وغير ذلك ويروى عنه إسماعيل ابنه وعبد الواحد ويعقوب ابنا جعفر ابن أخيه سليمان بن علي وله حديث سمعناه في جزء البانياسي في إكرام الشهود وهو منكر من رواية عبد الصمد بن موسى الهاشمي أمير الحج عن عمه إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم عنه عن أبيه عن جده وكان في تعدد النسب نظير يزيد الخليفة وسعيد بن زيد أحد العشرة وقد أضر بأخرة كأبيه وجده وأمه هي كثيرة التي شبب بها ابن قيس الرقيات حيث يقول * عاد له من كثيرة الطرب * فعينه بالدموع تنسكب *

131 مات عبد الصمد بالبصرة سنة خمس وثمانين ومئة وعمره ثمانون سنة & 44 الكسائي الإمام شيخ القراءة والعربية أبو الحسن علي بن حمزة

بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولا هم الكوفي الملقب بالكسائي
لكساء أحرم فيه تلا على ابن أبي ليلى عرضا وعلى حمزة وحدث عن جعفر
الصادق والأعمش وسليمان بن أرقم وجماعة وتلا أيضا على عيسى بن عمر
المقرئ

132 واختار قراءة اشتهرت وصارت إحدى السبع وجالس في النحو
الخليل وسافر في بادية الحجاز مدة للعربية فقليل قدم وقد كتب بخمس
عشرة قنينة حبر وأخذ عن يونس قال الشافعي من أراد أن يتبحر في النحو
فهو عيال على الكسائي قال ابن الأنباري اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس
بالنحو وواحدهم في الغريب وأوحد في علم القرآن كانوا يكثرون عليه حتى
لا يضبط عليهم فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو وهم يضبطون عنه
حتى الوقوف قال إسحاق بن إبراهيم سمعت الكسائي يقرأ القرآن على
الناس مرتين وعن خلف قال كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يتلو
وينقطون على قراءته مصاحفهم تلا عليه أبو عمر الدوري وأبو الحارث
الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران الأصبهاني وأحمد بن أبي
سريح وأحمد بن جبير الأنطاكي وأبو حمدون الطيب وعيسى بن سليمان
الشيرزي وعدة

133 ومن النقلة عنه يحيى الفراء وأبو عبيد وخلف البزار وله عدة
تصانيف منها معاني القرآن وكتاب في القراءات وكتاب النوادر الكبير
ومختصر في النحو وغير ذلك وقيل كان أيام تلاوته على حمزة يلتف في
كساء فقالوا الكسائي ابن مسروق حدثنا سلمة عن عاصم قال الكسائي
صليت بالرشيد فأخطأت في آية ما أخطأ فيها صبي قلت لعلهم يرجعين
فوالله ما اجترأ الرشيد أن يقول أخطأت لكن قال أي لغة هذه قلت يا أمير

المؤمنين قد يعثر الجواد قال أما هذا فنعم وعن سلمة عن الفراء سمعت الكسائي يقول ربما سبقني لساني باللحن وعن خلف بن هشام أن الكسائي قرأ على المنبر [^] أنا أكثر منك مالا [^] بالنصب فسأله عن العلة فثرت في وجوههم فمحوه فقال لي يا خلف من يسلم من اللحن وعن الفراء قال إنما تعلم الكسائي النحو علي كبر ولزم

134 معاذ الهراء مدة ثم خرج إلى الخليل قلت كان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشيد وأدب ولده الأمين ونال جاهها وأموالاً وقد ترجمته في أماكن سار مع الرشيد فمات بالري بقرية أرنبوية سنة تسع وثمانين ومئة عن سبعين سنة وفي تاريخ موته أقوال فهذا أصحابها & 45 محمد بن الحسن ابن فرقد العلامة فقيه العراق أبو عبد الله الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة ولد بواسط ونشأ بالكوفة وأخذ عن أبي حنيفة بعض الفقه وتمم الفقه على القاضي أبو يوسف وروى عن أبي حنيفة ومسعر ومالك بن مغول والأوزاعي ومالك بن أنس

135 أخذ عنه الشافعي فأكثر جداً وأبو عبيد وهشام بن عبيد الله وأحمد بن حفص فقيه بخارى وعمرو بن أبي عمرو الحراني وعلي بن مسلم الطوسي وآخرون وقد سقت أخباره في جزء مفرد قال ابن سعد أصله جزري سكن أبوه الشام ثم ولد له محمد سنة اثنتين وثلاثين ومئة غلب عليه الرأي وسكن بغداد قلت ولي القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل كان الشافعي يقول كتبت عنه وقر بختي وما ناظرت سميماً أذكى منه ولو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته وقال الشافعي قال محمد بن الحسن أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسرا وسمعت من لفظه سبع مئة حديث

136 وقال ابن معين كتبت عنه الجامع الصغير قال إبراهيم الحربي قلت للإمام أحمد من أين لك هذه المسائل الدقاق قال من كتب محمد بن الحسن قيل إن محمدا لما اختصر قيل له أتبكي مع العلم قال أرأيت إن أوقفني الله وقال يا محمد ما أقدمك الري الجهاد في سبيلي أم ابتغاء مرضاتي ماذا أقول قلت توفي إلى رحمة الله سنة تسع وثمانين ومئة بالري & 46 المحاربي ع الحافظ الثقة أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي ولد في دولة هشام بن عبد الملك وحدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن أبي سليم وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وفضيل بن غزوان وجوير بن سعيد وجبريل بن أحمد وعاصم الأحول ومحمد بن عمرو بن علقمة ومطرح بن يزيد وعمار بن سيف وعمر بن ثابت الرازي والليث بن سعد وخلق

137 روى عنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وهناد بن السري وأبو سعيد الأشج والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وابننا أبي شيبة وخلق قال وكيع ما كان يحفظه للطوال وقال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق وذكره أبو داود فقال ابنه عبد الرحيم بن المحاربي أحفظ منه وقال أبو نعيم كنا نكون عند سفیان الثوري فإذا مر حديث من أحاديث الزهد قال ابن المحاربي خذ إليك هذا من بابتك وقال يحيى بن معين له أحاديث مناكير عن المجهولين وقال أبو حاتم أيضا يروي عن المجهولين أحاديث منكورة فيفسد حديثه بذلك قال أبو جعفر العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد قال بلغنا أن المحاربي كان يدلس ولا نعلم أنه سمع من معمر شيئا وأنكر أبي روايته عن معمر فقيل لأبي إن المحاربي يروي عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير البجلي حديث تبنى مدينة بين دجلة ودجيل فقال أبي كان المحاربي جليسا

لسيف بن محمد ابن أخت الثوري وكان سيف كذابا وأظن المحاربي سمع هذا منه قلت لم يذكر عبد الله من حدثه بهذا عن المحاربي فهو إن

138 صح أن المحاربي حدث به قوي الإسناد على نكارتة مات المحاربي في سنة خمس وتسعين ومئة أخبرنا محمد بن حازم ومحمد بن علي بن فضل وأحمد بن مؤمن ومحمد بن علي السلمي قالوا أخبرنا الحسين بن هبة الله التغلبي أخبرنا الحسين بن الحسن الأسدي أخبرنا علي بن محمد المصيبي أخبرنا محمد وأحمد ابنا الحسين بن سهل بن الصياح ببلد قالا أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام حدثنا علي بن حرب حدثنا المحاربي عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أمشي على جمرة أو سيف أحب إلي من أن أمشي على قبر أمرىء مسلم وما أبالي وسط القبور قضيت حاجتي أم وسط السوق إسناده صالح

139 & 47 يحيى بن سعيد ع ابن أبان بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الإمام المحدث الثقة النبيل أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي وله عدة إخوة وهو والد سعيد بن يحيى الأموي صاحب المغازي مولده سنة بضع عشرة ومئة روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ويزيد ابن عبد الله بن أبي بردة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري وخلق كثير وحمل المغازي عن محمد بن إسحاق حدث عنه أحمد بن حنبل وسريج بن يونس وولده سعيد بن يحيى وحميد بن الربيع وخلق قال أحمد بن حنبل عنده عن الأعمش غرائب وليس به بأس

140 وروى أحمد بن زهير عن ابن معين ثقة وقال غير واحد لا بأس به
قلت سكن بغداد ويلقب بالجمل مات سنة أربع وتسعين ومئة ومات قبلة
بسنة أخوه محمد وأخوهما عبيد يروي عن إسرائيل وجماعة وأخوهم عبد
الله بن سعيد لغوي شاعر وأخوهم الخامس عنيسة يروي عن ابن المبارك
وطائفة وهو أصغرهم وأخوهم السادس اسمه روى عن زهير بن معاوية
ذكرهم الدارقطني & 48 وكيع ع ابن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن
جمجمة بن

141 سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الإمام الحافظ
محدث العراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي احد الأعلام ولد سنة تسع
وعشرين ومئة قاله أحمد بن حنبل وقال خليفة وهارون بن حاتم ولد سنة
ثمان وعشرين واشتغل في الصغر وسمع من هشام بن عروة وسليمان
الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون وابن جريح وداود الأودي ويونس
بن أبي إسحاق وأسود بن شيبان وهشام بن الغاز والأوزاعي وجعفر بن
برقان وزكريا بن أبي زائدة وطلحة بن عمرو المكي وفضيل بن غزوان وأبي
جناب الكلبي وحنظلة بن أبي سفيان وأبان بن صمعة وأبان بن عبد الله
البحلي وأبان بن يزيد وإبراهيم بن الفضل المخزومي وإبراهيم بن يزيد
الخوزي وإدريس بن يزيد وإسماعيل ابن رافع المدني وإسماعيل بن
سليمان الأزرق وإسماعيل بن أبي الصفيرا وإسماعيل بن مسلم العبدي
وأفلح بن حميد وأيمن بن نابل وبدر بن عثمان وبشير بن المهاجر وحرث بن
أبي مطر وأبي خلدة خالد بن دينار وخالد بن طهمان ودلهم بن صالح وسعد
ابن أوس وسعدان الجهني وسعيد بن السائب وسعيد بن عبيد الطائي

وسلمة بن نبيط وطلحة بن يحيى وعباد بن منصور وعثمان الشحام وعمر بن ذر وعيسى بن طهمان وعيينة بن عبد

142 الرحمن بن جوشن وكهمس والمثنى بن سعيد الضبعي والمثنى بن سعيد الطائي وابن أبي ليلي ومسعر بن حبيب ومسعر بن كدام ومعاوية بن أبي مزرد ومصعب بن سليم وابن أبي ذئب وسفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وخلق كثير وكان من بحور العلم وأئمة الحفظ حدث عنه سفيان الثوري أحد شيوخه وعبد الله بن المبارك والفضل بن موسى السيناني وهما أكبر منه ويحيى بن آدم وعبد الرحمن بن مهدي والحميدي ومسدد وعلي وأحمد وابن معين وإسحاق وبنو أبي شيبة وأبو خيثمة وأبو كريب وابن نمير وأبو هشام الرفاعي وعبد الله بن هاشم الطوسي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وإبراهيم بن عبد الله العبسي وأمم سواهم وكان والده ناظرا على بيت المال بالكوفة وله هيبة وجلالة وروى عن يحيى بن أيوب المقابري قال ورث وكيع من أمه مئة ألف درهم قال يحيى بن يمان لما مات سفيان الثوري جلس وكيع موضعه قال القعني كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان قال حماد إن شئتم قلت أرجح من سفيان الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن أكثم يقول صحبت وكيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة

143 قلت هذه عبادة يخضع لها ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة فقد صح نهييه عليه السلام عن صوم الدهر وصح أنه نهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث والدين يسر ومتابعة السنة أولى فرضي الله عن وكيع وأبن مثل وكيع ومع هذا فكان ملازما لشرب نبيذ الكوفة الذي يسكر الإكثار منه فكان متأولا في شربه ولو تركه تورعا لكان أولى به فإن من

توقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وقد صح النهي والتحريم للنبذ
المذكور وليس هذا

144 موضع هذه الأمور وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك فلا قدوة في
خطأ العالم نعم ولا يوبخ بما فعله باجتهاد نسأل الله المسامحة قال يحيى بن
معين وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه وقال أحمد بن حنبل ما رأيت أحدا
أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع قلت كان أحمد يعظم وكيعا ويفخمه قال
محمد بن عامر المصيصي سألت أحمد وكيع أحب إليك أو يحيى بن سعيد
فقال وكيع قلت كيف فضلته على يحيى ويحيى ومكانه من العلم والحفظ
والإتقان ما قد علمت قال وكيع كان صديقا لحفص بن غياث فلما ولي
القضاء هجره وإن يحيى كان صديقا لمعاذ بن معاذ فلما ولي القضاء لم
يهجره يحيى وقال محمد بن علي الوراق عرض القضاء على وكيع فامتنع
محمد بن سلام البيكندي سمعت وكيعا يقول من طلب الحديث كما جاء فهو
صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة قال الحافظ أبو
القاسم ابن عساكر قد حدث وكيع بدمشق فأخذ عنه هشام بن عمار وابن
ذكوان قال أحمد بن أبي خيثمة حدثنا محمد بن يزيد حدثني حسين

145 أخو زيدان قال كنت مع وكيع فأقبلنا جميعا من المصيصة أو
طرسوس فأتينا الشام فما أتينا بلدا إلا استقبلنا واليها وشهدنا الجمعة
بدمشق فلما سلم الإمام أطاقوا بوكيع فما انصرف إلى أهله يعني إلى الليل
قال فحدث به مليحا ابنه فقال رأيت في جسد أبي آثار خضرة مما زحم ذلك
اليوم قال محمد بن عبد الله بن عمار أحرم وكيع من بيت المقدس وقال
محمد بن سعد كان وكيع ثقة مأمونا عاليا رفيعا كثير الحديث حجة قال
محمود بن غيلان قال لي وكيع اختلفت إلى الأعمش سنين وقال محمد بن

خلف التيمي أخبرنا وكيع قال أتيت الأعمش فقلت حدثني قال ما أسمك قلت وكيع قال اسم نبيل ما أحسب إلا سيكون لك نبأ أين تنزل من الكوفة قلت في بني رؤاس قال أين من منزل الجراح بن مليح قلت ذاك أبي وكان على بيت المال قال لي أذهب فجئني بعطائي وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث فجئت إلى أبي فأخبرته قال خذ نصف العطاء واذهب فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر حتى تكون عشرة فأتيته بنصف عطائه فوضعه في كفه وقال هكذا ثم سكت فقلت حدثني فأملى علي حديثين فقلت وعدتني بخمسة قال فأين الدراهم كلها أحسب أن أباك أمرك بهذا

146 ولم يدر أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع اذهب فجئني بتمامه فجئته فحدثني بخمسة فكان إذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث قال قاسم بن يزيد الجرمي كان الثوري يدعو وكيعا وهو غلام فيقول يا رؤاسي تعال أي شيء سمعت فيقول حدثني فلان بكذا وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه قال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جهبذا سمعته يقول ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما فقلت له عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها قال وحدثهم بعبادان بنحو من ألف وخمس مئة أربعة أحاديث ليست بكثيرة في ذلك وقال يحيى بن معين سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن الثوري قط كنت أتحفظ فإذا رجعت إلى المنزل كتبتها قال محمد بن عمران الأحنسي سمعت يحيى بن يمان يقول نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال لا يموت هذا الرؤاسي حتى يكون له شأن فمات سفيان وجلس وكيع مكانه قال أحمد بن أبي الحواري قلت لأبي بكر بن عياش حدثنا قال قد كبرنا ونسينا الحديث اذهب إلى وكيع في بني رؤاس

قال الشاذكوني قال لنا أبو نعيم يوما ما دام هذا التنين حيا يعني وكيعا ما
يفلح أحدا معه قلت كان وكيع أسمر ضخما سمينا قال ابن عدي حديث عن
نوح بن حبيب عن عبد الرزاق

147 قال رأيت الثوري وابن عيينه ومعمرا ومالكا ورأيت ورأيت فما رأيت

عينا قط مثل وكيع قال المفضل الغلابي كنا بعبادن فقال لي حماد بن
مسعدة أحب أن تجيء معي إلى وكيع فأتيناه فسلم عليه وتحدثنا ثم انصرفنا
فقال لي حماد يا أبا معاوية قد رأيت الثوري فما كان مثل هذا قال عبد الله
بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول كان وكيع حافظا حافظا ما رأيت مثله
وقال بشر بن موسى سمعت أحمد بن حنبل يقول ما رأيت قط مثل وكيع
في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع قلت يقول هذا أحمد
مع تحريه وورعه وقد شاهد الكبار مثل هشيم وابن عيينة ويحيى القطان
وأبي يوسف القاضي وأمثالهم وكذا روى عن أحمد إبراهيم الحربي قال
جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري سمعت عبد الصمد بن سليمان البلخي
سألت أحمد ابن حنبل عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ووكيع وأبي نعيم
فقال ما رأيت أحفظ من وكيع وكفاك بعبد الرحمن معرفة وإتقانا وما رأيت
رجلا أوزن بقوم من غير محاباة ولا أشد تثبتا في أمور الرجال من يحيى بن
سعيد وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ وهو عندي ثقة موضع الحجة في الحديث
وقال صالح بن أحمد قلت لأبي أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد فقال ما منهما
بحمد الله إلا ثبت وما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أشبهه من أهل النسك
منه ولم يختلط بالسلطان وقال الترمذي سمعت أحمد بن الحسن سئل
أحمد بن حنبل

148 عن وكيع وابن مهدي فقال وكيع أكبر في القلب وعبد الرحمن إمام
وقال زاهد دمشق أحمد بن أبي الحواري ما رأيت فيمن لقيت أخشع من
وكيع علي بن الحسين بن حبان عن أبيه سمعت ابن معين يقول ما رأيت
أفضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان ابن المبارك له فضل ولكن
ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل
ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة رحمه الله وكان قد سمع منه كثيرا
قال صالح بن محمد جزرة سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت أحدا أحفظ
من وكيع فقال له رجل ولا هشيم فقال وأين يقع حديث هشيم من حديث
وكيع قال الرجل إني سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت أحدا أحفظ من
يزيد بن هارون فقال كان يزيد يتحفظ كانت له جارية تحفظه من كتاب قال
قتيبة سمعت جريرا يقول جاءني ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من
رجل الكوفة اليوم فسكت عني ثم قال رجل المصريين وكيع تمام حدثنا
يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه أن وكيعا كان
لا ينام حتى يقرأ جزءه من كل ليلة ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ
المفصل ثم يجلس

149 فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر وقال أبو سعيد الأشج حدثنا
إبراهيم بن وكيع قال كان أبي يصلي فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى
جارية لنا سوداء عباس حدثنا يحيى بن معين سمعت وكيعا يقول كثيرا وأي
يوم لنا من الموت ورأيت أنه أخذ في كتاب الزهد يقرؤه فلما بلغ حديثا منه ترك
الكتاب ثم قام فلم يحدث فلما كان من الغد وأخذ فيه بلغ ذلك المكان قام
أيضا أيضا ولم يحدث حتى صنع ذلك ثلاثة أيام قلت ليحيى وأي حديث هو
قال حديث كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال ابن عمار كان وكيع

يصوم الدهر ويفطر يوم الشك والعيد وأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام وعن سفيان بن وكيع قال كان أبي يجلس لأصحاب الحديث من بكرة إلى ارتفاع النهار ثم ينصرف فيقبل ثم يصلي الظهر ويقصد الطريق إلى المشرعة التي يصعد منها أصحاب الروايا

150 فيريحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر ثم يرجع إلى مسجده فيصلي العصر ثم يجلس يدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار ثم يدخل منزله فيقدم إليه إفطاره وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام ثم تقدم إليه قرابة فيها نحو من عشرة أرطال من نبيذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ثم يقوم فيصلي ورده من الليل كلما صلى شيئاً شرب منها حتى ينفدها ثم ينام روى هذه الحكاية الدارقطني عن القاضي ابن أم شيبان عن أبيه عن أبي عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع عن أبيه قال إسحاق بن بهلول قدم علينا وكيع فنزل في مسجد الفرات وسمعت منه فطلب مني نبيذا فجئته به وأقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب فلما نفذ ما جئته به أطفأ السراج قلت ما هذا قال لو زدتنا زدناك قال جعفر الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول سمعت رجلاً يسأل وكيعاً فقال يا أبا سفيان شربت البارحة نبيذا فرأيت فيما يرى النائم كأن رجلاً يقول شربت خمرا فقال وكيع ذلك الشيطان وقال نعيم بن حماد تعشينا عند وكيع أو قال تغدينا فقال أي شيء تريدون أجيئكم منه نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان فقلت

151 تتكلم بهذا قال هو عندي أحل من ماء الفرات قلت له ماء الفرات لم يختلف في حله وقد اختلف في هذا قلت الرجل سامحه الله لو لم يعتقد إباحته لما قال هذا عن إبراهيم بن شماس قال لو تمنيت كنت أتمنى عقل

ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي صبر ولم يتزوج ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا وروى بعض الرواة عن وكيع قال قال لي الرشيد إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي فخذ عهدك فقلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير وإحدى عيني ذاهبة والأخرى ضعيفة قال علي بن خشرم ما رأيت بيد وكيع كتابا قط إنما هو حفظ فسألته عن أدوية الحفظ فقال إن علمتك الدواء استعملته قلت إي والله قال ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ وقال طاهر بن محمد المصيبي سمعت وكيعا يقول لو علمت

152 أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثكم قال سفيان بن عبد الملك

صاحب ابن المبارك كان وكيع أحفظ من ابن المبارك وقال أحمد العجلي وكيع كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان مفتيا وقال أبو عبيد الآجري سئل أبو داود أيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمن بن مهدي قال وكيع أحفظ وعبد الرحمن أتقن وقد التقيا بعد العشاء في المسجد الحرام فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح عباس وابن أبي خيثمة سمعا يحيى يقول من فضل عبد الرحمن بن مهدي علي وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قلت هذا كلام رديء فغفر الله ليحيى فالذي أعتقده أنا أن عبد الرحمن أعلم الرجلين وأفضل وأتقن وبكل حال هما إمامان نظيران قال أبو داود ما رأي لو كيع كتاب قط ولا لهشيم ولا لحمام ابن زيد ولا لمعمر قال ابن المدني أوثق أصحاب سفيان الثوري ابن مهدي والقطان ووكيع وقال أبو حاتم أشهد على أحمد بن حنبل قال الثبت عندنا

153 بالعراق وكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن رواها أحمد بن أبي
الحواري عن أحمد بن حنبل أيضا ثم قال فذكرته ليحيى بن معين فقال الثبت
عندنا بالعراق وكيع الساجي حدثني أحمد بن محمد سمعت يحيى بن معين
يقول ما رأيت أحفظ من وكيع قال يعقوب الفسوي وبلغه قول يحيى من
فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه اللعنة كان غير هذا أشبه بكلام أهل العلم
ومن حاسب نفسه لم يقل مثل هذا وكيع خير فاضل حافظ وقد سئل أحمد
بن حنبل إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بقول من نأخذ فقال نوافق عبد
الرحمن أكثر وخاصة في سفیان كان معنيا بحديثه وعبد الرحمن يسلم منه
السلف ويجتنب شرب المسكر وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات قلت
عبد الرحمن له جلالة عجيبة وكان يغشى عليه إذا سمع القرآن نقله صاحب
شريعة المقارىء عباس الدوري قلت ليحيى حديث الأعمش إذا اختلف وكيع
وأبو معاوية قال يوقف حتى يجيء من يتابع أحدهما ثم قال كانت الرحلة إلى
وكيع في زمانه قال أبو حاتم الرازي وكيع أحفظ من ابن المبارك

154 قال حنبل بن إسحاق سمعت ابن معين يقول رأيت عند مروان ابن
معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ فلان رافضي وفلان كذا ووكيع رافضي فقلت
لمروان وكيع خير منك قال مني قلت نعم فسكت ولو قال لي شيئا لوثب
أصحاب الحديث عليه قال فبلغ ذلك وكيعا فقال يحيى صاحبنا وكان بعد ذلك
يعرف لي وبرحب قلت مر قول أحمد إن عبد الرحمن يسلم منه السلف
والظاهر أن وكيعا فيه تشيع يسير لا يضر إن شاء الله فإنه كوفي في الجملة
وقد صنف كتاب فضائل الصحابة سمعناه قدم فيه باب مناقب علي على
مناقب عثمان رضي الله عنهما قال الحسين بن محمد بن عفير حدثنا أحمد
بن سنان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يقوم أحد

ولا يرى فيه قلم ولا يتسم أحد وكان وكيع يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة فإن أنكر من أمرهم شيئاً انتعل ودخل وكان ابن نمير يغضب ويصيح وإن رأى من يبري قلماً تغير وجهه غضباً قال تميم بن محمد الطوسي سمعت أحمد بن حنبل يقول عليكم بمصنفات وكيع محمد بن أحمد بن مسعود سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول أخطأ وكيع في خمس مئة حديث وقال علي بن المدني كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه 155 بألفاظه لكانت عجباً كان يقول حدثنا مسعر عن عيشة نقلها يعقوب بن شيبه عنه وقال أحمد بن حنبل كان وكيع أحفظ من عبد الرحمن بكثير قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع لكنه أقل خطأ وقال إبراهيم الحربي سمعت أحمد يقول ما رأيت عيناى مثل وكيع قط يحفظ الحديث جيداً ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد قال الحافظ أحمد بن سهل النيسابوري دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة فسمعتة يقول كان وكيع إمام المسلمين في زمانه قال سلم بن جنادة جالست وكيعاً سبع سنين فما رأيت به بزر ولا مس حصة ولا جلس مجلساً فتحرك وما رأيت به إلا مستقبل القبلة وما رأيت به يحلف بالله وقال أبو سعيد الأشج كنت عند وكيع فجاءه رجل يدعوه إلى عرس فقال أتم نبيذ قال لا قال لا نحضر عرساً ليس فيه نبيذ قال فإني آتيكم به فقام وروى عن وكيع أن رجلاً أغلظ له فدخل بيتاً فعفر وجهه ثم خرج إلى الرجل فقال زد وكيعاً بذنبه فلواه ما سلطت عليه نصر بن المغيرة البخاري سمعت إبراهيم بن شماس يقول رأيت أفقه الناس وكيعاً وأحفظ الناس ابن المبارك وأورع الناس الفضيل

156 قال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت فيمن رأيت أخشع من
وكيع وما وصف لي أحد قط إلا رأيت دون الصفة إلا وكيعا رأيت فوق ما
وصف لي قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سميها فقال له الفضيل
بن عياض ما هذا السمن وأنت راهب العراق قال هذا من فرحي بالإسلام
فأفحمه أبو سعيد الأشج سمعت وكيعا يقول الجهر بالبسملة بدعة

157 قال الفضل بن عنبسة ما رأيت مثل وكيع من ثلاثين سنة وقال
إسحاق بن راهويه حفطي وحفظ ابن المبارك تكلف وحفظ وكيع أصلي قام
وكيع فاستند وحدث بسبع مئة حديث حفظا وقال محمود بن آدم تذاكر بشر
بن السري ووكيع ليلة وأنا أراهما من العشاء إلى الصبح فقلت لبشر كيف
رأيت قال ما رأيت أحفظ منه وقال سهل بن عثمان ما رأيت أحفظ من وكيع
قال أحمد بن حنبل كان وكيع مطبوع الحفظ وقال محمد بن عبد الله بن
نمير كانوا إذا رأوا وكيعا سكتوا يعني في الحفظ والإجلال وقال أبو حاتم
سئل أحمد عن يحيى وابن مهدي ووكيع فقال وكيع أسردهم أبو زرعة
الرازي سمعت أبا جعفر الجمال يقول أتينا وكيعا فخرج بعد ساعة وعليه
ثياب مغسولة فلما بصرنا به فرعنا من النور الذي رأيناه يتلأأ من وجهه
فقال رجل بجنبي أهذا ملك فتعجبنا من ذلك النور وقال أحمد بن سنان
رأيت وكيعا إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء لا يزول ولا يميل على
رجل دون الأخرى قال أحمد بن أبي الحواري سمعت وكيعا يقول ما نعيش
إلا

158 في سترة ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم الصدق النية
قال الفلاس ما سمعت وكيعا ذاكرا أحدا بسوء قط قلت مع إمامته كلامه نزر
جدا في الرجال قال أحمد بن أبي الحواري عن وكيع ما أخذت حديثا قط

عرضا فذكرت هذا لابن معين فقال وكيع عندنا ثبت قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير وكيع عن الثوري غاية الإسناد ليس بعده شيء ما أعدل بوكيع أحدا ف قيل له فأبو معاوية فنفر من ذلك قلت أصح إسناد بالعراق وغيرها أحمد بن حنبل عن وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسند بهذا السند عدة متون قال عبد الله بن هاشم خرج علينا وكيع يوما فقال أي الإسنادين أحب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله فقلنا الأعمش فإنه أعلى فقال بل الثاني فإنه فقيه عن فقيه عن فقيه عن فقيه والآخر شيخ عن شيخ وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ

159 نوح بن حبيب حدثنا وكيع حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حضرت موت سفيان فكان عامة كلامه ما أشد الموت قال نوح فأتيت عبد الرحمن فقلت له حدثنا عنك وكيع فكان متكئا فقعد وقال أنا حدثت أبا سفيان جزاه الله خيرا ومن مثل أبي سفيان وما يقال لمثل أبي سفيان وقيل إن وكيعا وصل إنسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرة ذلك الإنسان وقال اعذر فلا أملك غيرها علي بن خشرم سمعت وكيعا يقول لا يكمل الرجل حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه وعن مريح بن وكيع قال لما نزل بأبي الموت أخرج يديه فقال يا بني ترى يدي ما ضربت بهما شيئا قط قال مريح فحدثت بهذا داود بن يحيى بن يمان فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله من الأبدال قال الذين لا يضربون بأيديهم شيئا وإن وكيعا منهم قلت بل الذي يضرب بيده في سبيل الله أشرف وأفضل محنة وكيع وهي غريبة تورط فيها ولم يرد إلا خيرا

ولكن فاتته سكتة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع فليتنق عبد ربه ولا يخافن إلا ذنبه

160 قال علي بن خشرم حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي أن أبا بكر الصديق جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فأكب عليه فقبله وقال بأبي وأمي ما أطيب حياتك وميتك ثم قال البهي وكان ترك يوما وليلة حتى ربا بطنه وانثنت خنصره قال ابن خشرم فلما حدث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صلب وكيع ونصبوا خشبة لصلبه فجاء سفيان بن عيينه فقال لهم الله الله هذا فقيه أهل العراق وابن فقيمه وهذا حديث معروف قال سفيان ولم أكن سمعته إلا أني أردت تخلص وكيع قال علي بن خشرم سمعت الحديث من وكيع بعدما أرادوا صلبه فتعجبت من جسارته وأخبرت أن وكيعا احتج فقال إن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر قالوا لم يمت رسول الله فأراد الله أن يريهم آية الموت رواها أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني قال حدثنا علي ابن خشرم وروى الحديث عن وكيع قتيبة بن سعيد فهذه زلة عالم فما لو كيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد كادت نفسه أن تذهب غلطا والقائمون عليه معذورون بل مأجورون فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود غضا ما لمنصب النبوة وهو في بادىء الرأي يوهم ذلك ولكن إذا تأملته فلا بأس إن شاء الله بذلك فإن الحي قد يربو جوفه وتسترخي مفاصله وذلك تفرغ من الامراض وأشد الناس بلاء الأنبياء وإنما المحذور أن

161 تجوز عليه تغير سائر موتى الآدميين ورائحتهم وأكل الارض لأجسادهم والنبي صلى الله عليه وسلم فمفارق لسائر أمته في ذلك فلا

يبلى ولا تأكل الأرض جسده ولا يتغير ريحه بل هو الآن وما زال أطيب ريحا من المسك وهو حي في لحدّه حياة مثله في البرزخ التي هي أكمل من حياة سائر النبيين وحياتهم بلا ريب أتم وأشرف من حياة الشهداء الذين هم بنص الكتاب [^] أحياء عند ربهم يرزقون [^] آل عمران 169 وهؤلاء حياتهم الآن التي في عالم البرزخ حق ولكن ليست هي حياة الدنيا من كل وجه ولا حياة أهل الجنة من كل وجه ولهم شبه بحياة أهل الكهف ومن ذلك اجتماع آدم وموسى لما احتج عليه موسى ووجه آدم بالعلم السابق كان اجتماعهما حقا وهما في عالم البرزخ وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم أخبر أنه رأى في السماوات آدم وموسى وإبراهيم وإدريس وعيسى وسلم عليهم وطالت محاورته مع

162 موسى هذا كله حق والذي منهم لم يذق الموت بعد هو عيسى عليه السلام فقد تبرهن لك أن نبينا صلى الله عليه وسلم ما زال طيبا مطيبا وإن الأرض محرّم عليها أكل أجساد الأنبياء وهذا شيء سبيله التوقيف وما عنف النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم لما قالوا له بلا علم وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني قد بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وهذا بحث معترض في الاعتذار عن إمام من أئمة المسلمين وقد قام في الدفع عنه مثل إمام الحجاز سفيان بن عيينة ولولا أن هذه الواقعة في عدة كتب وفي مثل تاريخ الحافظ ابن عساكر وفي كامل الحافظ ابن عدي لأعرضت عنها جملة ففيها عبرة حتى قال

163 الحافظ يعقوب الفسوي في تاريخه وفي هذه السنة حدث وكيع بمكة عن ابن أبي خالد عن البهي فذكر الحديث ثم قال فرجع ذلك إلى العثماني فحبسه وعزم على قتله ونصبت خشبة خارج الحرم وبلغ وكيعا وهو

محبوس قال الحارث بن صديق فدخلت عليه لما بلغني وقد سبق إليه الخبر قال وكان بينه وبين ابن عيينه يومئذ متباعد فقال لي ما أرانا إلا قد اضطربنا إلى هذا الرجل واحتجنا إليه فقلت دع هذا عنك فإن لم يدركك قتلت فأرسل إلى سفيان وفزع إليه فدخل سفيان على العثماني يعني متولي مكة فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال له سفيان إني لك ناصح هذا رجل من أهل العلم وله عشيرة وولده بباب أمير المؤمنين فشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان فأمر بإطلاقه فرجعت إلى وكيع فأخبرته فركب حمارا وحملنا متاعه وسافر فدخلت على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل وسلمك الله قال يا حارث ما ندمت على شيء ندامتي على تخليته خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله قال حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا يشنون لم يتغير منهم شيء ثم قال الفسوي فسمعت سعيد بن منصور يقول

164 كنا بالمدينة فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع

وقالوا إذا قدم عليكم فلا تتكلوا على الوالي وارجموه حتى تقتلوه قال فعرضوا علي ذلك وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريدا إلى وكيع أن لا يأتي المدينة وبمضي من طريق الربذة وكان قد جاوز مفرق الطريقتين فلما أتاه البريد رد ومضى إلى الكوفة ونقل الحافظ ابن عدي في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أنه هو الذي أفتى بمكة بقتل وكيع وقال ابن عدي أخبرنا محمد بن عيسى المروري فيما كتب إلي قال حدثنا أبي عيسى بن محمد قال حدثنا العباس بن مصعب حدثنا قتيبة حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن أبي خالد فساق الحديث ثم قال قتيبة حدث وكيع بمكة بهذا سنة حج الرشيد فقدموه إليه فدعا الرشيد سفيان بن عيينه وعبد المجيد بن

أبي رواد فأما عبد المجيد فإنه قال يجب أن يقتل فإنه لم يرو هذا إلا من في قلبه غش للنبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان لا قتل عليه رجل سمع حديثاً فأرواه والمدينة شديدة الحر توفي النبي صلى الله عليه وسلم فترك ليلتين لأن القوم في إصلاح أمر الأمة واختلفت قريش والأنصار فمن ذلك تغير قال قتيبة فكان وكيع إذا ذكر فعل عبد المجيد قال ذاك جاهل سمع حديثاً لم يعرف وجهه فتكلم بما تكلم قلت فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم أفعالك عقل وورع أما سمعت قول الإمام علي حدثوا الناس بما يعرفون

165 ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يكذب الله ورسوله أما سمعت في الحديث ما أنت محدث قوما حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم ثم إن وكيعاً بعدها تجاسر وحج وأدركه الأجل بفيدي قال أبو حاتم الرازي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع بحديث في الكرسي قال فاقشعر رجل عند وكيع فغضب وقال أدر كنا الأعمش والثوري يحدثون بهذه الأحاديث ولا ينكرونها قال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعاً يقول من شك أن القرآن كلام الله يعني غير مخلوق فهو كافر وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي سمعت وكيعاً يقول نسلم هذه الأحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا يعني مثل حديث يحمل السماوات على إصبع

166 قال أبو هشام الرفاعي سمعت وكيعاً يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر قال علي بن عثام مرض وكيع فدخلنا عليه فقال إن سفيان أتاني فبشرني بجواره فأنا مبادر إليه قال أبو هشام الرفاعي مات وكيع سنة سبع وتسعين ومئة يوم عاشوراء فدفن بفيدي يعني راجعاً من الحج وقال أحمد بن حنبل حج وكيع

سنة ست وتسعين ومات بفيد قلت عاش ثمانيا وستين سنة سوى شهر أو شهرين قال قيس بن أنيف سمعت يحيى بن جعفر البيكندي سمعت عبد الرزاق يقول يا أهل خراسان إنه نعي لي إمام خراسان يعني وكيعا قال فاهتمنا لذلك ثم قال بعدا لكم يا معشر الكلاب إذا سمعتم من أحد شيئا اشتهيتم موته أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمذاني الزاهد بقراءتي أخبركم أحمد بن أبي الفتح الدقاق وأبو الفرج بن عبد السلام وأخبرنا أبو حفص الطائي عن أبي اليمن الكندي قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي وأخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد الهروي أخبرنا يوسف

167 ابن ايوب الزاهد ح وأخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه أخبرنا نصر بن مظفر قالوا ثلاثهم أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن النقوم أخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات صاحبكم فدعوه رواه أبو داود أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالوا أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء أخبرنا أبو القاسم بن البصري أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قلنا كم كان قدر ما بينهما قال خمسون آية أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة على الموافقة أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي وأنا حاضر

أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن محمد القرشي أخبرنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا محمد بن الحسن

168 البغدادي بالرملة حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الإدام الخل & 49 الجراح بن مليح بخ م د ت ق وقد كان والد وكيع على بيت المال في دولة الرشيد وكان على دار الضرب بالري ويقال محتده من نواحي الري من بليدة أستوا حدث عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وعدة وروى عنه ولده وعبد الرحمن بن مهدي وقبيصة ومسدد ويحيى الحماني وعثمان بن أبي شيبة وآخرون روى حنش بن حرب عن وكيع قال ولد أبي بالسغد وولد شريك بخارى وقال ابن سعد ولي الجراح بن مليح بيت المال بمدينة

169 السلام وكان ضعيفا في الحديث عسرا في الحديث ممتنعا به وروى جعفر بن أبي عثمان عن يحيى بن معين قال ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا من حديث قيس شيئا قط وروى عثمان الدارمي عن يحيى قال الجراح ليس به بأس وروى عباس عن يحيى ثقة وروى أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى ضعيف الحديث وهو أمثل من أبي يحيى الحماني وقال ابن عمار ضعيف وقال أبو داود ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي حديثه لا بأس به وهو صدوق لم أجد في حديثه منكرا فأذكره وقال البرقاني سألت الدارقطني عن والد وكيع قال ليس بشيء وهو كبير الوهم قلت يعتبر به قال لا وقال خليفة توفي سنة خمس وسبعين ومئة وقال ابن قانع سنة ست & 50 يوسف بن أسباط الزاهد من سادات المشايخ له مواعظ وحكم

170 روى عن محل بن خليفة والثوري وزائدة بن قدامة وعنه المسيب

بن واضح وعبد الله بن خبيق وغيرهما نزل الثغور مرابطا قال المسيب سألته عن الزهد فقال أن تزهد في الحلال فأما الحرام فإن ارتكبتك عذبك وسئل يوسف ما غاية التواضع قال أن لا تلقى أحدا إلا رأيت له الفضل عليك وعنه قال للصادق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة وعنه خلقت القلوب مساكن للذكر فصارت مساكن للشهوات لا يمحو الشهوات إلا خوف مزعج أو شوق مقلق الزهد في الرئاسة أشد منه في الدنيا قال ابن خبيق قلت لابن أسباط لم لا تأذن لابن المبارك يسلم عليك قال خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه وعن يوسف إذا رأيت الرجل قد أشرب وبطر فلا تعظه فليس للعة في موضع لي أربعون سنة ما حك في صدري شيء إلا تركته قال شعيب بن حرب ما أقدم على يوسف بن أسباط أحدا

171 وعن يوسف قال يجرى قليل الورع والتواضع من كثير الاجتهاد في

العمل وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال البخاري دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي & 51 اسحاق الأزرق ع هو الإمام الحافظ الحجة أبو محمد إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي الواسطي الأزرق مولده سنة سبع عشرة ومئة حدث عن الأعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر ابن كدام وسفيان وشريك وعدة وكان من جلة المقرئين تلا على حمزة الزيات وأخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وغيره وله اختيار معروف حمله عنه إسماعيل ابن هود الواسطي وعبدالله بن هانيء وغيرهما وكان من أئمة الحديث روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسعدان بن نصر وأبو

172 جعفر بن المنادي وخلق وكان حجة وفاقا له قدم راسخ في التقوى
قيل إنه مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء رحمة الله عليه وكان
من أعلم الناس بشريك قالوا توفي سنة خمس وتسعين ومئة روى عن
شريك ستة آلاف حديث أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أخبرنا عبد لله بن
أحمد أخبرنا هبة الله بن هلال أخبرنا عبد الله بن علي الدقاق سنة أربع
وثمانين وأربع مئة أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن عمرو
الرزاز حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إسحاق بن الأزرق حدثنا زكريا بن أبي
زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم
يزده الإسلام إلا شدة

173 & 52 محمد بن فضيل ع ابن غزوان الإمام الصدوق الحافظ أبو عبد
الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف كتاب الدعاء وكتاب الزاهد وكتاب
الصيام وغير ذلك حدث عن أبيه وحصين بن عبد الرحمن وعاصم الأحوال
وعمارة بن القعقاع وبيان بن بشر وإبراهيم الهجري وعطاء بن السائب
وهشام بن عروة وابن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة وليث بن أبي سليم
ومسعر وحبیب بن أبي عمرة وخلق كثير حدث عنه أحمد وأبو عبيد وإسحاق
وعلي بن حرب وأحمد بن بديل وأحمد بن سنان القطان وعمرو بن علي
وبنو أبي شيبه وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وأحمد بن حرب وعلي بن المنذر
الطريقي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وعدد كثير وجم غفير على تشيع
كان فيه إلا أنه كان من علماء الحديث والكمال عزيز وثقه يحيى بن معين
174 وقال أحمد بن حنبل هو حسن الحديث شيعي وقال أبو داود

السجستاني كان شيعيا متحرقا قلت تحرقه على من حارب أو نازع الأمر

علياً رضي الله عنه وهو معظم للشيخين رضي الله عنهما وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزيات وقد أدرك منصور بن المعتمر ودخل عليه فوجده مريضاً وهذا أوان أول سماعه للعلم قال محمد بن سعد بعضهم لا يحتج به وكان أبو الأحوص يقول أنشد الله رجلاً يجالس ابن فضيل وعمرو بن ثابت أن يجالسنا قال يحيى الحماني سمعت فضيلاً أو حدثت عنه قال ضربت ابني البارحة إلى الصباح أن يترحم على عثمان رضي الله عنه فأبى علي وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس سألت ابن المبارك عن أسباط وابن فضيل فسكت فلما كان بعد ثلاثة أيام قال يا حسن صاحبك لا أرى أصحابنا يرضونهما قلت مات في سنة خمس وتسعين ومئة وقيل سنة أربع 175 وقد احتج به أرباب الصحاح أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا زاهر بن طاهر أخبرنا أبو سعيد الطيب أخبرنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة أخرجه النسائي عن زكريا خياط السنة عن الباهلي فوقع بدلاً عالياً بدرجتين وحديثه أعلى من هذا في جزء ابن عرفة & 53 يحيى القطان ع يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول القطان الحافظ

176 ولد في أول سنة عشرين ومئة سمع سليمان التيمي وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وسليمان الأعمش وحسينا المعلم وحميدا الطويل وخثيم بن عراك وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عون وابن أبي عروبة وشعبة والثوري وأخضر بن عجلان

وإسرائيل بن موسى نزيل الهند وأشعث بن عبد الملك الحمراي وأشعث بن عبد الله الحداني وبهز بن حكيم وجعفر بن محمد وحاتم ابن أبي صغيرة وحيب بن الشهيد وحجاج بن أبي عثمان الصواف وزكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي وعبد الملك بن أبي سليمان وعثمان بن الأسود المكي وفضيل بن غزوان ومحمد بن عجلان وخلقًا كثيرًا وعني بهذا الشأن أتم عناية ورحل فيه وساد الأقران وانتهى إليه الحفظ وتكلم في العلل والرجال وتخرج به الحفاظ كمسدد وعلي والفلاس وكان في الفروع على مذهب أبي حنيفة فيما بلغنا إذا لم يجد النص روى عنه سفيان وشعبة ومعتز بن سليمان وهم من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعفان ومسدد وابنه محمد بن يحيى وعبيد الله القواريري وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي ويحيى وأحمد وإسحاق وعمرو بن علي وبندار وابن مثنى ومحمد بن حاتم السمين وسليمان الشاذكوني وعبيد الله بن سعيد السرخسي ويحيى بن حكيم المقوم وعمر بن شبة ونصر بن علي ومحمد بن عبد الله المخرمي وأحمد بن سنان القطان وإسحاق الكوسج وزيد بن أوزم 177 ويعقوب الدورقي وخلق كثير خاتمهم محمد بن شداد المسمعي وكان يقول لزممت شعبة عشرين سنة قال محمد بن عبد الله بن عمار روى ابن مهدي في تصانيفه ألفي حديث عن يحيى القطان فحدث بها ويحيى حي وثبت أن أحمد بن حنبل قال ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان وقال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال علي بن المديني ما رأيت أحدا أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد وقال بندار حدثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه وقال أبو الوليد الطيالسي كان يحيى بن سعيد مولى بني تميم زعموا وكان يوقر وهو شاب وقال ابن معين

قال لي يحيى بن سعيد ليس لأحد علي عقد ولا ولاء قال العباس بن عبد العظيم سمعت ابن مهدي يقول لما قدم الثوري البصرة قال يا عبد الرحمن جئني بإنسان أذاكره فأتيته بيحيى ابن سعيد فذاكره فلما خرج قال قلت لك جئني بإنسان جئني بشيطان يعني بهره حفظه قال عبد الله بن جعفر بن خاقان سمعت عمرو بن علي يقول كان

178 يحيى بن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة يدعو لألف

إنسان ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس قال ابن خزيمة سمعت بندارا يقول اختلفت إلى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة ما أظنه عصى الله قط لم يكن في الدنيا في شيء عباس الدوري سمعت يحيى يقول قال لي يحيى القطان لو لم أرو إلا عمّن أَرْضَى لم أرو إلا عن خمسة قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت أحمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال جعفر بن أبان الحافظ سألت أبا الوليد الطيالسي عن خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد القطان فقال يحيى أكثر منه بكثير وأما خالد فتقة صاحب كتاب فقال رجل ما كان بالبصرة مثل خالد بعد شعبة فقال وكان شعبة يحسن ما يحسن يحيى فقلت فمن كان أكثر عندك يحيى أو عبد الرحمن بن مهدي فإن قوما يقدمون عبد الرحمن عليه قال ما ينصفون هو أكبر من عبد الرحمن وعن أبي عوانة قال إن كنتم تريدون الحديث فعليكم بيحيى القطان فقال له رجل فأين حماد بن زيد قال يحيى بن سعيد معلمنا قال أحمد بن سعيد الدارمي سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كتبت

179 الحديث عن مثل يحيى بن سعيد قال ابن معين روى يحيى القطان عن الأوزاعي حديثا واحدا قال أبو قدامة السرخسي سمعت يحيى بن سعيد يقول كل من أدركت من الأئمة كانوا يقولون الإيمان قول وعمل يزيد

وينقص ويكفرون الجهمية ويقدمون أبا بكر وعمر في الفضيلة والخلافة
مسدد عن يحيى قال ما حملت عن سفيان الثوري شيئاً إلا ما قال حدثني
وحدثنا سوى حديثين من قول إبراهيم وعكرمة قال أبو بكر الصغاني قال
لي ابن معين يحيى بن سعيد فوق يزيد ابن زريع وخالد بن الحارث ومعاذ بن
معاذ قال يحيى ربما أتيت التيمي وليس عنده أحد من خلق الله وكان إذا
حدث في بني مرة إنما يكون عنده خمسة أو ستة قال الحافظ ابن عمار
كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنه لا يحسن شيئاً بزي التجار فإذا
تكلم أنصت له الفقهاء قال أحمد بن محمد بن يحيى القطان لم يكن جدي
يمزح ولا يضحك إلا تبسماً ولا دخل حماماً وكان يخضب وقال يحيى بن معين
أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن كل ليلة

180 وقال علي بن المديني كنا عند يحيى بن سعيد فقرأ رجل سورة
الدخان فصعق يحيى وغشي عليه قال أحمد بن حنبل لو قدر أحد أن يدفع
هذا عن نفسه لدفعه يحيى يعني الصعق قال أحمد بن محمد بن يحيى بن
سعيد ما أعلم أني رأيت جدي قهقه قط ولا دخل حماماً قط ولا اكتحل ولا
ادهن عباس الدوري عن يحيى قال كان يحيى بن سعيد إذا قرىء عنده
القرآن سقط حتى يصيب وجهه الأرض وقال ما دخلت كنيفاً قط إلا ومعني
امرأة يعني من ضعف قلبه قال يحيى بن معين جعل جار له يشتمه ويقع فيه
ويقول هذا الخوزي ونحن في المسجد قال فجعل يبكي ويقول صدق ومن
أنا وما أنا قال ابن معين وكان يحيى يجيء معه بمسباح فيدخل يده في ثيابه
فيسبح قال عبد الرحمن بن مهدي اختلفوا يوماً عند شعبة فقالوا له اجعل
بيننا وبينك حكماً قال قد رضيت بالأحول يعني القطان فجاء فقضى على

شعبة فقال شعبة ومن يطيق نقدك يا أحول قال ابن سعيد كان يحيى ثقة
مأمونا رفيعا حجة

181 وقال النسائي أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعبة ومالك ويحيى القطان قال محمد بن بNDAR الجرجاني قلت لابن
المديني من أنفع من رأيت للإسلام وأهله قال يحيى بن سعيد القطان قال
احمد بن حنبل إلى يحيى القطان المنتهى في الثبوت وقال محمد بن أبي
صفوان كان ليحيى القطان نفقة من غلته إن دخل من غلته حنطة أكل
حنطة وإن دخل شعير أكل شعيرا وإن دخل تمر أكل تمرا قال يحيى بن
معين إن يحيى بن سعيد لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة قال عفان
بن مسلم رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته أن بشر يحيى بن سعيد بأمان
من الله يوم القيامة قال أحمد ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد
ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال ومن يعرى من الخطأ والتصحيح قال أحمد
بن عبد الله العجلي كان يحيى بن سعيد نقي الحديث لا يحدث إلا عن ثقة
قال ابو قدامة السرخسي سمعت يحيى بن سعيد يقول أخاف أن يضيق
على الناس تتبع الألفاظ لأن القرآن أعظم حرمة ووسع أن يقرأ علي وجوه
إذا كان المعنى واحدا

182 قال شاذ بن يحيى قال يحيى القطان من قال إن ^أ قل هو الله أحد

^أ مخلوق فهو زنديق والله الذي لا إله إلا هو قال أبو حفص الفلاس كان
هجيري يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم يقول يحيى ويميت وإليه المصير
وقلت له في مرضه يعافيك الله إن شاء الله فقال أحبه إلي أحبه إلى الله
قال أبو حاتم الرازي إذا اختلف ابن المبارك ويحيى القطان وابن عيينة في
حديث آخذ بقول يحيى

183 قال ابن المديني سألت يحيى عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فقال ليست بصحاح الفلاس عن يحيى قال كنت أنا وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ وما تقدماني في شيء قط يعني من العلم كنت أذهب معهما إلى ابن عون فيقعدان ويكتبان وأجيب أنا فأكتبها في البيت قال محمد بن يحيى بن سعيد قال أبي كنت أخرج من البيت أطلب الحديث فلا أرجع إلا بعد العتمة قلت كان يحيى بن سعيد متعنتا في نقد الرجال فإذا رأيته قد وثق شيخا فأعتمد عليه أما إذا لين أحدا فتأن في أمره حتى ترى قول غيره فيه فقد لين مثل إسرائيل وهمام وجماعة احتج بهم الشيخان وله كتاب في الضعفاء لم أقف عليه ينقل منه ابن حزم وغيره ويقع كلامه في سؤالات علي وأبي حفص الصيرفي وابن معين له قال عبد الرحمن بن عمر رسته سمعت علي بن عبد الله يقول كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه فلما صار بباب داره وقف ووقفنا معه فأنتهى إليه الروبي

184 فقال يحيى لما رآه ادخلوا فدخلنا فقال للروبي اقرأ فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى يتغير حتى بلغ [^] إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين [^] الدخان 40 صعق يحيى وغشي عليه وارتفع صوته وكان باب قريب منه فانقلب فأصاب الباب فقار ظهره وسال الدم فصرخ النساء وخرجنا فوقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ثم دخلنا عليه فإذا هو نائم على فراشه وهو يقول [^] إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين [^] فما زالت فيه تلك القرحة حتى مات رحمه الله وروى أحمد بن عبد الرحمن العنبري عن زهير البابي قال رأيت يحيى القطان في النوم عليه قميص بين كتفيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله العزيز العليم براءة ليحيى بن سعيد القطان

من النار وقال أبو بكر بن خالد الباهلي عن يحيى القطان قال كنت إذا
أخطأت قال لي سفيان أخطأت يا يحيى فحدث يوما عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في
آية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم فقلت أخطأت يا أبا عبد
الله قال وكيف هو قلت حدثنا عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صدقت يا يحيى اعرض علي

185 كتبك قلت تريد أن ألقى منك ما لقي زائدة قال وما لقي أصلحت

له كتبه وذكرته حديثه قلت أقرب ما بيننا وبين يحيى بن سعيد في هذا
الحديث الواحد أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا أخبرنا عمر بن
محمد أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا ابن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي
حدثنا محمد بن شداد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل عن قيس بن أبي
حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من
لا يرحم الناس أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق أخبرنا أبو بكر زيد بن
هبة الله أخبرنا أبو القاسم بن قفرجل أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا عبد
الواحد بن محمد الفارسي حدثنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا يعقوب
الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا أبو حيان يحيى بن سعيد حدثني يزيد بن
حيان سمعت زيد بن أرقم قال بعث إلي عبيد الله بن زياد ما أحاديث بلغني
تحدثها وترويهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

186 وتذكر أن له حوضا في الجنة قال حدثنا ذلك رسول الله صلى الله

عليه وسلم ووعدهنا قال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت قال أما إنه سمعته
أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من كذب

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد العلوي بالثغر أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الزاغوني أخبرنا محمد بن محمد الزينبي أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال أخبرني أبو جمره سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد

187 القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالإيمان بالله عز وجل قال تدررون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم رواه أبو داود عن أحمد قال محمد بن عمرو بن عبيدة العصفري سمعت علي بن المديني قال رأيت خالدا بن الحارث في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي على أن الأمر شديد قلت فما فعل يحيى القطان قال نراه كما يرى الكوكب الدرّي في أفق السماء قالوا توفي يحيى بن سعيد في صفر سنة ثمان وتسعين ومئة قبل موت ابن مهدي وابن عيينة بأربعة أشهر رحمهم الله تعالى قال أبو بكر بن أبي داود حدثني أبي عن محمد بن سعيد الترمذي قال قدمت البصرة أكتب الحديث وكان يحيى بن سعيد القطان يجلس على موضع مرتفع ويمر به أصحاب الحديث واحدا واحدا يحدث كل إنسان بحديث فمررت به لأسأله فقال لي اصعد واقرا حدرا واقرا من سورة واحدة فقرأت^٨ إذا زلزلت^٨ فسقط مغشيا عليه فأصابه خشبة جزار

188 قال أبو بكر قال أبي عن علي بن عبد الله قال فما رأينا إلا جنازته
قال أبي قال محمد بن سعيد وقرأت على عبد الرحمن بن مهدي فأصابه
نحو ذلك قال عبد الصمد بن سليمان سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن
حنبل يقول انتهى العلم إلى أربعة إلى ابن المبارك ووكيع ويحيى القطان
وعبد الرحمن فأما ابن المبارك فأجمعهم وأما وكيع فأسردهم وأما يحيى
فأتقنهم وأما عبد الرحمن فجهبذ ثم قال ما رأيت أحفظ ولا أوعى للعلم من
وكيع ولا أشبه بأهل النسك قال محمد بن عبد الله بن عمار قال يحيى بن
سعيد لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا إلى الإسناد فإن صح الإسناد وإلا
فلا تغتروا بالحديث إذا لم يصح الإسناد & 54 شعيب بن حرب خ د س الإمام
القدوة العابد شيخ الإسلام أبو صالح المدائني المجاور بمكة من أبناء
الخراسانية روى عن إسماعيل بن مسلم العبدى وعكرمة بن عمار ومسعر
بن كدام وشعبة وأبان بن عبد الله البجلي وصخر بن جويرية وحريز بن عثمان
والحسن بن عمارة وسفيان وإسرائيل

189 وعبد العزيز بن أبي رواد ومالك بن مغول وكامل أبي العلاء وخلق
سواهم وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن أيوب المقابري وأحمد بن أبي سريح
الرازي وعلي بن بحر وأحمد بن محمد بن أبي رجاء وأيوب بن منصور
الكوفي وحسن بن الجنيد البغدادي والحسن بن الصباح البزار وعلي بن
محمد الطنافسي ومحبوب بن موسى وعبد الله بن السري الزاهد وعبد الله
بن خبيق الأنطاكيون ومحمد بن منصور الطوسي ونصير بن الفرج ويعقوب
الدورقي ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني وآخرون روى عباس عن ابن
معين ثقة مأمون وكذلك قال أبو حاتم وقال النسائي ثقة وقال محمد بن
سعد كان من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن واعتزل بها

وكان له فضل ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها وقال محمد بن منصور سمعت شعيب بن حرب يقول ربما درس بعض الإسناد أكاد أحمر وقال أحمد بن حنبل جئنا إلى شعيب أنا وأبو خيثمة وكان ينزل مدينة أبي جعفر على قرابة له فقلت لأبي خيثمة سله فدنا إليه فسأله فرأى كمه طويلا فقال من يكتب الحديث يكون كمه طويلا يا غلام هات الشفرة قال فقمنا ولم يحدثنا بشيء قال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي سمعت سريرا السقطي

190 يقول أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال ولم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وسليمان الخواص قال عبدالله بن خبيق سمعت شعيب بن حرب أكلت في عشرة أيام أكلة وشربت شربة أحمد بن الحسين الصوفي سمعت أبا حمدون الطيب بن إسماعيل يقول ذهبنا إلى المدائن إلى شعيب بن حرب وكان قاعدا على شط دجلة قد بنى له كوخا وخبر له معلق في شريط ومطهرة يأخذ كل ليلة رغيفا يبليه في المطهرة ويأكله فقال بيده هكذا إنما كان جلدا وعظما فقال أرى هنا بعد لحما والله لأعملن في ذوبانه حتى أدخل إلى القبر وأنا عظام تققع أريد السمن للدود والحيات فبلغ أحمد قوله فقال شعيب بن حرب حمل على نفسه في الورع قال محمد بن عيسى المدائني مات شعيب بمكة سنة ست وتسعين ومئة وقال محمد بن المثنى وغيره سنة سبع وتسعين ومئة رحمة الله عليه

191 أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الغني بن الخطيب فخر الدين بن تيمية بمصر أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف اللغوي وأخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم قال أخبرنا محمد بن عبد

الباقى بن البطى أأبرنا على بن محمد بن محمد الخطيب أأبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسى أأبرنا محمد بن مخلد سنة ثلاثين وثلاث مئة حدثنا أبو القاسم عنبى بن إسماعيل القزاز حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سفيان الثورى عن مالك بن أنس حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة بن ربعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد وبه أأبرنا محمد بن مخلد حدثنا العلاء بن سالم أأبرنا شعيب بن حرب حدثنا مالك حدثنا عامر مثله ولم يذكر سفيان قال ابن مخلد هذا هو عندي الصواب أما يحيى بن سعيد العطار ففي الطبقة الآتية

192 & 55 بهز بن أسد ع الإمام الحافظ الثقة أبو الأسود العمى البصرى

أخو معلى بن أسد حدث عن شعبة ويزيد بن إبراهيم التستري وأبي بكر النهشلى وعدة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن بشار وأحمد بن سنان القطان وعبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم الطوسى وآخرون قال غير واحد ثقة وقال عبد الرحمن بن بشر ما رأيت رجلا خيرا من بهز قلت توفي سنة سبع وتسعين ومئة & 56 عبد الرحمن بن مهدي ع ابن حسان بن عبد الرحمن الإمام الناقد المجود سيد

193 الحفاظ أبو سعيد العنبرى وقيل الأزدي مولاهم البصرى اللؤلؤى

ولد سنة خمس وثلاثين ومئة قاله أحمد بن حنبل وطلب هذا الشأن وهو ابن بضع عشرة سنة سمع ايمن بن نابل وعمر بن أبي زائدة ومعاوية بن صالح الحضرمى وهشام بن أبي عبد الله الدستوائى وإسماعيل بن مسلم العبدي قاضى جزيرة قيس وأبا خلدة خالد بن دينار وسفيان وشعبة والمسعودى وعبد الله بن بديل بن ورقاء وأبا يعلى عبد الله ابن عبد الرحمن الثقفى وعبد

الجليل بن عطية البصري وعكرمة بن عمار وعلي بن مسعدة الباهلي
وعمران القطان والمثنى بن سعيد الضبعي ويونس بن أبي إسحاق وأبا حرة
واصل بن عبد الرحمن وحماد بن سلمة وأبان بن يزيد ومالك بن أنس وعبد
العزير بن الماجشون وأمما سواهم حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وهما
من شيوخه وعلي ويحيى وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة وبندار وأبو خيثمة
وأحمد بن سنان والقواريري وأبو عبيد وأبو ثور وعبد الله بن هاشم وعبد
الرحمن بن عمر رسته ومحمد بن يحيى وهارون بن سليمان الأصبهاني وعبد
الرحمن بن محمد الحارثي كرزبان ومحمد بن ماهان زنبقة وخلق يتعذر
حصرهم

194 وكان إماما حجة قدوة في العلم والعمل قال الخليلي قال
الشافعي لا أعرف له نظيرا في هذا الشأن قال أحمد بن حنبل عبد الرحمن
أفقه من يحيى القطان وقال إذا اختلف عبدالرحمن ووکیع فعبدالرحمن
أثبت لأنه أقرب عهدا بالكتاب واختلفا في نحو من خمسين حديثا للثوري قال
فنظرنا فإذا عامة الصواب في يد عبد الرحمن قال أيوب بن المتوكل كنا إذا
أردنا أن ننظر إلى الدين والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدي
إسماعيل القاضي سمعت ابن المدينة يقول أعلم الناس بالحديث عبد
الرحمن بن مهدي قلت له قد كتبت حديث الأعمش وكنت عند نفسي أنني
قد بلغت فيها فقلت ومن يفيدني عن الأعمش فقال لي من يفيدك عن
الأعمش قلت نعم فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي يتبع أحاديث
الشيوخ الذين لم ألقهم انا ولم أكتب حديثهم نازلا قال إسماعيل أحفظ من
ذلك منصور بن أبي الأسود قال محمد بن أبي بكر المقدمي ما رأيت أحدا
أتقن لما سمع ولما لم يسمع ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي إمام

195 ثبت أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع كان عرض حديثه

على سفيان قال عبيد الله بن عمر القواريري أملى علي عبد الرحمن
عشرين ألف حديث حفظا وقال عبيد الله بن سعيد سمعت ابن مهدي يقول
لا يجوز ان يكون الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح قال علي بن
المديني كان علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر وقال أبو عبيد سمعت
عبد الرحمن يقول ما تركت حديث رجل إلا دعوت الله له وأسميه قال
إبراهيم بن زياد سبلان قلت لعبد الرحمن بن مهدي ما تقول فيمن يقول
القرآن مخلوق فقال لو كان لي سلطان لقت على الجسر فلا يمر بي أحد
إلا سألته فإذا قال مخلوق ضربت عنقه وألقيته في الماء قال أبو داود
السجستاني التقى وكيع وعبد الرحمن في الحرم بعد العشاء فتواقفا حتى
سمعا أذان الصبح وروى عن ابن مهدي قال لولا أنني أكره أن يعصى الله
لتمنيت

196 أن لا يبقى أحدا في المصر إلا اغتابني أي شيء أهنأ من حسنة
يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها وعنه قال كنت أجلس يوم الجمعة
فإذا كثر الناس فرحت وإذا قلوا حزنت فسألت بشر بن منصور فقال هذا
مجلس سوء فلا تعد إليه فما عدت إليه قال عبد الرحمن رسته حدثنا يحيى
بن عبد الرحمن بن مهدي أن أباه قام ليلة وكان يحيى الليل كله قال فلما
طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس ولم يصل الصبح
فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض شيئا شهرين فقرح فخذه
جميعا وقال رسته سمعت ابن مهدي يقول لفتى من ولد الأمير جعفر بن
سليمان بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه قال نعم نظرنا فلم نر
من خلق الله شيئا أحسن من الإنسان فأخذ يتكلم في الصفة والقامة فقال

له رويدك يا بني حتى نتكلم أول شيء في المخلوق فإن عجزنا عنه فنحن
عن الخالق أعجز أخبرني عما حدثني شعبة عن الشيباني عن سعيد بن جبير
عن عبد الله ^٨ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ^٨ النجم 18 قال رأى جبريل له
ست مئة جناح فبقي الغلام ينظر فقال أنا أهون عليك صف لي خلقا
197 له ثلاثة أجنحة وركب الجناح الثالث منه موضعا حتى أعلم قال يا أبا
سعيد عجزنا عن صفة المخلوق فأشهدك أني قد عجزت ورجعت قال أبو
حاتم الرازي سئل أحمد بن حنبل عن يحيى وابن مهدي فقال ابن مهدي أكثر
حديثا قال أحمد العجلي شرب عبد الرحمن بن مهدي البلاذر وكذا
الطيالسي فبرص عبد الرحمن وجذم الآخر قال وقيل لعبد الرحمن أيما أحب
إليك يغفر لك ذنبا أو تحفظ حديثا قال أحفظ حديثا أبو الربيع الزهراني
سمعت جريرا الرازي يقول ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي ووصف
حفظه وبصره بالحديث قال نعيم بن حماد قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف
تعرف الكذاب قال كما يعرف الطبيب المجنون قال محمد بن أبي صفوان
سمعت علي بن المديني يقول لو
198 أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أني لم أر أحدا قط
أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي سمعه أبو حاتم الرازي منه أخبرنا
محمد بن قيس وغيره قالوا أخبرنا عبد الله بن اللثمي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا
عبد الله بن محمد الأنصاري أخبرنا عبد الجبار الجراحي أخبرنا ابن محبوب
حدثنا أبو عيسى الترمذي سمعت محمد بن عمرو بن نيهان بن صفوان
الثقفي سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت
أني لم أر أحدا أعلم من عبد الرحمن بن مهدي وبه إلى الترمذي حدثنا أحمد
بن الحسن قال أحمد بن حنبل ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد وعبد

الرحمن بن مهدي إمام وقال زياد بن أيوب الطوسي قمنا من مجلس هشيم فأخذ أحمد وابن معين وأصحابه بيد فتى فأدخلوه مسجدا وكتبنا عنه فإذا الفتى عبد الرحمن بن مهدي محمد بن عيسى الطرسوسي سمعت عبد الرحمن رسته يقول كانت لعبد الرحمن بن مهدي جارية فطلبها منه رجل فكان منه شبه العدة فلما عاد إليه قيل لعبد الرحمن هذا صاحب الخصومات 199 فقال له عبد الرحمن بلغني أنك تخاصم في الدين فقال يا أبا سعيد إنا نضع عليهم لنحاجهم بها فقال أتدفع الباطل بالباطل إنما تدفع كلاما بكلام قم عني والله لا بعثك جاريتي أبدا قال ابن المديني قال عبد الرحمن أترك من كان رأسا في بدعة يدعو إليهما وقال ابن المديني دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدي وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادا في القبلة فقلت ما هذا قالت موضع استراحة عبد الرحمن كان يصلي بالليل فإذا غلبه النوم وضع جبهته عليه وبيروى عن ابن مهدي قال من طلب العربية فأخره مؤدب ومن طلب الشعر فأخره شاعر يهجو أو يمدح بالباطل ومن طلب الكلام فأخر أمره الزندقة ومن طلب الحديث فإن قام به كان إماما وإن فرط ثم أناب يوما يرجع إليه وقد عتقت وجادت قال يحيى بن يحيى كنت أسأل عبد الرحمن عن المشايخ بالبصرة ونقل غير واحد عن عبد الرحمن بن مهدي قال إن الجهمية أرادوا أن ينفوا أن يكون الله كلم موسى وأن يكون استوى على العرش

200 أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم قال ابن المديني ثم كان بعد مالك بن أنس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهب تابعي أهل المدينة ويقتدي بطريقتهم وقال نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ثم صار علمهم إلى اثني عشر نفسا ثم صار علمهم إلى يحيى بن سعيد ويحيى بن

زكريا ابن ابي زائدة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم قال علي وأوثق أصحاب سفیان يحيى القطان وعبد الرحمن قال أحمد بن حنبل عبد الرحمن ثقة خيار صالح مسلم من معادن الصدق قال ابن مهدي كان أبو الأسود يتيم عروة أخا لهشام بن عروة من

201 الرضاة وقد قال هشام حدثنا أخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي قال لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا قال أيوب بن المتوكل كان حماد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن ابن مهدي في مجلسه تهلل وجهه وقال صدقة بن الفضل المروزي الحافظ أتيت يحيى بن سعيد أسأله فقال لي الزم عبد الرحمن بن مهدي وأفادني عنه أحاديث فسألت عبد الرحمن عنها فحدثني بها قال أحمد بن سنان القطان سمعت مهدي بن حسان يقول كان عبد الرحمن يكون عند سفیان عشرة أيام وخمسة عشر يوما بالليل والنهار فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سفیان في أثره يطلبه فيدعنا ويذهب إليه قال أحمد بن سنان وسمعت عبد الرحمن يقول أفتى سفیان في مسألة فرآني كأني أنكرت فتياه فقال أنت ما تقول قلت كذا وكذا خلاف قوله فسكت قال ابن المدني حدثنا عبد الرحمن قال لي سفیان لو أن عندي كتبي لأفدتك علما قال أحمد بن سنان كان لا يتحدث في مجلس عبد الرحمن ولا يبرى قلم ولا يتبسم أحد ولا يقوم أحدا قائما كأن على رؤوسهم الطير

202 أو كأنهم في صلاة فإذا رأى أحدا منهم تبسم أو تحدث لبس نعله وخرج وقال أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن يقول عندي عن المغيرة ابن شعبة في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا يعني الطرق قال بندار سمعت عبد الرحمن يقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت تفسير

الحديث الى جنبه ولأثيت المدينة حتى أنظر في كتب قوم سمعت منهم قال محمد بن عبدالرحيم صاعقة سمعت عليا يقول وذكر الفقهاء السبعة فقال كان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك ثم بعده عبد الرحمن بن مهدي

203 وقال أحمد بن حنبل إذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو ثقة وقال

علي كان ورد عبد الرحمن كل ليلة نصف القرآن وقال محمد بن يحيى الذهلي ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط يعني كان يحدث حفظا وقال رسته سمعت عبد الرحمن يقول كان يقال إذا لقي الرجل الرجل فوفقه في العلم فهو يوم غنيمته وإذا لقي من هو مثله دراسه وتعلم منه وإذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه ولا يكون إماما في العلم من حدث بكل ما سمع ولا يكون إماما من حدث عن كل أحد ولا من يحدث بالشاذ والحفظ للإتقان وقال ابن نمير قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث إلهام قال يوسف بن ضحاک سمعت القواريري يقول كان ابن

مهدي يعرف حديثه وحديث غيره وكان يحيى القطان يعرف حديثه فسمعت

204 حماد بن زيد يقول لئن عاش عبد الرحمن بن مهدي لنخرجن رجل

أهل البصرة قال أبو بكر بن أبي الأسود سمعت ابن مهدي يقول بحضرة يحيى القطان وذكر الجهمية فقال ما كنت لأنا كهم ولا أصلي خلفهم قال عبد الرحمن بن عمر رسته سمعت عبد الرحمن يقول الجهمية يريدون أن ينفوا الكلام عن الله وأن يكون القرآن كلام الله وأن يكون كلم موسى وقد وكده الله تعالى فقال [^] وكلم الله موسى تكليما [^] النساء 164 قال عبد

الرحمن رسته سألت ابن مهدي عن الرجل يبني بأهله أيترك الجماعة أياما قال لا ولا صلاة واحدة وحضرته صبيحة بني علي ابنته فخرج فأذن ثم مشى

إلى بابهما فقال للجارية قولي لهما يخرجان إلى الصلاة فخرج النساء
والجوارى فقلن سبحان الله أي شيء هذا فقال لا أبرح حتى يخرجنا إلى
الصلاة فخرجنا بعدما صلى فبعث بهما إلى مسجد خارج من الدرب قلت
هكذا كان السلف في الحرص على الخير قال رسته وكان عبد الرحمن يحج
كل عام فمات أخوه وأوصي إليه فأقام على أيتامه فسمعتة يقول قد ابتليت
بهؤلاء الأيتام

205 فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربع مئة دينار احتجت إليها في
مصلحة أرضهم ذكر أبو نعيم الحافظ لابن مهدي في الحلية ترجمة طويلة
جدا فروى فيها من حديثه مئتين وثمانين حديثا وقد لحق صغار التابعين كأيمن
ابن نابل وصالح بن درهم ويزيد بن أبي صالح وجريير بن حازم وكان قد
ارتحل في آخر عمره من البصرة فحدث بأصبهان قال بNDAR سمعت عبد
الرحمن يقول ما نعرف كتابا في الإسلام بعد كتاب الله أصح من موطأ مالك
وقال رسته سمعت عبد الرحمن يقول أئمة الناس في زمانهم سفيان
بالكوفة وحماد بن زيد بالبصرة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام أبو حاتم
بن حبان حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي سمعت عبد
الرحمن بن مهدي يقول حدثنا أبو خلدة فقال له رجل أكان ثقة فقال كان
صدوقا وكان خيارا وكان مأمونا الثقة سفيان وشعبة ابن أبي حاتم حدثنا
أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي يقول لزمتم مالكا حتى ملني فقلت يوما
قد غبت عن أهلي هذه الغيبة الطويلة ولا أعلم ما حدث بهم بعدي قال يا بني
وأنا بالقرب من أهلي ولا أدري ما حدث بهم منذ خرجت

206 قال ابن حبان في صدر كتابه في الضعفاء إلا أن من أكثرهم تنقيرا
عن شأن المحدثين وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى يجعله لهذا الشأن

صناعة لهم لم يتعدوها مع لزوم الدين والورع الشديد والتفقه في السنن
رجلين يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي قال سهل بن صالح
سمعت يزيد بن هارون يقول وقعت بين أسدين عبد الرحمن بن مهدي
ويحيى القطان قلت توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادي الآخرة سنة ثمان
وتسعين ومئة وعاش ابوه بعده وكان شيخا عاميا ربما كان يمزح بجهل
ويشير إلى الجماعة إلى ابنه ويشير إلى متاعه فيقول هذا خرج من هذا
وقال عبد الرحمن بن محمد بن سلم سمعت عبد الرحمن بن عمر سمعت
ابن مهدي يقول فتنة الحديث أشد من فتنة المال والولد قال ابو قدامة
سمعت ابن مهدي يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلى من أن أستفيد
عشرة أحاديث قال عبد الله أخو رسته سمعت ابن مهدي يقول محرم على
الرجل أن يفتي إلا في شيء سمعه من ثقة

207 وعن عبد الرحمن أنه كان يكره الجلوس إلى ذي هوى أو ذي رأي
وقال رسته قام ابن مهدي من المجلس وتبعه الناس فقال يا قوم لا تطؤون
عقبى ولا تمشن خلفي حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال عمران خفق
النعال خلف الأحمق قل ما يبقى من دينه قال رسته سألت ابن مهدي عن
الرجل يتمنى الموت مخافة الفتنة على دينه قال ما أرى بذلك بأسا لكن لا
يتمناه من ضربه أو فاقة تمنى الموت أبو بكر وعمر ومن دونهما وسمعت
ابن مهدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا
يريبك فقلت الأمر رجل فقال خذ بما لا يريبك حتى لا يصيبك ما يريبك يعني
الحيل وبلغنا عن ابن مهدي قال ما هو يعني الغرام بطلب الحديث إلا مثل
لعب الحمام ونطاح الكباش قلت صدق والله إلا لمن أراد به الله وقليل ما
هم أخبرنا أبو حفص عمرو بن عبد المنعم أخبرنا القاضي جمال الدين

208 عبد الصمد بن محمد أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا أبو نصر بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن جميع بصيدا حدثنا عبد الملك بن أحمد ببغداد حدثنا حفص بن عمرو الربالي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب قال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول قال أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو كان لي عليه سلطان على من يقرأ قراءة حمزة لأوجعت ظهره وبطنه قلت جاء نحو هذا عن جماعة وإنما ذلك عائد إلى ما فيها من

209 قبيل الأداء والله أعلم وقد استقر اليوم الإجماع على تلقى قراءة حمزة بالقبول & 57 مسكين ع ابن بكير الإمام المحدث أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء حدث عن ثابت بن عجلان وأرطاة بن المنذر وجعفر بن برقان والأوزاعي وشعبة وطائفة روى عنه أبو جعفر النفيلى وأحمد بن حنبل وأحمد بن أبي شعيب الحراني وابنه الحسن بن أحمد ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وموسى ابن أيوب النصيبي وآخرون قال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث وقال غير واحد صدوق وقيل له عن شعبة ما ينكر وقال أبو أحمد الحاكم له مناكير كثيرة قيل توفي مسكين في سنة ثمان وتسعين ومئة

210 & 58 معمر ت س ق ابن سليمان الإمام القدوة أبو عبد الله النخعي الرقي حدث عن خصيف وإسماعيل بن أبي خالد وزيد بن حبان الرقي وحجاج بن أرطاة وطائفة وعنه أبو عبيد وأحمد بن حنبل وعلي بن حجر وأبو بكر بن أبي شيبه وأبو سعيد الأشج وقوم آخرهم موتا سعدان بن نصر وثقه يحيى بن معين وذكره الإمام أحمد فذكر من فضله وهيبته وقال

أبو عبيد القاسم كان من خير من رأيت قلت وقع لي من عواليه ومات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومئة رحمه الله & 59 أبو تميلة ع يحيى بن واضح المروري الحافظ حدث عن محمد بن إسحاق وموسى بن عبيدة وحسين بن واقد

211 المروري وأبي طيبة عبد الله بن مسلم والأوزاعي وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وسعيد الجرمي وزباد بن أيوب ومحمد بن عمرو زنيح والحسن بن عرفة وخلق كثير قال يحيى بن معين ثقة وقال أحمد كتبنا عنه على باب هشيم ليس به بأس إن شاء الله ووهم أبو حاتم حيث حكى أن البخاري تكلم في أبي تميلة ومشى على ذلك أبو الفرج بن الجوزي ولم أر ذكرا لأبي تميلة في كتاب الضعفاء للبخاري لا في الكبير ولا الصغير ثم إن البخاري قد احتج بأبي تميلة وقد كان محدث مرو مع الفضل بن موسى السيناني مات سنة نيف وتسعين ومئة & 60 الوليد بن مسلم ع الإمام عالم أهل الشام أبو العباس الدمشقي الحافظ مولى بني أمية قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذساري وعلى سعيد بن عبد العزيز

212 وحدث عنهما وعن ابن عجلان وثور بن يزيد وابن جريج ومروان بن جناح والأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم الغساني وعفير بن معدان وعثمان بن أبي العاتكة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعبد الله بن العلاء بن زبر وسليمان بن موسى وإسماعيل بن رافع وحنظلة بن أبي سفيان وصفوان بن عمرو وشيبة بن الأحنف وعبد الرحمن بن حسان الكناني وحريز بن عثمان وهشام بن حسان وعبد الرزاق بن عمر الثقفي ومعان ابن رفاعه وشيبان النحوي وسفيان الثوري ومالك والليث وابن لهيعة والمثنى بن الصباح وي زيد بن أبي مريم وسعيد بن بشير وعدد

كثير وارتحل في هذا الشأن وصنف التصانيف وتصدى للإمامة واشتهر اسمه وكان من أوعية العلم ثقة حافظا لكن رديء التدليس فإذا قال حدثنا فهو حجة هو في نفسه أوثق من بقية وأعلم حدث عنه الليث بن سعد وبقية بن الوليد وهما من شيوخه وعبد الله بن وهب وأبو مسهر وأحمد بن حنبل ودحيم وأبو خيثمة وإسحاق بن موسى وعلي بن محمد الطنافسي وأحمد بن أبي الحواري ونعيم بن حماد ومحمد بن عائذ وداود بن رشيد وسويد بن سعيد وعمرو بن عثمان وإبراهيم بن موسى ومحمد بن المثنى وأبو قدامة السرخسي وكثير بن عبيد ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ويحيى بن موسى خت وأبو عمير بن النحاس ومحمد بن مصفى وموسى بن عامر المري ومحمود بن غيلان وأمم سواهم آخرهم وفاة

213 حجاج بن الريان الدمشقي المتوفى سنة أربع وستين ومئتين قال محمد بن سعد كان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم حج سنة أربع وتسعين ومئة ثم رجع فمات بالطريق قال دحيم كان مولده في سنة تسع عشرة ومئة قال الحافظ ابن عساكر قرأ عليه القرآن هشام بن عمار والربيع بن ثعلب قال الفسوي سألت هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم فأقبل يصف علمه وورعه وتواضعه وقال كان أبوه من رقيق الإمارة وتفرقوا على أنهم أحرار وكان للوليد أخ جلف متكبر يركب الخيل ويركب معه غلمان كثير ويتصيد وقد حمل الوليد دية فأدى ذلك إلى بيت المال أخرجه عن نفسه إذ اشتبه عليه أمر أبيه قال فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة وقال فضحتنا ما كان حاجتك إلى ما فعلت قال أبو التقي اليزني حدثنا سعيد بن مسلمة القرشي أنا أعتقت الوليد بن مسلم كان عبدي وروى محمد بن سعد عن رجل أن الوليد كان من الأحماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك

فلما قدم بنو العباس في دولتهم قبضوا رقيق الأخماس وغيره فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته للأمير صالح بن علي فوهبهم لابنه الفضل ثم إن الوليد اشترى نفسه منهم فأخبرني سعد بن مسلمة قال جاءني الوليد فأقر لي بالرق فأعتقته وكان له أخ اسمه

214 جيلة كان له قدر وجاه قال أحمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشاميين من الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي قدمت البصرة فجاءني علي بن المديني فقال أول شيء أطلب أن تخرج إلى حديث الوليد بن مسلم فقلت يا ابن أم سبحان الله وأين سماعي من سماعك فجعلت آبي ويلح فقلت له أخبرني عن إلحاحك ما هو قال أخبرك إن الوليد رجل أهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه وقد حدثكم بالمدينة في المواسم وتقع عندكم الفوائد لأن الحجاج يجتمعون بالمدينة من الآفاق فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا شيء قال فأخرجت إليه فتعجب من كتابه كاد أن يكتبه على الوجه سمعها يعقوب الفسوي من إبراهيم قال أبو اليمان ما رأيت مثل الوليد بن مسلم وقيل لأبي زرعة الرازي الوليد أفتقه أم وكيع فقال الوليد بأمر المغازي ووكيع بحديث العراقيين قال أبو مسهر كان الوليد من حفاظ أصحابنا وقال أبو حاتم الرازي صالح الحديث وقال أبو أحمد بن عدي الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم

215 قال ابن جوصا الحافظ لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء ومصنفاته سبعون كتبا قلت كتبه أجزاء ما أظن فيها ما يبلغ مجلدا الفسوي عن الحميدي قال خرجت يوم الصدر والوليد في مسجد منى وعليه زحام كثير وجئت في آخر الناس فوقفت بالبعد وعلي بن

المديني بجنبه فجعلوا يسألونه ويحدثهم وأنا لا أفهم فجمعت جماعة من
المكيين وقلت لهم جلبوا وأفسدوا على من بالقرب منه فجعلوا يصيحون
ويقولون لا نسمع وجعل ابن المديني يقول اسكتوا نسمعكم قال فاعترضت
وصحت ولم أكن بعد حلقت فنظر ابن المديني إلى ولم يثبتني فقال لو كان
فيك خيرا لم يكن شعرك على ما أرى قال فتفرقوا ولم يحدثهم بشيء قال
أبو مسهر كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان كذابا
والوليد يقول فيها قال الأوزاعي قال صالح بن محمد جزرة سمعت الهيثم
بن خارجة قال قلت للوليد قد أفسدت حديث الأوزاعي قال وكيف قلت
تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري وعن الأوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر
الأسلمي وبينه وبين الزهري قره وغيره فما يحملك على هذا قال أنبل
الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء الضعفاء قلت فإذا روى الأوزاعي
216 عن هؤلاء الضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية
الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي قال فلم يلتفت إلى قولي قال أحمد
بن حنبل ما رأيت في الشاميين أحدا أعقل من الوليد بن مسلم وقال علي
بن المديني ما رأيت في الشاميين مثل الوليد وقد أغرب أحاديث صحيحة لم
يشركه فيها أحد قال صدقة بن الفضل المروزي ما رأيت رجلا أحفظ
للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد بن مسلم وكان يحفظ الأبواب
وقال أبو مسهر ربما دلس الوليد بن مسلم عن كذابين قلت البخاري ومسلم
قد احتجا به ولكنهما ينتقيان حديثه ويتجنبان ما ينكر له وقد كان في آخر
عمره ذهب إلى الرملة فأكثر عنه أهلها قال الدارقطني الوليد يروي عن

الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن ضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعي
كنافع وعطاء

217 والزهرى فيسقط أسماء الضعفاء مثل عبد الله بن عامر الأسلمي
وإسماعيل بن مسلم قلت روى جماعة عن الوليد قال حدثنا ابن جريح عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح
يسمح لك فهذا شنع بعض المحدثين أن الوليد تفرد به وليس كذلك هو عند
يوسف بن موسى القطان حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريح ورواه
الحافظ سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش أن ابن جريح
حدثهم وقد رواه مندل بن علي وخارجة بن مصعب عن ابن جريح فأرسله
قلت أنك ما له حديث رواه عثمان بن سعيد الدارمي وأحمد بن الحسن
واللفظ له قالا حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
أبن جريح عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن
من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات
ينفعك الله بهن وبثبت ما تعلمت في صدرك قال أجل يا رسول الله قال إذا
بت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة
مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه [^] سوف أستغفر
لكم ربي [^] يوسف 98 حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في
وسطها فإن لم تستطع ففي أولها

218 فصل أربع ركعات تقرأ في الأولى بالفاتحة ويس وفي الثانية
بالفاتحة والدخان وفي الثالثة بآلم السجدة وفي الرابعة تبارك فإذا فرغت
فاحمد الله وأحسن الثناء وصل على وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين

وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي وارحمني أن أتكلف مالا يعينني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال
والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمان بجلالك ونور وجهك أن
تلزم قلبي حفظ كتابك في دعاء فيه طويل إلى أن قال يا أبا الحسن تفعل
ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله قال فما ليث علي إلا خمسا
أو سبعا حتى جاء في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله ما لي كنت فيما
خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ولقد كنت أسمع
الأحاديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا حدثت لم أحرف
منها حرفا فقال له عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن قال الترمذي
حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد قلت هذا عندي موضوع والسلام
ولعل الآفة دخلت على سليمان ابن بنت شرحبيل فيه فإنه منكر الحديث
وإن كان حافظا فلو كان قال فيه عن ابن جريج لراج ولكن صرح بالتحديث
فقويت

219 الريبة وانما هذا الحديث يرويه هشام بن عمار عن محمد بن
إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس ومحمد هذا ليس
بثقة وشيخه لا يدري من هو أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أخبرنا الفتح بن
عبد الله الكاتب أخبرنا هبة الله بن أبي شريك أخبرنا أبو الحسين بن النقور
حدثنا عيسى بن علي الوزير قرىء على أبي بكر عبد الله بن سليمان وأنا
أسمع قيل له حدثكم عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمن اعتمر معه من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهم أخبرنا أحمد بن عبد
الحميد وأحمد بن مؤمن وأحمد بن محمد الحافظ وأحمد بن يوسف البسطي

وسنقر الزيني وعبد المنعم بن زين الأمان وعلي بن محمد الفقيه وجماعة
قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء حضورا في
الرابعة ح وقرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم أكمل بن أبي الأزهر العلوي
أخبرنا ابن البناء أخبرنا محمد بن محمد الزيني أخبرنا محمد بن عمر الوراق
حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا محمد بن وزير حدثنا الوليد حدثنا عمر بن
محمد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى
بالموت يوم القيام في صورة كبش أملح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا
أهل الجنة

220 أيقنوا بالخلود ويا أهل النار أيقنوا بالخلود قال فيزداد أهل النار حزنا
وأهل الجنة سرورا قال حرمله بن عبد العزيز الجهني نزل علي الوليد بن
مسلم بذي المروة قافلا من الحج فمات عندي بذي المروة قال محمد بن
مصفي الحمصي وغيره مات الوليد في شهر المحرم سنة خمس وتسعين
ومئة & 61 محمد بن أبي عدي ع السلمى مولاهم البصري الحافظ أبو عمر
وهو محمد بن ابراهيم بن

221 أبي عدي فليل إن ولده إبراهيم هو أبو عدي مولده في حدود
العشرين ومئة وحدث عن حميد الطويل وداود بن أبي هند وحسين المعلم
ويزيد بن أبي عبيد وعوف الأعرابي وابن عون وسعيد بن أبي عروبة وعدة
روى عنه أحمد بن حنبل والفلاس والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن
بشار ومحمد بن المثني وآخرون وثقه أبو حاتم الرازي وغيره مات في سنة
أربع وتسعين ومئة وفيها مات حفص بن غياث القاضي وعبد الوهاب الثقفي
ومحمد بن حرب الحمصي الأبرش ويحيى بن سعيد الأموي وعمر بن هارون
البلخي وسلم بن سالم البلخي العابد وشقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد

والقاسم بن يزيد الجرمي وسويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك & 62 عبد
الملك بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس الأمير أبو عبد الرحمن
العباسي ولي المدينة وغزو الصوائف للرشيد ثم ولي الشام والجزيرة
للأمين

222 قيل بلغ الرشيد إن هذا في عزم الوثوب على الخلافة فقلق ثم
حبسه ثم لاح له براءته فأنعم عليه وكان فصيحاً بليغاً شريف الأخلاق مهيباً
شجاعاً سائساً قيل إن يحيى البرمكي قال له بلغني أنك حقود قال إن كان
الحقد بقاء الخير والشر إنهما لباقيان في قلبي فقال الرشيد ما رأيت أحداً
احتج للحقد بأحسن من هذا قال الصولي كان أفصح الناس وأخطبهم لم يكن
في دهره مثله في فصاحته وصيانتته وجلالته وله شعر وقيل إن عبد الملك
أراد أن يغتال ملك الروم بمكيدة وكان من دهاة بني هاشم قال الزبير بن
بكار كان عبد الملك نسيجاً وحده أدباً ولساناً وشي به وتتابع في الأخبار
وكثر حاسدوه وبلغ الرشيد عنه أنه على عزم الخروج ويقال إنه ما حبسه إلا
لما رآه له نظيراً في السؤدد مات بالرقعة سنة ست وتسعين ومئة وقد مر
من سيرته في ترجمة البرمكي وهو أخو الأمير أبي العباس الفضل بن صالح
نائب دمشق ثم مصر للمهدي وهو الذي عمل أبواب جامع دمشق وقبة
الملك بالجامع فكان الأكبر مات سنة اثنتين وسبعين ومئة عن خمسين سنة
223 ومات أخوهما نائب مصر ثم نائب حلب في حدود سنة تسعين وهو
إسماعيل بن صالح وله ذرية بحلب وكان أدبياً شاعراً متفلسفاً عواداً ذا كرم
وشجاعة وأخوهم عبد الله أمير الثغور & 63 عبد الله بن وهب ع ابن مسلم
الإمام شيخ الإسلام أبو محمد الفهري مولاهم المصري الحافظ مولده سنة
خمس وعشرين ومئة أرخه ابن يونس وقال قيل ولاؤه للأنصار طلب العلم

وله سبع عشرة سنة روى عن ابن جريج ويونس بن يزيد وحنظلة بن أبي
سفيان وحيي بن عبد الله المعافري وحيوة بن شريح وعمرو بن الحارث
وأسامة بن زيد الليثي وعمر بن محمد العمري وعبد الحميد بن جعفر
وموسى بن علي بن رباح وعبد الله بن عامر الأسلمي وأبي صخر حميد بن
زياد وموسى بن أيوب الغافقي وأفلح بن حميد وعبد الله بن زياد بن
224 سمعان ومالك والليث وابن لهيعة وحرملة بن عمران وسلمة بن
وردان المدني والضحاك بن عثمان وعبد الله بن عياش القتباني وعبد
الرحمن بن زياد الإفريقي وخلق كثير لقي بعض صغار التابعين وكان من
أوعية العلم ومن كنوز العمل ذكر ابن عبد البر في كتاب العلم له قال ابن
وهب كان أول أمري في العبادة قبل طلب العلم فولع بي الشيطان في ذكر
عيسى ابن مريم عليه السلام كيف خلقه الله تعالى ونحو هذا فشكوت ذلك
إلى شيخ فقال لي ابن وهب قلت نعم قال اطلب العلم فكان سبب طلبي
العلم قلت مع أنه طلب العلم في الحداثة نعم وحدث عنه خلق كثير وانتشر
علمه وبعد صيته روى عنه الليث بن سعد شيخه وعبد الرحمن بن مهدي
وأصبع ابن الفرغ وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وأحمد بن عيسى
التستري وحرملة بن يحيى وأحمد بن صالح والحارث بن مسكين وأبو
الطاهر بن السرح وعمرو بن سواد وهارون بن سعيد الأيلي ويحيى بن أيوب
المقابري وسحنون بن سعيد عالم المغرب ويحيى بن يحيى الليث وعبد الله
بن محمد بن رمح ويونس بن عبد الأعلى وبحر من نصر الخولاني وإبراهيم
بن منقذ الخولاني ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وابن أخيه أحمد بن
عبد الرحمن الوهبي وعلي بن خشرم وعيسى بن مثرود الغافقي والربيع بن

سليمان المرادي وعبد الملك بن شعيب بن الليث وأحمد بن سعيد الهمداني
وغيرهم

225 وعن ابن وهب قال رأيت عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع
الحديث ورأيت هشام بن عروة جالسا في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت آخذ عن ابن سمعان ثم أصير إلى هشام فلما فرغت قمت إلى
منزل هشام فقالوا قد نام فقلت أحج وأرجع فرجعت فوجدته قد مات كذا
هذه الرواية وإنما مات هشام ببغداد فلعله سار إلى بغداد بعد قال محمد بن
سلمة سمعت ابن القاسم يقول لو مات ابن عيينة لضربت إلى ابن وهب
أكباد الإبل ما دون العلم أحد تدوينه وروى يونس بن عبد الأعلى عن ابن
وهب قال أقراني نافع بن أبي نعيم وقال أبو زرعة نظرت في نحو من
ثلاثين ألف حديث لابن وهب ولا أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة
وقد سمعت يحيى بن بكير يقول ابن وهب أفقه من ابن القاسم قلت موطأ
ابن وهب كبير لم أره وله كتاب الجامع وكتاب البيعة وكتاب المناسك وكتاب
المغازي وكتاب الردة وكتاب تفسير غريب الموطأ وغير ذلك قال أحمد بن
صالح الحافظ حدث ابن وهب بمئة ألف حديث ما رأيت أحدا أكثر حديثا منه
وقع عندنا سبعون ألف حديث عنه قلت كيف لا يكون من بحور العلم وقد
ضم إلى علمه علم

226 مالك والليث وبخى بن أيوب وعمرو بن الحارث وغيرهم قال علي
بن الجنيد الحافظ سمعت أبا مصعب الزهري يعظم ابن وهب ويقول مسأله
عن مالك صحيحة وقال أبو حاتم الرازي هو صدوق صالح الحديث وقال أبو
أحمد بن عدي في كامله هو من الثقات لا أعلم له حديثا منكرا إذا حدث عنه
ثقة وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال ابن وهب يفصل السماع من

العرض ما أصح حديثه وأثبتته وقد كان يسيء الأخذ لكن ما رواه أو حدث به
وجدته صحيحا وقال يحيى بن معين ثقة قال خالد بن خدّاش قرىء على عبد
الله بن وهب كتاب أهوال يوم القيامة تأليفه فخر مغشيا قال فلم يتكلم
بكلمة حتى مات بعد أيام رحمه الله تعالى وعن سحنون الفقيه قال كان ابن
وهب قد قسم دهره أثلاثا ثلثا في الرباط وثلثا يعلم الناس بمصر وثلثا في
الحج وذكر أنه حج ستا وثلثين حجة

227 وعن عبد الله بن وهب قال دعوت يونس بن يزيد إلى وليمة
عرسي وبلغنا أن مالكا الإمام كان يكتب إليه إلى عبد الله بن وهب مفتي
أهل مصر ولم يفعل هذا مع غيره وقد ذكر عنده ابن وهب وابن القاسم
فقال مالك ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال أحمد بن سعيد الهمداني
دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئاً يقرأ^٨ وإذ يتحاجون في النار^٩ المؤمن
47 فغشي عليه قال ابو زيد بن أبي الغمر كنا نسمي ابن وهب ديوان العلم
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبا زراعة نظرت لابن وهب في نحو
ثمانين ألف حديث قلت هذه رواية أخرى عن أبي زرعة قال أبو عمر بن عبد
البر جد عبد الله بن وهب هو مسلم مولى ربحانة مولاة عبد الرحمن بن يزيد
بن أنيس الفهري وقال أحمد بن عبد الرحمن بحشل طلب عباد بن محمد
الأمير عمي ليوليه القضاء فتغيب عمي فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحي
لعباد متى طمع هذا الكذا وكذا أن يلي القضاء فبلغ ذلك عمي فدعا عليه
بالعمى قال فعمي الصباحي بعد جمعة

228 قال حجاج بن رشدين سمعت عبد الله بن وهب يتذمر ويصيح
فأشرفت عليه من غرفتي فقلت ما شأنك يا أبا محمد قال يا أبا الحسن بينما
أنا أرجو أن أحشر في زمرة العلماء أحشر في زمرة القضاة قال فتغيب في

يومه فطلبوه قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا حرمله سمعت ابن وهب يقول نذرت أني كلما اغتبت إنسانا أن أصوم يوما فأجهدني فكنت اغتاب وأصوم فنويت أني كلما أغتبت إنسانا أن أتصدق بدرهم فمن حب الدراهم تركت الغيبة قلت هكذا والله كان العلماء وهذا هو ثمرة العلم النافع وعبد الله حجة مطلقا وحديثه كثير في الصحاح وفي دواوين الإسلام وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد حيث يقول وابن وهب ثقة ما أعلمه روى عن الثقات حديثا منكرا قلت أكثر في تواليفه من المقاطيع والمعضلات وأكثر عن ابن سمعان وبابته وقد تمعقل بعض الأئمة على ابن وهب في أخذه للحديث وأنه كان يترخص في الأخذ وسواء ترخص ورأى ذلك سائغا أو تشدد فمن يروي مئة ألف حديث ويندر المنكر في سعة ما روى فإليه المنتهى في الإتيان قال أبو الطاهر بن عمرو جاءنا نعي ابن وهب ونحن في مجلس سفيان بن عيينة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون أصيب به المسلمون عامة وأصبت به خاصة

229 قلت قد كان ابن وهب له دنيا وثروة فكان يصل سفيان ويبره فلهذا يقول أصبت به خاصة قال يونس بن عبد الأعلى كانوا أرادوا ابن وهب على القضاء فتغيب قال ومات في شعبان سنة سبع وتسعين ومئة قلت عاش اثنتين وسبعين سنة وقد وقع لنا جملة من عالي حديثه في الخلعيات وفي الثقفيات وغير ذلك قال ابن عبد البر أخبرني أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي حدثني أبي حدثنا محمد بن عمر بن لبابة سمعت محمد بن أحمد العتبي يقول حدثني سحنون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم في النوم فقال ما فعل الله بك فقال وجدت عنده ما أحب قال له فأني أعمالك وجدت أفضل قال تلاوة القرآن قال قلت له فالمسائل فكان يشير بأصبعه يلشها

قال فكنت أسأله عن ابن وهب فيقول لي هو في عليين أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالوا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن البصري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن

230 محمد حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ح وأخبرنا أحمد بن المؤيد أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة الله بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور حدثنا عيسى بن علي إملاء قال قرىء على عبد الله بن سليمان بن الأشعث وأنا أسمع حدثكم أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب وهذا لفظ أحمد أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه سمعت يونس ابن سيف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة زاد فيه إبراهيم بن منقذ وإنه عز وجل ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن وأبو الحسين علي بن محمد قالوا أخبرنا الحسن بن يحيى المخزومي أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا أبو الحسن الخلعي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني أفلح بن حميد عن أبي بكر بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا كآلف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة الجماعة خمس وعشرون درجة على صلاة الفذ

231 روى عباس الدوري عن يحيى بن معين سمع ابن وهب يقول لسفيان يا أبا محمد الذي عرض عليك فلان أمس أجزها لي قال نعم قلت هذا الفعل مذهب طائفة وإن الرواية سائغة به وبه يقول الزهري وابن عيينة

وروى ابن عدي حدثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي عن أبيه قال كنت عند سفيان وعنده ابن معين فجاءه ابن وهب بجزء فقال يا أبا محمد أحدث بما فيه عنك فقال له ابن معين يا شيخ هذا والريح سواء ادفع الجزء إليه حتى ننظر في حديثه قال عبد الله بن الدورقي سمعت ابن معين يقول ابن وهب ليس بذاك في ابن جريح كان يستصغر وقد ورد أن الليث بن سعد سمع من ابن وهب أحاديث ابن جريح فمن غرائب عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا

232 زنى فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد ثم أخبر أنه محصن فرجمه لكن هذا تابعه عليه أبو عاصم وأخرجه أبو داود والنسائي قال هارون بن معروف سمعت ابن وهب يقول قال لي عبد الرحمن ابن مهدي اكتب لي أحاديث عمرو بن الحارث فكتبت له مئتين وحدثته بها عمرو بن سواد قال لي ابن وهب سمعت من ثلاث مئة وسبعين شيئا فما رأيت أحفظ من عمرو بن الحارث وذلك أنه كان يتحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث يونس عن ابن وهب قال ولدت سنة خمس وعشرين ومئة وطلبت العلم وأنا ابن سبع عشرة ودعوت يونس يوم عرسى قال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن ابن وهب قال أرجو أن يكون صدوقا قال عبد الله بن عدي حدثنا أبو يعلى حدثنا ابن معين حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث عن عبد الله بن وهب عن العمري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يوم ذي اليمين سجدي السهو

233 وعن أحمد بن صالح قال صنف ابن وهب مئة ألف وعشرين ألف حديث كله سوى حديثين عند حرملة قلت ومع هذه الكثرة فيعترف ابن عدي ويقول لا أعلم له حديثا منكرا من رواية ثقة عنه وروى أبو طالب عن

أحمد بن حنبل قال ما أصح حديث ابن وهب وأثبتته يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث فليل له أليس كان سيء الأخذ قال بلى ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحا مر هذا مختصرا وعن الحارث بن مسكين قال شهدت سفيان بن عيينة ومعه ابن وهب فسئل عن شيء فسأل ابن وهب ثم قال هذا شيخ أهل مصر يخبر عن مالك بكذا قال أبو حاتم البستي ابن وهب هو الذي عني بجمع ما روى أهل الحجاز وأهل مصر وحفظ عليهم حديثهم وجمع وصنف وكان من العباد قال يونس الصدفي عرض على ابن وهب القضاء فجنن نفسه ولزم بيته ابن أبي حاتم حدثنا أحمد ابن أخي ابن وهب حدثني عمي قال كنت عند مالك فسئل عن تخليل الأصابع فلم ير ذلك فتركت حتى خف المجلس فقلت إن عندنا في ذلك سنة حدثنا الليث وعمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

234 توضأت خلل أصابع رجلك فرأيت بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الأصابع وقال لي ما سمعت بهذا الحديث قط إلى الآن سمعناه في إرشاد الخليلي حدثني جدي وعلي بن عمر الفقيه والقاسم بن علقمة ومحمد بن سليمان وصالح بن عيسى قالوا حدثنا ابن أبي حاتم & 64 محمد بن حميرخ س ق ابن أنيس المحدث العالم شيخ حمص أبو عبد الله وقيل أبو عبد الحميد القضاءي ثم السليحي وسليح بطن من قضاة روى عن محمد بن زياد الألهاني وثابت بن عجلان ومحمد بن الوليد الزبيدي وإبراهيم بن أبي عبلة وعمرو بن قيس السكوني وطبقتهم

235 وعنه محمد بن مصفى وخطاب بن عثمان وهشام بن عمار وكثير بن عبيد وأحمد بن الفرغ الحجازي وآخرون وروى عنه من شيوخه ابن لهيعة

ومات ابن لهيعة قبل الحجازي ببضع وتسعين سنة وثقه يحيى بن معين
ودحيم وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به وبقيّة أحب إلى
منه وقال يعقوب الفسوي ليس بالقوي قلت ما هو بذاك الحجة حديثه يعد
في الحسان وقد انفرد بأحاديث منها ما رواه ابن حبان في صحيحه له عن
محمد بن زياد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية
الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت
توفي في صفر سنة مئتين

236 & 65 مخلص بن الحسين س الإمام الكبير شيخ الثغر أبو محمد
الأزدي المهلب البصري ثم المصيبي حدث عنه موسى بن عقبة وهشام
بن حسان ويونس بن يزيد والأوزاعي وعدة وعنه حجاج بن محمد والحسن
بن الربيع وأبو صالح محبوب الفراء والمسيب بن واضح وموسى بن أيوب
وآخرون قال أحمد العجلي هو ثقة رجل صالح عاقل وقال أبو داود كان
أعقل أهل زمانه روي أن الرشيد قال له ما قرابة ما بينك وبين هشام بن
حسان قال هو والد إخوتي يعني ما قال زوج أُمي قال سنيد بن داود سمعت
مخلص بن الحسين يقول ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس
بأمرين ما يبالي بأيهما ظفر إما غلو فيه وإما تقصير عنه قيل توفي مخلص
سنة إحدى وتسعين ومئة وقيل توفي سنة ست وتسعين ومئة وله شيء في
مقدمة صحيح مسلم

237 & 66 مخلص بن يزيد خ م د س ق الحرائي أحد الأئمة الثقات حدث
عن يحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر بن برقان وابن جريح وحنظلة بن أبي
سفيان والأوزاعي وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق وابن نمير وأبو بكر بن أبي
شيبه وأخوه عثمان ومحمد بن سلام البيكندي وآخرون قال أبو حاتم صدوق

قلت محتج به في الصحاح توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة & 67 عبد الوهاب
الثقفي ع هو الإمام الأنبل الحافظ الحجة أبو محمد عبد الوهاب بن عبد
المجيد بن الصلت بن عبد الله ابن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
الحكم بن أبي العاص الثقفي البصري والحكم هو أخو الأمير عثمان بن أبي
العاص رضي الله عنهما

238 ولد سنة ثمان ومئة قاله أحمد بن حنبل أو سنة عشر قاله الفلاس
حدث عن أيوب وحميد ويونس بن عبيد والحذاء ويحيى ابن سعيد وإسحاق
بن سويد وعبد الله بن عثمان بن خثيم وأبي هارون العبيدي وجعفر بن محمد
وهشام بن حسان ومالك بن دينار والجريدي وعوف وخلق وعنه أحمد
وإسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار وقتيبة وابن مثنى ومحمد بن يحيى
العدني وعبد الرحمن رسته ومحمد بن يحيى الزماني ويحيى بن حكيم ونصر
بن علي وخلق قال الحارث النقال عن ابن مهدي أربعة أمرهم في الحديث
واحد جرير ومعتمر وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى السامي كانوا يحدثون
من كتب الناس ويحفظون ذلك الحفظ وقال ابن معين ثقة اختلط بأخرة
وقال عقبة بن مكرم العمي اختلط عبد الوهاب قبل موته بثلاث سنين أو
أربع وقال الفسوي قال علي ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب
عبد الوهاب وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل يعني كتاب عبد الوهاب
239 أخبرنا المؤمل بن محمد وجماعة إذنا قالوا أخبرنا الكندي أخبرنا
القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري
بحلوان سمعت الحسن بن أحمد بن سعيد بن عصمة البخاري سمعت
الفضل بن العباس الهروي سمعت عاصما المروزي سمعت عمرو بن علي
يقول كانت غلة عبدالوهاب بن عبد المجيد في كل سنة ما بين أربعين ألفا

إلى خمسين ألفا فكان إذا أتى عليه السنة لم يبق منها شيئا كان ينفقها على أصحاب الحديث وبه إلى الخطيب أخبرنا الحسين الصيمري حدثنا المرزباني أخبرني الصولي حدثنا يموت بن المزرع حدثنا الجاحظ قال قال النظام وذكر عبد الوهاب الثقفي فقال هو والله أحلى من أمن بعد خوف وبرء بعد سقم وخصب بعد جذب وغنى بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم قال محمد بن سعد كان ثقة وفيه ضعف توفي سنة أربع وتسعين ومئة وقال أبو داود تغير وقال العقيلي تغير في آخر عمره قلت لكن ما ضره تغيره فإنه لم يحدث زمن التغير بشيء

240 وقال العقيلي حدثنا الحسين بن عبد الله الذارع حدثنا أبو داود قال تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم ومن أفراد عبد الوهاب حديثه عن جعفر الصادق عن أبيه عن جابر مرفوعا قضى باليمين والشاهد رواه مالك والقطان والناس عن جعفر عن أبيه مرسلا أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري ببغداد أخبرنا عمي محمد بن عبد العزيز سنة تسع وثلاثين وخمس مئة أخبرنا عاصم بن الحسن ح وأخبرنا أحمد بن مؤمن وأحمد بن العماد ومحمد بن بطيخ وعبد الحميد بن أحمد قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن نجم ح وأخبرتنا خديجة بنت عبد الرحمن أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال أخبرتنا شهدة الكاتبة أخبرنا أبو عبد الله بن طلحة قال هو وعاصم أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا محمد بن الوليد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن

أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا عبد الله ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا

241 بالله & 68 أحمد بن بشير خ ت المحدث العالم أبو بكر الكوفي

مولى عمرو بن حريث المخزومي ويقال من موالى همدان حدث ببغداد عن
الأعمش وابن أبي خالد وهشام بن عروة ومجالد وشيب بن بشر وهاشم بن
هاشم ومسعر وخلق وعنه إسحاق بن موسى ومحمد بن المثنى وابن عرفة
وسلم بن جنادة وابن نمير وآخرون قال ابن معين كان يقين وليس بحديثه
بأس وقال الخطيب موصوف بالصدق وقال ابن نمير كان صدوقا حسن
المعرفة بأيام الناس حسن

242 الفهم رأسا في الشعوية يخاصم فيها فيها فاتضع وقال أبو حاتم

محلله الصدق وقال النسائي ليس بذاك القوي ولينه الدارقطني وقال ابن
داود ثقة مكث قال هارون بن حاتم توفي في المحرم سنة سبع وتسعين
ومئة & 69 عبد الأعلى ع ابن عبد الأعلى السامي الإمام المحدث الحافظ
أبو محمد القرشي البصري

243 حدث عن حميد الطويل والجريري وداود بن أبي هند ويونس بن

عبيد وسعيد بن أبي عروبة وطبقتهم ومن بعدهم روى عنه إسحاق بن
راهويه وأبو بكر بن أبي شيبه وعمرو بن علي ومحمد بن بشار ونصر بن
علي ومحمد بن يحيى الزماني وعدة قال يحيى بن معين ثقة وقال عياش
بن الوليد الرقام حدثنا عبد الأعلى أبو محمد وأبو همام يعني أن له كنيته
وأما ابن سعد فقال لم يكن بالقوي قلت بل هو صدوق قوي الحديث لكنه
رمي بالقدر فالله أعلم توفي في شعبان سنة تسع وثمانين ومئة وله نحو
من سبعين سنة وقال بNDAR والله ما كان عبد الأعلى بن عبد الأعلى يدري

أي طرفيه أطول أو أي رجله أطول قلت تقرر الحال أن حديثه من قسم
الصحيح نعم ما هو في القوة في رتبة يحيى القطان وغندر
244 & 70 عبد الله بن نمير ع الحافظ الثقة الإمام أبو هشام الهمداني
الخارفي مولاهم الكوفي ولد في سنة خمس عشرة ومئة وروى عن هشام
بن عروة والأعمش وأشعث بن سوار وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي
زائدة ويزيد بن أبي زياد وعبيد الله بن عمر العمري وإبراهيم بن الفضل
المخزومي وخلق من طبقتهم حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وبنو أبي شيبة وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات وعلي بن حرب والحسن
بن علي بن عفان وأبو عبيدة بن أبي السفر وعدد كثير وكان من أوعية
العلم وثقه يحيى بن معين وغيره وممن يروى عنه ابنه الحافظ محمد بن
عبد الله بن نمير توفي عبد الله في سنة تسع وتسعين ومئة وقع لي جملة
من عواليه أخبرنا أحمد بن عبد المنعم
245 الطاووسي أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني أخبرنا أبو علي الحداد حضورا
أخبرنا أبو نعيم أخبرنا عبد الله بن فارس حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا عبد
الله بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه
& 71 يونس بن بكير خت 4 م ابن واصل الإمام الحافظ الصدوق صاحب
المغازي والسير
246 ويقال له أبو بكير يكنى أبا بكر الكوفي الحمال والد بكر وعبد الله
حدث عن هشام بن عروة وسليمان الأعمش وطلحة بن يحيى وزكريا بن
أبي زائدة ومحمد بن إسحاق فأكثر عنه وعمر بن ذر وكهمس بن الحسن
ومطر بن ميمون المحاربي والنضر أبي عمر الخزاز والسري بن إسماعيل

وأبي خلدة خالد بن دينار وأسباط بن نصر وعلي بن الحزور ويونس بن أبي إسحاق وأبي كعب صاحب الحرير وحجاج بن أبي زينب وشعبة وخلق وعنه سعدويه وابن نمير وإسحاق بن موسى الخطمي وأبو خيثمة وأبو كريب وهناد ويحيى بن معين ومحمد بن مثنى وعبيد بن يعيش وأبو سعيد الأشج وسفيان بن وكيع وعقبة بن مكرم الضبي ومحمد بن عثمان بن كرامة وأحمد بن محمد بن يحيى القطان وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وآخرون روى عباس عن ابن معين كان صدوقا وروى مضر بن محمد وعثمان بن سعيد عن ابن معين ثقة وقال عثمان بن سعيد مرة عنه ليس به بأس وروى إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين قال كان ثقة صدوقا إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي وكان موسرا فقال له رجل إنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا فقال كذب ثم قال

247 يحيى رأيت ابني أبي شيبه أتياه فأقصاهما وسألاه كتابا فلم يعطهما فذهبا يتكلمان فيه وقال أحمد بن عبد الله العجلي بكر بن يونس بن بكير لا بأس به كان أبوه على مظالم جعفر وبعض الناس يضعفونهما وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة أي شيء تنكر عليه فقال أما في الحديث فلا أعلمه وقال أبو حاتم محله الصدق وروى أبو عبيد عن أبي داود قال ليس هو عندي حجة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث سمع من ابن إسحاق بالري وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ضعيف وقواه ابن حبان وغيره وجاء عن يحيى بن معين أيضا ثقة إلا إنه مرجىء يتبع السلطان وقال أبو إسحاق الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره قال علي بن المديني كتبت عنه وليس أحدث عنه وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال لي يحيى الحماني لا أستحل الرواية عن يونس

248 وقال محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش ثقة وقد روى له مسلم في الشواهد لا الأصول عبد الرحمن بن صالح حدثنا يونس عن يونس بن عمرو عن أبيه عن البراء عن زيد بن حارثة أنه قال يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب مات يونس سنة تسع وتسعين ومئة وقد قارب الثمانين أخبرنا أبو جعفر بن المقيروجماعة قالوا أخبرنا يحيى بن قميرة أخبرتنا شهدة أخبرنا أبو غالب الباقلاني أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي وعبد الله بن إسماعيل الهاشمي وأبو سهل بن زياد وعثمان بن السماك قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الجبار أخبرنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت أمي تعالجني تريد أن تسمنني بعض السمن لتدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استقام لها ذلك حتى أكلت التمر بالقثاء فسمنت أحسن ما يكون من السمن

249 & 72 علي بن عاصم د ت ق ابن صهيب الإمام العالم شيخ المحدثين مسند العراق أبو الحسن القرشي التيمي مولى قرية أخت القاسم بن محمد بن أبي بكر الواسطي ولد سنة سبع ومئة فهو من أسنان سفيان بن عيينة وروى عن حصين بن عبد الرحمن وبيان بن بشر ويحيى البكاء وعطاء بن السائب وسليمان التيمي ويزيد بن أبي زياد وليث بن أبي سليم وحميد الطويل ومحمد بن سوقة ومطرف بن طريف وعاصم بن كليب وسهيل بن أبي صالح وإسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وبهز بن حكيم وعبد الله ابن عثمان بن خثيم والجريزي وعمارة بن أبي حفصة وعبيد الله بن عمر وأبي هارون العبدى وخلق سواهم وعنه يزيد

بن زريع مع تقدمه وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وعلي بن الجعد

ومحمد بن حرب النشائي وزيايد بن

250 أيوب ومحمد بن يحيى وأحمد بن الأزهر وسعدان بن نصر ومحمد

بن عيسى المدائني ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وعبد بن حميد وعبد الله

بن أيوب المخرمي ويحيى بن جعفر البيكندي ويحيى بن أبي طالب ويعقوب

بن شيبه ويوسف بن عيسى المروزي وعمرو بن رافع وعيسى بن يونس

الطرسوسي وهارون بن حاتم وموسى بن سهل الوشاء والحسن بن مكرم

والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير قال يعقوب بن شيبه سمعت علي بن

عاصم على اختلاف أصحابنا فيه منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط

ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما خالف فيه الناس

ولجأته فيه وثباته على الخطأ ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه

الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب

الوراقون له ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص وقد كان رحمه

الله من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقي وللحديث آفات

تفسده حدثني إبراهيم بن هاشم حدثنا عتاب بن زياد عن ابن المبارك قال

قلت لعباد بن العوام يا أبا سهل ما بال صاحبكم يعني علي ابن عاصم قال

ليس بنكر عليه أنه لم يسمع ولكنه كان رجلا موسرا وكان الوراقون يكتبون

له فنراه أتى من كتبه

251 قال يعقوب وحدثنا عبيد بن يعيش قال رجعنا مع وكيع عشية جمعة

ومعنا ابن حنبل وخلف فكان وكيع يحدث خلفا فقال له من بقي عندكم فذكر

شيوخا وقال عندنا علي بن عاصم فقال وكيع ما زلنا نعرفه بالخير قال خلف

إنه يغلط في أحاديث قال دعوا الغلط وخذوا الصحاح فإننا ما زلنا نعرفه

بالخير قلت كان علي بن عاصم اكبر من وكيع بنيف وعشرين سنة قال يعقوب وحدثني العباس بن صالح قال سألت أسود بن سالم قلت بلغني أن وكيعا كان يقدم علي بن عاصم ويرفع أمره فقال لي أسود بن سالم إنما قال وكيع وذكره يوما لو ترك ما يغلط فيه وأخذوا غيره لكان قال وحدثني إسحاق بن أبي إسرائيل حدثني عفان قال قدمت أنا وبهز واسط فدخلنا على علي بن عاصم فقال ممن أنتما قلنا من أهل البصرة فقال من بقي فجعلنا نذكر حماد بن زيد والمشايخ فلا نذكر له إنسانا إلا استصغره فلما خرجنا قال بهز ما أرى هذا يفلح قال الخطيب قد كان علي من ذوي الأموال والاتساع في الدنيا ولم يزل ينفق في طلب العلم ويفضل على أهله قديما وحديثا أخبرنا ابن علان إذنا أخبرنا الكندي أخبرنا القزاز أخبرنا 252 الخطيب حدثني مسعود بن ناصر أخبرنا أبو الفضل بن محمد بن الفضل المزكي أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني سمعت زنجويه اللباد سمعت عبد الله بن كثير البكري سمعت أحمد بن أعين بالمصيصة سمعت علي بن عاصم يقول دفع إلى أبي مئة ألف درهم وقال أذهب فلا أرى لك وجهها إلا بمئة ألف حديث وبه إلى الخطيب أخبرنا عبد الرحمن بن فضالة بالري أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن جعفر ببلخ حدثنا موسى بن محمد المؤدب سمعت أحمد بن إبراهيم بن حرب النيسابوري سمعت علي بن عاصم يقول أعطاني أبي مئة ألف درهم فأتيته بمئة ألف حديث وكنت أردف هشيمة خلفي ليسمع معي الشيء بعد الشيء وقال علي بن خشرم حدثنا وكيع أدركت الناس والحلقة لعلي بن عاصم بواسطة قيل يا أبا سفيان إنه يغلط قال دعوه وغلطه عبد الله بن أحمد حدثنا أبي قال وكيع وذكر علي بن عاصم فقال خذوا حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ قال عبد الله

كان أبي يحتج بهذا ويقول كان يغلط ويخطىء وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب وقال أبو داود قال أحمد وذكر علي بن عاصم فقال أما أنا فأخذت عنه وحدثنا عنه

253 قال سيد بن عمرو البرزعي حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرت له خطأه فقال كان حماد بن سلمة يخطىء وأوماً أحمد بيده خطأ كثيراً ولم نر بالرواية عنه بأساً قال أبو بكر الخطيب وكان يستصغر الناس ويزدريهم قال الأصم حدثنا الخضر بن أبان سمعت علي بن عاصم يقول خرجت من واسط أنا وهشيم إلى الكوفة للقي منصور فلما خرجت فراسخ لقيني أبو معاوية فقلت أين تريد قال أسعي في دين علي فقلت ارجع معي فإن عندي أربعة آلاف أعطيك منها ألفين فرجته فأعطيته الفين ثم خرجت فدخل هشيم الكوفة غداً ودخلتها العشي فذهب فسمع من منصور أربعين حديثاً ودخلت أنا الحمام ثم أصبحت فأبيت باب منصور فإذا جنازته فقعدت أبكي فقال شيخ هناك يا فتى ما يبكيك قلت قدمت لأسمع من هذا الشيخ فمات قال فأدلك على من شهد عرس أم ذا قلت نعم قال اكتب حدثنا عكرمة عن ابن عباس فجعلت أكتب شهراً فقلت من أنت قال أنا حصين بن عبد الرحمن ما كان بيني وبين أن ألقى ابن عباس إلا تسعة دراهم وكان عكرمة يسمع منه ثم يجيء فيحدثني قال ابن المديني كان علي بن عاصم كثير الغلط وإذا رد عليه لم يرجع وكان معروفاً في الحديث ويروي أحاديث منكراً وبلغني أن ابنه قال له هب لي من حديثك عشرين حديثاً فأبى

254 وقال في موضع آخر آتيته بواسطة فنظرت في أثلاث كثيرة فأخرجت منها مئتي طرف فذهبت إليه فحدث عن مغيره عن إبراهيم في

التمتع فقلت له إنما هذا عن مغيرة رأي حماد قال من حدثكم قلت جرير قال ذاك الصبي لقد رأيت ذاك ناعسا ما يعقل ما يقال له قال ومر شيء آخر فقلت يخالفونك قال من قلت أبو عوانة فصاح وقال ذاك العبد ومر بشيء فقلت يخالفونك فقال من قلت إسماعيل بن إبراهيم قال ومن ذا قلت ابن علي قال ما رأيت ذاك يطلب حديثا قط وقال لشعبة ذاك المسكين كنت أكلم له خالدا الحذاء فيحدثه رواها عبد الله بن المديني عن أبيه وقال صالح جزرة علي بن عاصم ليس عندي ممن يكذب ولكن بهم هو سيء الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها وبقلبها وسائر حديثه صحيح مستقيم قال علي بن شعيب حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه حتى سمعت من فلان وقالوا له فعلي بن عاصم وقال سمعت منه قالوا له كان يغمز بشيء أو يتكلم فيه إذ ذاك بشيء قال معاذ الله كانت حلقة بحيال حلقة هشيم ولكنه كان لا يجالسهم وكتب ولم يجالس فوقع في كتبه الخطأ محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع قال لقيت علي بن عاصم فأفادني أشياء عن خالد الحذاء فأتيت خالدا فسألته عنها فأنكرها كلها

255 وقال الفلاس علي بن عاصم فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل

الصدق وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث وقال البخاري ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب وجماعة قالوا أخبرنا يحيى بن أبي السعود أخبرتنا تجني الوهبانية أخبرنا الحسين بن طلحة أخبرنا ابن رزقويه أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا علي بن عاصم أخبرنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي

مصابا فله مثل أجره وقد روي نحوه عن إسرائيل وقيس بن الربيع عن ابن
سوقة

256 وقال يعقوب بن شيبه سمعت إبراهيم بن هاشم يقول قال رجل
لسفيان بن عيينة إن علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة عن إبراهيم عن
الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا فله
مثل أجره فلم ينكر الحديث وقال محمد بن سوقة لم يحفظ عن إبراهيم
شيئا ثم قال يعقوب وهو حديث كوفي الإسناد منكر يرون أنه لا أصل له
مسندا ولا موقوفا لا نعلم أحدا أسنده ولا وقفه غير علي بن عاصم وقد رواه
أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث عن محمد فلم يجاوز به بل
قال يرفع الحديث وقال أبو بكر الخطيب قد روى حديث ابن سوقة عبد
الحكيم بن منصور كرواية علي وروي كذلك عن الثوري وشعبة وإسرائيل
ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والحارث ابن
عمران الجعفري عن ابن سوقة إلى أن قال وليس شيء منها ثابتا أخبرنا
عبد الرحمن بن قدامة وطائفة كتابه أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن
محمد أخبرنا محمد بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا موسى بن سهل
حدثنا علي بن عاصم حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن حذيفة رضي الله
عنه قال خرج فتية يتحدثون فإذا هم بإبل معطلة فقال بعضهم كأن أرباب
هؤلاء ليسوا معها فأجابه بغير منها فقال إن أربابها حشروا ضحى أبو داود
الطيالسي سمعت شعبة يقول لا تكتبوا عنه يعني علي بن عاصم

257 أحمد بن محمد بن محرز سمعت يحيى بن معين يقول علي بن
عاصم كذاب ليس بشيء وقال ابن أبي شيبه فسألته يعني يحيى بن معين
عن علي بن عاصم فقال ليس بشيء ولا يحتج به قلت ما أنكرت منه قال

الخطأ والغلط ليس ممن يكتب حديثه وقال عثمان بن أبي شيبة كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخي فقلنا له يا أبا خالد علي بن عاصم ما حاله عندك قال حسبكم ما زلنا نعرفه بالكذب قال الخطيب وكذلك روى أيوب بن إسحاق بن سافري عن ابني أبي شيبة عن يزيد وجاء عن يزيد خلاف هذا قال أبو نصر الليث بن جبرويه سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول كان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفا وكان يجلس على سطح وكان له ثلاثة مستمليين الزعفراني حدثنا علي بن عاصم عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا لا تمسكوا علي شيئا فإني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم في كتابه محمود بن خداش حدثنا علي بن عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال لما نزلت [^] من يعمل سوءا يجز به [^] النساء

258 123 قال أبو بكر يا رسول الله نزلت قاصمة الظهر فقال رحمك

الله الحديث ومعناه تجزون به ببلايا الدنيا

259 عاصم بن علي حدثنا أبي عن خالد وهشام عن ابن سيرين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب وتر النهار فأوتروا صلاة الليل ساق الحافظ ابن عدي في ترجمة علي عدة أحاديث إلى أن قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم الباجدائي حدثنا عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وقية ولا يبالي الله على ما مات يهوديا أو نصرانيا وبه من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل بدمه ثم قال ابن عدي هذان

باطلان قلت أجزم بأن علي بن عاصم رحمه الله ما حدث بهما فقد تناكد
ابن عدي حيث أوردهما هنا وإنما هما موضوعان من الباجدائي قبحه الله
260 ثم قال ابن عدي حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد حدثنا العلاء
ابن مسلمة حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ يس كل ليلة ابتغاء وجه الله غفر له وبه خلق الله الجنة
وغرس أشجارها بيده وقال لها تكلمي قالت قد أفلح المؤمنون قلت وهذان
باطلان ابن عاصم بريء منهما والعلاء متهم بالكذب محمد بن حرب
النشائي حدثنا علي بن عاصم حدثنا حميد سمع أنسا يقول أراد أبو طلحة أن
يطلق أم سليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن طلاق أم سليم حوب
فكف فهذا خبر منكر والنشائي صدوق أبو أحمد بن عدي حدثنا إبراهيم بن
إسماعيل بن الفرغ الغافقي بمصر حدثنا محمد بن الوليد بن أبان حدثنا خالد
بن عبد الله الزيات حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا شعبة أخبرني علي بن
عاصم عن

261 خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت في النبي صلى
الله عليه وسلم دعابة قلت وهذا منكر وروي نحوه مرسلا قال ابن عدي
ولعلي قدر ثلاثين حديثا لا يروها غيره أخبرنا أحمد بن عبد الحميد أخبرنا
موسى بن عبد القادر وعبد الله ابن زيد قالوا أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو
الحسن الداودي أخبرنا ابن حمويه أخبرنا إبراهيم بن خزيم حدثنا عبد بن
حميد حدثنا علي بن عاصم عن يحيى البكاء قال حدثني عبد الله بن عمر
سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وليس من شيء إلا
وهو يسبح الله في تلك الساعة ثم قرأ^٨ يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال^٨

الأية كلها النحل 48 أخرجه الترمذي عن عبد فوافقناه بعلو قال بحشل في تاريخه حدثنا تميم بن المنتصر قال ولد علي بن عاصم سنة ثمان ومئة وقال ابن سعد ويعقوب بن شيبه ولد سنة تسع ومئة ومات في جمادي الأولى سنة إحدى ومئتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة زاد ابن سعد وأشهر بواسط 262 وقال يعقوب بن شيبه سمعت عاصم بن علي يقول أخبرني أبي أنه صام ثمانين شهر رمضان لم يفطر فيها يوما قال ومات وهو ابن أربع وتسعين سنة وشذ هارون بن حاتم وليس بحجة قال سألت علي ابن عاصم عن مولده فقال سنة خمس ومئة وقد كان ولده & 73 عاصم بن علي بن عاصم خ ت ق حافظا صدوقا من أصحاب شعبة حدث عنه البخاري في (صحيحه) وابو داود ومات سنة إحدى وعشرين ومئتين وقد لقي عكرمة بن عمار وعدة حدث عن عاصم بن محمد العمري وعكرمة بن عمار وابن أبي ذئب وشعبة بن الحجاج والقاسم بن الفضل الحداني وعبد الرحمن المسعودي وأبيه وخلق كثير وكان من أئمة المحدثين وحدث عنه أحمد بن حنبل وأبو محمد الدارمي وأبو حاتم الرازي وإبراهيم الحربي وحنبل بن إسحاق وعبد الله بن أحمد

263 الدورقي وعلي بن عبد العزيز ومحمد بن يحيى المروزي وخلق حدث ببغداد مدة وتكاثروا عليه ثم رجع إلى واسط وبها توفي وقد جرحه يحيى بن معين والصواب أنه صدوق كما قال أبو حاتم وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال صحيح الحديث قليل الغلط وقال أبو الحسين بن المنادي كان مجلسه يحزر ببغداد بأكثر من مئة ألف إنسان وكان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة قال عمر بن حفص السدوسي سمعنا من عاصم بن علي فوجه المعتصم من يحزر مجلسه في رحبة النخل التي في

جامع الرصافة وكان يجلس على سطح وينتشر الناس حتى إنني سمعته يوماً يقول حدثنا الليث بن سعد ويستعاد فأعاد أربع عشرة مرة والناس لا يسمعون وكان هارون المستملي يركب نخلة معوجة يستملي عليها فبلغ المعتصم كثرة الخلق فأمر بحزهم فوجه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ومئة ألف وعن أحمد بن عيسى قال أتاني آت في منامي فقال لي عليك بمجلس عاصم بن علي فإنه غيظ لأهل الكفر قلت كان عاصم رحمه الله ممن ذب عن الدين في المحنة فروى

264 الهيثم بن خلف الدوري أن محمد بن سويد الطحان حدثه قال كنا عند عاصم بن علي ومعنا أبو عبيد وإبراهيم بن أبي الليث وجماعة وأحمد بن حنبل يضرب فجعل عاصم يقول ألا رجل يقوم معي فنأتي هذا الرجل فنكلمه قال فما يجيبه أحد ثم قال ابن أبي الليث أنا أقوم معك يا أبا الحسين فقال يا غلام خفي فقال ابن أبي الليث يا أبا الحسين أبلغ إلى بناتي فأوصيهم فظننا أنه ذهب يتكفن ويتحنط ثم جاء فقال إنني ذهبت إليهن فبكين قال وجاء كتاب ابنتي عاصم من واسط يا أبانا إنه بلغنا أن هذا الرجل أخذ أحمد بن حنبل فضربه على أن يقول القرآن مخلوق فاتق الله ولا تجبه فوالله لأن يأتينا نعيك أحب إلينا من أن يأتينا أنك أجبت قلت ذكر ابن عدي لعاصم بن علي ثلاثة أحاديث تفرد بها عن شعبة ثم قال ابن عدي لا أعلم له شيئاً منكراً سواها ولم أر بحديثه بأساً قالوا توفي عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين ومئتين وسمع أبو داود منه أحاديث يسيره وتوفي عاصم أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد في سنة ست عشرة وست مئة أخبرنا أبو الفتح بن البطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون

وأخبرنا إسماعيل أخبرنا ابن قدامة أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي قال

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا أبو بكر

265 الإسماعيلي حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا عاصم بن علي

حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال
جاء رجل إلى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر أما
تذكر أننا كنا في سرية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأجنت وأنت
فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه متفق عليه من حديث غندر والقطان عن
شعبة & 74 محمد بن بشرع ابن الفرافصة بن المختار بن رديح الحافظ
الإمام الثبت أبو عبد الله العبدى الكوفي قال أحمد بن المعدل الفقيه هو
ابن عمنا نجتمع نحن وهو في المختار

266 قلت ولد في خلافة هشام بن عبد الملك وحدث عن هشام بن

عروة والأعمش وأبي حيان التيمي وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي
زائدة وعبيد الله بن عمر ومجمع بن يحيى ومحمد بن عمرو وسلام بن أبي
عمرة وحجاج الصواف وحجاج بن دينار وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
وهانىء ابن هانىء الجهني وابن أبي عروبة وشعبة وسفيان ومسعر وخلق
وينزل إلى أن يروي عن إسحاق بن سليمان الدارمي حدث عنه جعفر بن
عون رفيقه وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة
وأخوه عثمان وابن نمير وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وهارون الحمالي وأحمد
بن الفران وعبد بن حميد وأحمد بن يحيى الصوفي وأحمد بن سليمان
الرهاوي والحسن بن علي ابن عفان ومحمد بن عاصم وعباس الدوري

وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود
عن سماع محمد بن بشر من ابن أبي عروبة فقال هو أحفظ من كان
بالكوفة الكديمي عن أبي نعيم قال لما خرجنا في جنازة مسعر جعلت
أتناول في المشي فقلت يجيؤونني فيسألوني عن حديث مسعر فذاكرني
محمد بن بشر العبدي بحديث مسعر فأغرب علي سبعين حديثا لم يكن
عندي منها إلا حديث واحد قال البخاري وغيره مات سنة ثلاث ومئتين
267 أخبرنا علي بن محمد الحافظ وإسماعيل بن مكتوم وعيسى بن
أبي محمد وأحمد بن أبي طالب وأبو العز بن عساكر قالوا أخبرنا عبد الله بن
عمر أخبرنا أبو الوقت أخبرنا الداوودي أخبرنا ابن حمويه أخبرنا إبراهيم بن
خزيم حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن بشر عن هشام ابن عروة عن أبيه
عن ابن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أترك فقد ترك من هو خير
مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أستخلف فقد أستخلف من هو
خير مني أبو بكر رضي الله عنه متفق عليه من حديث هشام & 75 عمر بن
هارون ت ق ابن يزيد بن جابر بن سلمة الإمام عالم خراسان أبو حفص
الثقفي مولاهم البلخي المقرئ المحدث ولد سنة بضع وعشرين ومئة
وارتحل وصنف وجمع

268 وحدث عن سلمة بن وردان وعيسى بن أبي عيسى الحنات
وغيرهما من صغار التابعين وابن جريح ولازمه سنوات وسعيد بن أبي عروبة
وجعفر الصادق واسامة بن زيد الليثي وإسماعيل بن رافع المدني وحريز بن
عثمان وصفوان بن عمرو وعثمان بن الأسود ومعروف بن خربوذ وقرة بن
خالد ويونس بن يزيد الأيلي وأبي بكر بن أبي مريم والأوزاعي وأيمن بن نابل
وثور بن يزيد وحمزة الزيات وتلا عليه وهمام بن يحيى وشعبة والثوري وخلق

كثير وعنه هشام بن عبيد الله الرازي وعفان بن مسلم وأحمد بن حنبل
وجمعة بن عبد الله البلخي وعمرو بن رافع القزويني ومحمد بن أبي بكر
المقدمي ومحمد بن حميد وهناد بن السري وقتيبة بن سعيد وأبو طاهر بن
السرحد وسريح بن يونس وأبو سعيد الأشج وعمرو الناقد ونصر بن علي
وأحمد بن ناصح المصيصي والجارود بن معاذ البلخي وأبو داود المصاحفي
البلخي وسليمان بن سلم وعلي بن الحسن الذهلي وخلق كثير إلا أنه على
سعة علمه سيء الحفظ فلم يروه حجة ولا عمدة قال البخاري تكلم فيه
يحيى بن معين وقال ابن سعد كتب الناس عنه كثيرا وتركوا حديثه روى
أحمد بن علي الأبار عن أبي غسان زنيح قال قال عمر بن هارون ألقيت من
حديثي سبعين ألفا لأبي جزء عشرين ألفا ولعثمان البري كذا وكذا فقال يا أبا
غسان ما كان حاله قال قال بهز أرى

269 يحيى بن سعيد حسده فقال أكثر عن ابن جريج من لزم رجلا اثني
عشر سنة لا يريد أن يكثر عنه قال وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب
قلت ما أعتقد أنه أقام بمكة هذا إلا أن يكون نحو سنة قال الخطيب وذكر
مسلم بن عبد الرحمن البلخي أن ابن جريج تزوج أم عمر بن هارون فمن
هنالك أكثر السماع منه وقال ابن عدي يقال إنه لقي ابن جريج وكان حسن
الوجه فسأله ابن جريج ألك أخت قال نعم فتزوج بأخته فقال لعل هذا
الحسن يكون في أخته كما هو في أخيها فتفرد عن ابن جريج وروى عنه
أشياء لم يروها غيره قال ابن أبي داود عن سعيد بن زنجل سمعت صاحبنا
لنا يقال له بور بن الفضل سمعت أبا عاصم ذكر عمر بن هارون فقال كان
عندنا أحسن أخذا من ابن المبارك وقال أحمد بن سيار كان كثير السماع
روى عنه عفان وقتيبة وغير واحد ويقال إن مرجئة بلخ كانوا يقعون فيه وكان

أبو رجاء يعني قتيبة يطريه ويوثقه وذكر عن وكيع أنه قال عمر بن هارون
مر بنا وبات عندنا وكان

270 يزن بالحفظ وسمعت أبا رجاء يقول كان عمر بن هارون شديدا
على المرجئة ويذكر مساوئهم وبلاياهم فكانت بينهم عداوة لذلك قال وكان
من أعلم الناس بالقراءات وكان القراء يقرؤون عليه ويختلفون إليه في
حروف القرآن وسمعت أبا رجاء يقول سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت
إن عمر بن هارون قد أكثرنا عنه وبلغنا أنك تذكره قال أعوذ بالله ما قلت
فيه إلا خيرا قلت بلغنا أنك قلت روى عن فلان ولم يسمع منه قال يا سبحان
الله ما قلت أنا ذا قط ولو روى ما كان عندنا بمتهم علي بن الحسن
الهسنجاني عن يحيى بن المغيرة الرازي قال سمعت ابن المبارك يغمز عمر
بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه نحو ستين
حديثا وقال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول عمر
بن هارون كذاب قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد فحدث عنه وقال أبو
حاتم تكلم فيه ابن المبارك فذهب حديثه قال عبد الرحمن بن أبي حاتم
قلت لأبي إن أبا سعيد الأشج حدثنا عن عمر بن هارون فقال هو ضعيف
الحديث بخسه ابن المبارك

271 بخسة فقال يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه
فكان جعفر قد توفي قلت هذا منقطع عن ابن المبارك ولا يصح فقد قدم
ابن المبارك وحج قبل موت جعفر بسنوات العقيلي حدثنا محمد بن زكريا
البلخي حدثنا قتيبة قلت لجريز حدثنا عمر بن هارون عن القاسم بن مبرور
قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن كاتبك هذا أمين
يعني معاوية فقال لي جريز اذهب إليه فقل له كذبت قال المروزي سئل أبو

عبد الله عن عمر بن هارون فقال ما أقدر أن أتعلق عليه بشيء كتبت عنه حديثا كثيرا فقليل له قد كانت له قصة مع ابن مهدي قال بلغني أنه كان يحمل عليه فقال له أبو جعفر سمعت من يحكي عن ابن مهدي أنه قدم عليهم عمر بن هارون البصرة وهو شاب فذاكره عبد الرحمن فكتب عنه ثلاثة أحاديث منها حديث عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن عبد الله بن عمرو في شرب العصير ومنها عن عبد الملك عن عطاء في الحفار ينسى الفأس في القبر وحديث آخر فلما كان بعد زمان قدم فأتى رجل عبد الرحمن فقال إنك كتبت عن هذا أشياء فأعطاه الرقعة فذهب إليه فسأله عن حديث يحيى بن أبي عمرو فقال لم أسمع منه شيئا إنما كان هذا في الحداثة وسأله عن حديث

272 عبد الملك فقال لم أسمع منه إنما حدثني فلان عنه فأتى الرجل ابن مهدي فأخبره فنال منه وتكلم فقال أبو عبد الله كان أكثر ما يحدثنا عن ابن جريج وروى عن الأوزاعي قيل له فتروي عنه فقال قد كنت رويت عنه شيئا وقال أبو طالب سمعت أحمد يقول عمر بن هارون لا أروي عنه وقد أكثرت عنه ولكن كان ابن مهدي يقول لم يكن له قيمة عندي وبلغني أنه قال حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدثني بها عن إسماعيل بن عياش عن أولئك فتركت حديثه وقال علي بن الحسين بن حبان وجدت بخط جدي قال أبو زكريا عمر بن هارون البلخي كذاب خبيث ليس حديثه بشيء قد كتبت عنه وبت على بابه باب الكوفة وذهبتا معه إلى النهروان ثم تبين لنا أمره بعد ذلك فحرقته حديثه كله ما عندي عنه كلمة إلا أحاديث على ظهر دفتر خرقتها كلها قلت لأبي زكريا ما تبين لكم من أمره قال قال عبد الرحمن بن مهدي ولم أسمع منه ولكن هذا مشهور عن عبد الرحمن قال قدم علينا

فحدثنا عن جعفر بن محمد فنظرنا إلى مولده وإلى خروجه إلى مكة فإذا جعفر قد مات قبل خروجه وروى عباس وأحمد بن زهير عن يحيى ليس بشيء وروى ابن محرز والغلابي عن يحيى ليس بثقة وعن يحيى 273 أيضا ضعيف وعنه كان يكذب وسئل عنه علي بن المديني فضغفه جدا وقال أبو زرعة سمعت إبراهيم بن موسى وقيل له لم لا تحدث عن عمر بن هارون فقال الناس تركوا حديثه وعن إبراهيم بن موسى قال كتبت عنه حزمة ولا أحدث عنه بشيء وقال أبو إسحاق الجوزجاني لم يقنع الناس بحديث وقال صالح جزرة والنسائي متروك الحديث وقال زكريا الساجي فيه ضعف وقال أبو علي الحافظ متروك وقال الدارقطني ضعيف وقال أبو نعيم لا شيء حدث عن ابن جريج والأوزاعي وشعبة بالمناكير وقال أبو عيسى في جامعه سمعت محمدا يقول مقارب الحديث لا أعرف له حديثا ليس له أصل إلا هذا رواه الترمذي عن أسامة ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها ومن طولها قال الترمذي لا نعرفه إلا من حديث عمر ورأيت محمدا حسن الرأي فيه

274 وقال أبو حاتم بن حبان كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرههم قال وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه قلت هذه رواية قتيبة عن ابن مهدي وقد روى غير واحد عنه أنه أتهمه قال ابن حبان قال محمد بن عمرو السويقي شهدت عمر بن هارون ببغداد وهو يحدثهم فسئل عن حديث لابن جريج رواه عنه الثوري لم يشارك فيه فحدثهم به فرأيتهم مزقوا عليه الكتب ثم قال ابن حبان كان صاحب سنة وفضل وسخاء وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة وذبه عنها ولكن كان شأنه في

الحديث ما وصفت والمناكير في حديثه تدل على صحة ما قاله يحيى بن معين فيه قال وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كبيرة من الدراهم والثياب وبيعها إليهم من بلخ إلى بغداد في كل سنة وقد روى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتاد لبوله كما يرتاد أحدكم لصلاته قلت ممن قوى أمره ابن خزيمة فروى له في المختصر حديثاً في البسمة

275 وقال علي بن الفضل بن طاهر البلخي مات عمر ببلخ يوم الجمعة أول رمضان سنة أربع وتسعين ومئة وهو ابن ست وستين سنة وكان يخضب هكذا أخبرني محمد بن محمد بن عبد العزيز عن مسلم بن عبد الرحمن السلمي ثم قال ورأيت في كتاب أنه عاش ثمانين سنة أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الأنصاري سنة ثلاث وتسعين أخبرنا علي بن باسويه المقرئ سنة أربع وعشرين وست مئة أخبرنا أبو علي الحسن بن مسلم الزاهد أخبرنا إبراهيم بن محمد الكرخي أخبرنا إسماعيل بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف الحافظ أخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا بهلول بن إسحاق حدثنا أحمد ابن حاتم الطويل حدثنا عمر بن هارون عن ثور عن يزيد بن شريح

276 عن جبير بن نفيير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت له كاذب يزيد وثق قرأت على عيسى بن يحيى أخبرنا منصور بن سند أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ أخبرنا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ سنة سبع عشرة وأربع مئة حدثنا أبو القاسم

الطبراني حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم حدثنا عمار بن هارون حدثنا عمر بن هارون البلخي حدثنا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها

277 & 76 أبو أسامة ع حماد بن أسامة بن زيد الكوفي الحافظ الثبت

مولى بني هاشم ويقال ولاؤه لزيد بن علي وقيل بل مولى الحسن بن سعد

مولى الحسن ابن علي ولد في حدود العشرين ومئة وحدث عن هشام بن

عروة والأعمش وابن أبي خالد وإدريس ابن يزيد الأودي وأجلح الكندي

وأحوص بن حكيم الشامي وأسامه بن زيد الليثي وبريد بن عبد الله بن أبي

بردة وبهز بن حكيم وحاتم بن أبي صغيرة وحبیب بن الشهيد والحسن بن

الحكم النخعي وسعد بن سعيد الأنصاري وحسين بن ذكوان المعلم وسعيد

الجريري وطلحة بن يحيى ومجالد وعوف وهاشم بن هاشم الزهري ومحمد

بن عمرو وفضيل بن مرزوق ومالك بن مغول وابن أبي عروبة وشعبة

وسفيان وسليمان بن المغيرة ومساور الوراق وخلق كثير وكان من أئمة

العلم حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وقتيبة والحميدي وأحمد

وإسحاق وأبو خيثمة وإبراهيم بن سعيد

278 الجوهري وابنا الدورقي وابنا أبي شيبه وإسحاق الكوسج والحسن

الحلواني وأحمد بن الفرات ودحيم وعبيد بن إسماعيل ومحمد بن رافع

ومحمد بن عبد الله المخزومي ومحمود بن غيلان وهارون الحمال ومحمد

بن عثمان بن كرامة وخلق سواهم روى حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل

أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمر الناس وأخبار أهل الكوفة ما كان أرواه

عن هشام بن عروة وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال كان ثبتا ما كان

أثبتته لا يكاد يخطيء وقال أيضا سئل أبي عن أبي عاصم وابن أسامة فقال

أبو أسامة أثبت من مئة مثل أبي عاصم كان أبو أسامة ضابطا صحيح الكتاب
كيسا صدوقا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن أبي أسامة
وعبدة قال ما منهما إلا ثقة عبد الله بن عمر بن أبان سمعت أبا أسامة
يقول كتبت بأصبعي هاتين مئة ألف حديث وسمع ذلك منه محمد بن عبد الله
بن عمار وقال ابن الفرات كان عند أبي أسامة ست مئة حديث عن هشام
بن عروة وقال ابن عمار كان أبو أسامة في زمان سفيان يعد من النساك
وقال أحمد العجلي حدثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه عن سفيان قال ما
بالكوفة شاب أعقل من أبي أسامة ثم قال العجلي مات في شوال سنة
إحدى ومئتين وصلى عليه محمد بن إسماعيل بن علي العباسي وكبر عليه
أربعا

279 وقال البخاري مات في ذي القعدة سنة إحدى ومئتين وهو ابن
ثمانين سنة فيما قيل قلت حديثه في جميع الصحاح والدواوين وهو من
نظراء وكيع أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه
أخبرنا هبة الله بن هلال أخبرنا عبد الله بن علي أخبرنا أبو الحسين بن
بشران أخبرنا محمد بن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان حدثنا أبو
أسامة حدثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه حاجب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو
بشق تمره متفق عليه وقع لنا مختصرا & 77 أبو نواس رئيس الشعراء أبو
علي الحسن بن هانيء الحكمي وقيل ابن وهب

280 ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن سلمة وطائفة وتلا
على يعقوب وأخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري وغيره ومدح الخلفاء والوزراء

ونظمه في الذروة حتى لقال فيه أبو عبيدة شيخه أبو نواس للمحدثين
كامرئ القيس للمتقدمين قيل لقب بهذا لضفيرتين كانتا تنوسان على
عاتقيه أي تضطرب وهو من موالي الجراح الحكمي أمير الغزاة وهو القائل
* سبحان ذي الملكوت أية ليلة * مخضت صبيحتها بيوم الموقف * * لو أن
عينا وهمتها نفسها * ما في المعاد محصلا لم تطرف * * وله ألا كل حي
هالك وابن هالك * وذو نسب في الهالكين عريق * * إذا أمتحن الدنيا لبيب
تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق * ولأبي نواس أخبار وأشعار رائقة
في الغزل والخمور وحظوة في أيام الرشيد والأمين مات سنة خمس أو
ست وتسعين ومئة وقيل مات في سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه

281 وله وهو حدث * حامل الهوى تعب * يستخفه الطرب * * إن بكى
يحق له * ليس ما به لعب * * تضحكين لاهية * والمحب ينتحب * * تعجيبين
من سقمي * صحتي هي العجب * ويقال ما رؤي أحفظ من أبي نواس مع
قلة كتبه وشعره عشرة أنواع وقد برز في العشرة اعتنى الصولي وغيره
بجمع ديوانه فلذلك يختلف ديوانه وقد سجنه الأمين لأمر فكتب إليه وحياة
رأسك لا أعو * د لمثلها من خوف بأسك * * من ذا يكون أبا نوا * سك إن
قتلت أبا نواسك * & 78 الجرمي س الشيخ الإمام القدوة الرباني أبو يزيد
القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي

282 حدث عن ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وأفلح بن حميد وشبل بن
عباد وإبراهيم بن نافع وسفيان الثوري وطائفة وعنه محمد بن عبد الله بن
عمار وصالح وعبد الله ابنا عبد الصمد ابن أبي خدّاش وعلي بن حرب وأخوه
أحمد بن حرب المواصلة وثقه أبو حاتم وقال يزيد بن محمد الأزدي في
تاريخ الموصل كان زاهدا ورعا من أصحاب سفيان رحل وكتب عن لحق

من الحجازيين والكوفيين والبصريين والشاميين والموصليين وكان حافظا
للحديث متفقهها قال بشر بن الحارث كان يقال إن قاسما الجرمي من
الأبدال كان لا يشبههم يعني رفاقه في الزي يلبس دون المعافى وزيد بن
أبي الزرقاء قال علي بن حرب دخلت منزل قاسم بن يزيد فرأيت خرنوبا
في زاوية البيت كان يتقوت منه وسيفا ومصحفا قال ورئي قاسم كأن
الموصل على كتفه قد أخذها من كتف فتح الموصل ففسرها قاسم علي
رجل عابر فقال الموصل يقوم بفتح فيموت ويقوم بك قال بشر الحافي
كان قاسم يحفظ المسائل والحديث قال لنا المعافى اسمعوا منه فإنه
الأمين المأمون وقال يزيد بن محمد في تاريخه حدثنا عبد الله بن المغيرة
مولى بني هاشم عن بشر الحافي أنه ذكر عنده أصحاب سفیان فأجمعوا
على تفضيل المعافى بن عمران فقال بشر رزق المعافى شهرة وما رأيت
عيناى مثل قاسم الجرمي رحمه الله

283 قال هشام بن بهرام سمعت قاسم الجرمي يقول القرآن كلام الله
غير مخلوق قال علي الخواص توفي قاسم الجرمي سنة أربع وتسعين ومئة
ولم أشهد جنازته أخبرنا الحسن بن علي بن الخلال أخبرنا جعفر بن علي
أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا أحمد بن علي الصواف والمبارك بن عبد
الجبار قالا أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان
العباداني حدثنا علي بن حرب الطائي بسامراء حدثنا القاسم بن يزيد عن
صدقة عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الرجل أن يجامع أهله أتخذت أهله
خرقة فإذا فرغ ناولته فمسح عنه الأذى ومسحت ثم صليا في ثوبهما ذاك &
79 حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء صحب سفیان الثوري وروى عنه

قال رفيقه يوسف بن أسباط سمعته يقول لو أصبت من يبغضني على
الحقيقة في الله لأوجبت على نفسي حبه

284 وقال ابن خبيق قال حذيفة إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل
عملك فأنت هالك وعنه قال أعظم المصائب قساوة القلب وعنه جماع
الخير في حرفين حل الكسرة وإخلاص العمل لله & 80 السفياي الأمير أبو
الحسن علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي
الأموي الدمشقي ويعرف بأبي العميطر كان سيد قومه وشيخهم في زمانه
بوع بالخلافة بدمشق زمن الأمين وغلب على دمشق في أول سنة ست
وتسعين وكان من أبناء الثمانين وداره غربي الرحبة كانت حكى عن المهدي
وابن علاثة روى عنه أبو مسهر قال الهيثم بن مروان سمعت أبا مسهر
يقول سمعت شيخا من قريش أثق به يقول سأل المهدي ابن علاثة لم
رددت شهادة ابن إسحاق قال لأنه كان لا يرى جمعة ولا جماعة فسألت أبا
مسهر

285 من الشيخ قال علي بن عبد الله وقال الزبير كانت أم أبي العميطر
هي نفيسة بنت عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب فليل كان يفتخر
ويقول أنا ابن شيخي صلين وقيل إنه سألهم مرة ما كنية الحرذون قلنا لا
ندري قال أبو العميطر فلقبناه به فكان يبغض وروى أبو زرعة النصري عن
أبيه قال كان أبو العميطر يفتخر يقول أنا ابن العير وابن النفير وأنا ابن
شيخي صلين ثم ينتسب وقيل كان يسكن المزرة فخرج بها وهو ابن تسعين
سنة ابن جوصا حدثنا موسى بن عامر سمعت الوليد بن مسلم غير مرة لو
لم يبق من سنة خمس وتسعين ومئة إلا يوم لخرج السفياي قال موسى
فخرج أبو العميطر فيها وروى هشام بن عمار نحوه عن الوليد قال

الميموني قال أحمد بن حنبل للهيثم بن خارجة كيف كان مخرج السفيناني
بدمشق أيام ابن زبيدة بعد سليمان بن أبي جعفر فوصفه بهيئة جميلة وعزلة
للشر ثم ظلم وأرادوه على الخروج مرارا فأبى فحفر له خطاب بن وجه
الفلس سرىا ثم دخلوه في الليل ونادوه اخرج فقد آن لك قال هذا شيطان
ثم في ثاني ليلة وقع في نفسه وخرج فقال أحمد أفسدوه
286 وقيل ولي سليمان بن أبي جعفر دمشق عقيب فتنة وعصية بين
العرب وكانوا بنو أمية يروون في أبي العميطر الروايات وأن فيه العلامات
وأن كلبا أنصاره فمالوا إليه وتوددهم وخافوا محمد بن صالح بن بيهس
فاندسوا إلى سليمان وكثروا على ابن بيهس فحبسه فتمكنوا ووثبوا
وأحاطوا بسليمان وهو في قصر الحجاج فبعث إلى ابن بيهس وهو في
حبسه بالقصر فخرج به وهربا على البرية ولما خرج علي في اليمانية تتبعوا
القيسية وحرقوا دورهم وقتلوا في بني سليم وتابعه أهل الغوطة وحمص
وحلب والسواحل وهربت قيس وكان الحرس ينادون على السور يا علي يا
مختار يا من اختاره الجبار على بني العباس الأشرار وجرت له أمور ثم
هرب وخلص نفسه واختفى ومات & 81 الرشيد الخليفة أبو جعفر هارون بن
المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس الهاشمي العباسي استخلف بعهد معقود له بعد الهادي من أبيهما
المهدي في سنة سبعين ومئة بعد الهادي

287 روى عن أبيه وجدته ومبارك بن فضالة روى عنه ابنه المأمون
وغيره وكان من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك ذا حج وجهاد وغزو وشجاعة
ورأي وأمه أم ولد اسمها خيزران وكان أبيض طويلا جميلا وسيما إلى
السمن ذا فصاحة وعلم وبصر بأعباء الخلافة وله نظر جيد في الأدب والفقهاء

قد وخطه الشيب أغزاه أبوه بلاد الروم وهو حدث في خلافته وكان مولده
بالري في سنة ثمان وأربعين ومئة قيل إنه كان يصلي في خلافته في كل
يوم مئة ركعة إلى أن مات ويتصدق بألف وكان يحب العلماء وبعظم حرمت
الدين ويبغض الجدل والكلام ويبكى على نفسه ولهوه وذنوبه لا سيما إذا
وعظ وكان يحب المديح ويجيز الشعراء ويقول الشعر وقد دخل عليه مرة
ابن السماك الواعظ فبالغ في إجلاله فقال تواضعك في شرفك أشرف من
شرفك ثم وعظه فأبكاه ووعظه الفضيل مرة حتى شهق في بكائه
288 ولما بلغه موت ابن المبارك حزن عليه وجلس لل عزاء فعزاه الأكاير
وكان يقتفي آثار جده إلا في الحرص قال أبو معاوية الضير ما ذكرت النبي
صلى الله عليه وسلم بين يدي الرشيد إلا قال صلى الله على سيدي ورويت
له حديثه وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل فبكى حتى
انتحب وعن خرزاذ العابد قال حدث أبو معاوية الرشيد بحديث احتج آدم
وموسى فقال رجل شريف فأين لقيه فغضب الرشيد وقال النطع والسيف
زنديق يطعن في الحديث فما زال أبو معاوية يسكنه ويقول بادرة منه يا أمير
المؤمنين حتى سكن وعن أبي معاوية الضير قال صب على يدي بعد الأكل
شخص لا أعرفه فقال الرشيد تدري من يصب عليك قلت لا قال أنا إجلالا
للعلم وعن الأصمعي قال لي الرشيد وأمر لي بخمسة آلاف دينار
289 وقرنا في الملاء وعلمنا في الخلاء سمعها أبو حاتم من الأصمعي
قال الثعالبي في اللطائف قال الصولي خلف الرشيد مئة ألف دينار
وقال المسعودي في مروجه رام الرشيد أن يوصل ما بين بحر الروم وبحر
القلزم مما يلي الفرما فقال له يحيى البرمكي كان يختطف الروم الناس
من الحرم وتدخل مراكبهم إلى الحجاز وعن إسحاق الموصلي أن الرشيد

أجازه مرة بمئتي ألف درهم قال عبد الرزاق كنت مع الفضيل بمكة فمر
هارون فقال الفضيل الناس يكرهون هذا وما في الأرض أعز علي منه لو
مات لرأيت أمورا عظاما يحيى بن أبي طالب حدثنا عمار بن ليث الواسطي
سمعت الفضيل بن عياض يقول ما من نفس تموت أشد علي موتا من أمير
المؤمنين هارون ولوددت أن الله زاد من عمري في عمره قال فكبر ذلك
علينا فلما مات هارون وظهرت الفتن وكان من المأمون ما حمل الناس
على خلق القرآن قلنا الشيخ كان أعلم بما تكلم قال الجاحظ اجتمع للرشيد
مالم يجتمع لغيره وزرأؤه

290 البرامكة وقاضيه القاضي أبو يوسف وشاعره مروان بن أبي
حفصة ونديمه العباس بن محمد عم والده وحاجبه الفضل بن الربيع أتيه
الناس ومغنيه إبراهيم الموصلي وزوجته زبيدة قيل إن هارون أعطى ابن
عبيدة مئة ألف درهم وأعطى مرة أبا بكر بن عياش ستة آلاف دينار
ومحاسنه كثيرة وله أخبار شائعة في اللهو واللذات والغناء الله يسمح له
قال ابن حزم أراه كان يشرب النبيذ المختلف فيه لا الخمر المتفق على
حرمتها قال ثم جاهر جهارا قبيحا قلت حج غير مرة وله فتوحات ومواقف
مشهودة ومنها فتح مدينة هرقله ومات غازيا بخراسان وقبره بمدينة طوس
عاش خمسا وأربعين سنة وصلى عليه ولده صالح توفي في ثالث جمادي
الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة وزر له يحيى بن خالد مدة وأحسن إلى
العلوية وحج سنة 173 وعزل عن خراسان جعفر بن أشعث بولده العباس بن
جعفر وحج أيضا في العام الآتي وعقد بولاية العهد لولده الأمين صغيرا فكان
أقبح وهن تم في الإسلام وأرضى الأمراء بأموال عظيمة وتحرك

291 عليه بأرض الديلم يحيى بن عبد الله بن حسن الحسيني وعظم أمره وبادر إليه الرافضة فتكد عيش الرشيد واغتنم وجهاز له الفضل بن وزيره في خمسين ألفا فخارت قوى يحيى وطلب الأمان فأجابته ولافه ثم ظفر به وحبسه ثم تغل ومات ويقال ناله من الرشيد أربع مئة ألف دينار وثار بالشام أبو الهندام المري واصطدمت قيس ويمن وقتل خلق فولى موسى بن يحيى البرمكي فجاء وأصلح بينهم وفي سنة 175 ولى خراسان الغطريف بن عطاء وولى مصر جعفرا البرمكي واشتد الحرب بين القيسية واليمانية بالشام ونشأ بينهم أحقاد وإحن إلى اليوم وافتتح العكسر مدينة دبسة وفي سنة 77 عزل جعفر عن مصر وولى أخوه الفضل خراسان مع سجستان والري وحج الرشيد وفي سنة ثمان هاجت الحوف بمصر فحاربهم نائب مصر إسحاق وأمدته الرشيد بهرثمة بن أعين ثم وليها هرثمة ثم عزل بعبد الملك بن صالح العباسي وهاجت المغاربة فقتلوا أميرهم الفضل بن روح المهلبى فسار

292 إليهم هزئمة فهذبهم وثار بالجزيرة الوليد بن طريف الخارجي وعظم وكثرت جيوشه وقتل إبراهيم بن خازم الأمير وأخذ إرمينية وعدل عن الخبر وغزا الفضل بجيش عظيم ما وراء النهر ومهد الممالك وكان بطلا شجاعا جوادا ربما وصل الواحد بألف ألف وولى بعده خراسان منصور الحميري وعظم الخطب بابن طريف ثم سار لحربه يزيد بن مزيد الشيباني وتحيل عليه حتى بيته وقتله ومزق جموعه وفي سنة 79 اعتمر الرشيد في رمضان واستمر على إحرامه إلى أن حج ماشيا من بطن مكة وتفاقم الأمر بين قيس ويمن بالشام وسالت الدماء واستوطن الرشيد في سنة ثمانية الرقة وعمر بها دار الخلافة وجاءت الزلزلة التي رمت رأس منارة

الاسكندرية وخرجت المحمرة بجرجان وغزا الرشيد ووغل في أرض الروم
فافتتح الصفصاف وبلغ جيشه أنقرة واستعفى يحيى وزيره وجاور سنة
ووثبت الروم فسلموا

293 ملكهم قسطنطين وملكوا أمه وفي 183 خرجت الخزر وكانت بنت
ملكهم قد تزوج بها الفضل البرمكي فماتت ببردعة فقيل قتلت غيلة فخرج
الخاقان من باب الأبواب وأوقع بالأمة وسبوا أزيد من مئة ألف وتم على
الإسلام أمر لم يسمع بمثله ثم سارت جيوش هارون فدفعوا الخزر وأغلقوا
باب أرمينية الذي في الدربند وفي سنة 185 ظهر بعبادان أحمد بن عيسى
بن زيد بن علي العلوي وبناحية البصرة وبويع ثم عجز وهرب وطال اختفاؤه
أزيد من ستين عاما وثار بخراسان أبو الخصب وتمكن فसार لحربه علي بن
عيسى ابن ماهان فالتقوا بنسا فقتل أبو الخصب وتمزقت عساكره وحج
سنة ست وثمانين الرشيد بولديه الأمين والمأمون وأغنى أهل الحرمين
وفي سنة سبع قتل الرشيد جعفر بن يحيى البرمكي وسجن أباه وأقاربه بعد
أن كانوا قد بلغوا رتبة لا مزيد عليها وفيها انتقض الصلح مع الروم وملكوا
عليهم نقفور فيقال إنه من ذرية جفنة

294 الغساني وبعث يتهدد الرشيد فاستشاط غضبا وسار في جيوشه
حتى نازله هرقله وذلت الروم وكانت غزوة مشهودة وفي سنة ثمان كانت
الملحمة العظمى وقتل من الروم عدد كثير وجرح النقفور ثلاث جراحات
وتم الفداء حتى لم يبق في أيدي الروم أسير وفي سنة تسعين خلع الطاعة
رافع بن الليث وغلب على سمرقند وهزم عسكر الرشيد وفيها غزا الروم
في مئة ألف فارس وافتتح هرقله وبعث إليه نقفور بالجزية ثلاث مئة ألف
دينار وفي سنة 191 عزل والي خراسان ابن ماهان بهرثمة بن أعين وصادر

الرشيد ابن ماهان فأدى ثمانين ألف ألف درهم وكان عاتيا متمردا عسوفا
وفيها أول ظهور الخرمية بأذربيجان وسار الرشيد في سنة اثنتين إلى
جرجان ليهدب خراسان فنزل به الموت في سنة ثلاث
295 وخلف عدة أولاد فمنهم تسعة بنين اسمهم محمد أجلهم الأمين
والمعتصم وأبو عيسى الذي كان مليح زمانه ببغداد وله نظم حسن مات سنة
تسع ومئتين وأبو ايوب وله نظم رائع وأبو أحمد كان ظريفا نديما شاعرا
طال عمره إلى أن مات في رمضان سنة أربع وخمسين ومئتين وأبو علي
توفي سنة 231 وأبو العباس وكان بليدا مغفلا دمنوه مدة في قول أعظم الله
أجركم فذهب ليعزي فأرتج عليه وقال ما فعل فلان قالوا مات قال جيد
وإيش فعلتم به قالوا دفناه قال جيد وأبو يعقوب وتوفي سنة 223 وتاسعهم
أبو سليمان ذكره ابن جرير الطبري & 82 ورش شيخ الإقراء بالديار
المصرية أبو سعيد وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل
اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير قيل ولد سنة
عشر ومئة جود ختمات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش
لبن يصنع وقيل لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان لا يكرهه ويقول
نافع أستاذي سماني به

296 وكان في شببته رواسا وكان أشقر أزرق ربه سميना قصير الثياب
ماهرا بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه أحمد بن صالح الحافظ
وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم
ويونس بن عبد الأعلى وعدد كثير وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث
فما رأينا له شيئا وقد استوفيت ترجمته في أخبار القراء قال يونس كان جيد
القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد وبشدد ويبين الإعراب لا يمله

سامعه ويقال إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد مات بمصر في سنة سبع وتسعين ومئة & 83 أبو زكير ت س ق م يحيى بن محمد بن قيس المحدث المعمر المدني ثم البصري مؤدب أولاد أمير البصرة جعفر بن سليمان العباسي روى عن زيد بن أسلم وأبي حازم الأعرج والعلاء بن عبد الرحمن وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وسهيل بن أبي صالح 297 وطائفة حدث عنه علي بن المديني وأبو حفص الفلاس وبندار وحفص الربالي وعبد الرحمن بن عمر رسته وبكر بن خلف وآخرون خرج له مسلم متابعة فيما أظن لا في الأصول فإنه لين الحال قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال أبو زرعة أحاديثه مقاربة سوى حديثين وقال الفلاس ليس بمتروك وقال الكوسج عن ابن معين هو ضعيف وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال ابن عدي عامة أحاديث مستقيمة إلا الأحاديث التي ذكرتها قلت ذكر له ما روى الفلاس والناس عنه حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان يغضب ويقول عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق

298 بكير بن خلف حدثنا أبو زكير عن عمرو بن أبي عمرو سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا الدد مني محمد بن موسى الحرشي حدثنا يحيى بن محمد سمعت سهيلا عن ابن المسيب قال سعد شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عقربا لدغته الحديث

299 أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح أخبرنا الأرموي والطرائفي وابن الداية قالوا أخبرنا محمد بن المسلمة أخبرنا أبو الفضل الزهري حدثنا جعفر الفريابي حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن محمد بن قيس حدثنا

العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان غريب فرد لم يروه عن العلاء سوى أبي زكير مع أن مسلما أخرجه من حديثه فوقع لي بدلا عاليا وذلك من قبيل ما أخرجه مسلم في التوابع لا في الأصول وموت أبي زكير قبل المئتين أو في حدودها قال أبو يعلى الخليلي في حديث كلوا البلح بالتمر هذا فرد شاذ وأبو زكير شيخ صالح لا نحكم بصحته ولا نضعفه قلت بل نحكم بضعفه ونكارة مثل هذا والله أعلم

300 & 84 الخليل بن موسى الباهلي شيخ بصري من العلماء حدث عن سليمان التيمي وحميد ويونس والجريري وهشام ابن عروة وابن عون روى عنه هشام بن عمار وسليمان بن بنت شرحبيل ومحمد بن أبي السري وسويد بن سعيد قال أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به قلت سكن دمشق وأخذ عنه أهلها & 85 ابن مغراء 4 المحدث الإمام أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث الدوسي الرازي ولى قضاء الأردن قاله الحافظ ابن عساكر حدث بدمشق وبالعراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة وأجلح الكندي وفضيل بن غزوان وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق

301 روى عنه محمد بن المبارك الصوري ومحمد بن عائذ وسليمان ابن عبد الرحمن وإبراهيم الفراء ومحمد بن عمرو زنيح ويوسف بن موسى القطان وعدة قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن أسلم الطوسي قال سألت وكيعا عن أبي زهير فقال طلب الحديث قبلنا وبعدنا وقال عيسى بن يونس كان ابن مغراء طلبة يعني للعلم وقال ابن عدي هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم له عن الأعمش ما لا يتابع عليه &

86 مبشر م 4 خ مقرونا ابن اسماعيل أبو إسماعيل الحلبي مولى بني كلب
حدث عن جعفر بن برقان وتمام بن نجيح وحسان بن نوح وحرير بن عثمان
والأوزاعي وجماعة وعنه أحمد بن حنبل ودحيم والحسن بن الصباح البزار
وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي وآخرون قال ابن سعد كان
ثقة مأمونا ثم قال مات سنة مئتين

302 قلت تكلم فيه بعضهم بلا حجة & 87 محمد بن ثور د س الإمام
القانت الرباني أبو عبد الله الصنعاني حدث عن عوف الأعرابي وابن جريج
ومعمر بن راشد وعنه نعيم بن حماد ومحمد بن عبيد بن حساب ومحمد بن
عبد الأعلى الصنعاني ومحمد بن عبيد المحاربي وآخرون وثقه يحيى بن
معين وغيره وكان صواما قواما قانتا لله قال عبد الرحمن بن أبي حاتم
سألت أبي عنه فقال الفضل والعبادة والصدق رحمه الله & 88 محمد بن
يزيد د ت س الإمام الزاهد الحافظ المجود أبو سعيد وقيل أبو إسحق
الواسطي الخولاني مولاهم

303 حدث عن أيوب أبي العلاء القصاب وإسماعيل بن أبي خالد
والعوام بن حوشب ومجالد بن سعيد وعاصم بن رجاء بن حيوة وطبقتهم
وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وسريح بن يونس ومحمد بن وزير وأبو عمار
الحسين بن حريث وبشر بن مطر وآخرون قال وكيع إن كان أحد من الأبدال
فهو محمد بن يزيد وقال أحمد بن حنبل كان ثبتا في الحديث وقال يحيى بن
معين وأبو داود والنسائي ثقة قلت اختلفوا في تاريخ موته فقال محمد بن
وزير توفي سنة تسعين ومئة وقال مطين مات سنة إحدى وتسعين وقيل
ولم يصح مات في سنة ثمان وثمانين ومئة & 89 محمد بن الحسن خ ت ق
ابن عمران المزني الواسطي الفقيه قاضي واسط حدث عن إسماعيل بن

أبي خالد والعوام بن حوشب وعوف الأعرابي وفضيل بن غزوان وعدة وعنه
أحمد بن حنبل ومحمد بن سلام البيكندي وزيد بن الحريش ومحمد بن
إسماعيل الحساني ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وآخرون
304 وثقه يحيى بن معين توفي سنة بضع وتسعين ومئة أما & 90 محمد
بن الحسن الهمداني الكوفي الذي سكن واسط وحدث عن الأعمش
وجماعة وعنه أحمد بن منيع وسريح بن يونس وطائفة فهو واه جدا & 91
معن بن عيسى ع ابن يحيى بن دينار الإمام الحافظ الثبت أبو يحيى المدني
القرزاز مولى أشجع ولد بعد الثلاثين ومئة
305 وحدث عن ابن أبي ذئب ومالك ومعاوية بن صالح وأبي الغصن
ثابت بن قيس وأبي بن عباس بن سهل الساعدي وموسى بن علي بن رباح
وإسحاق بن يحيى بن طلحة وخالد بن أبي بكر العمري وعبد العزيز بن
المطلب بن عبد الله وهشام بن سعد وموسى بن يعقوب الزمعي وعبد الله
بن المؤمل وسعيد بن السائب الطائفي وإبراهيم بن طهمان وعبد الرحمن
بن أبي الموالي وقيس بن الربيع ومحمد بن مسلم الطائفي وخلق سواهم
حدث عنه أحمد فيما قيل وعلي بن المدني ويحيى بن معين وأبو خيثمة
وقتيبة وهارون الحمالي ومحمد بن يحيى العدني وعلي بن شعيب السمسار
والحسين بن عيسى البسطامي وإسحاق بن بهلول ونصر بن علي ويونس
بن عبد الأعلى وأبو بكر محمد بن خلاد وعلي بن ميمون العطار وخلق كثير
روى الميموني عن أحمد قال ما كتبت عن معن شيئا وقال إسحاق بن
موسى الأنصاري سمعت معنا يقول كان مالك لا يجيب العراقيين في شيء
من الحديث حتى أكون أنا أسأله عنه وكل شيء من الحديث في الموطأ
سمعت من مالك إلا ما استثنت أني عرضته عليه وكل شيء من غير

الحديث عرضته على مالك إلا ما استثنيت أني سألته عنه قال أبو حاتم أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى وهو

306 أحب إلي من عبد الله بن نافع الصائغ ومن ابن وهب وقال محمد بن سعد كان معن يعالج القز بالمدينة ويشتريه وكان له غلمان حاكة وكان يشتري ويلقي إليهم ثم قال مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومئة وكان ثقة كثير الحديث ثبنا مأمونا وكذلك قال محمد بن فضيل البزار في تاريخ وفاته وزاد يوم الثلاثاء أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن أبي الفتح بن صرما والفتح بن عبد الله قالوا أخبرنا محمد بن عمر القاضي أخبرنا أحمد بن محمد بن النقوم أخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين حدثنا معن عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح امرأة قط أخرجه النسائي في جمعه حديث مالك عن معاوية بن صالح عن ابن معين قال أبو إسحاق في الطبقات كان معن يتوسد عتبة مالك فلا يلفظ مالك بشيء إلا كتبه وكان ربيبه وهو الذي قرأ الموطأ للرشيد وبنه على مالك قال وقال علي بن المديني أخرج إلينا معن بن عيسى أربعين ألف مسألة سمعها من مالك رحمه الله

307 & 92 الطائفي ع الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي الأدمي الحذاء الخزاز نزيل مكة شيخ مسن محدث حدث عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وإسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر وابن جريج وموسى بن عقبة وجماعة وعنه الشافعي وأحمد وإسحاق ومحمد بن يحيى وكثير ابن عبيد والحسن بن عرفة والحسن بن محمد الزعفراني وآخرون وما عند أحمد بن حنبل عنه سوى حديث واحد قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وعن

الشافعي قال كان رجلا فاضلا كنا نعهده من الأبدال وكان إذا ركب حمارا أو دابة لا يقول له اغد إنما يقول لا إله إلا الله وقال النسائي ليس بالقوي وقال أحمد رأيته يخلط في الأحاديث فتركته وقال يحيى بن معين ثقة

308 قال أحمد البزي مات يحيى بن سليم في سنة خمس وتسعين ومئة رحمه الله & 93 سلم بن قتيبة خ 4 الإمام المحدث الثبت أبو قتيبة الخراساني الفريابي الشعيري نزيل البصرة حدث عن عيسى بن طهمان ويونس بن أبي إسحاق وعكرمة ابن عمار وشعبة وطبقتهم حدث عنه زيد بن أوزم وعمرو بن علي الفلاس وبنار ومحمد بن يحيى الذهلي وهارون بن سليمان الأصبهاني وآخرون وثقه أبو داود واحتج به البخاري

309 توفي سنة مئتين & 94 صفوان بن عيسى م 4 الإمام المحدث أبو محمد الزهري البصري القسام حدث عن يزيد بن أبي عبيد وابن عجلان وثور بن يزيد ومعمار بن راشد وجماعة وعنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وأبو حفص الفلاس وأبو قدامة السرخسي ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون قال محمد بن سعد كان ثقة صالحا وقال البخاري مات سنة ثمان وتسعين ومئة وقيل توفي سنة مئتين & 95 مارج بن عمرو العلامة شيخ العربية أبو فيد السدوسي

310 روى عن أبي عمرو بن العلاء وشعبة وطائفة أخذ عن الأعراب وكان يعد مع سيوبه والنضر بن شميل وله عدة تصانيف منها غريب القرآن وكتاب جماهير القبائل وكتاب المعاني وأشياء سوى ذلك وكان من أصحاب الخليل بن أحمد توفي سنة خمس وتسعين ومئة يوم موت أبي نواس الشاعر ويقال مات بعد المئتين بالبصرة وكان ذهب إلى خراسان & 96 حفص بن عبد الرحمن س الإمام الفقيه مفتي خراسان أبو عمر البلخي ثم

النيسابوري الحنفي حدث عن عاصم الأحول وداود بن أبي هند وابن عون
وأبي حنيفة وعيسى بن طهمان وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري
وإسرائيل وطائفة سواهم حدث عنه الحسين بن منصور ومحمد بن رافع
وسلمة بن

311 شبيب ومحمد بن عقيل الخزاعي ومحمد بن محمش وإسحاق بن
عبد الله بن رزين وعلي بن حسن الذهلي وإبراهيم بن عبد الله السعدي
وآخرون قال الحاكم كان أبوه عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة
البلخي قد ولي قضاء نيسابور في أيام قتيبة بن مسلم الأمير وهو من الكوفة
ثم قال وحفص هو أفعه أصحاب أبي حنيفة الخراسانية وقد ولي القضاء ثم
ندم وأقبل على العبادة وكان ابن المبارك يزوره وقال فيه ابن المبارك
اجتمع فيه الفقه والوقار والورع ثم قال الحاكم سكة حفص بالبلد منسوبة
إليه وكان أبو عبد الله البخاري إذا قدم نيسابور يحدث في مسجده ثم ساق
له الحاكم عدة أحاديث غرائب وأفراد وقد احتج به النسائي في سننه وأما
أبو حاتم الرازي فقال مضطرب الحديث قال إبراهيم بن حفص مات أبي
في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئة قلت كان من ابناء الثمانين & 97

شبطون الفقيه الإمام مفتي الأندلس أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن
312 ابن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة اللخمي الأندلسي
صاحب مالك سمع من معاوية بن صالح القاضي وتزوج بابنته ومن موسى
بن علي بن رباح ويحيى بن أيوب والليث ومالك وسليمان بن بلال وأبي
معشر السندي وعدة وبه تفقه يحيى بن يحيى الليثي أولا وكان إماما عالما
ورعا ناسكا مهيبا كبير الشأن أرادته هشام صاحب الأندلس على القضاء
فأبى وتعنت وكان هشام يكرمه ويخلو به ويسأله قال عبد الملك بن حبيب

كنا عند زياد إذ جاءه كتاب من بعض الملوك فكتب فيه وختمه ثم قال لنا زياد إنه سأل عن كفتي الميزان أمن ذهب أم من فضة فكتبت إليه من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه مات سنة ثلاث وتسعين ومئة وقيل مات سنة تسع وتسعين

313 & 98 شقيق الإمام الزاهد شيخ خراسان أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي صحب إبراهيم بن أدهم وروى عن كثير بن عبد الله الأبلبي وإسرائيل بن يونس وعباد ابن كثير حدث عنه عبد الصمد بن يزيد مردويه ومحمد بن أبان المستملي وحاتم الأصم والحسين بن داود البلخي وغيرهم وهو نزر الرواية روي عن علي بن محمد بن شقيق قال كانت لجدتي ثلاث مئة قرية ثم مات بلا كفن قال وسيفه إلى اليوم يتباركون به وقد خرج إلى بلاد الترك تاجرا فدخل على عبدة الأصنام فرأى شيخهم قد حلق لحيته فقال هذا باطل ولكم خالق وصانع قادر على كل شيء فقال له ليس يوافق قولك فعلك قال وكيف قال زعمت أنه قادر على كل شيء وقد تعנית إلى ها هنا تطلب الرزق ورازقك ثم فكان هذا سبب زهدي

314 وعن شقيق قال كنت شاعرا فرزقني الله التوبة وخرجت من ثلاث مئة ألف درهم ولبست الصوف عشرين سنة ولا أدري أني مرأء حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال ليس الشأن في أكل الشعير ولبس الصوف الشأن أن تعرف الله بقلبك ولا تشرك به شيئا وأن ترضى عن الله وأن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي الناس وعنه لو أن رجلا عاش مئتي سنة لا يعرف هذه الأربعة لم ينج معرفه الله ومعرفه النفس ومعرفه أمر الله ونهيه ومعرفه عدو الله وعدو النفس وقد جاء عن شقيق مع تألهه وزهده أنه كان من رؤوس الغزاة وروى محمد بن عمران عن حاتم الأصم

قال كنا مع شقيق ونحن مصافو العدو الترك في يوم لا أرى إلا رؤوسا تندر
وسيوفا تقطع ورماحا تقصف فقال لي كيف ترى نفسك هي مثل ليلة
عرسك قلت لا والله قال لكني أرى نفسي كذلك ثم نام بين الصفيين على
درقته حتى غط فأخذني تركي فأضجعتني للذبح فيينا هو يطلب السكين من
خفه إذ جاءه سهم عائر ذبحه

315 عن شقيق قال مثل المؤمن مثل من عرس نخلة يخاف أن تحمل
شوكا ومثل المنافق مثل من زرع شوكا يطمع أن يحمل تمرا هيهات وعنه
ليس شيء أحب إلي من الضيف لأن رزقه على الله وأجره لي قال
الحسين بن داود حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد في الدنيا الراغب في
الآخرة المداوم على العبادة فذكر حديثا وعن شقيق قال أخذت لباس
الدون عن سفيان وأخذت الخشوع من إسرائيل وأخذت العبادة من عباد بن
كثير والفقه من زفر وعنه علامة التوبة البكاء على ما سلف والخوف من
الوقوع في الذنب وهجران إخوان السوء وملازمة الأخيار وعنه من شكى
مصيبة إلى غير الله لم يجد حلاوة الطاعة وقال الحاكم قدم شقيق نيسابور
في ثلاث مئة من الزهاد فطلب المأمون أن يجتمع به فامتنع أخبرنا أحمد بن
محمد بن سعد أخبرنا الإربلي أخبرنا يحيى ابن ثابت أخبرنا علي بن الخل
أخبرنا أحمد بن المحاملي أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا الحسين بن داود
حدثنا شقيق البلخي حدثنا أبو

316 هاشم الأيلي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ابن آدم لا تزول قدمك يوم القيامة حتى تسأل عن أربع عمرك فيما أفنيته
وجسدك فيما أبليته ومالك من أين أكتسبته وأين أنفقته أبو هاشم هو كثير
واه وقتل شقيق في غزاة كولان سنة أربع وتسعين ومئة & 99 زيد بن أبي

الزرقاء د س الإمام القدوة أبو محمد الموصلي حدث عن جعفر بن برقان
وعيسى بن طهمان وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وأمثالهم
317 روى عنه علي بن سهل وأبو عمير عيسى بن محمد الرمليان
ومحمد بن عبد الله بن عمار وعلي بن حرب وسعيد بن أسد بن موسى وابنه
هارون بن زيد قال يحيى بن معين ليس به بأس كان عنده جامع سفيان
وقال ابن حبان في الثقات يغرب وقال ابن عمار لم أر في الفضل مثل زيد
والمعافى وقاسم الجرمي وروى بشر الحافي عن زيد قال ما سألت أحدا
شيئا منذ خمسين سنة وسمعتة يقول إذا كان للرجل عيال وخاف على دينه
فليهرب قلت يهرب لكن بشرط أن لا يضيع من يعول وقد هرب زيد بن أبي
الزرقاء ونزل الرملة أشهرها وكان من العابدين من اصدقاء المعافى ابن
عمران يقال إنه غزا فأسره العدو ومات في الأسر سنة سبع وتسعين ومئة
وقيل مات سنة أربع وتسعين والأول أصح & 100 سعد بن الصلت ابن برد
بن أسلم القاضي الإمام المحدث أبو الصلت البجلي الكوفي الفقيه قاضي
شيراز من موالى جرير بن عبد الله البجلي أقام بشيراز ونشر بها حديثه
318 حدث عن هشام بن عروة والأعمش ومطرف بن طريف وعيسى
بن عمر وأبان بن تغلب وطبقتهم روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري
ويحيى بن عبد الحميد الحماني وأبو بكر بن أبي شيبه وسبطه إسحاق بن
إبراهيم شاذان سأل عنه سفيان الثوري فقال ما فعل سعد قالوا ولي قضاء
شيراز قال درة وقع في الحش قلت هو صالح الحديث وما علمت لأحد فيه
جرحا أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد المحمودي
وجعفر الهمداني قال أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا القاسم بن الفضل
حدثنا عثمان بن أحمد البرجي حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحاق

بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا عيسى بن عمر حدثنا عطاء بن أبي رباح عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج عن أبويه ولم يحجا جزى عنهما وعنه ونشرت أرواحهما في السماء وكتب عند الله برا 319 غريب جدا وعيسى هذا هو الكوفي المقرئ صدوق توفي سعد بن

الصلت سنة ست وتسعين ومئة & 101 القداح د س الإمام المحدث أبو عثمان سعيد بن سالم المكي القداح حدث عن ابن جريح وعبيد الله بن عمر ويونس بن أبي إسحاق وسفيان الثوري وطائفة روى عنه سفيان بن عيينة وبقيّة بن الوليد وهما أكبر منه والإمام الشافعي وأسد بن موسى وأبو عمار الحسين بن حريث وعلي بن حرب وآخرون قال يحيى بن معين ليس به بأس وقال عثمان بن سعيد الدارمي ليس بذاك وقال محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قد كتبت عنه وكان مرجئا

320 وقال الحميدي حدثنا يحيى بن سليم أن سعيد بن سالم قال لابن عجلان رأيت إن أنا لم أرفع الأذى عن الطريق أكون ناقص الإيمان فقال هذا مرجئ من يعرف هذا قال فلما قمنا عاتبته فرد علي القول فقلت هل لك أن تقف فتقول يا أهل الطواف إن طوافكم ليس من الإيمان وأقول أنا بل هو من الإيمان فننظر ما يصنعون قال تريد أن تشهرني قلت فما تريد إلى قول إذا أظهرته شهرك قلت وفاته قريبة من وفاة ابن عيينة سنة نيف وتسعين ومئة أما & 102 عبد الله بن ميمون ت القداح المكي مولى بني مخزوم فيروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر وجعفر بن محمد وعنه إبراهيم بن المنذر ومؤمل بن إهاب وأحمد بن الأزهر وعدة

ضعفه

321 & 103 سلم بن سالم البلخي الزاهد القدوة أبو محمد حدث ببغداد

عن حميد الطويل وابن جريح وعبيد الله بن عمر وسفيان الثوري وعنه إبراهيم بن موسى الفراء وأحمد بن منيع والحسن بن عرفة وعلي بن محمد الطنافسي وسعدان بن نصر وآخرون قال أبو مقاتل السمرقندي سلم البلخي في زمانه كعمر بن عبد العزيز في زمانه وقال ابن سعد كان مطاعاً أماراً بالمعروف فأقدمه الرشيد فحبسه فلما توفي الرشيد أطلق قال وكان مرجئاً ضعيفاً قال الخطيب مذكور بالعبادة والزهد مرجىء وذكر محمد بن إسحاق اللؤلؤي قال رأيت سلم بن سالم مكث أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء ولم ير مفطراً ولم ير له فراش

322 وقيل إن الرشيد سجنه لأنه قال لو شئت لضربت الرشيد بمئة ألف

سيف وعنه قال ما يسرني أن ألقى الله بعمل من مضى وأن أقول الإيمان قول وعمل وقال أبو معاوية دعاني الرشيد لأحدثه فقلت سلم هبه لي فعرفت منه الغضب وقال إنه ليس على رأيك في الإرجاء فكلمته فخفف عنه من قيوده وقال أحمد بن حنبل رأيت سلماً أتى أبا معاوية وكان صديقه وكان عبداً صالحاً لم يكتب عنه كان لا يحفظ وقال النسائي ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء توفي سلم سنة أربع وتسعين ومئة وقع لي من عواليه في الثاني من حديث سعدان & 104 الغازي ابن قيس الإمام شيخ الأندلس أبو محمد الأندلسي المقرئ

323 ارتحل وأخذ عن ابن جريح وابن أبي ذئب والأوزاعي ومالك ونافع

بن أبي نعيم وتلا عليه روى عنه عبد الملك بن حبيب وأصبع بن خليل وعثمان بن أيوب وابنه عبد الله بن الغاز وآخرون وحفظ الموطأ وهو من موالي بني أمية قال أبو عمرو الداني قرأ على نافع وضبط عنه اختياره وهو

أول من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك إلى الأندلس وعنه قال عرضت مصحفي هذا بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة روى القراءة عن الغازي ولده عبد الله وكان إماما صالحا عابدا متهجدا مجاب الدعوة كبير الشأن حاذقا برسم المصحف كان يقول ما كذبت منذ احتمت قال الداني هو قرطبي وقال القاضي عياض كان من أهل إفريقية وعن أصبغ بن خليل سمع الغازي يقول والله ما كذبت كذبة قط منذ اغتسلت ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته قلت توفي الغازي في سنة تسع وتسعين ومئة

324 & 105 القاسم بن مالك خ م ت س ق الإمام المحدث المسند أبو جعفر المزني الكوفي حدث عن عاصم بن كليب وحصين بن عبد الرحمن والمختار بن فلفل وأيوب بن عائذ روى عنه أحمد بن حنبل وعمرو الناقد وأبو خيثمة وسعيد ابن محمد الجرمي ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وآخرون وثقه أحمد العجلي وأخرج حديثه في الصحيحين وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال زكريا الساجي ضعيف قلت لا وجه لتضعيفه بل ما هو في إتيان غندر توفي سنة نيف وتسعين ومئة روى له الجماعة سوى أبي داود 325 & 106 سالم بن نوح م د ت س البصري العطار محدث صدوق روى عن يونس بن عبيد وسعيد الجريري وعبيد الله بن عمر وعنه قتيبة بن سعيد وأحمد بن حنبل وشباب وبندار وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري وعمر بن شبة وآخرون وثقه أبو زرعة وقال أحمد كتبنا عنه حديثا واحدا لا بأس به وقال أبو حاتم لا يحتج به قال البخاري توفي بعد المئتين & 107 ضمرة بن ربيعة 4 الإمام الحافظ القدوة محدث فلسطين أبو عبد الله الرملي

326 مولى المحدث علي بن أبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي
وقيل مولى غيرهم وضمرة دمشقي الأصل حدث عن إبراهيم بن أبي عبله
وإدريس بن يزيد الأودي ويحيى بن أبي عمرو السيباني وسفيان الثوري
وعلي بن أبي حملة مولاه وعثمان بن عطاء الخراساني وخليد بن دعلج وعبد
الله بن شوذب والسري بن يحيى البصري وأبي عمرو الأوزاعي وإسماعيل
بن أبي بكر الدمشقي وبلال بن كعب العكي ورجاء بن أبي سلمة وسعيد بن
عبد العزيز وخلق سواهم وعن إسماعيل بن عياش شيخه ونعيم بن حماد
وهشام بن عمار وصفوان بن صالح وأيوب بن محمد الوزان وعمرو بن
عثمان الحمصي وحيوة بن شريح وعبد الله بن ذكوان وعبد بن موهب
وإبراهيم بن حمزة وأحمد بن هاشم وإدريس بن سليمان بن أبي الرباب
وعلي بن سهل وعيسى بن يونس الفاخوري وأبو الأصيغ محمد بن سماعة
ومحمد بن عبد العزيز ومهدي بن جعفر وموهب ولد يزيد بن موهب المذكور
والوليد بن يزيد بن أبي طلحة العطار الرمليون وأبو عتبة أحمد بن الفرغ
الحمصي وبشر كثير روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ضمرة
رجل صالح الحديث من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه
هو أحب إلينا من بقية بقية كان لا يبالي عمن حدث وقال ابن معين والنسائي
ثقة

327 وقال أبو حاتم صالح قال آدم بن أبي إياس ما رأيت أحدا أعقل لما
يخرج من رأسه من ضمرة وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا خيرا لم يكن
هناك أفضل منه ثم قال مات في أول رمضان سنة اثنتين ومئتين وقال أبو
سعيد بن يونس كان فقيهم في زمانه مات في رمضان سنة اثنتين ومئتين
أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد أخبرنا الفتح بن عبد الله أخبرنا هبة الله ابن

أبي الحسين أخبرنا أبو الحسين بن النفور حدثنا عيسى بن علي إملاء حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان إملاء سنة أربع عشرة و ثلاث مئة حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد وعيسى بن يونس الرمليان قالا حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه وطيبته لإحلاله بطيب لا يشبه طيبكم هذا قال ابن يونس في حديثه تعني ليس له بقاء تفرد به ضمرة أخرجه النسائي عن أبي عمير فوافقناه بعلو درجة

328 & 108 النضر من شميل ع ابن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم وقيل إن يزيد بدل زيد بن كلثوم بن عنزة بن عروة بن جلهمة بن جدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة العلامة الإمام الحافظ أبو الحسن المازني البصري النحوي نزيل مرو وعالمها ولد في حدود سنة اثنتين وعشرين ومئة

329 وحدث عن هشام بن عروة وعثمان بن غياث وأشعث بن عبد الملك الحمراني وبهز بن حكيم وإسماعيل بن أبي خالد وهشام ابن حسان والهرماس بن حبيب والنهاس بن قهم وعوف الأعرابي وابن عون وحמיד الطويل وأبي نعام العدوي وابن أبي عروبة وداود بن أبي الفرات وعباد بن منصور وكهمس وشعبة والمسعودي وحماذ بن سلمة وخلق كثير وعنه يحيى بن معين ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج وأحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن سعيد الرباطي والحسين بن حريث ورجاء بن مرجى وسليمان بن سلم المصاحفي وبيان بن عمرو البخاري وسليمان بن معبد السنجي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعبد الله بن منير المروزي

وعبيد الله بن سعيد السرخسي وعلي بن الحسن الذهلي ومحمد بن رافع
القشيري ومحمود بن غيلان ومحمد بن يوسف البيكندي وأمم سواهم وثقه
يحيى بن معين وابن المديني والنسائي وقال أبو حاتم ثقة صاحب سنة
حمدويه بن محمد عن محمد بن خاقان قال سئل ابن المبارك عن النضر بن
شميل فقال درة بين مروين ضائعة يعني كورة مرو وكورة مرو الروذ
330 قال العباس بن مصعب بلغني أن ابن المبارك سئل عن النضر بن
شميل فقال ذاك أحد الأحمدين لم يكن أحد من أصحاب الخليل بن أحمد
يدانيه ثم قال العباس كان النضر إماما في العربية والحديث وهو أول من
أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وخرج كتبا
كثيرة لم يسبقه إليها أحد ولي قضاء مرو قال أحمد بن سعيد الدارمي
سمعت النضر بن شميل يقول في كتاب الخليل كذا وكذا مسألة كفر وقال
العباس بن مصعب سئل النضر عن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل ويقال له
كتاب العين فأنكره فقل له لعله ألفه بعدك فقال أوخرجت من البصرة حتى
دفنت الخليل بن أحمد أحمد الدارمي سمعت النضر بن شميل يقول خرج
بي أبي من مرو

331 الروذ إلى البصرة سنة ثمان وعشرين ومئة وأنا ابن خمس سنين أو
ست هرب من مرو الروذ حين كانت الفتنة يعني ظهور أبي مسلم صاحب
الدولة قال وسمعت النضر قبل موته بقليل يقول أنا ابن ثمانين وكان مرضه
نحو من ستة أشهر قال ومات في أول سنة أربع ومئتين وقال أبو بكر بن
منجويه في وفاته نحو من ذلك وقال قبره بمرو وكان من فصحاء الناس
وعلمائهم بالأدب وأيام الناس وقال محمد بن عبدالله بن قهزاذ مات في
آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث ومئتين ودفن في أول المحرم أخبرنا

القاضي أبو محمد عبد الخالق بن علوان سنة أربع وتسعين وست مئة أخبرنا الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد المقدسي سنة إحدى عشرة وست مئة أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني أخبرنا نصر بن أحمد القاريء أخبرنا عبد الله بن عبيد الله حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زيد أرأيت لو أن عينيك كانتا لما بهما قلت يا رسول الله إذا أصبر وأحتسب فقال إذا لقيت الله عز وجل ولا ذنب لك هذا حديث حسن أخرجه أبو داود من حديث يونس بن أبي

332 إسحاق ورواه الحافظ ضياء الدين في كتاب المختارة عن خاله الشيخ موفق فوافقناه & 109 بشر بن السري ع الأفوه هو الواعظ الزاهد العابد الإمام الحجة أبو عمرو البصري نزيل مكة سمع مسعر بن كدام وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة ومالكا وطائفة حدث عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو حفص الفلاس وجماعة سواهم وما علمت وقع لي حديث من عواليه قال أحمد بن حنبل كان متقنا للحديث عجا وقال أبو حاتم صالح ثبت

333 وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابن عدي يقع في حديثه ما ينكر وهو في نفسه لا بأس به وقال العقيلي هو في الحديث مستقيم حدثنا الأبار حدثنا عوام قال قال الحميدي كان جهميا لا يحل أن يكتب حديثه قلت بل حديثه حجة وصح أنه رجع عن التجهم قال وحدثنا الفريابي حدثنا أحمد بن محمد المقدمي حدثنا سليمان بن حرب قال سأل بشر بن السري حماد بن زيد عن حديث ينزل ربنا أيتحول فسكت ثم قال هو في مكانه يقرب من

خلقه كيف شاء وقال أحمد بن حنبل تكلم بشر بشيء بمكة فوثب عليه إنسان فذل بمكة حتى جاء فجلس إلينا مما أصابه من الذل وكان الثوري يستثقله لأنه سأل سفيان عن أطفال المشركين

334 فقال ما أنت وذا يا صبي قلت هكذا كان السلف يزجرون عن التعمق ويبدعون أهل الجدل توفي سنة خمس أو ست وتسعين ومئة ومات قبله بخمس عشرة سنة بشر بن منصور السليمي أحد العلماء العاملين & 110 الأمين الخليفة أبو عبد الله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد ابن المنصور الهاشمي العباسي البغدادي وأمه زبيدة بنت الأمير جعفر بن المنصور عقد له أبوه بالخلافة بعده وكان مليحا بديع الحسن أبيض وسيما طويلا ذا قوة وشجاعة وأدب وفصاحة ولكنه سيء التدبير مفرط

335 التبذير أرعن لعابا مع صحة إسلام ودين يقال قتل مرة أسدا بيديه ويقال كتب بخطه رقعة إلى طاهر بن الحسين الذي قاتله يا طاهر ما قام لنا منذ قمنا قائم بحقنا فكان جزاؤه عندنا إلا السيف فانظر لنفسك أودع يلوح له بأبي مسلم وأمثاله قال المسعودي ما ولي للخلافة هاشمي ابن هاشمية سوى علي ومحمد الأمين وقد جعله أبوه ولي عهده وله خمس سنين وتسلم الأمر بعد موت أبيه ببغداد وكان اخوه الآخر وهو المأمون بمرو فأمر الأمين للناس برزق سنتين ووصل إليه البردة والقضيب والخاتم من خراسان في اثني عشر يوما في نصف الشهر وباع المأمون لأخيه وأقام بخراسان وأهدى لأخيه تحفا ونفائس والحرب متصل بسمرقند بين رافع وهرثمة وأعان رافعا الترك وفيها قتل نقفور طاغية الروم في حرب برجان وفي سنة 194 أمر الأمين بالدعاء لابنه موسى بولاية العهد بعد ولي العهد

المأمون والقاسم وأغرى الفضل بن الربيع الأمين بالمأمون وحثه على خلعه
لعداوة بينهما وحسن له ذلك السندي وعلي بن عيسى بن ماهان

336 ثم اصطلح هرثمة ورافع بن الليث بن نصر بن سيار وقدما على
المأمون ومعه طاهر بن الحسين ثم بعث الأمين يطلب من المأمون تقديم
موسى ولده على المأمون ولقبه الناطق بالحق فأبى ذلك المأمون واستمال
المأمون الرسول فبايعه سرا وبقي يكاتبه وهو العباس بن موسى بن عيسى
بن موسى وأما الأمين فبلغه خلاف المأمون فأسقطه من الدعاء وطلب
كتبه الرشيد وعلقه بالكعبة من العهد بين الأخوين فمزقه فلامه الألباء فلم
ينتصح حتى قال له خازم بن خزيمة لن ينصحك من كذبك ولن يغشك من
صدقك لا تجسر القواد على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على النكث فالغادر
مفلول والناكث مخذول فلم يلتفت وبايع لموسى بالعهد واستوزر له فلما
عرف المأمون خلع أخاه وتسمى بأمر المؤمنين وأما ابن ماهان فجهزه
الأمين وخصه بمئتي ألف دينار وأعطاه قيذا من فضة ليقيد به المأمون
بزعمه وعرض الأمين جيشه بالنهروان وأقبل طاهر في أربعة آلاف فالتقوا
فقتل ابن ماهان وتمزق جيشه هذا والأمين عاكف على اللهو واللعب فبعث
جيشا آخر وندم على خلع المأمون وطمع فيه أمراؤه ثم التقى طاهر
وعسكر الأمين على همذان وقتل خلق وعظم الخطب ودخل جيش الأمين
إلى همذان فحاصره طاهر ثم نزل أميرهم إلى طاهر بالأمان في سنة 95
337 وفيها ظهر بدمشق السفيناني وهو أبو العميطر علي بن عبد الله

بن خالد ابن يزيد بن معاوية فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين وتمكن
وانضمت إليه اليمانية وأهل حمص وقنسرين والساحل إلا أن قيسا لم تتابعه
وهربوا ثم هزم طاهر جيشا ثالثا للأمين ثم نزل حلوان وأنفق الأمين بيوت

الأموال على الجند ولا ينفعون وجاءت أمداد المأمون مع هرثمة بن أعين والفضل بن سهل وضعف أمر الأمين وجبن جنده من الخراسانيين فجهز عبد الملك بن صالح العباسي إلى الشام ليجمع له جندا وبذل خزائن الذهب لهم فوقع ما بين العرب وبين الزواquil فراح تحت السيف خلق منهم وأحاطت المأمونية ببغداد يحاصرون الأمين واشتد البلاء وعظم القتال وقاتلت العامة والرعاع عن الأمين قتال الموت واستمر الويل والحصار وجرت أمور لا توصف وتفاقم الأمر ودخلت سنة سبع وتسعين وفر القاسم الملقب بالمؤتمن وعمه منصور فلحقا بالمأمون ورمي بالمجانيق وأخذت النقوب ونفذت

338 خزائن الأمين حتى باع الأمتعة وأنفق في المقاتلة وما زال أمره في سفال ودرثت محاسن بغداد واستأمن عدة إلى طاهر ودام الحصار والوبال خمسة عشر شهرا واستفحل أمر السفيناني بالشام ثم وثب عليه مسلمة الأموي فقيده واستبد بالأمر فما بلغ ريقه حتى حاصرهم ابن بيهس الكلابي مدة ثم نصب السلالم على السور وأخذ دمشق فهرب السفيناني ومسلمة في زي النساء إلى المزة وخلع الأمين خزيمة بن خازم ومحمد بن ماهان وخامرا إلى طاهر ثم دخل طاهر بغداد عنوة ونادى من لزم بيته فهو آمن وحاصروا الأمين في قصوره أياما ثم رأى أن يخرج على حمية ليلا وفعل فظفروا به وهو في حراقة فشد عليه أصحاب طاهر في الزواريق وتعلقوا بحراقة فنقبت وغرقت فرمى الأمين بنفسه في الماء فظفر به رجل وذهب به إلى طاهر فقتله وبعث برأسه إلى المأمون فإنا لله ولم يسر المأمون بمصرع أخيه وفي تاريخنا عجائب وأشعار لم أنشط هنا لاستيعابها

339 قال أحمد بن حنبل إنني لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على ابن عليّة فإنه أدخل عليه فقال له يا ابن الفاعلة أنت الذي تقول كلام الله مخلوق قلت ولم يصرح بذلك ابن عليّة حاشاه بل قال عبارة تلزمه بعض ذلك وعاش الأمين سبعا وعشرين سنة وقتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة وخلافته دون الخمس سنين سامحه الله وغفر له وله من الولد عبد الله وموسى وإبراهيم لأمهات أولاد شتى & 111 معروف الكرخي علم الزهاد بركة العصر أبو محفوظ البغدادي واسم أبيه فيروز وقيل فيرزان من الصابئة وقيل كان أبواه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب كان يقول له قل ثالث ثلاثة فيقول معروف بل هو الواحد فيضربه فيهرب فكان والداه يقولان ليته رجع ثم إن أبويه أسلما وذكر السلمي أنه صحب داود الطائي ولم يصح

340 روى عن الربيع بن صبيح وبكر بن خنيس وابن السماك وغيرهم شيئا قليلا وعنه خلف بن هشام وزكريا بن يحيى بن أسد ويحيى بن أبي طالب ذكر معروف عند الإمام أحمد فقليل قصير العلم فقال أمسك وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف قال إسماعيل بن شداد قال لنا سفيان بن عيينة ما فعل ذلك الحبر الذي فيكم ببغداد قلنا من هو قال أبو محفوظ معروف قلنا بخير قال لا يزال أهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم قال السراج حدثنا أبو بكر بن أبي طالب قال دخلت مسجد معروف فخرج وقال حياكم الله بالسلام ونعمنا وإياكم بالأحزان ثم أذن فارتعد وقف شعره وانحنى حتى كاد يسقط عن معروف قال إذا أراد الله بعبد شرا أغلق عنه باب العمل وفتح عليه باب الجدل وقال جشم بن عيسى سمعت عمي معروف بن الفيرزان يقول سمعت بكر بن خنيس يقول كيف تتقي وأنت لا

تدري ما تتقي رواها أحمد الدورقي عن معروف قال ثم يقول معروف إذا
كنت لا تحسن

341 تتقي أكلت الربا ولقيت المرأة فلم تغض عنها ووضعت سيفك على
عاتقك إلى أن قال ومجلسي هذا ينبغي لنا أن نتقيه فتنة للمتبوع وذلة للتابع
قيل أتى رجل بعشرة دنانير إلى معروف فمر سائل فناوله إياها وكان يبكي
ثم يقول يا نفس كم تبكين أخلصي تخلصي وسئل كيف تصوم فغالط
السائل وقال صوم نبينا صلى الله عليه وسلم كان كذا وكذا وصوم داود كذا
وكذا فألح عليه فقال أصبح دهري صائما فمن دعاني أكلت ولم أقل إني
صائم وقص إنسان شارب معروف فلم يفتر من الذكر فقال كيف أقص
فقال أنت تعمل وأنا أعمل وقيل اغتاب رجل عند معروف فقال اذكر القطن
إذا وضع على عينيك وعنه قال ما أكثر الصالحين وما أقل الصادقين وعنه
من كابر الله صرعه ومن نازعه قمعه ومن ماكره خدعه ومن توكل عليه
منعه ومن تواضع له رفعه كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله

342 وقيل أتاه ملهوف سرق منه ألف دينار ليدعو له فقال ما أدعو أما
زوبته عن أنبيائك وأوليائك فرده عليه قيل أنشد مرة في السحر * ما تضر
الذنوب لو أعتقتني * رحمة لي فقد علاني المشيب * وعنه من لعن إمامه
حرم عدله وعن محمد بن منصور الطوسي قال قعدت مرة إلى معروف
فلعله قال واغوثاه يا الله عشرة آلاف مرة وتلا [^] إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم [^] الأنفال 9 وعن ابن شيرويه قلت لمعروف بلغني أنك
تمشي على الماء قال ما وقع هذا ولكن إذا هممت بالعبور جمع لي طرفا
النهر فأتخطاه أبو العباس بن مسروق حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال
كنت عند معروف ثم جئت وفي وجهه أثر فسئل عنه فقال للسائل سل عما

يعنيك عافاك الله فأقسم عليه فتغير وجهه ثم قال صليت البارحة ومضيت
فطفت بالبيت وجئت لأشرب من زمزم فزلقت فأصاب وجهي هذا ابن
مسروق حدثنا يعقوب ابن أخي معروف أن معروفًا استسقى
343 لهم في يوم حار فما استتموا رفع ثيابهم حتى مطروا وقد استجيب
دعاء معروف في غير قضية وأفرد الإمام أبو الفرج بن الجوزي مناقب
معروف في أربع كراريس قال عبيد بن محمد الوراق مر معروف وهو صائم
بسقاء يقول رحم الله من شرب فشرب رجاء الرحمة وقد حكى أبو عبد
الرحمن السلمى شيئاً غير صحيح وهو أن معروفًا الكرخي كان يحجب علي
بن موسى الرضى قال فكسروا ضلع معروف فمات فلعل الرضى كان له
حاجب اسمه معروف فوافق اسمه اسم زاهد العراق وعن إبراهيم الحربي
قال قبر معروف الترياق المجرب يريد

344 إجابة دعاء المضطر عنده لأن البقاع المباركة يستجاب عندها
الدعاء كما أن الدعاء في السحر مرجو ودبر المكتوبات وفي المساجد بل
دعاء المضطر مجاب في أي مكان اتفق اللهم إني مضطر إلى العفو فاعف
عني قال أبو جعفر بن المنادي وثعلب مات معروف سنة مئتين قال
الخطيب هذا هو الصحيح وقال يحيى بن أبي طالب مات سنة أربع ومئتين
رحمة الله عليه أخبرنا محمد بن علي السلمى أخبرنا البهاء عبد الرحمن
المقدسي أخبرتنا تجني مولاة ابن وهبان أخبرنا الحسين بن أحمد النعالي
أخبرنا

345 محمد بن أحمد بن رزقويه أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا
زكريا بن يحيى المروزي حدثنا معروف الكرخي قال بكر بن خنيس إن في
جهنم لواديا تتعوذ جهنم منه كل يوم سبع مرات وإن في الوادي لجبا يتعوذ

الوادي وجهنم منه كل يوم سبع مرات وإن فيه لحية يتعوذ الجب والوادي
وجهنم منها كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون أي رب
بديء بنا قبل عبدة الأوثان قيل لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم أنبأنا مؤمل
بن محمد أخبرنا الكندي أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب
أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن أحمد حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا
معروف الكرخي حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن عائشة قالت لو
أدركت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية

346 & 112 أبو قرة س المحدث الإمام الحجة أبو قرة موسى بن طارق

الزبيدي قاضي زبيد ارتحل وكتب عن موسى بن عقبة وابن جريج وعدة
وعنه أحمد بن حنبل وأبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي وألف سننا روى له
النسائي وحده وما علمته إلا ثقة قال حمزة السهمي سألت الدارقطني
قلت أبو قرة لا يقول أخبرنا أبدا يقول ذكر فلان أيش العلة فيه فقال هو
سماع له كله وقد كان أصاب كتبه آفة فتورع فيه فكان يقول ذكر فلان &
113 الخريبي خ 4 عبد الله بن داود بن عامر بن ربيع الإمام الحافظ القدوة
أبو

347 عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي الكوفي ثم البصري المشهور
بالخريبي لنزوله محلة الخريبة بالبصرة حدث عن سلمة بن نبيط وهشام بن
عروة والأعمش وعمر ابن ذر وإسماعيل بن أبي خالد وثور بن يزيد
وإسماعيل بن عبد الملك ابن أبي الصفياء وبكير بن عامر وجعفر بن برقان
وخالد بن طهمان وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز وفضيل بن غزوان وابن أبي ليلى وأم داود الوايشية
ومستقيم بن عبد الملك والأوزاعي وابن جريج والثوري والحسن بن صالح

وإسرائيل ومسعر وخلق كثير وكان أحد من عني بهذا الشأن ورحل فيه
روى عنه الحسين بن صالح شيخه وسفيان بن عيينة وعمرو بن عاصم وعلي
بن المدني والفلاس وبندار وعلي بن حرب وعلي ابن الحسين الدرهمي
ومسدد ونصر بن علي وولده علي بن نصر ومحمد بن يحيى الذهلي
والكديمي والفضل بن سهل وخلق وقد قطع الحديث قبل موته بأعوام قال
ابن سعد كان ثقة عابدا ناسكا

348 وروى معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة مأمون صدوق
وقال عثمان بن سعيد قلت ليحيى فعبد الله بن داود قال ثقة مأمون قلت
فأبو عاصم قال ثقة وروى عباس الدوري عن يحيى قال لم آت قط عبد الله
بن داود ولم أجلس إليه كنت أراه في الجامع وقال أبو زرعة والنسائي ثقة
وقال أبو حاتم كان يميل إلى الرأي وكان صدوقا وقال الدارقطني ثقة زاهد
وروى الكديمي عنه قال كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما
صرت إلى قناطر سردارا تلقاني نعيه فدخلني ما الله به عليم روى عبد
الرحمن بن خراش عن نصر بن علي الجهضمي قال قدمت على ابن عيينة
فقال لي من خلفت بالبصرة يحدث قلت يزيد ابن هارون كذا قال وهذا خطأ
بل يزيد كان بواسط إلى أن قال ومن قلت وابن داود قال ذاك أحد الأحمدين
وروى يموت بن المزروع عن نصر بن علي قال لقيت ابن عيينة

349 وتعرفت إليه فأكرمني إلى أن قال لي يوما من مشايخ البصرة
اليوم قلت يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قال فما فعل عبد الله
ابن داود الخريبي قلت حي يرزق قال ذاك شيخنا القديم قال زيد بن أوزم
سمعت الخريبي يقول نول الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث وقال
ليس الدين بالكلام إنما الدين بالآثار وقال في الحديث من أراد به دنيا فدنيا

ومن أراد به آخرة فأخرة قال محمد بن يونس الكديمي سمعت عبد الله بن داود يقول ما كذبت قط إلا مرة واحدة قال لي أبي قرأت على المعلم قلت نعم وما كنت قرأت عليه وقال محمد بن يحيى الذهلي سألت الخريبي عن التوكل فقال أرى التوكل حسن الظن بالله وروى الفلاس عن الخريبي قال كانوا يستحبون أن يكون للرجل خبيثة من عمل صالح لا تعلم به زوجته ولا غيرها قال زيد بن أوزم سمعت عبد الله بن داود يقول من أمكن الناس من كل ما يريدون أضروا بدينه وديناه قال عباس الدوري قلت ليحيى إن الناس قالوا بعث السلطان إلى عبد الله بن داود بمال فأبى أن يأخذه وقال هو من مال الصدقة

350 ولو كتب به لي من الخراج لأخذه فقال لعله إنما كره لأنه كان ليس عليه دين فيقول إنما الصدقة لهؤلاء الأصناف للفقراء والمساكين والغارمين فقلت له كيف يأخذ من الخراج قال هذا كان أحب إليه يقول ليس هو من الصدقة أبو عبيد الآجري عن أبي داود قال خلف الخريبي أربع مئة دينار وبعث إليه محمد بن عباد بيد نصر بن علي مئة دينار فقبلها قال محمد بن أبي مسلم الكجي عن أبيه قال أتينا عبد الله بن داود ليحدثنا فقال قوموا اسقوا البستان فلم نسمع منه غير هذا وقال إسماعيل الخطبي سمعت أبا مسلم الكجي يقول كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي ولم أقصده لأنني كنت يوما في بيت عمتي ولها بنون أكبر مني فلم أرهم فسألت عنهم فقالوا قد مضوا إلى عبد الله بن داود فأبطؤوا ثم جاؤوا يذمونهم وقالوا طلبناه في منزله فلم نجده وقالوا هو في بسيتنة له بالقرب فقصدناه فإذا هو فيها فسلمنا عليه وسألناه أن يحدثنا فقال متعت بكم أنا في شغل عن هذا هذا البسيتنة لي فيها معاش وتحتاج إلى أن تسقى وليس لي من يسقيها فقلنا

نحن ندير الدولاب ونسقيها فقال إن حضرتكم نية فافعلوا فتشلحنا وأدرنا
الدولاب حتى سقينا البستان ثم قلنا له حدثنا الآن فقال متعت بكم ليس لي
نية في أن أحدثكم وأنتم كانت لكم نية تؤجرون عليها

351 قال الخطبي هذا أو معناه أنبأني المسلم بن علان أخبرنا الكندي
أخبرنا الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا ابن رزق وأبو الفرج أحمد بن
محمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو
العيناء قال أتيت عبد الله بن داود فقال ما جاء بك قلت الحديث قال اذهب
فتحفظ القرآن قلت قد حفظت القرآن قال اقرأ^٨ واتل عليهم نبأ نوح^٨
يونس 71 فقرأت العشر حتى أنفذته فقال لي اذهب الآن فتعلم الفرائض
قلت قد تعلمت الصلب والجد والكبر قال فأيما أقرب إليك ابن أخيك أو
عمك قلت ابن أخي قال ولم قلت لان أخي من أبي وعمي من جدي قال
اذهب الآن فتعلم العربية قال قد علمتها قبل هذين قال فلم قال عمر يعني
حين طعن يا لله يا للمسلمين لم فتح تلك وكسر هذه قلت فتح تلك اللام
على الدعاء وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار فقال لو حدثت أحدا
لحدثك لفظ أبي الفرج قال أبو نصر بن ماکولا كان الخريبي عسرا في
الرواية قلت لقيه البخاري ولم يسمع منه واحتاج إليه في الصحيح فروى عن
مسدد عنه وعن الفلاس عنه وعن نصر بن علي عنه وترك التحديث تدينا إذ
رأى طلبهم له بنية مدخولة قال الخريبي ولدت سنة ست وعشرين ومئة

352 وقال ابن سعد وجماعة مات سنة ثلاث عشرة ومئتين زاد الكديمي
في نصف شوال أخبرنا شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر
في كتابه أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن الحصين أخبرنا محمد بن
محمد أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود

الخريري حدثنا أم داود الوايشيه قالت رأيت علي بن أبي طالب يأكل لحم
دجاج وبصطيغ بخل خمر & 114 خالد بن عبد الرحمن د س أبو الهيثم وأبو
محمد الخراساني المروزي نزل الساحل وحدث عن عمر بن ذر ومالك بن
مغول وشعبة وسفيان وإسرائيل وشيبان وكامل أبي العلاء وعنه هشام بن
عمار ومحمد بن وزير وابن معين والربيع المرادي وابن عبد الحكم وأبو عتبة
الحمصي ومحمد بن محمد الصوري ومحمد بن البرقي وخلق وثقه ابن معين
وغيره وقال أبو حاتم وأبو زرعة لا بأس به

353 وقال العقيلي في حفظه شيء & 115 شجاع بن الوليد ع ابن قيس
الإمام المحدث العابد الصادق أبو بدر السكوني الكوفي نزيل بغداد حدث
عن عطاء بن السائب وليث بن أبي سليم ومغيرة بن مقسم وقابوس بن
أبي ظبيان وسليمان الأعمش وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وخصيف
وطبقتهم حدث عنه ولده أبو همام الوليد بن شجاع وبحيى بن معين وأحمد
وإسحاق وعلي وأبو عبيد وسعدان بن نصر وأبو بكر الصغاني وعبد الله بن
روح المدائني ومحمد بن عبيد الله المنادي وبحيى بن أبي طالب وعدد كثير
وكان إماما ربانيا من العلماء العاملين وحدثه في دواوين الإسلام وقع لنا
جملة صالحة من عواليه

354 قال أحمد بن حنبل صدوق وقال محمد بن سعد كان كثير الصلاة
ورعا وقال سفيان الثوري لم يكن بالكوفة أحد أعبد منه وقال المروزي
قال أبو عبد الله كنت مع ابن معين فلقني أبا بدر فقال له يا شيخ اتق الله
وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك قال أبو عبد الله فاستحييت
وتنحيت فبلغني أنه قال إن كنت كاذبا ففعل الله وفعل ثم قال أبو عبد الله
بن حنبل أرجو أن يكون صدوقا قلت ثم إن يحيى بن معين وثقه وأنصفه نقل

عن يحيى توثيقه أحمد بن أبي خيثمة وقد كان ابنه أبو همام من الثقات العلماء أيضا وأما أبو حاتم فقال أبو بدر لين الحديث لا يحتج به قلت قد قفز القنطرة واحتج به أرباب الصحاح ثم قال أبو حاتم إلا أن عنده عن محمد بن عمرو أحاديث صحاحا قلت لكن محمد بن عمرو مع صدقه وعلمه فيه لين ما ولم يحتج به

355 الشيخان وبعض الأئمة احتج به قال محمد بن سعد وأبو حسان الزيادي توفي أبو بدر سنة أربع ومئتين وقال البخاري سنة خمس ومئتين قلت كان معمرا من أبناء التسعين & 116 أسباط بن محمد ع الشيخ الإمام المحدث أبو محمد بن أبي نصر القرشي الكوفي حدث عن أبي إسحاق الشيباني وزكريا بن أبي زائدة والأعمش وعمرو بن قيس الملائي وعدة روى عنه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه والحسن بن محمد الزعفراني وبنو أبي شيبه وأبو كريب ومحمد بن عبيد وابنه عبيد بن أسباط والحسن بن علي بن عفان قال ابن معين ثقة

356 وقال محمد بن عبد الله بن عمار قال لنا وكيع إن لأسباط بن محمد ثلاثة آلاف حديث فاسمعوا منه وقال الحسن بن عيسى سألت ابن المبارك عنه وعن ابن فضيل فسكت ثم قال لا أرى أصحابنا يرضونهما توفي سنة مئتين في المحرم قرأت على محمد بن قايماز المقرئ أخبرنا محمد بن قوام سنة ثلاثين وست مئة أخبرنا خليل بن بدر أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن وأخبرنا به أحمد بن سلامة عن خليل & 117 حماد بن مسعدة ع الحافظ الحجة أبو سعيد التميمي ويقال الباهلي مولاهم البصري حدث

عن هشام بن عروة ويزيد بن أبي عبيد وابن عون وسليمان التيمي وابن جريج وعبيد الله بن عمر وطبقتهم حدث عنه ابن راهويه وأحمد بن حنبل ويحيى بن أبي طالب

357 وأحمد بن الفرات وآخرون وثقه ابو حاتم مات في سنة اثنتين ومئتين في رجب أخبرنا موفق الدين محمد بن يوسف الحنبلي وعيسى بن أبي محمد ومحمد بن إسماعيل الآمدي قالوا أخبرنا أبو الحسن بن المقير أخبرنا عبد الحق بن يوسف أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ح وأخبرونا عن ابن المقير أخبرنا نصر الله القزاز أخبرنا ابن نيهان ح وأخبرنا الحسن بن علي أخبرنا ابن اللتي أخبرنا ابو المعالي بن الحبان أخبرنا الحسين بن محمد السراج قالوا أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا حماد بن مسعدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان يعني ليلة القدر هذا حديث صحيح فيه أمر الأمة بالتماس ليلة القدر 358 & 118 يزيد بن هارون ع ابن زاذي الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمى مولاهم الواسطي الحافظ مولده في سنة ثمان عشرة ومئة وسمع من عاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري القاضي وسليمان التيمي وسعيد الجريري وحميد الطويل وداود بن أبي هند وبهز بن حكيم ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الله بن عون وحريز بن عثمان وأبي الأشهب جعفر بن الحارث وسالم بن عبيد وشيبان النحوي وشعبة بن الحجاج ومبارك وعاصم بن محمد العمري وعبد الملك بن أبي سليمان وسعيد بن أبي عروبة ومحمد بن إسحاق وفضيل بن مرزوق وسفيان بن حسين وجوير بن سعيد وشريك بن عبد الله وإسماعيل بن عياش وقيس بن

الربيع وخلق كثير وكان رأسا في العلم والعمل ثقة حجة كبير الشأن حدث عنه بقية بن الوليد مع تقدمه وعلي بن المديني وأحمد بن 359 حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير والحسن بن عرفة وأبو إسحاق الجوزجاني وأحمد بن عبيد الله الترسي وأحمد بن عبيد بن ناصح وأحمد بن الوليد الفحام وإسحاق الكوسج والحسن بن علي الخلال والزعفراني وسلمة بن شبيب وسليمان بن سيف الحراني وعباس الدوري وعبد الله بن منير ومحمد ابن احمد بن أبي العوام وعبد بن حميد وعبد الله الدارمي وأحمد بن الفرات وأحمد بن سنان وأحمد بن سليمان الرهاوي وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ويعقوب الدورقي والحسن بن مكرم والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن ربح البزاز وإدريس بن جعفر العطار وأحمد بن عبد الرحمن السقطي وهو خاتمة من روى عنه يقال إن أصله من بخارى قال علي بن المديني ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى التميمي هو أحفظ من وكيع وقال أحمد بن حنبل كان يزيد حافظا متقنا وقال زياد بن أيوب ما رأيت ليزيد كتابا قط ولا حدثنا إلا حفظا وقال علي بن شعيب سمعت يزيد بن هارون يقول أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر وأحفظ للشاميين عشرين ألف

360 حديث لا أسأل عنها قلت لأنه أكثر إلى الغاية عن محدثي الشام ابن عياش وبقية وكان ذاك نازلا عنده وإنما حسن سماع ذلك من أصحابهما في أيام أحمد ابن حنبل ونحوه قال الفضل بن زياد سمعت أبا عبد الله وقيل له يزيد بن هارون له فقه قال نعم ما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه قال أحمد بن سنان القطان ما رأينا عالما قط أحسن صلاة من يزيد بن هارون لم

يكن يفتر من صلاة الليل والنهار قال أبو حاتم الرازي يزيد ثقة إمام لا يسأل
عن مثله وروى عمرو بن عون عن هشيم قال ما بالمصريين مثل يزيد ابن
هارون وقال مؤمل بن يهاب سمعت يزيد بن هارون يقول ما دلست حديثا
قط إلا حديثا واحدا عن عوف الأعرابي فما بورك لي فيه عن عاصم بن علي
قال كنت أنا ويزيد بن هارون عند قيس بن الربيع فأما يزيد فكان إذا صلى
العتمة لا يزال قائما حتى يصلي الغداة

361 بذلك الوضوء نيفا وأربعين سنة وقال محمد بن إسماعيل الصائغ
نزىل مكة قال رجل ليزيد بن هارون كم جزؤك قال وأنا من الليل شيئا إذا
لا أنام الله عيني وقال يحيى بن أبي طالب سمعت من يزيد ببغداد وكان
يقال إن في مجلسه سبعين ألفا قلت احتفل محدثو بغداد وأهلها لقدم يزيد
وازرحموا عليه لجلالته وعلو إسناده قال أحمد بن عبد الله العجلي يزيد بن
هارون ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها
من الجودة غير قليل قال وكان قد عمي قال أبو بكر بن أبي شيبة ما رأيت
أحدا أتقن حفظا من يزيد بن هارون قال أحمد بن سنان كان يزيد وهشيم
معروفين بطول صلاة الليل والنهار وقال يعقوب بن شيبة كان يزيد يعد من
الأمريين بالمعروف والناهين عن المنكر

362 أنبأنا المسلم بن محمد وجماعة قالوا أخبرنا زيد بن الحسن أخبرنا
أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو
العباس الأصم حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرني الحسن بن شاذان الحافظ
حدثني ابن عرعة حدثني يحيى بن أكثم قال قال لنا المأمون لولا مكان يزيد
بن هارون لأظهرت القرآن مخلوق فقيل ومن يزيد حتى يتقى فقال ويحك
إنني لأرتضيه لا أن له سلطنة ولكن أخاف إن أظهرته فيرد علي فيختلف

الناس وتكون فتنة العباس بن عبد العظيم وأحمد بن سنان عن شاذ بن يحيى سمع يزيد بن هارون يقول من قال القرآن مخلوق فهو زنديق وقد كان يزيد رأساً في السنة معادياً للجهمية منكرًا تأويلهم في مسألة الاستواء وروى حمدويه بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أصل يزيد بن هارون من بخارى وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة كان يزيد يخضب خضاباً قانياً قال يحيى بن معين يزيد بن هارون مثل هشيم وابن عليّة وقال أحمد بن حنبل سماع يزيد من ابن أبي عروبة ضعيف أخطأ في أحاديث

363 قلت إنما الضعف فيها من قبل سعيد بن أبي عروبة لأنه سمع منه بعد التغير وروى أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى قال يزيد بن هارون لا يميز ولا يبالي عمن روى وأحمد بن أبي خيثمة عن أبيه قال كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له تحفظه إياه من كتابه قلت ما بهذا الفعل بأس مع أمانة من يلقنه ويزيد حجة بلا مثوية قال محمد بن رافع سمعت يحيى بن يحيى يقول كان بالعراق أربعة من الحفاظ شيخان يزيد بن زريع وهشيم وكهلان وكيع ويزيد بن هارون ويزيد أحفظهما الأبار سمعت أحمد بن خالد يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت حديث الصور مرة فحفظته وأحفظ عشرين ألفاً فمن شاء فليدخل فيها حرفاً

364 وفي حكاية المأمون المذكورة زيادة قال فخرج رجل يعني من ناحية المأمون إلى واسط قال فجاء إلى يزيد فقال أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أريد أن أظهر القرآن مخلوق قال كذبت على أمير المؤمنين فإنه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وفي كتاب ذم الكلام

أخبرنا محمد بن المنتصر الباهلي أخبرنا محمد بن عبد الله الحسيني حدثنا
محمد بن ابراهيم الصرام حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي حدثنا عبد
الوهاب بن الحكم قال كان المأمون يسأل عن يزيد بن هارون يقول ما مات
وما امتحن الناس حتى مات يزيد

365 قال أبو نافع سبط يزيد بن هارون كنت عند أحمد بن حنبل وعنده
رجلان فقال أحدهما رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت له ما فعل الله
بك قال غفر لي وشفعني وعاتبني وقال أتحدث عن حريز بن عثمان فقلت يا
رب ما علمت إلا خيرا قال إنه يبغض عليا رضي الله عنه وقال الرجل الآخر
رأيت في المنام فقلت له هل اتاك منكر ونكير قال إي والله وسألاني من
ربك وما دينك فقلت ألمثلنى يقال هذا وأنا كنت أعلم الناس بهذا في دار
الدنيا فقالا لي صدقت أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمداني بمصر
أخبرنا أبو هريرة محمد بن الليث بن شجاع الوسطاني وزيد بن هبة الله البيهقي
ببغداد قال أخبرنا أبو القاسم أحمد بن المبارك أخبرنا قفرجل أخبرنا عاصم
بن الحسن أخبرنا عبد الواحد بن محمد حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي
إملاء حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا
عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض

366 أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل أخبرنا عبد الله بن أحمد
الفقيه أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا علي بن الحسين البزار أخبرنا أبو
علي بن شاذان أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا علي بن ابراهيم الواسطي
حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا جعفر عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حسن إسلام العبد تم
الله له عمله بسبع مئة ضعف قرأت على عبد المؤمن بن خلف الحافظ
أخبرنا يحيى بن أبي السعود أخبرتنا شهدة الكاتبة أخبرنا الحسين بن أحمد
أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه
حدثنا جدي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام بن حوشب عن

367 سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين

عمار شيء فانطلق يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا
يزيده إلا غلظا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار وقال يا
رسول الله ألا تراه فرجع رسول الله فقال من أبغض عمارا أبغضه الله ومن
عادى عمارا عاداه الله قال فخرجت وليس شيء أحب إلى من رضى عمار
فلقيته فرضي وبه إلى يعقوب حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن
سلمة ابن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأسود قال
كان بين خالد وعمار كلام فشكاه خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يعاد عمارا يعاده الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا
يسبه الله أخبرنا أحمد بن عبد الحميد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد
وعبد الرحمن بن إبراهيم قالا أخبرتنا شهدة أخبرنا أبو عبد الله النعالي
أخبرنا علي بن محمد أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا محمد بن عبد
الملك الدقيقي حدثنا يزيد حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض وأراد بيعها
فليعرضها على جاره

368 أخبرنا يحيى بن أبي منصور وعبد الرحمن بن محمد كتابة قالا

أخبرنا عمر بن محمد المعلم أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا محمد بن

محمد بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا أحمد بن عبيد الله حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى معناه لا تشد الرحال إلى مسجد ابتغاء الأجر سوى المساجد الثلاثة فإن لها فضلا خاصا فمن قال لم يدخل في النهي شد الرحل إلى زيارة قبر نبي أو ولي وقف مع ظاهر النص وأن الأمر بذلك والنهي خاص بالمساجد ومن قال بقياس الأولى قال إذا كان أفضل بقاع الأرض مساجدها والنهي ورد فيها فما دونها في الفضل كقبور الأنبياء والصالحين أولى بالنهي أما من سار إلى زيارة قبر فاضل من غير شد رحل فقربة بالإجماع بلا تردد سوى ما شذ به الشعبي ونحوه فكان بلغهم النهي عن زيارة القبور وما علموا بأنه نسخ ذلك والله أعلم

369 قال يعقوب بن شيبه توفي يزيد بواسط في شهر ربيع الآخر سنة ست ومئتين قلت يقع حديثه عاليا في الغيلانيات ومن ذلك حديث الأعمال بالنية وحديثه كثير جدا في مسند أحمد وفي الكتب الستة وفي اجزاء كثيرة قال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود سمعت أحمد بن سنان يقول كان يزيد يكره قراءة حمزة كراهة شديدة قال المزي يزيد بن هارون بن زادي ويقال زاذان بن ثابت كان جده مولى لأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد فأعتقته قيل أصله من بخارى روى عن أبان بن أبي عياش وإسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن مسلم المكي وأشعث بن سوار وأصبع بن زيد وحجاج بن أرطاة وحجاج بن أبي زينب وحسين المعلم وعوف

370 الأعرابي والعوام بن حوشب والعلاء بن زيد وفائد أبي الوراق وهشام بن حسان وأبي مالك الأشجعي وذكر خلقا قد مضوا وينزل إلى

الرواية عن بقية بن الوليد ونحوه وسمى من الرواة عنه مئة وأربعة عشر نفسا روى أبو طالب عن أحمد قال كان يزيد حافظا متقنا للحديث صحيح الحديث عن حجاج بن أرطاة قاهرا لها حافظا وقال ابن معين ثقة وقال أبو زرعة سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول ما رأيت أتقن حفظا من يزيد بن هارون قال أبو زرعة والإتقان أكبر من حفظ السرد وقال أبو حاتم ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله وقال أحمد بن سنان عن عفان أخذ يزيد عن حماد بن سلمة حفظا وهي صحاح بها من الاستواء غير قليل ومدحها وقال أحمد بن سنان ما رأيت عالما قط أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه أسطوانة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ولد سنة ثمان عشرة ومئة وقال طلبت الحديث وحصين حي كان ابن المبارك يقرأ عليه وكان قد نسي 371 قال ابن سعد وتوفي في خلافة المأمون وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر يعني سنة ست ومئتين وروى المروزي عن جعفر بن ميمون حكاية تدل على أن يزيد بن هارون كان صاحب مزاح وكان يتأدب بحضور الإمام ولا يمازحه وقد اعتل أحمد مرة فعاده يزيد ووصله بخمس مئة درهم فردها أحمد واعتذر قرأت على أحمد بن محمد الحافظ أخبركم ابن خليل أخبرنا مسعود الخياط أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد الثاني حدثنا ابن المقرئ سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل وبه قال ابن المقرئ سمعت ابن قتيبة سمعت مؤمل بن يهاب سمعت يزيد بن هارون يقول اللهم لا تجعلنا من الثقلاء الطبراني حدثنا المعمر بن سمعت خلف بن سالم يقول كنا في مجلس يزيد بن هارون فمزح مع مستمليه فتنحج أحمد بن حنبل فقال يزيد

من المتنحج ف قيل له أحمد بن حنبل فضرب يزيد على جبينه وقال ألا
أعلمتموني أن أحمد هاهنا حتى لا أمزح

372 ومن طبقة على رأس المئتين وهي العاشرة & 119 معاذ بن هاشم
ع ابن أبي عبد الله سنبر الإمام المحدث الثقة البصري حدث عن أبيه هشام
الدستوائي فأكثر وقد روى اليسير عن ابن عون وأشعث بن عبد الملك
وبكير بن أبي السميطة وشعبة حدث عنه أحمد وابن راهويه وعلي وأبو
خيثمة والقواريري وبندار وأبو موسى الزمن وأبو قدامة عبيد الله
السرخسي وعمرو بن علي وبكر بن خلف وإبراهيم بن عرعرة وأبو سعيد
الأشج ونصر بن علي وأبو هشام الرفاعي ويزيد بن سنان وزيد بن أوزم
وخلق روى الميموني عن أحمد قال كان في كتابه عن أبيه ليس المعاصي
من قدر الله قلت له وما علمك قال أنا رأيت في كتابه عن أبيه ثم خرج إلى
مكة في تجارة فجلس يحدثهم فقال الحميدي لا تسمعوا من هذا القدري
شيئا

373 قال وسمع أبو عبد الله من يكثره في الحديث والفقهاء فقال وأي
شيء عنده من الحديث ما كتبت عنه إلا مجلسا سبعة عشر حديثا وروى
عباس عن ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن المديني سمعت معاذ بن
هشام يقول بمكة وقيل له ما عندك قال عندي عشرة آلاف فأنكرنا عليه
وسخرنا منه فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحو مما قال يعني
عن أبيه فقال هذا سمعته وهذا لم أسمعته فجعل يميزها وقال أبو عبيد
الآجري قلت لأبي داود معاذ بن هشام عندك حجة فقال أكره أن أقول شيئا
كان يحيى لا يرضاه قال أبو عبيد لا أدري من عنى يحيى القطان أو يحيى بن
معين وأظنه يحيى القطان قال ابن عدي وله عن أبيه عن قتادة حديث كثير

وله عن غير أبيه أحاديث سالحة وربما يغلط في الشيء وأرجو أنه صدوق
قال ابن حبان في الثقات مات سنة مئتين أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي
أخبرنا أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن عبد العزيز المراتبى أخبرنا عمى
محمد بن عبد العزيز

374 الدينورى أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا أبو عمر بن مهدي حدثنا
أبو عبد الله المحاملى حدثنا زيد بن أزم حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى
عن حماد عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار برحمة الله وشفاعة الشافعين يقال لهم الجهنميون
قال حماد فذكر أنهم استعفوا الله من ذلك الاسم فأعفاهم هذا حديث جيد
الإسناد ولم يخرجوه فى الكتب الستة & 120 أبو البختري قاضى القضاة
وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد
القرشى الأسدي المدني من نبلاء الرجال إلا أنه متروك الحديث يروى عن
هشام بن عروة وجعفر بن محمد وعبيد الله بن عمر وعنه رجاء بن سهل
والمسيب بن واضح وجماعة ونزل بغداد وولى قضاء عسكر المهدي ثم
قضاء المدينة وحربها معا وصلاتها

375 وقال الخطيب ولى قضاء القضاة بعد أبى يوسف وكان جوادا
ممدحا محتشما قال أحمد وابن معين يضع الحديث وقال البخارى سكتوا
عنه وقال الخطيب كان فقيها أخباريا جوادا سريا تزوج بأمه جعفر الصادق
وهى عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة المطلبية وقد صنف فى النسب وفى
الغزوات وغير ذلك توفي سنة مئتين وله بضع وسبعون سنة & 121 سليم
بن عيسى ابن سليم بن عامر شيخ القراء أبو عيسى وأبو محمد الحنفى
مولاهم الكوفى تلميذ حمزة وأحذق أصحابه وهو خلفه فى الإقراء تلا عليه

خلف البزار وخلاد بن خالد وأبو عمر الدوري وأبو حمدون الطيب وأحمد بن جبير الأنطاكي وترك الحذاء وخلق كثير

376 وروى عن حمزة والثوري روى عنه ضرار بن صرد وأحمد بن حميد

قال الدوري قال لي الكسائي كنت أقرأ على حمزة فجاء سليم فتلكأت فقال حمزة تهابه ولا تهابني قلت أيها الأستاذ أنت إن أخطأت قومنتي وهذا إن أخطأت غيرني وقيل إن سليما تلا على حمزة بن حبيب عشر ختم قال خلف وهارون بن حاتم مات سليم سنة ثمان وثمانين ومئة وقيل سنة تسع وثمانين & 122 محمد بن شعيب 4 ابن شاور الإمام المحدث العالم الصادق أبو عبد الله الدمشقي مولى بني أمية سكن بيروت مولده في حدود العشرين ومئة روى عن يحيى بن الحارث الذماري وعمر مولى غفرة ويزيد بن أبي مریم ويحيى بن أبي عمرو السيباني بمهملة وعثمان بن أبي العاتكة والأوزاعي وعروة بن رويم وعبد الرحمن بن حسان الكناني وشيبان النحوي وقرة بن حيويل وعدة

377 حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن ودحيم ومحمد بن مصفى وكثير

بن عبيد ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمود بن خالد السلمى وأبو عتبة الحجازي وخلق سواهم وثقه دحيم وقال أحمد بن حنبل ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا وقال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضا عن يحيى الذماري وكان يفتي في مجلس الأوزاعي قال محمد بن مصفى توفي سنة تسع وتسعين ومئة وقال هشام بن عمار توفي سنة ثمان وتسعين وقال دحيم سنة مئتين قال ابن عساكر هو مولى لسليمان بن عبد الملك وله دار عند الشلاحة باب توما روى عنه ابن المبارك مع تقدمه وتلا عليه الربيع بن ثعلب قال دحيم سمعته يقول ولدت سنة ست عشرة ومئة وهم الحافظ

عبدالغني الازدي إذ ضبط جده شابور بسين مهملة وقال أحمد بن أبي
الحواري استفتي الوليد بن مسلم وابن شابور جالس فقال سل أبا عبد الله
قال أبو بكر النقاش سمعت الفضل بن محمد العطار بأنطاكية

378 يقول قلت لهشام بن عمار عندنا بأنطاكية من يحدثنا عن الوليد بن
مسلم عنك فقال روى عني الوليد ومن هو أجل منه ابن شابور سمعها أبو
علي بن شاذان من النقاش هاشم بن مرثد سمعت ابن معين يقول محمد
بن شعيب كان مرجئا وليس به بأس في الحديث وقال أحمد العجلي ثقة
وقال أبو حاتم هو أثبت من محمد بن حمير ومن بقية ومن محمد بن حرب
قلت كان إماما طلبة للعلم & 123 الطيالسي م 4 سليمان بن داود بن
الجارود الحافظ الكبير صاحب المسند أبو داود الفارسي ثم الأسدي ثم
الزبير مولى آل الزبير بن العوام الحافظ البصري أخبرنا عبد الرحمن بن
محمد وطائفة سمعوا عمر بن محمد

379 أخبرنا أحمد بن الحسن أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا
أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا أبو داود
الطيالسي حدثنا عمارة بن مهران عن ثابت قال صلى بنا أنس بن مالك
صلاة فأوجز فيها فقال هكذا كانت صلاة نبيكم صلى الله عليه وسلم أخبرنا
سنقر بن عبد الله بحلب أخبرنا يوسف بن خليل أخبرنا خليل بن بدر وغيره
قالوا أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
أحمد بن عصام حدثنا أبو داود حدثنا عبد الملك بن ميسرة عن عطاء عن أبي
هريرة قال وصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن
إن شاء الله صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وألا أنام إلا على
وتر

380 أنبأنا به أحمد بن سلامة عن خليل سمع أيمن بن نابل وهو تابعي
ومعروف بن خربوذ وطلحة ابن عمرو وهشام بن أبي عبد الله وشعبة بن
الحجاج وسفيان الثوري وبسطام بن مسلم وأبا خلدة خالد بن دينار وقره بن
خالد وصالح بن أبي الأخضر وأبا عامر الخزاز والحمادين وداود بن أبي
الفرات وزمعة بن صالح وجرير بن حازم وفليح بن سليمان والمسعودي
وحرب بن شداد وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وزائدة
وإسرائيل وهمام بن يحيى ومحمد بن أبي حميد وخلقاً كثيراً وينزل إلى ابن
المبارك وابن عيينة وقيل إنه لقي ابن عون وما ذاك بعيد روى عنه جرير بن
عبد الحميد أحد شيوخه وأحمد بن حنبل وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن
بشار ويعقوب الدورقي ومحمد ابن سعد الكاتب وعباس الدوري وأحمد بن
إبراهيم الدورقي وأحمد بن الفرّات والكديمي وهارون بن سليمان وخلق
آخرهم موتا محمد بن أسد المديني شيخ أبي الشيخ له عنه مجلس ليس
عنده سواه وعمر إلى سنة ثلاث وتسعين ومئتين ولقيه الطبراني فعاش بعد
أبي داود تسعين عاما وهذا نادر جدا لم يتهياً مثله إلا للبغوي وأبي علي
الحداد وابن كليب وأناس نحو بضعة عشر شيخا خاتمتهم أبو العباس الحجار
قال الفلاس ما رأيت أحدا أحفظ من أبي داود

381 قلت قال مثل هذا وقد صحب يحيى القطان وابن مهدي ورافق
ابن المديني قال عبد الرحمن بن مهدي أبو داود هو أصدق الناس قلت كانا
رفيقين في الطلب بالبصرة فاستعملا البلاذر فجذم أبو داود وبرص الآخر
قال أحمد بن عبد الله العجلي رحلت يعني من الكوفة إلى أبي داود فأصبته
قد مات قبل قدومي بيوم قال وكان قد شرب البلاذر فجذم قال عامر بن
إبراهيم الأصبهاني سمعت أبا داود يقول كتبت عن ألف شيخ وورد عن أبي

داود أنه كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث قال سليمان بن حرب كان
شعبة يحدث فإذا قام قعد أبو داود الطيالسي وأملى من حفظه ما مر في
المجلس وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم عن يونس بن حبيب قال قال أبو
داود كنا ببغداد وكان شعبة وابن إدريس يجتمعون يتذاكرون فذكروا باب
المجدوم فقلت حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجه بن زيد قال كان
معيقب يحضر طعام عمر بن الخطاب فقال له يا معيقب كل مما يليك
فقال شعبة يا أبا داود لم تجيء

382 بشيء أحسن مما جئت به قال وكيع ما بقي أحد أحفظ لحديث
طويل من أبي داود قال فذكر ذلك لأبي داود فقال قل له ولا قصير قال
علي بن أحمد بن النضر سمعت ابن المديني يقول ما رأيت أحفظ من أبي
داود الطيالسي وقال عمر بن شبة كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف
حديث وليس كان معه كتاب قلت سمع يونس بن حبيب عدة مجالس
مفرقة فهي المسند الذي وقع لنا وقال أبو بكر الخطيب قال لنا أبو نعيم
صنف أبو مسعود الرازي ليونس بن حبيب مسند أبي داود وقال حفص بن
عمر المهرقاني كان وكيع يقول أبو داود جبل العلم وقال إبراهيم بن سعيد
الجوهري أخطأ أبو داود في ألف حديث قلت هذا قاله إبراهيم على سبيل
المبالغة ولو أخطأ في سبع هذا لضعفوه

383 وقد تكلم فيه محمد بن المنهال الضرير وقال كنت أتهمه قال لي
لم أسمع من عبد الله بن عون ثم سألته بعد أسمع من ابن عون قال نعم
نحو عشرين حديثاً قلت الجمع بين القولين أنه سمع منه شيئاً ما ضبطه ولا
حفظه فصدق أن يقول ما سمعت منه وإلا فأبو داود أمين صادق وقد أخطأ
في عدة أحاديث لكونه كان يتكل على حفظه ولا يروي من أصله فالورع أن

المحدث لا يحدث إلا من كتاب كما كان يفعل وبوصي به إمام المحدثين أحمد بن حنبل ولم يخرج البخاري لأبي داود شيئاً لأنه سمع من عدة من أقرانه فما احتاج إليه قال الفلاس سمعت أبا داود يقول أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر وفي صدري اثنا عشر ألفاً لعثمان البري ما سألتني عنها أحد من أهل البصرة فخرجت إلى أصبهان فبثتها فيهم قال حجاج بن يوسف بن قتيبة سئل النعمان بن عبد السلام وأنا حاضر عن أبي داود الطيالسي فقال ثقة مأمون عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن إبراهيم الأصبهاني سمعت بندارا يقول ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبي داود قلت له كيف قال لما كان من حفظه ومعرفته وحسن مذاكرته

384 وقال أحمد بن الفرات ما رأيت أحداً أكثر في شعبة من أبي داود وسألت أحمد بن حنبل عنه فقال ثقة صدوق قلت إنه يخطيء قال يحتمل له وقال عثمان بن سعيد سألت ابن معين عن أصحاب شعبة قلت أبو داود أحب إليك أو عبد الرحمن بن مهدي فقال أبو داود أعلم به ثم قال عثمان الدارمي عبد الرحمن أحب إلينا في كل شيء وأبو داود أكثر رواية عن شعبة وقال العجلي أبو داود ثقة كثير الحفظ رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومي بيوم وقال النسائي ثقة من أصدق الناس لهجة وقال ابن عدي ثقة يخطيء ثم قال وما هو عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث ربما غلط توفي بالبصرة سنة ثلاث ومئتين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وقال خليفة مات في ربيع الأول سنة أربع ومئتين قلت استشهد به البخاري في صحيحه

385 & 124 سعيد بن عامر ع الضيعي البصري الزاهد الحافظ أبو محمد مولى بني عجيف وأخواله من بني ضبيعة ولد بعد العشرين ومئة حدث عن

شبيب بن غزرة صاحب أنس وقال حملني على كتفه فسمعت شببلا يقول
وحدث أيضا عن حبيب بن الشهيد ومحمد بن عمرو بن علقمة ويونس بن
عبيد وسعيد بن أبي عروبة وحميد بن الأسود وهمام بن يحيى وصالح بن
رستم وعدة حدث عنه علي بن المديني وأحمد ويحيى بن معين وابن راهويه
وبندار والدارمي وعبد من حميد ومحمود بن غيلان وعبد الله بن محمد بن
مضر الثقفي والحارث بن أبي أسامة ومحمد ابن أحمد بن أبي العوام وأحمد
بن الفرات الرازي وعدد كثير قال محمد بن الوليد البصري سمعت يحيى
القطان يقول سعيد

386 ابن عامر شيخ المصر منذ أربعين سنة وقال أبو داود السجستاني
إنني لأغبط جيران سعيد بن عامر قال زياد بن أيوب ما رأيت بالبصرة مثل
سعيد الضبعي وكذا قال أحمد بن الفرات وقال يحيى بن معين حدثنا سعيد
بن عامر الثقة المأمون وقال أحمد بن حنبل ما رأيت أفضل منه ومن
حسين الجعفي قال أبو حاتم الرازي كان سعيد بن عامر رجلا صالحا صدوقا
في حديثه بعض الغلط قال أبو بكر الخطيب حدث عنه عبد الله بن المبارك
ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز وبين موتها مئة وتسع سنين قلت
القزاز توفي سنة تسعين ومئتين قال أبو حاتم البستي مات سعيد بن عامر
لأربع بقين من شوال سنة ثمان ومئتين وله ست وثمانون سنة رحمه الله
يقع من عواليه في الغيلانيات أخبرنا أحمد بن سلامة إذنا عن خليل بن بدر
ومسعود الخياط قالا أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا محمد ابن احمد بن أبي العوام حدثنا سعيد
بن عامر حدثنا شبيب بن غزرة

387 عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل

الجليس الصالح مثل العطار إن لم يصبك من عطره أو قال يعطك من عطره أصبت من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين إن لم يحرق ثوبك أصابك من ريحه هذا حديث صحيح الإسناد غريب وشييل صدوق من أئمة العربية أخرجه أبو داود في سننه عن عبد الله بن الصباح عن سعيد بن عامر فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين & 125 علي الرضى الإمام السيد أبو الحسن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي المدني وأمه نوبية اسمها سكينه مولده بالمدينة في سنة ثمان وأربعين ومئة عام وفاة جده سمع من أبيه وأعمامه إسماعيل وإسحاق وعبد الله وعلي أولاد جعفر وعبد الرحمن بن أبي الموالى وكان من العلم

388 والدين والسودد بمكان يقال أفتى وهو شاب في أيام مالك استدعاه المأمون إليه إلى خراسان وبالغ في إعظامه وصيره ولي عهده فقامت قيامه آل المنصور فلم تطل أيامه وتوفي روى عنه ضعفاء أبو الصلت عبد السلام الهروي وأحمد بن عامر الطائي وعبد الله بن العباس القزويني وروى عنه فيما قيل آدم ابن أبي إياس وهو أكبر منه وأحمد بن حنبل ومحمد بن رافع ونصر بن علي الجهضمي وخالد بن أحمد الذهلي الأمير ولا تكاد تصح الطرق إليه روى المفيد وليس بثقة حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى عن أبيه فذكر حديثا منكر المتن وعن علي بن موسى الرضى عن أبيه قال إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه قال الصولي حدثنا أحمد بن يحيى أن الشعبي قال أفخر بيت قيل قول الأنصار

يوم بدر * وبيئر بدر إذ يرد وجوههم * جبريل تحت لوائنا ومحمد * ثم قال الصولي أفخر منه قول الحسن بن هانئ في علي بن موسى الرضى * قيل لي أنت واحد الناس في ك * ل كلام من المقال بديه *

389 * لك في جوهر الكلام بديع * يثمر الدر في يدي مجتنيه * * فعلام تركت مدح ابن موسى * بالخصال التي تجمعن فيه * * قلت لا أهتدى لمدح إمام * كان جبريل خادما لأبيه * قلت لا يسوغ إطلاق هذا الاخير إلا بتوقيف بل كان جبريل معلم نبينا صلى الله عليه وسلم وعليه قال أحمد بن خالد الذهلي الأمير صليت خلف علي الرضى بنيسابور فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة قال الحاكم حدثنا إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة حدثنا القاسم بن أحمد العلوي حدثنا أبو الصلت الهروي حدثني علي بن موسى الرضى قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ويروى عن علي الرضى عن آبائه كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن أبي الصلت قال سمعت علي بن موسى بالموقف يدعو اللهم كما سترت علي ما أعلم فأغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما أكرمتني بمعرفتك فأشفعها بمغفرتك يا ذا الجلال والإكرام توفي سنة ثلاث ومئتين كهلا قال ابن حبان علي بن موسى يروي عن أبيه العجائب روى

390 عنه أبو الصلت وغيره كان يهيم ويخطىء قال ابن جرير في تاريخه إن عيسى بن محمد بن أبي خالد بينما هو عرض أصحابه ورد عليه كتاب الحسن بن سهل يعلمه فيه أن المأمون جعل علي بن موسى ولي عهده لأنه نظر في بني العباس وبني علي فلم يجد أحدا هو أفضل ولا أعلم ولا أروع منه وأنه سماه الرضى من آل محمد وأمره بطرح لبس السواد ولبس الخضرة في رمضان سنة إحدى ومئتين وبأمره أن يأمر من قبله بالبيعة له

ويلبس الخضرة في أقببتهم وقلانسهم وأعلامهم وبأخذ أهل بغداد جميعا بذلك فدعا عيسى أهل بغداد إلى ذلك على أن يعجل لهم رزق شهر فأبى بعضهم وقالوا هذا دسيس من الفضل بن سهل وغضب بنو العباس ونهض إبراهيم ومنصور ابنا المهدي ثم نزعوا الطاعة وبايعوا إبراهيم بن المهدي قال الحاكم ورد الرضى نيسابور سنة مئتين بعث إليه المأمون رجاء بن أبي الضحاك لإشخاصه من المدينة إلى البصرة ثم منها الى الأهواز فسار منها إلى فارس ثم على طريق بست الى نيسابور وأمره أن لا يسلك به طريق الجبال ثم سار به إلى مرو قال ابن جرير دخلت سنة ثلاث فسار المأمون إلى طوس وأقام عند قبر أبيه الرشيد أياما ثم إن علي بن موسى أكل عبا فأكثر

391 منه فمات فجأة في آخر صفر فدفن عند الرشيد واغتم المأمون لموته وقيل إن دعبلا الخزاعي أنشد علي بن موسى مدحه فوصله بست مئة دينار وجبة خز بذل له فيها أهل قم ألف دينار فامتنع وسافر فجهزوا عليه من قطع عليه الطريق وأخذت الجبة فرجع وكلمهم فقالوا ليس إلى ردها سبيل وأعطوه الألف دينار وخرقة من الجبة للبركة قال المبرد عن أبي عثمان المازني قال سئل علي بن موسى الرضى أيكلف الله العباد مالا يطيقون قال هو أعدل من ذلك قيل فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون قال هم أعجز من ذلك قيل قال المأمون للرضى ما يقول بنو أبيك في جدنا العباس قال ما يقولون في رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه وفرض طاعته على نبيه وهذا يوهم في البديهة أن الضمير في طاعته للعباس وإنما هو لله فأمر له المأمون بألف ألف درهم وكان لعلي إخوة من السراري وهم إبراهيم وعباس وقاسم

392 وإسماعيل وهارون وجعفر وحسن وأحمد ومحمد وعبيد الله
وحمزة وزيد وإسحاق وعبد الله والحسين والفضل وسليمان وعدة بنات
سردهم الزبير في كتاب النسب ف قيل إن أخاه زيدا خرج بالبصرة على
المأمون وقتك وعسف فنفذ إليه المأمون علي بن موسى أخاه ليرده فسار
إليه فيما قيل وقال ويلك يا زيد فعلت بالمسلمين ما فعلت وتزعم أنك ابن
فاطمة والله لأشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي لمن
أخذ برسول الله أن يعطى به فبلغ المأمون فبكى وقال هكذا ينبغي أن يكون
أهل بيت النبوة هكذا وقد كان علي الرضى كبير الشأن أهلا للخلافة ولكن
كذبت عليه وفيه الرافضة وأطروه بما لا يجوز و ادعوا فيه العصمة وغلت
فيه وقد جعل الله لكل شيء قدرا وهو بريء من عهدة تلك النسخ
الموضوعة عليه فمنها عن أبيه عن جده عن آبائه مرفوعا السبت لنا والأحد
لشيعتنا والاثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس والخميس
لشيعتهم والجمعة للناس جميعا وبه لما أسرى بي سقط من عرقي فنبت
منه الورد وبه ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء وبه من
أكل رمانة بقشرها أنار الله قلبه أربعين ليلة

393 وبه الحناء بعد النورة أمان من الجذام وبه كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا عطس قال له علي رفع الله ذكرك وإذا عطس علي قال له
النبي صلى الله عليه وسلم أعلى الله كعبك فهذه أحاديث وأباطيل من وضع
الضلال ولعلي ابن موسى مشهد بطوس يقصدونه بالزيارة يقصدونه
بالزيارة وقيل إنه مات مسموما فقال أبو عبد الله الحاكم استشهد علي ابن
موسى بسند اباد من طوس لتسع بقين من رمضان سنة ثلاث ومئتين وهو
ابن تسع وأربعين سنة وستة أشهر وقيل إنه خلف من الولد محمدا والحسن

وجعفر وإبراهيم والحسين وعائشة & 126 زيد بن الحباب م 4 ابن الريان
وقيل ابن رومان الإمام الحافظ الثقة الرباني أبو الحسين العكلي
الخراساني ثم الكوفي الزاهد والحباب في اللغة هو نوع من الأفاعي ولد في
حدود الثلاثين ومئة

394 وروى عن أسامة بن زيد الليثي وأسامة بن زيد بن أسلم العمري
وأيمن بن نابل وسيف بن سليمان وعكرمة بن عمار والضحاك بن عثمان
الحزامي ومعاوية بن صالح الحمصي وقرة بن خالد ومالك بن مغول
وموسى بن علي بن رباح والحسين بن واقد المروزي وسفيان الثوري
ويحيى بن أيوب وموسى بن عبيدة وخلق كثير وجال في طلب العلم من
مرو والشاهجان وإلى مصر حتى قيل إنه دخل إلى الأندلس حدث عنه أحمد
بن حنبل وأبو خيثمة ومحمد بن رافع وأبو إسحاق الجوزجاني والحسن بن
علي الحلواني ومحمد بن الله بن نمير وأبو كريب محمد بن العلاء وسلمة بن
شبيب وأحمد ابن سليمان الرهاوي ويحيى بن أبي طالب وعدد كثير حتى إن
يزيد ابن هارون مع تقدمه قد روى عنه وثقة علي بن المديني وغيره وقال
بعض الحفاظ هو صالح الحديث لا بأس به وقال أحمد بن حنبل صاحب
حديث كيس قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث ما كان أصبره على
الفقر كتبت عنه بالكوفة وها هنا قال وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس
رواه أبو بكر

395 المروزي عن أحمد فقال أبو بكر الخطيب ظن أحمد رحمه الله أن
زيدا سمع من معاوية بن صالح بالأندلس فقد كان على قضائها وهذا وهم
وأحسب أنه سمع منه بمكة فإن ابن مهدي وغيره سمعوا منه بمكة وقال
الخطيب في كتاب السابق حدث عن زيد بن الحباب عبد الله بن وهب

ويحيى بن أبي طالب وبين وفاتيهما ثمان وسبعون سنة وروي عن علي بن حرب الطائي قال أتينا زيد بن الحباب فلم يكن لن ثوب يخرج فيه إلينا فجعل الباب بيننا وبينه حاجزا وحدثنا من وراثه رحمه الله قال مطين وغيره توفي سنة ثلاث ومئتين & 127 العوفي قاضي الشرقية ببغداد ثم قاضي عسكر المهدي العلامة أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن المحدث عطية العوفي الكوفي الفقيه

396 روى عن أبيه وعن الأعمش وأبي مالك الأشجعي وعبد الملك بن أبي سليمان حدث عنه ابنه حسن وابن أخيه سعد بن محمد وبقيّة بن الوليد وهو أكبر منه وإسحاق بن بهلول وعمر بن شبة قال ابن معين كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في الحديث وقال الحسين بن فهم كانت لحيته تبلغ ركبته قلت له حكايات في القضاء وفيه دعاة وكان مسنا كبيرا قال خليفة توفي سنة إحدى ومئتين & 128 يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة الإمام العلامة أبو زكريا البصري نزيل المغرب بإفريقية حدث عن سعيد بن أبي عروبة وفطر بن خليفة وشعبة والمسعودي والثوري ومالك وأخذ القراءات عن أصحاب الحسن البصري وجمع وصنف روى عنه ابن وهب وهو من طبقة وولده محمد بن يحيى

397 وأحمد بن موسى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه قال أبو عمرو الداني روى الحروف عن أصحاب الحسن وغيره وله اختيار في القراءة من طريق الآثار سكن إفريقية دهرا وسمعوا منه تفسيره الذي ليس لأحد من المتقدمين مثله وكتابه الجامع قال وكان ثقة ثبتا عالما بالكتاب والسنة وله معرفة باللغة والعربية ولد سنة أربع وعشرين ومئة وقال ابن

يونس مات بمصر بعد أن حج في صفر سنة مئتين رحمه الله & 129

الحسين بن علي الجعفي ع ابن الوليد الإمام القدوة الحافظ المقرئ

المجود الزاهد بقية

398 الأعلام أبو عبد الله وأبو محمد الجعفي مولاهم الكوفي قرأ القرآن

على حمزة الزيات وأتقنه وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي

بكر بن عياش وسمع من الأعمش وجعفر بن برقان ومجمع بن يحيى

الأنصاري وفضيل بن مرزوق وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسفيان الثوري

وزائدة وطائفة سواهم وصحب الفضيل بن عياض وغيره حدث عنه سفيان

بن عيينة وهو من شيوخه وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وإسحاق بن

منصور الكوسج ويحيى بن معين وأحمد بن سليمان الرهاوي وأبو إسحاق

الجوزجاني وأبو كريب ومحمد بن رافع وأحمد بن الفرات وأحمد بن عمر

الوكيعي وعبد ابن حميد وهارون بن عبد الله الحمال وعباس الدوري ومحمد

بن عاصم الثقفي وخلق كثير قال أحمد بن حنبل ما رأيت أفضل من حسين

الجعفي يريد بالفضل التقوى والتأله هذا عرف المتقدمين قال يحيى بن

معين وغيره هو ثقة وقال قتيبة قيل لسفيان بن عيينة قدم حسين الجعفي

فوثب

399 قائما وقال قدم أفضل رجل يكون قط وقال موسى بن داود كنت

عند ابن عيينة فجاء حسين الجعفي فقام سفيان فقبل يده وقال يحيى بن

يحيى التميمي عالم خراسان إن كان بقي من الأبدال أحد فحسين الجعفي

وذكر اثنين وقال محمد بن رافع حدثنا الحسين الجعفي وكان راهب أهل

الكوفة وروى أبو هشام الرفاعي عن الكسائي قال قال لي هارون الرشيد

من أقرأ الناس قلت حسين الجعفي قال حميد بن الربيع رأى حسين

الجعفي كأن القيامة قد قامت وكأن مناديا ينادي ليقم العلماء فيدخلوا الجنة قال فقاموا وقمت معهم فقبل لي اجلس لست منهم أنت لا تحدث قال فلم يزل بعد يحدث بعد أن كان لا يحدث حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث قال أحمد بن عبد الله العجلي حسين الجعفي ثقة كان يقرء القرآن رأس فيه وكان رجلا صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه قد روى عنه سفيان بن عيينة حديثين ولم نره إلا مقعدا قال ويقال

400 إنه لم ينحر ولم يطأ أنثى قط قلت هذا كما يقال فلان لا نكح ولا ذبح قال وكان جميلا لباسا يخضب وخضابه إلى الصفرة وخلف ثلاثة عشر دينارا وكان من أروى الناس عن زائدة بن قدامة كان زائدة يختلف إليه أبي منزله يحدثه وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه وقال هذا راهب جعفي قلت تصدر للإقراء تلا عليه أيوب بن المتوكل وغيره وحديثه في كتب الإسلام الستة وفي مسند أحمد ويقع لنا حديثه غالبا في مسند عبد وفي اجزاء عدة قيل إن مولده في سنة تسع عشرة ومئة وتوفي في شهر ذي القعدة سنة ثلاث ومئتين وله بضع وثمانون سنة وتوفي معه في العام يحيى بن آدم عالم الكوفة وعلي بن موسى الرضى العلوي وأبو داود الحفري عمر بن سعد ومحمد بن بشر العبدي وزيد بن الحباب وأزهر بن سعد السمان والوليد بن مزير العذري أخبرنا أحمد بن عبد المنعم القزويني غير مرة عن أبي جعفر الصيدلاني في كتابه العام وأخبرنا أحمد بن سلامة إجازة عن خليل ابن بدر وأحمد بن محمد بن عبد الله التيمي قالوا أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا أبو

401 جعفر محمد بن عاصم الثقفي حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد هذا حديث حسن قوي الإسناد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد وإسماعيل بن يوسف وعيسى ابن أبي محمد وآخرون قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا أبو الحسن بن داود أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حمويه أخبرنا إبراهيم بن خزيم حدثنا عبد بن حميد حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر متى توتر قال بعد العتمة قبل أن أنام وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل قال حزم هذا وقوي هذا

402 88 & 130 الأصم شيخ المعتزلة أبو بكر الأصم كان ثمامة بن أنشرس يتغالى فيه ويطنب في وصفه وكان دينا وقورا صبورا على الفقر منقبضا عن الدولة إلا أنه كان فيه ميل عن الإمام علي مات سنة إحدى ومئتين وله تفسير وكتاب خلق القرآن وكتاب الحجة والرسول وكتاب الحركات والرد على الملحدة والرد على المجوس والأسماء الحسنى وافتراق الأمة وأشياء عدة وكان يكون بالعراق & 131 روح بن عبادة ع ابن العلاء بن حسان بن عمرو الحافظ الصدوق الإمام أبو محمد القيسي البصري من قيس بن ثعلبة حدث عن ابن عون وهشام بن حسان وأشعث بن عبد الملك الحمراني وعوف الأعرابي وحسين المعلم وأسامة بن زيد المدني وإسماعيل بن مسلم العبيدي وأيمن بن نابل وزكريا بن

403 إسحاق وعباد بن إسحاق وابن جريج وعبيد الله بن الأخنس وعلي بن سويد بن منجوف وعمر بن سعيد بن أبي حسين ومحمد بن أبي حفصة وموسى بن عبيدة وسعيد بن أبي عروبة وحبيب بن الشهيد وحجاج الصواف وحاتم بن أبي صغيرة وحماد بن سلمة وسفيان وشعبة وابن أبي ذئب ومالك

وخلق كثير وبنزل إلى سفيان بن عيينة ونحوه وكان من كبار المحدثين حدث عنه علي وأحمد وإسحاق وابن نمير وبندار وأحمد ابن سعيد الرباطي وزهير بن محمد المرزوي وأبو إسحاق الجوزجاني وعبد بن حميد وعلي بن حرب ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وابو بكر الصاغانى وأبو قلابة الرقاشي وأحمد بن عبيد الله النرسي ومحمد بن أحمد بن أبي العوام ويحيى بن أبي طالب وإسحاق الكوسج ويعقوب بن شيبه والحارث بن أبي أسامة ومحمد ابن يونس الكديمي وبشر بن موسى وخلق كثير قال الكديمي سمعت علي بن المديني يقول نظرت لروح بن عبادة في أكثر من مئة ألف حديث كتبت منها عشرة آلاف وقال يعقوب بن شيبه روح كان أحد من يتحمل الحملات وكان سرىا مربيا كثير الحديث جدا صدوقا سمعت عليا يقول من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه نشؤوا

404 فطلبوا ثم صنفوا ثم حدثوا منهم روح بن عبادة قال يعقوب وحدثني محمد بن عمر سألت يحيى بن معين عن روح فقال صدوق ليس به بأس حديثه يدل على صدقه يحدث عن ابن عون ثم يحدث عن حماد بن زيد عن ابن عون فقلت ليحيى زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ما تكلم فيه بشيء وهو صدوق قال يعقوب وسمعت علي بن المديني فذكر هذه القصة فلم أضبطها عنه فحدثني عبد الرحمن بن محمد سمعت عليا قال كانوا يقولون إن يحيى بن سعيد يتكلم في روح فإني لعند يحيى إذ جاءه روح فسأله عن شيء من حديث أشعث فلما قام قلت ليحيى أما تعرف هذا قال لا قلت هذا روح بن عبادة كأنه كان يعرفه ولكن لم يجمع بين اسمه وصفته قال فقال هذا روح ما زلت أعرفه يطلب الحديث ويكتبه قال علي ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يطعن على روح وينكر عليه أحاديث

ابن أبي ذئب عن الزهري هذه المسائل فقال لي معن وما يصنع بها هي عند
بصرى لكم كان عندنا ها هنا حين قرأ علينا ابن أبي ذئب هذا الكتاب قال
علي فأتيت عبد الرحمن فأخبرته فأحسبه قال استحله لي وقال يعقوب بن
شيبة قال محمد بن عمر قال يحيى بن معين هذا القواريري يحدث عن
عشرين من الكذابين ويقول لا

405 أحدث عن روح بن عبادة قال يعقوب وسمعت عفان بن مسلم لا
يرضى أمر روح بن عبادة وحدثني محمد بن عمر أنه سمع عفان وذكر روح
بن عبادة فقال هو أحسن حديثا عندي من خالد بن الحارث وأحسن حديثا
من يزيد بن زريع فلم تركناه يعني كأنه يطعن عليه فقال له أبو خيثمة ليس
هذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي أن يترك أما روح ابن عبادة فقد جاز
حديثه الشأن فيمن بقي قال يعقوب وأحسب أن عفان لو كان عنده حجة
مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها في ذلك الوقت أبو عبيد الآجري
سمعت أبا داود يقول كان القواريري لا يحدث عن روح وأكثر ما أنكر عليه
تسع مئة حديث حدث بها عن مالك سماعا قال أبو داود وسمعت الحلواني
يقول أول من أظهر كتابه روح ابن عبادة وأبو أسامة قال عقيب هذا أبو بكر
الخطيب يعني أنهما رويما ما خولفا فيه فأظهرا كتبهما حجة لهما على
مخالفيهما إذ روايتهما عن حفظهما موافقة لما في كتبهما قال وروح كان
بصريا قدم بغداد وحدث بها مدة طويلة ثم انصرف إلى البصرة فمات بها
وكان كثير الحديث صنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان
ثقة

406 وقال أحمد بن الفرات طعن على روح بن عبادة اثنا عشر أو ثلاثة
عشر فلم ينفذ قولهم فيه قال علي بن المديني ذكر عبد الرحمن بن مهدي

روح بن عبادة فقلت لا تفعل فإن هنا قوما يحملون كلامك فقال أستغفر الله
ثم دخل فتوضأ يذهب إلى أن الغيبة تنقض الوضوء وقيل إن عبد الرحمن
تكلم فيه وهم في إسناد حديث وهذا تعنت وقلة إنصاف في حق حافظ قد
روى ألوفاً كثيرة من الحديث فوهم في إسناد فروح لو أخطأ في عدة
أحاديث في سعة علمه لاغتفر له ذلك أسوة نظرائه ولسنا نقول إن رتبة
روح في الحفظ والإتقان كرتبة يحيى القطان بل ما هو بدون عبدالرزاق ولا
أبي النضر وقد روى الكنانى عن أبي حاتم الرازي قال روح لا يحتج به وقال
النسائي في الكنى وفي أثناء كتاب العتق ليس بالقوي قال خليفة ومطين
مات سنة خمس ومئتين زاد غيرهما فقال في جمادي الأولى ووهم الكديمي
فقال مات سنة سبع أخبرنا عبد الرحمن بن قدامه الفقيه وجماعة إذنا قالوا
أخبرنا عمر ابن محمد أخبرنا هبة الله بن الحصين أخبرنا محمد بن محمد
أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا روح
407 ابن عبادة حدثنا عثمان بن غياث حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمر الناس على جسر جهنم
وعليه خطاطيف وحسك وكلايب تخطف الناس وبجنتيه ملائكة يقولون
اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح
ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ومنهم من يسعى سعياً ومنهم من
يحبوا حبوا ومنهم من يزحف زحفاً فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون
ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون ثم يؤذن في
الشفاعة الحديث أخرجه النسائي من حديث خالد الطحان عن عثمان بن
غياث أحد الثقات ابن أبي عاصم في كتاب اللباس حدثنا أبو يحيى محمد بن
عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن

شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة وفيها تصاوير رواه البخاري دون وفيها تصاوير
408 & 132 الهجيمي شيخ الصوفية العابد القانت أحمد بن عطاء
الهجيمي البصري القدرى المبتدع فما أقبح بالزهاد ركوب البدع كان تلميذ
شيخ البصرة عبد الواحد بن زيد ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في طبقات
النسائك فقال برز في العبادة والاجتهاد وأخذ المعلوم من القوت وذكر أن
الطريق إلى الله لا يكون إلا من هذه الأبواب الصوم والصلاة والجوع وكان
يميل إلى اكتساب القوت بيده ولزم طريق شيخه في اللطف فكان قدريا
غير معتزلي وكتب شيئا من الحديث قال عبد الرحمن بن عمر رسته رأيت
ابن مهدي يوم جمعة جالسا إلى جنب أحمد بن عطاء وكان يتكلم في القدر
وكان أزهد من رأيت فأعذرت إلى عبد الرحمن فقال لا تجالسه فإن أهون
ما ينزل بك أن تسمع منه شيئا يجب لله عليك أن تقول له كذبت ولعلك لا
تفعل وكان ابن عطاء قد نصب نفسه للأستاذية ووقف دارا في بلهجوم
للمتعبدين والمريدين يقص عليهم قال ابن الأعرابي وأحسبها أول دار وقفت
بالبصرة للعبادة صحبه جماعة منهم أحمد بن غسان الزاهد وأبو بكر
409 العطشي وأبو عبد الله الحمال وجلس في المشيخة بعده ابن
غسان فوقف دارا لنفسه قال الدارقطني أحمد بن عطاء الهجيمي يروي
عن خالد العبد وعن الضعفاء متروك الحديث وقال زكريا الساجي هو
صاحب المضمار وكان مجتهدا يعني في العبادة وكان مغفلا يحدث بما لم
يسمع وقال علي بن المديني أتته يوما فوجدت معه درجا يحدث به فقلت
له أسمعت هذا قال لا ولكن اشتريته وفيه أحاديث حسان بها هؤلاء
فقلت أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى

الله عليه وسلم قلت ما كان الرجل يدري ما الحديث ولكنه عبد صالح وقع في القدر نعوذ بالله من ترهات الصوفة فلا خير إلا في الاتباع ولا يمكن الاتباع إلا بمعرفة السنن توفي الهجيمي هذا سنة مئتين ومات أحمد بن غسان قبل الثلاثين ومئتين ولكنه رجع عن القدر وامتنع من القول بخلق القرآن فأخذ وحبس فرأى في الحبس أحمد بن حنبل والبويطي فأعجبهما سمته وكلامه وخاطباه فانتفع قال ابن الأعرابي إلا أن أصحابه ينكرون رجوعه عن القدر

410 & 123 خالد بن يزيد ابن أمير العراق خالد بن عبد الله بن أسد البجلي القسري الدمشقي روى عن هشام بن عروة ومحمد بن سوقة وعمار الدهني وإسماعيل بن أبي خالد وأبي حيان التيمي وابن عون وأبي حمزة الثمالي وأبي روق وسليمان بن علي العباسي وأمي الصيرفي وغيرهم وكان صاحب حديث ومعرفة وليس بالمتقن ينفرد بالمناكير روى عنه الوليد بن مسلم وهو من طبقتة وهشام بن عمار ودحيم وسليمان ابن بنت شرحبيل وأحمد بن جناب المصيبي وهشام بن خالد ويوسف بن سعيد بن مسلم وأحمد بن بكرويه البالسي وآخرون وقع لي من عواليه في جزء ابن أبي ثابت قال ابو جعفر العقيلي لا يتابع على حديثه وقال أبو حاتم ليس بقوي وذكره ابن عدي فساق له جماعة أحاديث وقال أحاديثه لا

411 يتابع عليها كلها لا إسنادا ولا متنا ثم قال ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال فيه قولا وهو مع ضعفه يكتب حديثه ومن مناكيره حدثنا أمي الصيرفي عن نافع عن ابن عمر قال إذا صلى المغرب دون المزدلفة أعاد وفي العلماء جماعة باسمه فمنهم & 134 خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان الأمير أبو هاشم الأموي روى عن دحية الكلبي وأبيه

وعنه رجاء بن حيوة والزهرى وداره هي التي صارت اليوم قيسارية مد
الذهب وكانت من قبل

412 تعرف بدار الحجارة شرقي الجامع وكان من نبلاء الرجال ذا علم
وفضل وصوم وسؤدد قال ابن خلكان في ترجمته كان من أعلم قريش
بفنون العلم قال وكان بصيرا بهذين العلمين الطب والكيمياء وله نظم رائع
& 135 وخالد بن الخليفة يزيد بن الوليد بن عبد الملك صلبه مروان الحمار
& 136 وخالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح أبو هاشم المري يروي عن جده
ومكحول ويونس بن ميسرة وتلا على ابن عامر روى عنه ابنه عراق
ومحمدا بن شعيب بن شابور وأبو مسهر ونعيم بن حماد وعدة وثقه أبو حاتم
413 مات بعد الستين ومئة & 137 وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن ق ابن
أبي مالك الهمداني روى عن أبيه والصلت بن بهرام وأبي حمزة الثمالي
وعنه الوليد بن مسلم وأبو مسهر وهشام وأحمد بن أبي الحواري وسويد بن
سعيد ضعفه ابن معين والدارقطني مات سنة خمس وثمانين ومئة وله
ثمانون سنة وأبوه ثقة & 138 وخالد بن يزيد أبو الهيثم العدوي العمري
المكي وبعضهم كناه أبا الوليد روى عن ابن أبي ذئب والثوري وعنه علي بن
حرب ومحمد بن عوف الطائي وجماعة كذبه يحيى وأبو حاتم وقال ابن حبان
يروى الموضوعات عن الثقات

414 & 139 وخالد بن يزيد بن مسلم الغنوي البصري روى عنه إبراهيم
بن المستمر العروقي عداده في الضعفاء & 140 وخالد بن يزيد الكاهلي أبو
الهيثم الكحال كوفي أخذ عن حمزة الزيات وهو من شيوخ البخاري & 141
وخالد بن يزيد بن عمر ابن هبيرة الفزاري ولد نائب العراق حدث عنه بقية
& 142 وخالد بن يزيد أبو عبد الرحيم المصري ثقة

415 روى عنه الليث & 143 وخالد بن يزيد العتكى عن ثابت البناني
صدوق & 144 وخالد بن يزيد السلمى شيخ لدحيم وجماعة سواهم & 145
الحفري م 4 الإمام الثبت القدوة الولي أبو داود عمر بن سعد الحفري
الكوفي العابد والحفر موضع بالكوفة وهو بكنيته أشهر حدث عن مالك بن
مغول ومسعر بن كدام وصالح بن حسان
416 وبدر بن عثمان وسفيان الثوري وعدة ولم يرحل ولكنه ثقة صاحب
حديث روى عنه أحمد بن حنبل ومحمود بن غيلان وإسحاق بن منصور وعلي
بن حرب ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وبنو أبي شيبه وأبو كريب وخلق
سواهم قال عباس سمعت يحيى بن معين يقدم الحفري في حديث سفيان
على محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة وقال أبو حاتم صدوق رجل صالح
وقال الدارقطني كان من الصالحين الثقات حكى أنه أبطأ يوماً في الخروج
إلى الجماعة ثم خرج فقال أعذر إليكم فإنه لم يكن لي ثوب غير هذا صليت
فيه ثم أعطيته بناتي حتى صلين فيه ثم أخذته وخرجت إليكم قال وكيع بن
الجراح إن كان يدفع بأحد في زماننا فبأبي داود الحفري وقال علي بن
المديني لا أعلمني رأيت بالكوفة أعبد منه قال الهجيمي حدثنا محمد بن عبد
الرحمن الجوهري قال رأيت أبا داود الحفري وكان لا يرى أديم جسده من
الشعر وعليه

417 خرقتان إزار ورداء فيه عدة رقاع وكان إذا أراد أن منتشر خرج من
المسجد وكان مسجدهم محصبا فقيل أليس كفارتها دفنها فيقول لعلي أؤخذ
قبل أن أكفر وتزوج بامرأة فأصدقها ثلاثة دنانير وكان قوته كل ليلة قرصين
وبفلس فجل أو هندبا قال أبو حمدون الطيب المقرئ دفنا أبا داود الحفري
رحمه الله وتركنا بابه مفتوحا ما كان في البيت شيء قال ابن سعد وغيره

مات في جمادي الأولى سنة ثلاث ومئتين قلت مات وقد شاخ أحسبه من
أبناء السبعين وحديثه عندنا متيسر & 146 بشر بن عمر ع الإمام الحافظ
الثبت أبو محمد الزهراني البصري سمع عكرمة بن عمار وشعبة بن الحجاج
وعاصم بن محمد العمري وهمام بن يحيى وأبان بن يزيد وجماعة
418 حدث عنه إسحاق بن راهويه وبشر بن آدم وإسحاق الكوسج
والذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطعي وآخرون وثقه ابن سعد
وقال توفي بالبصرة سنة سبع ومئتين وقال أبو حاتم صدوق وقيل إنه توفي
في آخر يوم من سنة ست ومئتين أخبرنا محمد بن محمد بن سليم وأحمد
بن عبد الرحمن بدمشق قدما علينا قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن مكى أخبرنا
جدي أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا مكى بن علان أخبرنا أبو بكر الحيري
أخبرنا أبو علي بن معقل حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا بشر بن عمر
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك مع كل وضوء أخرجه النسائي عن الذهلي فوافقناه بعلو
419 & 147 الوليد بن مزيد د س الحافظ الثقة الفقيه أبو العباس
العذري البيروتي صاحب الأوزاعي أخذ عن الأوزاعي تصانيفه وعن عبد الله
بن شوذب وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر وعثمان بن عطاء الخراساني
وسعيد بن عبد العزيز وعثمان بن أبي العاتكة ومقاتل بن سليمان وعدة
حدث عنه ابنه العباس بن الوليد الحافظ وأبو مسهر الغساني ودحيم وأبو
عمير عيسى بن محمد الرملي وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن وزير
الدمشقي وعبد الله بن خالد الرملي ومحمد ابن عثمان الكفرسوسي
وآخرون قال البخاري في تاريخه الوليد بن مزيد الشامي سمع الأوزاعي

عن عمر مرسل لم يزد وقال الدارقطني كان من ثقات أصحاب الأوزاعي
ثبت وقال ابن زير مولده في سنة 126 وقال محمد بن بركة أخرج إلى سعد
البيروتي أصول العباس يعني عن أبيه فإذا أكثرها سمعت الأوزاعي سمعت
الأوزاعي وكان الأوزاعي احترق علمه فمن أخذ عن الأول فهو حجة
420 وسواه ليس بحجة ابن أبي حاتم حدثنا عباس بن الوليد سمعت أبا
مسهر يقول لقد حرصت على جمع علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل
بن سماعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت أباك فوجدت عنده علما لم يكن عند
القوم وقال أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا مسهر يقول قال الأوزاعي
عليكم بكتب الوليد بن مزيد فإنها صحيحة وقال أبو يوسف بن السفر
سمعت الأوزاعي يقول ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد
وقال النسائي الوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد ابن مسلم لا
يخطيء ولا يدلس قال أحمد بن أبي الحواري سمعت الوليد بن مزيد يقول
من أكل شهوة من حلال قسا قلبه وقال أبو مسهر كان الوليد بن مزيد ثقة
ولم يكن يحفظ وكتبه صحيحة قال العباس مات أبي في سنة ثلاث ومئتين
عن سبع وسبعين

421 سنه هذا سمعه الأصم منه وروى الفسوي عن دحيم قال الوليد بن
مزيد ثقة مات سنة سبع وثمانين قلت الأول أثبت & 148 البرساني ع الإمام
المحدث الثقة أبو عبد الله وأبو عثمان محمد بن بكر ابن عثمان البرساني
الأزدي البصري وبرسان بطن من الأزدي حدث عن ابن جريح وهشام بن
حسان ويونس بن يزيد الأيلي وسعيد بن أبي عروبة وعبيد الله بن أبي زياد
وأيمن بن نابل وشعبة وحماد بن سلمة وعدة حدث عنه أحمد وإسحاق
وبندار وإسحاق الكوسج ومحمد بن يحيى الذهلي وهارون الحمال وأبو

محمد الدارمي وعبد بن حميد وأحمد بن منصور الرمادي وعدد كثير قال يحيى بن معين حدثنا البرساني وكان والله ظريفا صاحب أدب ثقة

422 وقال ابن سعد ثقة مات في ذي الحجة سنة ثلاث ومئتين بالبصرة قلت مات في عشر الثمانين أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا واهب بن محمد بالبصرة حدثنا نصر ابن علي الجهضمي حدثنا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته هذا حديث غريب فرد & 149 عمر بن يونس ع الإمام المحدث أبو حفص اليمامي حدث عن عكرمة بن عمار وعاصم بن محمد العمري وعمر 423 ابن أبي خثعم وحباب بن فضالة صاحب أنس بن مالك ووالده يونس ابن القاسم الحنفي وعنه أبو خيثمة وأبو ثور الفقيه وعمرو الناقد وإسحاق بن وهب العلاف وعبد الرحمن رسته ومحمد بن بشار وعبد بن حميد وخلق سواهم وثقه يحيى بن معين والنسائي توفي بعيد المئتين وحفيده & 150 أحمد بن محمد بن عمر اليمامي أحد المتروكين يروي عن جده عمر بن يونس وعبد الرزاق وعنه قاسم المطرز وابن أبي داود & 151 يحيى بن عيسى م د ت ق التميمي النهشلي الكوفي الفاخوري الجرار نزيل الرملة

424 حدث عن الأعمش وعبد الأعلى بن أبي المساور ومسعر وجماعة روى عنه علي بن محمد الطنافسي ومحمد بن مصفى ومحمد بن عثمان بن

كرامة وأحمد بن سنان وخلق وكان يتردد إلى العراق وكان أحمد بن حنبل
حسن الثناء عليه وقال أحمد بن سنان القطان قال لنا أبو معاوية اكتبوا عن
يحيى ابن عيسى فطالما رأيته عند الأعمش وقال النسائي ليس بالقوي
محمد بن مصفى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش قال اختلف أهل
البصرة في القصص فأتوا أنسا فسألوه أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقص قال لا إنما بعث بالسيف قيل توفي سنة اثنتين ومئتين & 152 الجارود
ابن يزيد الفقيه الكبير أبو الضحاك العامري النيسابوري

425 ويقال أبو علي ولد في خلافة هشام في حدود العشرين ومئة
وارتحل في طلب العلم وحمل عن سليمان التيمي وبهز بن حكيم
وإسماعيل بن أبي خالد وعمر بن ذر وأبي حنيفة ومسعر وشعبة والثوري
وتفقه بأبي حنيفة وأكثر عن الثوري وشعبة وليس هو بمحكم لفن الرواية
روى عنه أبو سلمة التبوذكي وأحمد بن أبي رجاء الهروي وسلمة بن شبيب
ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه والحسن بن عرفة وآخرون قال الحاكم هو
من كبار اصحاب ابي حنيفة والملازمين له وخطة الجارود منسوبة إليه وهي
سكة الجارودي في المربعة الصغيرة ومسجده على رأس السكة قال
محمد بن إسحاق السراج توفي سنة ثلاث ومئتين ونقل أبو عمرو أحمد
المستملي قال توفي سنة ست ومئتين قال وفي تلك السنة قدم طاهر بن
الحسين الأمير

426 قال البخاري هو منكر الحديث كان أبو أسامة يرميه بالكذب وروى
عباس عن يحيى ليس بشيء العقيلي حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن
مقاتل المروزي حدثنا الجارود حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أترعون عن ذكر الفاجر أذكروه بما فيه

يحذره الناس قال العقيلي ليس لذا أصل قلت ورواه سلمة بن شبيب عنه
قال أبو حاتم لا يكتب حديثه وقال النسائي متروك الحديث & 153 عثمان بن
عبد الرحمن 4 ابن مسلم الحراني الطرائفي المؤدب مولى بنى أمية وقيل
ولاؤه لبني تيم في كنيته أقوال

427 حدث عن عبيد الله بن عمر وجعفر بن برقان وهشام بن حسان
وابن أبي ذئب وايمن بن نابل وأشعث بن عبد الملك الحراني ومعاوية بن
سلام وعدة وعنه بقية بن الوليد وهو أكبر منه وأبو جعفر النفيلي وقتيبة وأبو
كريب وعلي بن ميمون الرقي وأبو شعيب السوسي وأحمد بن سليمان
الرهاوي وعدد كثير وكان أبيض الرأس واللحية لا يغير شيبه قال يحيى بن
معين صدوق وقال أبو عروبة شيخ متعبد لا بأس به يحدث عن قوم
مجهولين بالمناكير وقال ابن عدي كنيته أبو عبد الرحمن وقيل هو في
الجزيرين كبقية في الشاميين حاطب ليل وقال ابن أبي حاتم أنكر أبي علي
البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء له قال محمد بن يحيى بن كثير الحراني
مات سنة ثلاث ومئتين وقيل بل مات سنة اثنتين ومئتين أما

428 & 154 عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي الزهري فأكثر من
الطرائفي يروي عن محمد بن المنكدر وجماعة متروك الحديث ومن طبقته
& 155 عثمان بن عبد الرحمن الجمحي بصري صويلح يروي عن نعيم
المجمر ومحمد بن زياد الجمحي وعنه علي بن المديني ونصر بن علي
وأحمد بن عبدة الضبي وجماعة & 156 عمر بن شبيب ق المعمر المحدث
أبو حفص المسلي المذحجي الكوفي

429 رأى أبا إسحاق السبيعي وروى عن عبد الملك بن عمير وليث بن
أبي سليم وإبراهيم بن مهاجر وعمرو بن قيس الملائي وكثير النواء

وإسماعيل بن أبي خالد وعدة وعنه أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن طريف
وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعمر بن شيه وسعدان بن نصر والحسن بن
علي ابن عفان وعدد كثير قال أبو زرعة لين الحديث وقال أبو زرعة ليس
بثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال ابن
حبان كان صدوقا لكنه يخطيء كثيرا على قلة روايته قلت هذا فيه تناقض
فالصدوق لا يكثر خطؤه والكثير الخطأ مع القلة هو المتروك وله حديث واحد
في سنن ابن ماجه وهو

430 أمثل من عمر بن حبيب العدوي توفي في سنة اثنتين ومئتين وقع
لي من عواليه وهو صويلح & 157 عمر بن عبد الله بن رزين م د الإمام
الكبير أبو العباس السلمى النيسابوري أخو جعفر ومبشر سمع ابن إسحاق
وسفیان بن حسين والثوري وإبراهيم بن طهمان وجماعة وعنه أحمد بن
يوسف وأحمد بن الأزهر وأيوب بن الحسن وسهل بن عمار وآخرون قال
سهل بن عمار لم يكن بخراسان أنبل منه توفي سنة ثلاث ومئتين & 158
أيوب بن سويد د ت ق محدث الرملة أبو مسعود الحميري السيباني الرملي
431 حدث عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني وابن جريج
والأوزاعي ويونس بن يزيد وأسامه بن زيد الليثي وعبد الرحمن بن يزيد بن
جابر وعدة حدث عنه أبو الطاهر أحمد بن السرح ودحيم وكثير بن عبيد
والربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر ومحمد بن عبد الله ابن عبد
الحكم وآخرون وكان سييء الحفظ لنا روى عباس عن يحيى ليس بشيء
يسرق الحديث وقال إبراهيم بن عبد الله سألت يحيى بن معين عنه فقال
ليس بشيء حدثهم بالرملة بأحاديث عن ابن المبارك ثم جعلها بعد عن
نفسه عن شيوخ ابن المبارك وقال أبو حاتم لين الحديث وقال النسائي

ليس بثقة وقال ابن عدي يكتب حديثه في جملة الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال كان رديء الحفظ

432 وقال البخاري يتكلمون فيه قلت وممن روى عنه بقية بن الوليد والشافعي ومحمد بن أبي السري قال ابن أبي عاصم توفي سنة اثنتين ومئتين وقال البخاري قال لي محمد بن إسحاق سمعت عبد الله بن أيوب يقول غرق أيوب بن سويد في البحر سنة ثلاث وتسعين ومئة قلت الأول هو الصحيح & 159 أبو سفيان الحميري خ ت هو سعيد بن يحيى الواسطي أحد الثقات سمع معمر بن راشد والعوام بن حوشب وعوفا الأعرابي والضحاك بن حمرة وجماعة وعنه يعقوب الدورقي وعبد الله بن محمد المخرمي ومحمد ابن وزير الواسطي وأحمد بن سنان ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون وثقه أبو داود وغيره

433 وعاش تسعين سنة مات في شعبان سنة اثنتين ومئتين & 160 سلمة بن سليمان خ م ت المروزي الحافظ المؤدب حدث عن أبي حمزة السكري وابن المبارك وعنه أحمد بن أبي رجاء الهروي وأحمد بن سعيد الرباطي وعبد بن عبد الرحيم المروزي ومحمد بن أسلم الطوسي ومحمد ابن عبد الله بن قهزاد وآخرون وقال أحمد بن منصور زاح حدثنا من حفظه بنحو من عشرة آلاف حديث وقال النسائي ثقة قيل توفي سنة ست وتسعين ومئة نقله البخاري عن محمد بن الليث وقيل مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين & 161 سلمويه خ س الحافظ المعمر أبو صالح سليمان بن صالح الليثي مولاهم المروزي

434 صاحب ابن المبارك عنه ابن راهويه وأحمد بن شوبه وعده يقال عاش مئة سنة & 162 عبد المجيد م 4 ابن الإمام عبد العزيز بن أبي رواد

العالم القدوة الحافظ الصادق شيخ الحرم أبو عبد المجيد المكي مولى
المهلب بن أبي صفرة حدث عن ابن جريج بكتبه وعن أبيه ومعمار بن راشد
وأيمن بن نابل ومروان بن سالم وعثمان بن الأسود وجماعة حدث عنه أبو
بكر الحميدي وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى العدني وحاجب المنبجي
وأحمد بن شيبان الرملي والزبير بن بكار وحسين بن عبد الله الرقي وخلق
كثير وكان من المرجئة ومع هذا فوثقه أحمد ويحيى بن معين وقال أحمد
كان فيه غلو في الإرجاء يقول هؤلاء الشكاك يريد قول العلماء أنا مؤمن إن
شاء الله

435 قال يحيى بن معين كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ولم يكن
يبذل نفسه للحديث ثم ذكر من نبهه وهيئته وقال أيضا كان صدوقا ما كان
يرفع رأسه إلى السماء وكانوا يعظمونه وقال عبد الله بن أيوب المخرمي لو
رأيت عبد المجيد لرأيت رجلا جليلا من عبادته وقال الحسين الرقي حدثنا
عبد المجيد ولم يرفع رأسه أربعين سنة إلى السماء قال وكان أبوه أعبد منه
وقال أبو داود كان عبد المجيد رأسا في الإرجاء وقال يعقوب بن سفيان كان
مبتدعا داعية قال سلمة بن شبيب كنت عند عبد الرزاق فجاءنا موت عبد
المجيد وذلك في سنة ست ومئتين فقال الحمد لله الذي أراح أمة محمد من
عبد المجيد قال ابن عدي عامة ما أنكر عليه الإرجاء وقال هارون بن عبد
الله الحمال ما رأيت أخشع لله من وكيع وكان عبدالمجيد أخشع منه

436 قلت خشوع وكيع مع إمامته في السنة جعله مقدا بخلاف خشوع
هذ المرجيء عفا الله عنه أعادنا الله وأياكم من مخالفة السنة وقد كان على
الإرجاء عدد كثير من علماء الأمة فهلا عد مذهبها وهو قولهم أنا مؤمن حقا
عند الله الساعة مع اعترافهم بأنهم لا يدرون بما يموت عليه المسلم من

كفر أو إيمان وهذه قوله خفيفة وإنما الصعب من قول غلاة المرجئة إن الإيمان هو الاعتقاد بالأفئدة وإن تارك الصلاة والزكاة وشارب الخمر وقاتل الأنفس والزاني وجميع هؤلاء يكونون مؤمنين كاملي الإيمان ولا يدخلون النار ولا يعذبون أبدا فردوا أحاديث الشفاعة المتواترة وجسروا كل فاسق وقاطع طريق على الموبقات نعوذ بالله من الخذلان وقد غلط أبو نعيم الحافظ وقال مات عبد المجيد سنة سبع وتسعين ومئة والصواب وفاته سنة ست ومئتين كما قال سلمة بن شبيب & 163 محمد بن عبيد ع ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب الحافظ أخو يعلى بن عبيد

437 حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش ويزيد بن كيسان وعبيد الله بن عمر والعوام بن حوشب وإدريس الأودي والثوري وخلق كثير حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق وابن نمير وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة وأحمد بن الفرات وأحمد بن سليمان الرهاوي ومحمد بن يحيى الذهلي وعباس الدوري ويعقوب بن شيبة وخلق كثير قال أحمد ويحيى بن معين عمر ومحمد ويعلى بنو عبيد ثقات وقال الدارقطني عمر ويعلى ومحمد وإدريس وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات وروى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال كان محمد بن عبيد يخطيء ولا يرجع عن خطئه قال ابن سعد نزل محمد بن عبيد بغداد دهرا ثم رجع إلى الكوفة فمات قبل يعلى في سنة أربع ومئتين قال وكان ثقة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة وقال يعقوب السدوسي كان ممن يقدم عثمان على علي وقل

438 من يذهب إلى هذا من الكوفيين توفي سنة أربع وقال خليفة بن خياط وجماعة مات سنة خمس ومئتين وقال محمد بن عبد الله بن عمار محمد بن عبيد وإخوته أثبات وأحفظهم يعلى وأبصرهم بالحديث محمد وعمر

شيخهم قلت عمر من أقران هشيم وقال يعقوب بن شيبه محمد بن عبيد مولى لإياد سمعت ابن المديني يقول كان كيسا وقال العجلي ثقة عثمانى حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها & 164 الوليد بن القاسم ت ق ابن الوليد الهمداني ثم الخبذعي الكوفي وخبذع بطن من قبائل همدان قيده الأمير بفتح الخاء والذال وقيده غيره بالكسر فيهما حدث عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حيان التيمي

439 والأعمش ويزيد بن كيسان وفضيل بن غزوان ومجالد بن سعيد وعدة حدث عنه أحمد بن حنبل وعبد بن حميد وأحمد بن منصور الرمادي والحسين بن علي الصدائي ومؤمل بن إهاب ومحمد بن أحمد بن الجنيد والدقاق ومحمد بن أحمد بن أبي العوام وآخرون قال ابن الجنيد الدقاق سئل عنه أحمد بن حنبل فقال ثقة كتبنا عنه وكان جارا ليعلى بن عبيد فسألت يعلى عنه فقال نعم الرجل هو جارنا منذ خمسين سنة ما رأينا إلا خيرا وقال أحمد بن حنبل قد كتبنا عنه أحاديث حسانا عن يزيد بن كيسان فاكتبوا عنه وقال أبو أحمد بن عدي إذا روى عن ثقة فلا بأس به قال يحيى بن معين في رواية أحمد بن زهير عنه هو ضعيف قال مطين مات في سنة ثلاث ومئتين & 165 جعفر بن عون ع ابن جعفر بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن

440 عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة الإمام الحافظ محدث الكوفة أبو عون المخزومي العمري نسبة إلى عمرو بن حريث الصحابي ولده سنة بضع عشرة ومئة وسمع من هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وأبي العميس عتبة بن عبد الله وأبي حنيفة ومسعر وعدة وعنه إسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج وأبو إسحاق

الجوزجاني وأحمد بن الفرات وعبد بن حميد وإبراهيم بن عبد الله العبسي
القصار ومحمد بن أحمد بن أبي المثني الموصلي وخلق كثير قال أبو حاتم
صدوق وقال أحمد بن حنبل رجل صالح ليس به بأس قال محمد بن عبد
الوهاب وهو من المكثرين عن جعفر قال لي أحمد بن حنبل أين تريد فقلت
الكوفة فقال عليك بابن عون يعني جعفر بن عون وقال بعضهم إن جعفر بن
عون توفي في أول سنة سبع ومئتين وهو

441 راجع من الحج وله نيف وتسعون سنة قلت يقع من عواليه في
جزء ابن الفرات وجزء الجابري ومسند عبد & 166 أزهر بن سعد خ م د ت
س الإمام الحافظ الحجة النبيل أبو بكر الباهلي مولا هم البصري السمان
حدث عن سليمان التيمي ويونس بن عبيد وعبد الله بن عون وقرة بن خالد
وطائفة سواهم وله جلاله عجيبة حدث عنه علي بن المديني وإسحاق بن
راهويه وأحمد وبندار ومحمد بن المثني ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن
الفرات وعباس الدوري والكديمي وخلق كثير وحدث عنه من رفقاءه عبد
الله بن المبارك ولما احتضر ابن عون أوصى له وكان من أوعية العلم

442 قال أبو بكر بن علي المروزي سمعت يحيى بن معين يقول ليس
في أصحاب ابن عون أعلم من أزهر قيل إنه كان صاحباً للمنصور أبي جعفر
قبل أن يلي الخلافة فلما ولي قدم إليه أزهر مهنتاً له فقال أعطوه ألف دينار
وقولوا له لا تعد فأخذها ثم عاد إليه من قابل فحجبه ثم دخل إليه في
المجلس العام فقال ما جاء بك قال سمعت أنك مريض فجئت أعودك فقال
أعطوه ألف دينار قد قضيت حق العيادة فلا تعد فإنني قليل الأمراض قال
فعاد من قابل ودخل في مجلس عام فقال له ما جاء بك قال دعاء سمعته
منك جئت لأحفظه منك قال يا هذا إنه غير مستجاب إنني في كل سنة أدعو

به أن لا تأتيني وأنت تأتيني مات سنة ثلاث ومئتين وله أربع وتسعون سنة &

167 وهب بن جرير ع ابن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الحافظ

الصدوق الإمام أبو العباس الأزدي البصري

443 ولد بعد الثلاثين ومئة وروى عن والده فأكثر وعن ابن عون وهشام

بن حسان وقرة بن خالد وعكرمة بن عمار وشعبة وغالب بن سليمان

والأسود بن شيبان وسلام بن أبي مطيع وهشام الدستوائي وموسى بن علي

بن رباح وصخر بن جويرية وعدة وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وعلي وعمرو

بن علي وأبو خيثمة وبندار وعبد الله المسندي وعبد الله بن منير وعقبة بن

مكرم ومحمد بن رافع وابن مثنى ومحمود بن غيلان وأحمد بن الأزهر وأبو

إسحاق الجوزاني وأحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن سعيد الرباطي

والحسن بن أبي الربيع ومحمد بن سنان القزاز ومحمد بن عبد الملك

الدقيقي وسليمان بن سيف الحراني ويعقوب السدوسي وخلق كثير أمر

أحمد بن حنبل بالكتابة عنه وأكثر عنه في مسنده وقال أبو محمد بن أبي

حاتم سألت أبي عنه فقال صدوق فليل له وهب وروح وعثمان بن عمر

فقال وهب أحب إلى منهما وهو صالح الحديث وقال النسائي وغيره ليس به

بأس وقال العجلي بصري ثقة كان عفان يتكلم فيه توفي بالمنجشانية على

سته أميال من المدينة منصرفا من الحج فحمل حتى دفن بالبصرة

444 قال أبو عبيد الأجرى سمعت أبا داود يذكر عن وهب بن جرير عن

أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني ثم

قال أبو داود جرير روى هذا عن ابن لهيعة طلبتها بمصر فما وجدت منها

حديثا واحدا عند يحيى بن أيوب وما فقدت منها حديثا واحدا من حديث ابن

لهيعة فأراها صحيفة اشتبهت على وهب بن جرير قال ابن سعد مات وهب

سنة ست ومئتين روى عثمان بن سعيد عن ابن معين وهب بن جرير ثقة
قلت في تاريخ أصبهان لأبي نعيم وعليه خطه حديث لوهب عن عبيد الله بن
عمر عن نافع وأراه وهما لعله عن عبد الله أخي عبيد الله فإنه لا يلحق ذلك
وقع لنا جملة من عواليه أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن يوسف
والفتح بن عبد السلام قالوا أخبرنا محمد بن عمر القاضي ح وأخبرنا أحمد بن
هبة الله أنبأنا أبو روح الهروي أخبرنا يوسف بن أيوب قالوا أخبرنا أبو الحسين
بن النقور أخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا
يحيى بن معين حدثنا وهب أخبرني أبي سمعت محمد بن إسحاق عن
إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير سمعت عبد الله بن عمرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا
بقبر فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان

445 من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقرة
التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من
ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه
الغصن أخرجه أبو داود عن يحيى & 168 أبو عبيدة الإمام العلامة البحر أبو
عبيدة معمر بن المثنى التيمي مولا هم البصري النحوي صاحب التصانيف
ولد في سنة عشر ومئة في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري حدث عن
هشام بن عروة ورؤية بن العجاج وأبي عمرو بن العلاء وطائفة ولم يكن
صاحب حديث وإنما أوردته لتوسعه في علم اللسان وأيام الناس حدث عنه
علي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو

446 عثمان المازني وعمر بن شبة وعلي بن المغيرة الأثرم وأبو العيلاء
وعدة حدث ببغداد بجملة من تصانيفه قال الجاحظ لم يكن في الأرض

جماعي ولا خارجي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة وقال يعقوب بن شيبة سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره وصحح روايته وقال كان لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح وقال يحيى بن معين ليس به بأس قال المبرد كان هو والأصمعي متقاربين في النحو وكان أبو عبيدة أكمل القوم وقال ابن قتيبة كان الغريب وأيام العرب أغلب عليه وكان لا يقيم البيت إذا أنشده ويخطيء إذ قرأ القرآن نظرا وكان يبغض العرب وألف في مثالها كتبها وكان يرى رأي الخوارج وقيل إن الرشيد أقدم أبا عبيدة وقرأ عليه بعض كتبه وهي تقارب مثني مصنف منها كتاب مجاز القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب

447 مقتل عثمان وكتاب أخبار الحجاج وكان الثغ بذيء اللسان وسخ الثوب وقال أبو حاتم السجستاني كان يكرمني بناء على أنني من خوارج سجستان وقيل كان يميل إلى المرد ألا ترى أبا نواس حيث يقول * صلى الإله على لوط وشيعته * أبا عبيدة قل بالله آمينا * * فأنت عندي بلا شك بقيتهم * منذ احتلمت وقد جاوزت سبعينا * قلت قارب مئة عام أو كملها فقيل مات سنة تسع ومئتين وقيل مات سنة عشر قلت قد كان هذا المرء من بحور العلم ومع ذلك فلم يكن بالماهر بكتاب الله ولا العارف بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا البصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد بلى وكان معافى من معرفة حكمة الأوائل والمنطق وأقسام الفلسفة وله نظر في المعقول ولم يقع لنا شيء من عوالي روايته & 169 حجاج بن محمد ع الإمام الحجة الحافظ أبو محمد المصيصي الأعور مولى

448 سليمان بن مجالد ترمذي الأصل سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة ورابط بها ورحل الناس إليه سمع من ابن جريح فأكثر وأتقن ومن

يونس بن أبي إسحاق وحريز بن عثمان وعمر بن ذر وشعبة وحمزة الزيات وطبقتهم حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق وأبو خيثمة وأبو عبيدة بن أبي السفر وأبو يحيى صاعقة وهارون الحمال ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن العلاء وخلق كثير ذكره أحمد بن حنبل فقال ما كان أضيطة وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جدا وقال كان صاحب عربية وكان لا يقول حدثنا ابن جريج وإنما قرأ هو علي ابن جريج ثم ترك ذلك فبقي يقول قال ابن جريج قد قرأ الكتب عليه وسمع منه كتاب التفسير إملاء قال أبو داود السجستاني رحل أحمد وابن معين إلى حجاج الأعور قال وبلغني أن يحيى كتب عنه نحو من خمسين ألف حديث وقال يحيى بن معين كان أثبت أصحاب ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله السلمي الخشك حجاج بن محمد نائما أوثق من عبد الرزاق يقظان 449 وقال محمد بن سعد قدم حجاج بن محمد بغداد في حاجة وكان ثقة إن شاء الله فمات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ست ومئتين قال وقد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد قلت ما هو تغيرا يضر وقد قال إبراهيم الحربي الحافظ أخبرني صديق لي قال لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط فرآه يحيى يخلط فقال لابنه لا تدخل على الشيخ أحدا قلت كان من أبناء الثمانين وحديثه في دواوين الإسلام ولا أعلم له شيئا أنكر عليه مع سعة علمه أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد السلام ح وأخبرنا عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا علي ابن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن مع محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفيل

450 وبه حدثنا حجاج عن ابن جريح حدثني حكيمة بنت أميمة عن أمها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت
سريره قال فوضع تحت سريره فجاء فأراده فإذا القدح ليس فيه شيء
فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم لأم حبيبة جاءت معها من الحبشة أين
البول الذي كان في القدح قالت شربته يا رسول الله أخرجه أبو داود عن
محمد بن عيسى عن حجاج & 170 عبد الله بن بكر ع ابن حبيب الحافظ
الحجة أبو وهب السهمي الباهلي البصري نزيل بغداد مولده في خلافة
هشام بن عبد الملك سمع أباه بكر بن حبيب شيخ العربية وحميدا الطويل
وابن عون وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن حسان وحاتم بن أبي صغيره
وشعبة وطبقتهم

451 حدث عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة
وإسحاق الكوسج ومحمود بن غيلان وعبد الله بن منير وعبد بن حميد
وعباس الدوري ومحمد بن أحمد بن أبي العوام ومحمد بن الفرغ الأزرق
والحارث بن أبي أسامة وعلي بن الحسن بن عبدويه وآخرون وقيل إن أبا
بكر الأثرم لقيه وحمل عنه وهذا بعيد وثقه أحمد بن حنبل وجماعة وكان أتخذ
الفقهاء وأصحاب الحديث قال سمعت من سعيد بن أبي عروبة في سنة
إحدى وأربعين ومئة أو سنة اثنتين يعني أنه أخذ عنه قبل أن يتغير قيل توفي
في شهر المحرم سنة ثمان ومئتين وقد قارب التسعين وقيل إن أبا عمرو
بن العلاء المازني وعيسى بن عمر اختلفا في كلمة سطر واطر فحكما بكر

بن حبيب عليهما & 171 عبد الوهاب بن عطاء م 4 الإمام الصدوق العابد
المحدث أبو نصر البصري الخفاف مولى بني عجل سكن بغداد
452 وحدث عن حميد الطويل وسعيد الجريري وسليمان التيمي وابن
عون وخالد الحذاء وثور بن يزيد وسعيد بن أبي عروبة فأكثر عنه ومحمد بن
عمرو بن علقمة وأبي عمرو بن العلاء وروى عنه حرفة حمل عنه القراءة
أحمد بن جبير الأنطاكي وخلف بن هشام وحدث عنه أحمد بن حنبل وعمرو
الناقد والحسن بن محمد الزعفراني وعباس الدوري ويحيى بن جعفر
والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير قال ابن سعد كان كثير الحديث لزم ابن
أبي عروبة وعرف بصحبته وقال يحيى بن معين ثقة وكذا قال الدارقطني
وغيره وروى أنه كان عبدا صالحا بكاء وقال البخاري ليس بالقوي وقال
أحمد بن حنبل كان عبد الوهاب يقرأ عند سعيد تصانيفه فكان عبد الله
الأفطس يقول حدثنا عبد الوهاب طرب طرب قال وكان يحيى ابن سعيد
القطان حسن الرأي فيه وقال المروزي قلت لأبي عبد الله أعبد الوهاب ثقة
قال تدري

453 ما تقول الثقة يحيى القطان وروى الأثرم عن أحمد قال كان عبد
الوهاب عالما بسعيد وقال يحيى بن جعفر بلغنا أنه كان مستملي سعيد وكان
أكثر الناس بكاء وقال أو حاتم يكتب حديثه وقال أبو زرعة هو أصلح من
علي بن عاصم روى عن ثور حديثين ليسا من حديثه قلت أحدهما في
العباس اللهم اخلفه في ولده حسنه الترمذي توفي في آخر سنة أربع
ومئتين وروى الميموني عن أحمد قال ضعيف الحديث مضطرب

454 قلت حديثه في درجة الحسن & 172 الواقدي محمد بن عمر بن
واقد الأسلمي مولا هم الواقدي المدني القاضي صاحب التصانيف والمغازي

العلامة إمام أبو عبد الله أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه ولد بعد العشرين ومئة وطلب العلم عام بضعة وأربعين وسمع من صغار التابعين فمن بعدهم بالحجاز والشام وغير ذلك حدث عن محمد بن عجلان وابن جريج وثور بن يزيد ومعمربن راشد وأسامة بن زيد الليثي وكثير بن زيد وعبد الحميد بن جعفر والضحاك بن عثمان وابن أبي ذئب وأفلح بن حميد والأوزاعي وهشام بن الغاز وأبي بكر بن أبي سبرة ومالك وفليح بن سليمان وخلق كثير إلى الغاية من عوام المدنيين وجمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين

455 فاطرحوه لذلك ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم حدث عنه محمد بن سعد كاتبه وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي ومحمد بن شجاع الثلجي وسليمان بن داود الشاذكوني ومحمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن عبيد بن ناصح وأبو بكر الصاغاني والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن الفرغ الأزرق وأحمد بن الوليد الفحام وأحمد بن الخليل البرجلاني وعبد الله بن الحسن الهاشمي وعدة الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يقول لم نزل ندافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نيهان عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه فهذا حديث يونس ما رواه غيره عن الزهري

456 قال الحافظ ابن عساكره ورواه الذهلي أخبرنا سعيد بن أبي مریم أخبرنا نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري وقال الرمادي لما حدثني سعيد بن أبي مریم بهذا ضحكت فقال مم تضحك فأخبرته بما قال علي بن المدني وكتب إليه أحمد يقول هذا حديث تفرد به يونس وهذا أنت تحدث به

عن نافع بن يزيد عن عقيل فقال إن شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث
الزهري قال وفيما كتب أحمد إلى ابن المديني كيف تستحل تروي عن رجل
يروى عن معمر حديث نبهان مكاتب أم سلمة رواه الحافظ محمد بن
المظفر عن عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن الرمادي إبراهيم بن
جابر الحافظ سمعت الرمادي وحدث بحديث عقيل عن ابن شهاب فقال هذا
مما ظلم فيه الواقدي

457 قال محمد بن سعد محمد بن عمر الواقدي مولى لبني أسلم ثم
بني سهم بطن من أسلم ولي القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين وكان عالما
بالمغازي والسيرة والفتوح والأحكام واختلاف الناس وقد فسر ذلك في كتب
استخرجها ووضعها وحدث بها أخبرني أنه ولد سنة ثلاثين ومئة وقال ابن
سعد في الطبقات الكبير هو مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي قدم بغداد
في دين لحقه سنة ثمانين ومئة فلم يزل بها وخرج ولاه القضاء بعسكر
المهدي فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة
سنة سبع ومئتين وذكره البخاري فقال سكتوا عنه تركه أحمد وابن نمير
وقال مسلم وغيره متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال الخطيب
هو ممن طبق ذكره شرق الأرض وغربها وسارت بكتبه الركبان في فنون
العلم من المغازي والسير والطبقات والفقهاء وكان جوادا كريما مشهورا
بالسخاء قال محمد بن سلام الجمحي الواقدي إلى الشام والرقعة ثم رجع
فولاه المأمون القضاء إذ قدم من خراسان عالم دهره

458 وقال إبراهيم الحربي الواقدي أمين الناس على أهل الإسلام كان
أعلم الناس بأمر الإسلام قال فأما الجاهلية فلم يعلم فيها شيئا وقال
موسى بن هارون سمعت مصعبا الزبيري يذكر الواقدي فقال والله ما رأينا

مثله قط وعن الدراوردي وذكر الواقدي فقال ذاك أمير المؤمنين في الحديث رواها يعقوب الفسوي عن عبيد بن أبي الفرج عن يعقوب مولى آل عبيد الله عنه وعن الواقدي قال كانت ألواحي تضيع فأوتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح ابن واقد قد كانت للواقدي في وقته جلالة عجيبة ووقع في النفوس بحيث إن أبا عامر العقدي قال نحن نسأل عن الواقدي ما كان يفيدنا الشيوخ والحديث إلا الواقدي وقال مصعب الزبيري حدثني من سمع عبد الله بن المبارك يقول كنت أقدم المدينة فما يفيدني ويدلني على الشيوخ إلا الواقدي وقال معاوية بن صالح الدمشقي حدثني سيد بن داود قال كنا عند

459 هشيم فدخل الواقدي فسأله هشيم عن باب ما يحفظ فيه فقال ما لا عندك يا أبا معاوية فذكر خمسة أحاديث أو ستة في الباب ثم قال هشيم للواقدي ما عندك فحدثه بثلاثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين ثم قال وسألت مالكا وسألت ابن أبي ذئب وسألت وسألت فرأيت وجه هشيم يتغير فلما خرج قال هشيم لئن كان كذابا فما هي الدنيا مثله وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله أحمد بن علي الأبار سمعت مجاهد بن موسى يقول ما كتبنا عن أحد أحفظ من الواقدي وقال إبراهيم الحربي قال سليمان الشاذكوني كتبت ورقة من حديث الواقدي وجعلت فيها حديثا عن مالك لم يروه إلا ابن مهدي عنه ثم أتيت بها الواقدي فحدثني إلى أن بلغ الحديث فتركني وقام ثم أتى فقال لي هذا الحديث سألت عنه إنسان بغيض لمالك فلم أكتبه ثم حدثني به قال محمد بن جرير قال ابن سعد كان الواقدي يقول ما من أحد إلا وكتبه أكثر من حفظه وحفظي أكثر

من كتبي قال يعقوب بن شيبه لما انتقل الواقدي من جانب الغربي يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومئة وقر

460 وعن أبي حذافة السهمي قال كان للواقدي ست مئة قمطر كتب

قال إبراهيم الحربي سمعت المسيبي يقول رأينا الواقدي يوما جالسا إلى

أسطوانة في مسجد المدينة وهو يدرس فقلنا أي شيء تدرس فقال جزئي

من المغازي وقلنا يوما له هذا الذي تجمع الرجال تقول حدثنا فلان وفلان

وجئت بمتن واحد لو حدثتنا بحديث كل واحد على حدة فقال يطول قلنا له

قد رضينا فغاب عنا جمعة ثم جاءنا بغزوة أحد في عشرين جلدا فقلنا ردنا

إلى الأمر الأول قال أبو بكر الخطيب كان الواقدي مع ما ذكرناه من سعة

علمه وكثره حفظه لا يحفظ القرآن فأنبأني الحسين بن محمد الراقبي

حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثني محمد بن موسى البربري قال قال

المأمون للواقدي أريد أن تصلي الجمعة غدا بالناس فامتنع قال لا بد فقال

والله ما أحفظ سورة الجمعة قال فأنا أحفظك فجعل المأمون يلقيه سورة

الجمعة حتى بلغ النصف منها فإذا حفظه ابتداء بالنصف الثاني فإذا حفظه

نسي الأول فأتعب المأمون ونعس فقال لعلي بن صالح حفظه أنت قال

علي ففعلت فبقي كلما حفظته شيئا نسي شيئا فاستيقظ المأمون فقال

461 لي ما فعلت فأخبرته فقال هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ

التنزيل اذهب فصل بهم واقراً أي سورة شئت فهذه حكاية مرسله والبربري

فحافظ قال إبراهيم بن جابر الفقيه سمعت أبا بكر الصاغاني وذكر الواقدي

فقال والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه قد حدث عنه أبو بكر بن أبي

شيبه وأبو عبيد وسمى غيرهما وقال إبراهيم الحربي سمعت مصعب بن

عبد الله يقول الواقدي ثقة مأمون وسئل معن بن عيسى عن الواقدي فقال

أنا أسأل عن الواقدي الواقدي يسأل عني وسألت ابن نمير عنه فقال أما حديثه ها هنا فمستو وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به وروى جابر بن كردي عن يزيد بن هارون قال الواقدي ثقة الحربي سمعت أبا عبد الله يقول الواقدي ثقة قال الحربي أما فقه أبي عبيد فمن كتب الواقدي الاختلاف والاجماع كان عنده ثم قال إبراهيم الحربي وهو إمام كبير وإن أخطأ في اجتهاده هذا من قال إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عن هو أوثق من الواقدي فلا يصدق لأنه قال سألت مالكا وسألت ابن أبي ذئب

462 قال أبو داود السجستاني أخبرني مع سمع علي بن المديني يقول روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال عند الواقدي عشرون ألف حديث لم أسمع بها ثم قال لا يروى عنه وضعفه وعن يحيى بن معين قال أغرب الواقدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ألف حديث وقال يونس بن عبد الأعلى قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب المغيرة بن محمد المهلب سمعت ابن المديني يقول الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي قلت أجمعوا على ضعف الهيثم أحمد بن زهير عن ابن معين قال ليس الواقدي بشيء وقال مرة لا يكتب حديثه الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال لي أحمد بن حنبل الواقدي كذاب النسائي في الكنى أخبرنا عبد الله بن أحمد الخفاق قال قال إسحاق هو عندي ممن يضع الحديث يعني الواقدي

463 أبو إسحاق الجوزجاني لم يكن الواقدي مقنعا ذكرت لأحمد موته يوم مات ببغداد فقال جعلت كتبه ظهائر للكتب منذ حين وقال البخاري ما عندي للواقدي حرف وما عرفت من حديثه فلا أقنع به وقال أبو داود لا أكتب حديثه ما أشك أنه كان ينقل الحديث لا ينظر للواقدي في كتاب إلا تبين

امره فيه روى في فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليست من حديثه وكان أحمد لا يذكر عنه كلمة قال النسائي المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام وقال أبو زرعة ترك الناس حديث الواقدي قلت لا شيء للواقدي في الكتب الستة إلا حديث واحد عند ابن ماجه حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا شيخ لنا فما جسر ابن ماجه

464 أن يفصح به وما ذاك إلا لوهن الواقدي عند العلماء ويقولون إن ما رواه عنه كاتبه في الطبقات هو أمثل قليلا من رواية الغير عنه قال أبو بكر بن الأنباري حدثنا أبي حدثنا أبو عكرمة الضبي حدثنا العنبري قال قال الواقدي كنت حناطا بالمدينة في يدي مئة ألف درهم للناس أضراب بها فتلفت الدراهم فشخصت إلى العراق فأتيت يحيى بن خالد البرمكي في دهليزه وآنست الخدم وسألتهم أن يوصلوني إليه فقالوا إذا قدم الطعام إليه لم يحجب عنه أحد ونحن ندخلك قال فأدخلوني فأجلسوني على المائدة فقال من أنت وما قصتك فأخبرته فلما رفع الطعام دنوت لأقبل رأسه فاشمأز من ذلك فلما خرجت لحقني خادم بألف دينار وقال الوزير يقرأ عليك السلام ويقول استعن بهذه وعد إلينا قال فعدت من الغد فوصلني بألف دينار أخرى وفي اليوم الثالث بألف وقال لم يمنعني أن أدعك تقبل رأسي إلا أنه لم يكن وصلك من معروفنا ما يوجب ذلك يا غلام أعطه الدار الفلانية وأعطه مئتي ألف درهم ثم قال الزمنى وكن عندي فقلت أعز الله الوزير لو أذنت لي في الشخوص إلى المدينة لأقضي الناس أموالهم وأعود قال قد فعلت وأمر بتجهيزي قال فقضيت ديني ورجعت فلم أزل في ناحيته

وروى حسين بن فهم عن أحمد بن مسبح حدثنا عبيد الله بن عبد الله قال
قال لي الواقدي حج هارون الرشيد فورد المدينة فقال ليحيى بن خالد ارتد
لي رجلا عارفا بالمدينة والمشاهد وكيف كان

465 نزول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ومن أي وجه كان
يأتيه وقبور الشهداء فسأل يحيى فكل أحد دله علي فبعث إلى فأتيته
فواعدني إلى عشاء الآخرة فإذا شموع فلم أدع مشهدا ولا موضعا إلا أريتهما
فجعلا يصليان ويجتهدان في الدعاء فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر ثم أمر
لي بكرة بعشرة آلاف درهم وقال لي الوزير لا عليك أن تلقانا حيث كنا قال
فاتسعنا وزوجنا بعض الولد ثم إن الدهر أعضنا فقالت لي أم عبد الله ما
قعودك فقدمت العراق فسألت عن أمير المؤمنين فقالوا هو بالرقعة فمضيت
إليها وطلبت الإذن على يحيى فصعب فأتيته أبا البخترى وهو في عارف
فقال أخطأت على نفسك وسأذكرك له وقلت نفقتي وتحرق ثيابي
فرجعت مرة في سفينة ومرة أمشي حتى وردت السيلحين فبينما أنا في
سوقها إذ بقافلة من بغداد من أهل المدينة وإن صاحبهم بكارا الزبيري
أخرجه أمير المؤمنين ليوليه قضاء المدينة وهو أصدق الناس لي فقلت أدعه
حتى ينزل ويستقر ثم أتيته فاستخبرني أمري فقال أما علمت أن أبا البخترى
لا يحب أن يذكرك لأحد قلت أصير إلى المدينة قال هذا رأي خطأ ولكن صر
معي فأنا الذاكر ليحيى بن خالد أمرك قال فصرت معهم إلى الرقة فلما كان
من الغد ذهبت إلى باب الوزير فإذا الزبيري قد خرج فقال أبا عبد الله
أنسيت أمرك قف حتى أدخل إليه فدخل ثم خرج الحاجب فقال لي ادخل
فدخلت في حال خسيصة وقد بقي من رمضان ثلاثة أو أربعة أيام فلما رأيته
يحيى في تلك الحال رأيت الغم في وجهه فقرب مجلسي وعنده

466 قوم يحادثونه فجعل يذاكراني الحديث بعد الحديث وقال أفطر

عندنا فأفطرت عنده وأعطاني خمس مئة دينار وقال عد إلينا فذهبت
فتجملت واكتسيت ولقيت الزبيري فلما رأي بتلك الحال سر وأخبرته الخبر
ولم يزل الوزير يقربني ويوصلني كل ليلة خمس مئة دينار الى ليلة العيد
فقال لي يا ابا عبدالله تزين غدا لأمير المؤمنين بأحسن زي للقضاة واعترض
له فإنه سيسألني عن خبرك فأخبره ففعلت قال وجعل أمير المؤمنين
يلحطني في الموكب ثم نزلنا ومضيت مع يحيى بن خالد فقال لي يا ابا عبد
الله ما زال أمير المؤمنين يسألني عنك فأخبرته بخبر حنا وقد أمر بثلاثين
ألف درهم ثم تجهزت إلى المدينة وكيف ألام على حب يحيى وساق حكاية
طويلة قال أبو عكرمة الضبي حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا الواقدي
قال أضقت مرة وأنا مع يحيى بن خالد وحضر عيد فجاءتني الجارية فقالت
ليس عندنا من آلة العيد شيء فمضيت إلى تاجر صديق لي ليقرضني فأخرج
إلى كيسا مختوما فيه ألف دينار ومئتا درهم فأخذه فما استقررت في
منزلي حتى جاءني صديق لي هاشمي فشكا إلى تاجر غلته وحاجته إلى
القرض فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت علي أي شيء عزمت قلت
على أن أقاسمه الكيس قالت ما صنعت شيئا أتيت رجلا سوقة فأعطاك ألفا
ومئتي درهم وجاءك رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعطيه
نصف ما أعطاك السوقة فأخرجت الكيس كله إليه فمضى فذهب صديقي
التاجر إلى الهاشمي وكان صاحبه فسأله القرض فأخرج الهاشمي إليه
الكيس بعينه فعرفه التاجر وانصرف إلي فحدثني بالأمر قال

467 وجاءني رسول يحيى يقول إنما تأخر رسولنا عنك لشغلي فركبت

إليه فأخبرته أمر الكيس فقال يا غلام هات تلك الدنانير فجاءه بعشرة آلاف

دينار فقال خذ ألفي دينار لك وألفي دينار للتاجر وألفين للهاشمي وأربعة
آلاف لزوجتك فإنها أكرمكم رواها المعافى والدارقطني عن ابن الأنباري
حدثنا أبي حدثنا أبو بكر عكرمة وقد روي بإسناد آخر إلى الواقدي نحو منها لكن
أمر له بخمس مئة دينار ولكل من الثلاثة بمئتي دينار وهذا أشبه قال الحسن
بن شاذان عنه صار إلى من السلطان ستة مئة ألف درهم ما وجبت علي
زكاة فيها قال عباس الدوري مات الواقدي وهو على القضاء وليس له كفن
فبعث المأمون بأكفانه وقال البخاري مات الواقدي في ذي الحجة سنة سبع
ومئتين قرأت على المؤيد علي بن إبراهيم بن يحيى الكاتب أخبرنا عبد
الرحيم بن نجم أخبرتنا فخر النساء شهدة وأخبرنا المؤيد أخبرنا علي بن
باسوبه المقرئ أخبرنا أبو السعادات القزاز قال أخبرنا محمد

468 ابن عبد الكريم الخشيشي أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا محمد بن
جعفر الأدمي القاريء حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمر
الواقدي حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
إلا الشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا
مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة أقرؤوا إن شئتم أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم آل عمران 36 قرأت على أبي الفهم بن أحمد السلمي
أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا مالك بن
أحمد البانياسي حدثنا علي بن محمد المعدل أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا
محمد ابن الفرغ حدثنا الواقدي حدثنا عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي
صالح عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي أروى السدوسي
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فطلع أبو بكر وعمر

فقال الحمد لله الذي أيدني بكما أخبرنا إسماعيل بن الفراء أخبرنا ابن
قدامة أخبرنا ابن البطي

469 أخبرنا النعالي أخبرنا ابن بشران أخبرنا ابن البخري حدثنا أحمد ابن
الخليل حدثنا الواقدي حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال نهى رسول
الله عن سب أسعد الحميري قال هو أول من كسا البيت وقد تقرر أن
الواقدي ضعيف يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ ونورد آثاره من غير احتجاج
أما في الفرائض فلا ينبغي أن يذكر فهذه الكتب الستة ومسند أحمد وعامة
من جمع في الاحكام نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء بل
ومتروكين ومع هذا لا يخرجون لمحمد بن عمر شيئا مع أن وزنه عندي أنه مع
ضعفه يكتب حديثه ويروى لأنني لا أتهمه بالوضع وقول من أهدره فيه مجازفة
من بعض الوجوه كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقه كيزيد وأبي عبيد
والصاغانى والحربي ومعن وتمام عشرة محدثين إذ قد انعقد الإجماع اليوم
على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي رحمه الله & 173 العقدي ع
الإمام الحافظ محدث البصرة أبو عامر عبد الملك بن

470 عمرو القيسي العقدي البصري حدث عن زكريا بن إسحاق وأيمن
بن نابل وأفلح بن حميد وقره بن خالد ومحمد بن أبي حميد وعمر بن أبي
زائدة وعكرمة بن عمار ورباح بن أبي معروف وأفلح بن سعيد وشعبة ومالك
وإبراهيم بن طهمان وحماد بن سلمة وطبقتهم حدث عنه أحمد وابن راهويه
وابو خيثمة وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات وعباس الدوري ومحمد بن
شداد المسمعي ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد ومحمد بن يونس
الكديمي وخلق كثير وكان من مشايخ الإسلام وثقات النقلة ذكره النسائي
فقال ثقة مأمون وقال محمد بن سنان القزاز وهو من الرواة عنه هو مولى

للعقديين من بني قيس وكان لا يخضب وقال غيره كان من حفاظ أهل
البصرة قلت يقع حديثه عاليا في الغيلانيات

471 قال محمد بن سعد ونصر الجهضمي مات في سنة أربع ومئتين
أخبرنا ابن أبي عمرو أبو الغنائم القيسي وجماعة في كتابهم قالوا أخبرنا
عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن الحصين أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان
أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو عامر
العقدي حدثنا قره عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام من عنده قال هذا يبعث هلكه لقومه أخبرنا
أحمد بن محمد بن عبد الله وعبد الدائم الوزان وعلي ابن محمد الحنبلي
وأبو بكر بن عبد الله بن عمر وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وعمر بن أبي
بكر الأباري قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا
أبو عاصم الفضيلي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح حدثنا يحيى يعني ابن
صاعد حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عبيد الله بن إسحاق
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموهم مما
تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وما فسد عليكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
يعني المملوكين هذا حديث غريب فرد وعبيد الله هذا ذكره ابن أبي حاتم
وأنه يروي عن أبيه وما غمزهما والمتن محفوظ بإسناد آخر

472 & 174 يحيى بن سعيد العطار الإمام المحدث الصدوق أبو زكريا
الأنصاري الحمصي روى عن يونس بن يزيد وحريز بن عثمان والمسعودي
وفضيل بن مرزوق ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي ويحيى بن
أيوب المصري وأبي غسان محمد بن مطرف وعنه أبو همام ومحمد بن
مصطفى وأبو التقي اليزني ومحمد ابن عمرو بن حنان وآخرون وثقه ابن

مصطفى وضعفه ابن معين والدارقطني وقال ابن خزيمة لا يحتج به وهو

مصنف كتاب حفظ اللسان

473 & 175 يونس بن محمد المؤدب ع الإمام الحافظ الثقة أبو محمد
البغدادي واسم جده مسلم حدث عن داود بن أبي الفرات وشيبان النحوي
و حرب بن صفوان الكبير وفليح بن سليمان والقاسم بن الفضل الحداني
ونافع بن عمر الجمحي والحمادين وسلام بن أبي مطيع والليث ابن سعد
ويعقوب القمي وشريك والصعق بن حزن ومحمد بن علي عم الشافعي
وعبد الواحد بن زياد ومفضل بن فضالة المصري وأم الأسود الخزاعية وأم
نهار البصرية التي تروي عن أنس وعن خلق سواهم وعنه أحمد بن حنبل
وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله المسندي وعبد بن حميد ومحمد
بن عبد الله المخرمي وعباس الدوري ومحمد بن عبيد الله بن المنادي
وأحمد بن منصور الرمادي وأبو إسحاق الجوزجاني وابنه حرمي بن يونس
واسمه إبراهيم وأحمد بن الخليل البرجلاني وأحمد بن الخليل النيسابوري
وحسين بن عيسى البسطامي وخلق كثير وثقه يحيى بن معين وغيره وقال
أبو حاتم صدوق

474 وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثقة وقد وهم صاحب الكمال وزعم أنه

روى عن عبد الوهاب ابن بخت وعبيد الله بن عمر وهذا مستحيل وقد
اختلفوا في وفاته فقال أبو حسان الزياتي وابن حبان سنة سبع ومئتين زاد
ابن حبان في تاسع صفر وقال ابن سعد وخليفة ومطين سنة ثمان زاد ابن
سعد فقال يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر أخبرنا إسماعيل بن عبد
الرحمن أخبرنا أبو محمد بن قدامة الفقيه أخبرنا أحمد بن المقرب أخبرنا
طراد بن محمد النقيب أخبرنا علي بن عبد الله الهاشمي أخبرنا محمد بن

عمرو حدثنا محمد ابن عبيد الله حدثنا يونس بن محمد حدثنا أبو أويس عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في الفرس والمرأة والدار متفق عليه من حديث ابن شهاب ويرويه النسائي عن محمد

475 ابن نصر النيسابوري عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة وآخر عن ابن شهاب فكأن ابن المقرب الكرخي سمعه من النسائي أخبرنا أحمد بن عبد الحميد بقراءتي أخبرنا موسى بن عبد القادر وأخبرنا أبو الحسين بن الفقيه وجماعة قالوا أخبرنا عبد الله ابن عمر قالوا أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا عبد الله بن حمويه أخبرنا إبراهيم بن خزيم حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة

476 حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه في النار أخرجه مسلم عن ابن حميد فوافقناه & 176 يعلى بن عبيد ع ابن أبي أمية الحافظ الثقة الإمام أبو يوسف الطنافسي الكوفي أحد الإخوة حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان وأبي حيان التيمي وزكريا بن أبي زائدة وابن إسحاق وسفيان الثوري ومسعر وخلق وعنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمود ابن غيلان وهارون الحمال وعلي بن حرب وعبد بن حميد

477 ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الفرات وعدد كثير وانتهى إليه علو الإسناد بالكوفة مع جعفر بن عون قال أحمد بن حنبل كان صحيح

الحديث صالحا في نفسه وروى الكوسج عن يحيى بن معين ثقة وقال سعيد بن أيوب البخاري كان يعلى بن عبيد يحفظ عامة حديثه أو جميع ما عنده وما رأيت أحفظ من وكيع وقال أبو حاتم الرازي هو أثبت أولاد أبيه في الحديث وقال أحمد بن عبد الله بن يونس ما رأيت أفضل من يعلى بن عبيد وما رأيت أحدا يريد بعلمه الله إلا يعلى بن عبيد رحمه الله وقال أحمد بن الفرات ما رأيت يعلى ضاحكا قط وقيل لم يكن يعلى بالمتقن لما حمل عن سفيان الثوري قال ابن سعد مات بالكوفة في خامس شوال سنة تسع ومئتين &

177 أبو حذيفة الشيخ العالم القصاص الضعيف التالف أبو حذيفة إسحاق بن

478 بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي مولا هم البخاري

مصنف كتاب المبتدأ وهو كتاب مشهور في مجلدين ينقل منه ابن جرير فمن دونه حدث فيه ببلايا وموضوعات عن الأعمش وابن أبي خالد وابن جريح وابن إسحاق وعبد الله بن طاووس وجوير بن سعيد ومقاتل بن سليمان وعدد كثير وعنه سلمة بن شبيب وأحمد بن حفص ومحمد بن يزيد النيسابوريون ومحمد بن قدامة البخاري وإسماعيل بن عيسى العطار وعلي بن حرب الجنديسابوري قال مكى بن عبدان حدثنا محمد بن عمر

الداريجردى حدثنا أبو حذيفة البخاري ثقة عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها قلت لا يفرح بتوثيق هذا الرجل فالحديث كما تشهد باطل قال مسلم أبو حذيفة تركوا حديثه

479 وقال ابن المديني كذاب كان يحدث عن ابن طاووس وابن

طاووس مات قبل أن يولد وقال الدارقطني متروك الحديث وقال أحمد بن سيار يروي عن من لم يدرك وكان يزن بحفظ وقال ابن حبان كان يضع

الحديث على الثقات قد روى عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرض يوم يكفر ثلاثين سنة قلت خلط ابن حبان ترجمة هذا بترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي أحد الهلكي أيضا مات أبو حذيفة ببخارى في رجب سنة ست ومئتين قاله غنجار 480 & 178 أبو عاصم ع الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الإمام الحافظ شيخ المحدثين الأثبات أبو عاصم الشيباني مولاهم ويقال من أنفسهم البصري وأمه من آل الزبير وكان يبيع الحرير ولد سنة اثنتين وعشرين ومئة وحدث عن يزيد بن أبي عبيد وأيمن بن نابل وبهز بن حكيم وسليمان التيمي أحرفا من التفسير وحنظلة بن أبي سفيان وزكريا بن إسحاق وهشام بن حسان وابن عجلان وعثمان بن سعد الكاتب وحيوة بن شريح وجريز بن حازم وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة وثور ابن يزيد وجعفر الصادق وجعفر بن يحيى بن ثوبان وحجاج بن أبي عثمان الصواف وابن عون وعبد الحميد بن جعفر وإسماعيل بن عبد الملك وإسماعيل بن رافع وأشعث بن عبد الله وابن جريح وشبيب ابن بشر وموسى بن عبدة وعبيد الله بن أبي زياد القداح وطلحة بن عمرو وجبير بن فرقد وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعباد بن منصور ومستقيم بن عبد الملك وعمر بن محمد العمري وشعبة والأوزاعي وابن أبي عروبة وسفيان ومالك وخلق كثير 481 وعنه البخاري وهو أجل شيوخه وأكبرهم وجريز بن حازم شيخه والأصمعي والخريبي وإسحاق بن راهويه وعلي وأحمد وأبو خيثمة وبندار وابن مثنى ومحمود بن غيلان والحسن الحلواني وهارون الحمالي والذهلي والفلاس وعبد الله بن منير وابن وارة وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والكوسج والحارث بن أبي أسامة والكديمي وأحمد بن عصام الأصبهاني

وعباس الدوري وعبد الله بن محمد بن أبي قريش ومحمد بن عبد الملك
الدقيقي وأبو مسلم الكجي وخلق آخرهم موتا محمد بن حبان الأزهر
القطان وثقه يحيى بن معين وقال أحمد العجلي ثقة كثير الحديث له فقه
وقال أبو حاتم صدوق وهو أحب إلى من روح بن عبادة وقال عمر بن شبة
حدثنا أبو عاصم النبيل ووالله ما رأيت مثله

482 قال محمد بن عيسى الزجاج حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح بحديث
فقلت لأبي عاصم ذكر ابن جريح فقال كل شيء حدثتكم به حدثوني به وما
دلت حديثا قط إني لأرحم من يدلس قال ابن سعد كان أبو عاصم ثقة
فقيها وقال عبد الرحمن بن خراش لم ير في يده كتاب قط وذكره أبو يعلى
الخليلي فقال متفق عليه زهدا وعلمًا وديانة وإتقانًا وقال البخاري سمعت
أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط وروى أبو عبيد
الآجري عن أبي داود قال كان أبو عاصم يحفظ قدر ألف حديث من جيد
حديثه وكان فيه مزاح ويقال إنما قيل له النبيل لأن فيلا قدم البصرة فذهب
الناس ينظرون إليه فقال له ابن جريح مالك لا تنظر قال لا أجد منك عوضا
قال أنت نبيل وبعضهم نقل أن أبا عاصم كان ضخم الأنف فتزوج امرأة فلما
خلا بها دنا منها ليقبلها فقالت له نح ركبتك عن وجهي قال ليس ذا ركبة إنما
هو أنف

483 نقل ذلك إسماعيل بن أحمد والي خراسان عن أبيه عن أبي عاصم
وقيل لأنه كان يلبس الخبز وجيد الثياب وكان إذا أقبل قال ابن جريح جاء
النبيل وقيل لأن شعبة حلف ألا يحدث أصحاب الحديث شهرا فقصده أبو
عاصم فدخل مجلسه وقال حدث وغلامي العطار حر لوجه الله كفارة عن
يمينك فأعجبه ذلك قال محمد بن عيسى الزجاج سمعت أبا عاصم يقول من

طلب الحديث فقد طلب أعلى الأمور فيجب أن يكون خير الناس قال عمرو بن علي الفلاس سمعت أبا عاصم يقول ولدت أُمي سنة عشر ومئة وولدت أنا في سنة اثنتين وعشرين قال عبد الله بن إسحاق الجوهري المستملي بدعة سمعت أبا عاصم يقول ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومئة وقال محمد بن سعد توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة لأربع عشرة ليلة خلت منه وأرخه فيها خليفة والكديمي وأبو داود ومحمد بن أحمد بن حبيب الذراع وغير واحد

484 وقال الفلاس مات سنة اثنتي عشرة ما ذكر الشهر وقال جابر بن كردي مات سنة إحدى عشرة فهذا قول شاذ وقال يعقوب الفسوي ومحمد بن يحيى الزماني سنة ثلاث عشرة ومئتين وهذا بعيد وأبعد منه ما روى ابن المقرئ عن أبي طلحة محمد بن أحمد الحسن التمار عن حمدان بن علي الوراق قال ذهبنا إلى أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة فسألناه أن يحدثنا فقال تسمعون مني ومثل أبي عاصم في الحياة اخرجوا إليه وقال البخاري فوهم رحمه الله مات سنة أربع عشرة ومئتين في آخرها قال أبو بكر الخطيب روى عن أبي عاصم جرير بن حازم ومحمد بن حبان وبين وفاتيهما مئة وإحدى وثلاثون سنة قلت مات ابن حبان سنة إحدى وثلاث مئة وهو ضعيف أخبرنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله وزينب بنت كندي قراءة عن المؤيد بن محمد الطوسي أخبرنا محمد بن الفضل ح وأخبرونا عن عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم بن أبي سعيد وأخبرونا عن زينب الشعرية أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم أن عمر بن مسرور الزاهد أخبرهم قال أخبرنا إسماعيل بن نجيد أخبرنا أبو مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم قالا حدثنا بهز بن

485 حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب & 179 حفص خ د س ق ابن عبد الله بن راشد الإمام الحافظ الصادق القاضي الكبير أبو عمرو وأبو سهل السلمي الفقيه قاضي نيسابور ولد بعد الثلاثين ومئة سمع في الرحلة من مسعر بن كدام وعثمان بن عطاء الخراساني وسفيان الثوري وإسرائيل وورقاء بن عمر ومحمد بن عبيد العرزمي وعبد القدوس بن جندب وإبراهيم بن طهمان ولازمه مدة وعمر بن ذر ويونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو ثبت في ابن طهمان حدث عنه ولده المحدث أحمد بن حفص وقطن بن إبراهيم ومحمد بن يزيد محمش ومحمد بن عقيل الخزاعي ومحمد بن عمرو قشمردي وباسين بن النضر وأيوب بن الحسن ومن رفاقه أبو نعيم وآخرون قال قطن بن إبراهيم سمعته يقول ما أقبح بالشيخ المحدث يجلس

486 للقوم فيحدث من كتاب جعفر بن محمد بن سوار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا حفص بن عبد الله سمعت سفيان الثوري يقول ليس على نساء خراسان حج قلت هذا قول عجيب أفما هن من الناس فكأنه لمح بعد الشقة وكثرة المشقة قال أبو عوانة الحافظ سمعت محمد بن عقيل يقول كان حفص بن عبد الله قاضيا بالأثر ولا يقضي بالرأي البتة وقيل إنه ولي القضاء عشرين سنة قال النسائي ليس به بأس وقال ولده أحمد مات لخمس بقين من شعبان سنة تسع ومئتين & 180 ابن أبي فديك ع الإمام الثقة المحدث أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك وإسمه دينار الديلي مولاهم المدني

487 حدث عن سلمة بن وردان والضحاك بن عثمان وابن أبي ذئب

وإبراهيم بن الفضل المخزومي وعدة من أهل المدينة ولم يرحل في الحديث وكان صدوقا صاحب معرفة وطلب حدث عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وسلمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر وعبد بن حميد وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وهارون الحمال وحسين بن عيسى البسطامي ومحمد بن مصفى وخلق كثير قال أبو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا قلت هو أقدم شيخ لقيه قال البخاري توفي سنة مئتين وقال ابن سعد توفي سنة تسع وتسعين ومئة وليس بحجة كذا قال ابن سعد وقد احتج بابن أبي فديك الجماعة ووثقه غير واحد لكن معن أحفظ منه وأتقن ووقع لنا من عواليه في أماكن & 181 أبو علي

الحنفي ع عبيد الله بن عبد المجيد الإمام الصدوق أخو أبي بكر الحنفي 488 ولهما أخوان ما اشتهرا شريك وعمير حدث أبو علي عن هشام

الدستوائي وقره بن خالد وإسماعيل بن مسلم ومالك بن مغول وابن أبي ذئب وعكرمة بن عمار وعبد الرحمن بن أبي الزناد وخلق سواهم روى عنه بندار وإسحاق الكوسج وأبو محمد الدارمي ومحمد ابن يحيى الذهلي وعلي

بن نصر الجهضمي ووالده وسليمان بن سيف ومحمد بن يونس الكديمي وخلق سواهم ويقع لنا حديثه عاليا في الغيلانيات وفي القطيعيات قال أبو حاتم الرازي وغيره لابأس به وقال الكديمي مات سنة تسع ومئتين أخبرنا يحيى بن أبي منصور وطائفة إجازة قالوا أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا ابن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن

يونس حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر

489 رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس فقال هو عمي وصنو أبي

& 182 أبو بكر الحنفي ع هو عبد الكبير بن عبد المجيد البصري حدث عن خثيم بن عراك وأسامة بن زيد الليثي وعبد الحميد بن جعفر ويونس بن أبي إسحاق وسعيد بن أبي عروبة والضحاك بن عثمان وأفلح بن حميد وطائفة وكان من أئمة الحديث روى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وابن المديني وبندار ومحمد بن المثني وإسحاق الكوسج ومحمد بن يحيى والكديمي وخلق كثير وثقه أحمد بن حنبل وغيره

490 مات سنة أربع ومئتين & 183 عمر بن حبيب ق العدوي البصري

القاضي حدث عن حميد الطويل وخالد الحذاء وهشام بن عروة ويونس بن عبيد ومحمد بن عجلان وجماعة وعنه حفص بن عمرو الربالي وإسحاق الفارسي شاذان وحماد بن الحسن بن عنبسة ومحمد بن سنان القزاز وأبو أمية الطرسوسي وأبو قلابة الرقاشي والكديمي وخلق قال البخاري يتكلمون فيه وقال عباس عن يحيى ضعيف يكذب وقال النسائي ضعيف وقال ابن عدي حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه

491 قلت ولي قضاء البصرة ثم ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد

للمأمون وهو جد أبي رفاعه عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي نقل غير واحد أنه مات بالبصرة سنة سبع ومئتين ويقال إن الرشيد أراد قتله لكونه رد عليه خطأ فدفع الله عنه & 184 يعقوب بن إبراهيم ع ابن سعد بن إبراهيم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف الإمام الحافظ الحجة أبو يوسف الزهري العوفي المدني ثم البغدادي حدث عن أبيه الحافظ إبراهيم بن سعد وشعبة وعاصم بن محمد العمري وعبيدة بن أبي رائلة ومحمد ابن أخي الزهري وشريك والليث وعبد العزيز بن

المطلب وسيف بن عمر وأبي أويس عبد الله بن عبد الله وعبد الملك بن الربيع بن سيره وكان من كبار المحدثين حدث عنه أحمد وإسحاق وعلي ويحيى وأبو خيثمة

492 ومحمد بن يحيى وإسحاق الكوسج وسليمان بن سيف وعلي بن سلمة اللبقي وعبد بن حميد ومحمد بن إسحاق الصاغانى ومحمد بن عبد الله المخرمي وأحمد بن سعيد الرباطي وعباس الدوري وابن أخيه عبيد الله بن سعد والفضل بن سهل الأعرج ويعقوب بن شيبه وخلق كثير وثقه يحيى والعجلي وطائفة وقال أبو حاتم صدوق قال الذهلي إبراهيم بن سعد روى عن الزهري وعن أصحاب الزهري عنه وكثرت روايته لحديث الزهري وأغرب عنه ومدار حديثه على ابنه يعقوب بن إبراهيم سمع هو وأخوه سعد الكتب قال فمات أخوه سعد قبل أن يكتب عنه كبير أحد وبقي يعقوب فكتب الناس عنه فوجدوا عنه علما جليلا من حديث الزهري وغيره وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث ولم يزل ببغداد ثم خرج إلى الحسن بن سهل بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفي هناك في شوال سنة ثمان ومئتين وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين وقال جماعة كذلك في موته

493 قرأت على أحمد بن عبد الحميد أخبركم موسى بن عبد القادر أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا أبو الحسن الداودي أخبرنا عبد الله ابن أحمد أخبرنا إبراهيم بن خزيم حدثنا عبد بن حميد حدثني يعقوب ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح بن كيسان حدثنا نافع أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة حتى يغيب أحدهم إلى أنصاف أذنيه في رشحه أخرجه مسلم عن عبد أخوه & 185 سعد

بن إبراهيم خ س والد عبد الله وعبيد الله سمع أباه وابن أبي ذئب وعبيدة بن
أبي رائلة وعنه ابنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن الحسين البرجلاني ومحمد
بن سعد

494 قال أحمد لم يكن به بأس لكن أخوه أحر رأساً وأقرأ للكتب منه
وقال العجلي لا بأس به كان عل قضاء واسط قيل مات سنة إحدى ومئتين
بالمبارك & 186 أبو زيد الأنصاري د ت الإمام العلامة حجة العرب أبو زيد
سعيد بن أوس بن ثابت ابن بشير بن صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبي زيد الأنصاري البصري النحوي صاحب التصانيف ولد سنة نيف
وعشرين ومئة وحدث عن سليمان التيمي وعوف الأعرابي وابن عون
ومحمد بن عمرو بن علقمة ورؤبة بن العجاج وأبي عمرو بن العلاء وسعيد
بن أبي عروبة وعمرو بن عبيد القدري وعدة حدث عنه خلف بن هشام
البنار وتلا عليه وأبو عبيد

495 القاسم وأبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي وأبو حاتم السجستاني
وأبو عثمان المازني وعمر بن شبة وأبو حاتم الرازي والعباس الرياشي وأبو
العيناء والكديمي وأبو مسلم الكجي ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز وخلق
كثير قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يجمع القول فيه ويرفع شأنه ويقول هو
صدوق وقال صالح جزرة ثقة قلت جده الأعلى أبو زيد هو أحد من جمع
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه ثابت بن زيد بن
قيس الخزرجي وعن أبي عثمان المازني قال كنا عند أبي زيد فجاء
الأصمعي فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة
فبينما نحن كذلك إذ جاء خلف الأحمر فأكب على رأسه وقال هذا عالمنا
ومعلمنا منذ عشرين سنة المازني سمعت أبا زيد يقول وقفت على قصاب

فقلت بكم البطنان فقال بمصفعان يا مضرطان فغطيت رأسي وفررت
وحكى السيرافي أن أبا زيد كان يقول كل ما قاله سيبويه
496 أخبرني الثقة فأنا أخبرته وقد مات أبو زيد بعد سيبويه بنيف وثلاثين
سنة قال ويقال إن الأصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وكان أبو زيد يحفظ ثلثي
اللغة وكان الخليل يحفظ نصف اللغة وكان عمرو بن كركرة الأعرابي يحفظ
اللغة كلها قلت عمرو هذا ليس بمشهور قال المبرد الأصمعي وأبو عبيدة
وأبو زيد أعلم الثلاثة بالنحو أبو زيد وكانت له حلقة بالبصرة وعن أبي زيد
قال قلت لابن أخ لي أكثر لنا فصاح معشر الملاحون قلت ويحك ما تقول
قال أنا أحب النصب قال أبو موسى الزمن وغيره مات أبو زيد سنة خمس
عشرة ومئتين وقال أبو حاتم عاش ثلاثا وتسعين سنة & 187 أبو زيد الهروي
خ م سعيد بن الربيع البصري يباع الهروي يعني الثياب التي

497 تجلب من هراة يروي عن قررة بن خالد وشعبة وعلي بن المبارك
حدث عنه البخاري وبندار وحجاج بن الشاعر وعبد والكديمي صدوق قاله أبو
حاتم وروى مسلم عن رجل عنه توفي سنة إحدى عشرة ومئتين وكان جده
مكاتبا لزرارة بن أوفى وأبو زيد من قدماء مشيخة البخاري وموته أقدم من
موت الأنصاري بأربعة أعوام ولكن أبا زيد الأنصاري أسند منه وأسن & 188
يحيى بن أبي بكير ع ابن نسر بن أسيد الحافظ الحجة الفقيه قاضي كرمان
أبو زكريا العبدى القيسي مولا هم الكوفي وقيل اسم أبيه نسر وقيل بشر
وقيل بشير

498 حدث ببغداد وبغيرها عن شعبة وزائدة وإبراهيم بن طهمان وأبي
جعفر الرازي وإسرائيل وزهير وعدة وعنه أحمد بن سعيد الدارمي وعيسى
بن أبي حرب وعباس الدوري ومحمد بن سعد العوفي والحارث بن أبي

أسامة وعلي بن سهل وإبراهيم بن الحارث البغدادي وحفيده عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير وطائفة سواهم وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي قال محمد بن المثنى مات سنة ثمان ومئتين وقال ابن قانع سنة تسع أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا ابن طلاب أخبرنا ابن جميع حدثنا الحسن بن إدريس القافلاني ببغداد حدثنا عيسى بن أبي حرب حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ثقات وهو من الأفراد لم يخرجوه في الكتب الستة

499 & 189 يحيى بن الضريس م ت ابن يسار القاضي الإمام الحافظ قاضي الري أبو زكريا البجلي مولاهم الرازي رأى محمد بن أبي ليلى وحدث عن ابن جريج وابن إسحاق وزكريا بن إسحاق وفضيل بن مرزوق وإبراهيم بن طهمان وعمرو بن أبي قيس الرازي وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة وطبقتهم وكان من بحور العلم حدث عنه إبراهيم بن موسى القزاز وأبو غسان زنيج ويحيى ابن معين وابن راهويه وإسحاق بن الفيز بن يحيى بن أكثم ومحمد بن حميد وموسى بن نصر وخلق حدث عنه من شيوخه جرير بن عبد الحميد وكان جرير معجبا بحفظه قال النسائي ليس به بأس

500 وقال الحافظ إبراهيم بن موسى منه تعلمت الحديث قال علي بن المدني كان عند يحيى بن ضريس عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث روى البخاري عن يوسف بن موسى قال مات يحيى بن ضريس في ربيع الأول سنة ثلاث ومئتين قلت وهو جد محدث الري محمد بن أيوب البجلي مؤلف كتاب فضائل القرآن قال يحيى بن معين يحيى بن الضريس ثقة

وقال أبو حاتم كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث وقال وكيع هو من حفاظ الناس وقد خلط في حديثين قلت لو خلط في عشرين حديثا في سعة ما روى لما عد إلا ثقة & 190 أشهب بن عبد العزيز د ت ابن داود بن إبراهيم الإمام العلامة مفتي مصر أبو عمرو

501 القيسي العامري المصري الفقيه يقال اسمه مسكين وأشهب لقب له مولده سنة أربعين ومئة سمع مالك بن أنس والليث بن سعد ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وبكر بن مضر وداود بن عبد الرحمن العطار وعدة حدث عنه الحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى وبحر ابن نصر ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن إبراهيم بن المواز وسحنون بن سعيد فقيه المغرب وعبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس وهارون بن سعيد الأيلي وآخرون ويكفيه قول الشافعي فيه ما أخرجت مصر أفته من أشهب لولا طيش فيه قال أبو عمر بن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر فضله ابن عبد الحكم على ابن القاسم في الرأي فذكر هذا لمحمد بن عمر ابن لبابة الأندلسي فقال إنما قال ذلك ابن عبد الحكم لأنه لازم أشهب وكان أخذه عنه أكثر وابن القاسم عندنا أفته في البيوع وغيرها وقيل كان أشهب على خراج مصر وكان صاحب أموال وحشم

502 قال سحنون رحم الله أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفا واحدا قال ابن عبد البر لم يدرك الشافعي إذ قدم مصر أحدا من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحكم قلت وأدرك ابن الفرات وسعيد بن أبي مريم قال سعد بن معاذ الفقيه سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول أشهب أفته من ابن القاسم مئة مرة وعن ابن عبد الحكم قال سمعت أشهب يدعو في سجوده على الشافعي بالموت فمات والله الشافعي في رجب

سنة أربع ومات أشهب بعده بثمانية عشر يوماً واشترى من تركة الشافعي
عبداً اشترته أنا من تركة أشهب قال ابن يونس مات لثمان بقين من شعبان
سنة أربع قلت قول ابن عبد البر كان أخذ ابن عبد الحكم عن أشهب أكثر
يعني من أخذه عن ابن القاسم فيه نظر فما علمته أخذ عنه إنما لحق
503 ابن وهب وقد لحق ابن القاسم وهو مرهق فلعله باعتناء والده أخذ
شيئاً يسيراً عنه والله أعلم ودعاء أشهب على الشافعي من باب كلام
المتعاصرين بعضهم في بعض لا يعبأ به بل يترحم على هذا وعلى هذا
ويستغفر لهما وهو باب واسع أوله موت عمر وآخره رأينا عياناً وكان يقال
لعمر قفل الفتنة & 191 إسحاق بن الفرات س الإمام الكبير فقيه الديار
المصرية وقاضيا أبو نعيم التجيبي مولا هم المصري تلميذ مالك الإمام ليس
هو بدون ابن القاسم حدث عن حميد بن هانئ وهو أقدم شيخ له ويحيى بن
أيوب والليث ومالك وطائفة حدث عنه أبو الطاهر بن السرح وأحمد بن عبد
الرحمن بحشل وبحر بن نصر الخولاني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وجماعة روي عن الشافعي أنه قال ما رأيت أحداً أعلم باختلاف العلماء من
إسحاق بن الفرات

504 وقال بحر بن نصر الخولاني سمعت ابن علي يقول ما رأيت ببلدكم
أحداً يحسن العلم إلا إسحاق بن الفرات وقال ابن عبد الحكم ما رأيت فقيهاً
أفضل منه وقال أحمد بن سعيد الهمداني قرأ علينا إسحاق بن الفرات
موطأ مالك من حفظه فما أسقط منه حرفاً فيما أعلم وعن إسحاق قال
مولدي سنة خمس وثلاثين ومئة قلت هو إسحاق بن الفرات بن الجعد بن
سليم مولى الأمير معاوية بن حديج ولي قضاء مصر نيابة عن القاضي محمد
بن مسروق سئل أبو حاتم الرازي عنه فقال شيخ ليس بالمشهور قال ابن

الذهبي ما هو بمشهور بالحديث بلى هو مشهور بالإمامة في الفقه عاش
سبعين سنة قال أبو سعيد بن يونس مات في ثاني شهر ذي الحجة سنة
أربع ومئتين قلت وفيها مات قبله الشافعي وأشهب بمصر فمثل هؤلاء
الثلاثة إذا خلت منهم مدينة في عام واحد فقد بان عليها النقص ومات حافظ
البصرة أبو داود الطيالسي وعالم مرو النضر بن شميل وشيخ النسب هشام
505 ابن الكلبي ومسند الوقت أبو بدر شجاع بن الوليد وعبد الوهاب بن
عطاء وعدة من العلماء & 192 عبد العزيز بن أبي رزمة د ت غزوان الإمام
المحدث أبو محمد اليشكري مولاهم المروزي من كبار مشايخ مرو سمع
من إسماعيل بن أبي خالد ومالك بن مغول والمسعودي وجويبر بن سعيد
وأبي المنيب العتكي وشعبة وعنه ابنه محمد بن عبد العزيز وعبد بن حميد
وأبو وهب محمد ابن مزاحم وأحمد زاج وأهل مرو ذكره ابن حبان في
الثقات مولده في سنة تسع وعشرين ومئة والحاكم الذي ذكر أنه سمع ابن
أبي خالد توفي سنة ست ومئتين في المحرم & 193 يحيى بن إسحاق م 4
الحافظ الإمام الثبت أبو زكريا السيلحيني والسالحين من قرى العراق
506 ولده في حدود الأربعين ومئة وحدث عن يحيى بن أيوب المصري
وموسى بن علي بن رباح وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وسعيد بن عبد
العزيز الدمشقي ويزيد ابن حيان أخي مقاتل ومحمد بن سليمان الأصبهاني
وفليح بن سليمان وعبد العزيز بن الماجشون والربيع بن بدر والليث بن سعد
وجعفر بن كيسان وعدد كثير وارتحل إلى الآفاق حدث عنه أحمد وابنا أبي
شعبة وهارون الحمال ومحمد بن سعد ومحمد بن عبد الله المخرمي وأحمد
بن سيار المروزي وأحمد بن أبي غرزة الغفاري بن ملاعب والحارث بن أبي
أسامة وبشر بن موسى وأحمد بن أبي خيثمة وأحمد بن ملاعب وعباس

الدوري وخلق كثير قال أحمد بن حنبل شيخ صالح ثقة سمع من الشاميين وابن لهيعة وقال ابن سعد كان ثقة حافظا لحديثه توفي ببغداد سنة عشر ومئتين زاد غيره في شعبان قلت من أغرب ما جاء به حديثه عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل أذني القلب خالفه مسدد وإسحاق بن إسرائيل فرووه عن عبد

507 الله عن أبيه فقال عن رجل من الانصار مرسلا ورواه هكذا أبو داود في المراسيل قال عثمان الدارمي سألت يحيى بن معين عن السيلحيني فقال صدوق المسكين وقال علي بن المديني كان عبد الرحمن ينكر حديث مبارك عن الحسن في حل العقد في القبر يعني عن السيلحيني قلت هو حجة صدوق إن شاء الله ولا تنزل رواية حديثه عن درجة الحسن وكان من أوعية العلم & 194 بشر بن بكر خ د س ق الإمام الحجة أبو عبد الله البجلي الدمشقي ثم التنيسي ولد سنة أربع وعشرين ومئة سمعه محمد بن وزير يقوله حدث عن الأوزاعي وعبد بن خالد بن معدان وأبي بكر بن أبي مريم الحمصي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وطائفة وعنه ولده أحمد وابن وهب وهو أكبر منه والشافعي والحميدي ودحيم وأبو الطاهر بن السرح والحارث بن أسد

508 الهمداني لا المحاسبي والربيع المرادي وابن عبد الحكم وبحر ابن نصر قال أبو زرعة ثقة وكذا وثقه الدارقطني وقال ابن يونس كان أكثر مقامه بتنيس ودمياط ودمياط توفي في ذي القعدة سنة خمس ومئتين قال الخطيب آخر من روى عنه سليمان بن شعيب الكيسانى بقي إلى سنة ثمانين ومئتين & 195 ابن كناسة س الإمام العلامة الثقة البارع الأديب أبو

عبد الله وأبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة
بن زهير بن نضلة الأسدي الكوفي وكناسة لقب لجدّه عبد الأعلى وقيل لقب
لأبيه ويجوز أن يكون لقباً لهما مولده في سنة ثلاث وعشرين ومئة وسمع
من هشام بن عروة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد
509 وعبد الله بن شبرمة وجعفر بن برقان ومحمد بن السائب الكلبي
ومسعر ابن كدام وعدة وعنه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وابن
نمير وأبو خيثمة ومؤمل بن يهاب والرمادي وأبو بكر الصاغاني ومحمد بن
الفرج الأزرق ويعقوب بن شيبة والحارث بن أبي أسامة وآخرون وثقه يحيى
بن معين وعلي وأحمد والعجلي وأبو داود وآخرون وقال أبو حاتم كان
صاحب أخبار يكتب حديثه ولا يحتج به وقال يعقوب السدوسي ثقة صالح
الحديث له علم بالعربية والشعر وأيام الناس وهو ابن أخت إبراهيم بن ادهم
الزاهد قال السدوسي مات بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع
ومئتين وفيها أرخه مطين وقال ابن قانع فوهم هو أو الناسخ فقال سنة تسع
ولابن كناعة كتاب الأنواء وكتاب معاني الشعر وكتاب سرقات الكتب من
القرآن وله في ابنه يحيى * وسميته يحيى ليحيا ولم يكن * إلى قدر الرحمن
فيه سبيل *

510 * تفاءلت لو يغني التفاؤل باسمه * وما خلت فلا قبل ذلك يفيل *
أنبأنا أحمد بن سلامة عن خليل بن بدر وأحمد بن محمد قالوا أخبرنا أبو علي
الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر بن خالد حدثنا محمد بن الفرغ
والحارث بن محمد قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن كناعة حدثنا هشام بن
عروة عن أخيه عثمان عن أبيه عن الزبير ابن العوام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود تفرد به ابن كناعة

هكذا وأخرجه النسائي عن حميد بن زنجوبه عنه قال الدارقطني لم يتابع
عليه رواه الحفاظ عن هشام عن عروة مرسلًا ورواه زيد بن الحريش عن
عبد الله بن رجاء عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
مرفوعًا بنحوه & 196 مروان بن محمد م 4 ابن حسان الإمام القدوة
الحافظ أبو بكر ويقال أبو عبد

511 الرحمن الأسدي الدمشقي الطاطري والطاطري هو الخامي وهو
البطائي قال الطبراني كل من باع الثياب الكرايس بدمشق يقال له
الطاطري فعن مروان قال ولدت سنة سبع وأربعين ومئة عام الكواكب
حدث عن سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام ومالك والليث وبكر بن
مضر وابن لهيعة والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش
وسليمان بن بلال وعبد الله بن العلاء بن زبير وعثمان بن حصن بن علاق
والهقل بن زياد وعبد العزيز الدراوردي وسفيان بن عيينة وخالد بن يزيد
المري ورشدين بن سعد وصخر بن جندل البيروتي وعلي بن حوشب
وعيسى بن يونس وخلق حدث عنه بقية بن الوليد مع تقدمه ومحمود بن
خالد وهشام ابن خالد الأزرق ومحمد بن مصفى وابن ذكوان وسلمة بن
شبيب وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعباس الترقفي وهارون بن محمد
ابن بكار وأحمد بن ناصح المصيبي وأحمد بن الأزهر وولده إبراهيم ابن
مروان وخلق كثير وثقه أبو حاتم وصالح بن محمد جزرة

512 قال عبد الله بن يحيى بن معاوية الهاشمي أدركت ثلاث طبقات
أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد
وقال أبو سليمان الداراني ما رأيت شاميا خير من مروان بن محمد قيل له
ولا معلمه سعيد بن عبد العزيز ولا يحيى بن حمزة قال ولا معلمه لأنه كان

على بيت المال ولا يحيى لأنه كان على القضاء قال البخاري مات سنة عشر
ومئتين قلت عاش ثلاثا وستين سنة وكان سيدا إماما أخبرنا عمر بن محمد
الفارسي وهدية بنت علي وابن قدامة الحاكم قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر
أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا أبو الحسن بن داود أخبرنا عبد الله بن
أحمد السرخسي أخبرنا عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن الحافظ حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد
العزیز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الأرض أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي ولما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
أخرجه مسلم عن عبد الله أتم من هذا

513 & 197 شبابة ع ابن سوار الإمام الحافظ الحجة أبو عمرو الفزاري

مولا هم المدائني ولد في حدود عام ثلاثين ومئة روى عن يونس بن أبي
إسحاق وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة وإسرائيل وعبد الله بن
العلاء بن زبر وورقاء وسفيان وطبقتهم وعنه أحمد وإسحاق وعلي وبه
وأبو خيثمة والحسن الحلواني وأحمد بن الفرات ومحمد بن عاصم الثقفي
وعباس الدوري وعبد الله بن روح وخلق كثير وكان من كبار الأئمة إلا أنه
مرجىء قال أحمد العجلي قيل لشبابة أليس الإيمان قولاً وعملاً قال

514 إذا قال فقد عمل وقال أبو زرعة رجع شبابة عن الإرجاء وقال

أحمد بن حنبل كان شعبة يتفقد أصحاب الحديث فقال يوماً ما فعل ذلك
الغلام الجميل يعني شبابة وقال ابن قتيبة خرج شبابة إلى مكة فمات بها
وقال أحمد كان داعية إلى الإرجاء وقال أبو حاتم صدوق ولا يحتج به وقال

أبو أحمد بن عدي يقال اسمه مروان ولقبه شبابة وروى أحمد بن أبي يحيى
عن أحمد بن حنبل قال تركته للإرجاء وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى
فشبابة في شعبة قال ثقة وقال علي بن المديني صدوق إلا أنه يرى الإرجاء
ولا ينكر لمن سمع ألوفا أن يجيء بخبر غريب قال طائفة مات شبابة
سنة ست ومئتين أخبرنا جماعة إجازة قالوا أخبرنا عمر بن طبرزد أخبرنا
ابن الحصين أخبرنا ابن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبدالله بن روح
المدائني حدثنا شبابة حدثنا ابن زبر حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
قالت أهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره في حجه قال
الزهري وسمعت غيرها يقول أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره
وحجة قال الأثرم سمعت أبا عبد الله وذكر شبابة فقال روى عن شعبة عن
قتادة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر
قال وهذا ليس بشيء رواه غير واحد عن شعبة عن قتادة عن أنس قيل
لأبي عبد الله وروى عن شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي في الدباء فقال وهذا إنما روى شعبة بهذا الإسناد حديث الحج
516 وقال أبو عبد الله كنت كتبت عن شبابة قديما شيئا يسيرا قبل أن
نعلم أنه يقول بهذا يعني الإرجاء وقال عبد الله بن أحمد كان أبي ينكر
حديث شبابة عن شعبة عن معن قال كان ينتبذ لعبد الله في جر وذكر
العقيلي أن شبابة قدم من المدائن للذي أنكر عليه أحمد فكانت الرسل
تختلف بينهما قال الناقل فرأيت شبابة تلك الأيام مغموما مكروبا ثم انصرف
إلى المدائن قبل أن ينصلح أمره عند أحمد بن حنبل & 198 عبد الصمد ع
ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان الإمام الحافظ الثقة أبو سهل التميمي

العنبري مولاهم البصري التنوري حدث عن أبيه بتصانيفه وعن هشام
الدستوائي وعكرمة بن

517 عمار وأبي خلدة خالد بن دينار وإسماعيل بن مسلم العبدى وربيعه

ابن كلثوم وأبان بن يزيد وشعبة وهمام وحرب بن شداد وحرب بن ميمون

وحرب بن أبي العالية وخلق من البصريين حدث عنه يحيى بن معين

وإسحاق وأحمد وبندار وهارون الحمال وعبد بن حميد ومحمد بن يحيى

الذهلي وحجاج بن الشاعر وأبو قلابة الرقاشي وابنه عبد الوارث بن عبد

الصمد وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد وطائفة مات سنة سبع

ومئتين أما & 199 عبد الصمد بن حسان فهو أبو يحيى المروزي قاضي هراة

حدث عن زائدة والثوري وإسرائيل والكوفيين حدث عنه الذهلي أيضا

ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وأحمد ابن يوسف السلمى مات سنة عشر

ومئتين وكان من العلماء ولا شيء له في الكتب الستة

518 & 200 وعبد الصمد بن النعمان شيخ بغدادى بزاز روى عن عيسى

بن طهمان وشعبة وطائفة وعنه عباس الدوري وتمتام وأحمد بن ملاعب

وآخرون وثقه ابن معين وغيره وقال الدارقطني ليس بالقوي توفي سنة 216

& 201 قراد خ د س ت الحافظ الإمام الصدوق أبو نوح عبد الرحمن بن

غزوان الخزاعي ويقال الضبي مولاهم الملقب بقراد نزيل بغداد كان من

علماء الحديث وله ما ينكر حدث عن عوف الأعرابي وبونس بن أبي إسحاق

وعكرمه بن عمار وجريز بن حازم وشعبة وطبقتهم حدث عنه أحمد بن

حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن سعد وإبراهيم بن يعقوب السعدي ومحمد

بن عبد الله المخرمي وعبد الله بن

519 أبي مسرة المكي ومحمد بن سعد العوفي وأبو بكر الصاغاني
وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير وحدث عنه من القدماء
أبو معاوية الضير قال مجاهد بن موسى ما كتبت عن شيخ أحر رأسا من
أبي نوح إنما كان يهدر حدثنا شعبة حدثنا شعبة وقال علي بن المديني وابن
نمير ثقة وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال أحمد بن حنبل كان عاقلا
من الرجال وقال ابن حبان كان يخطيء يتخالج في القلب منه لروايته عن
الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك وضربهم قلت له
حديث لا يحتمل في قصة النبي صلى الله عليه وسلم وبحيرا بالشام مات
سنة سبع ومئتين احتج به البخاري

520 & 202 حسين بن الوليد س الإمام الحجة شيخ خراسان أبو عبد
الله القرشي مولاهم النيسابوري ولد بعد عام ثلاثين ومئة أو قبله سمع ابن
جريح وعكرمة بن عمار وعيسى بن طهمان وشعبة وسفيان وسعيد بن عبد
العزيز وعبد الرحمن بن الغسيل وإبراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن أبي
رواد ومالك بن أنس ومالك بن مغول وطبقتهم بالحجاز والعراق وخراسان
والشام وجمع وصنف وأنفق أموالا على أهل الحديث حدث عنه أحمد بن
الأزهر وأحمد بن حنبل وأحمد بن حفص وحמיד بن زنجويه وسلمة بن شبيب
وأبو أحمد الفراء ومحمد بن رافع والذهلي وخلق كثير ذكره الحاكم فقال
أبو عبد الله الفقيه المأمون شيخ بلدنا في عصره كان من أسخى الناس
وأورعهم وأقرئهم للقرآن قرأ على الكسائي وعيسى بن طهمان وكان يغزو
في كل ثلاث سنين مرة ويحج في كل خمس سنين مرة

521 قال عيسى بن أحمد البلخي حدثني الحسين بن الوليد النيسابوري
الذي يلقب بكميل وقال أحمد بن حنبل كان ثقة وأثنى عليه خيرا وقيل كان

يطعم أصحاب الحديث الفالوج ويصلهم كان محتشما متمولا جوادا فقيها
كبير الشأن وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء مات سنة اثنتين ومئتين وقال
البخاري مات سنة ثلاث ومئتين قلت روى له النسائي وأخرج له البخاري
تعليقا & 203 صاحب الأندلس الأمير أبو العاص الحكم بن هشام بن الداخل
عبد الرحمن بن معاوية بن الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
الأموي المرواني

522 تملك بعد أبيه وامتدت أيامه ويلقب بالمرتضى لكن لم يتسم بإمرة
المؤمنين وكان بطلا شجاعا عاتيا جبارا داهية سائسا عاش خمسين سنة
وكان دولته سبعا وعشرين سنة قال ابن حزم كان مجاهرا بالمعاصي سفاكا
للدماء يأخذ أولاد الناس الملاح فيخصيهم ثم يمسكهم لنفسه وله أشعار
قلت هو الذي أوقع بأهل الريض وهو محلة متصلة بقصره فهدمها وهدم
مساجدها وفعل بأهل طليطلة أعظم من ذلك وتظاهر بالفسق والخمور
فقامت الفقهاء والكبراء فخلعوه في سنة 189 ثم إنهم أعادوه لما تنصل
وتاب ثم تمكن فقتل طائفة نحو السبعين من الأعيان وصلبهم وكان منظرا
فظيحا فلغنه الناس وأضمرروا الشر وأسمعوه المر فتحصن وساتعد وجرت
له أمور يطول شرحها إلى أن هلك في سنة ست ومئتين وتملك بعده ابنه
أبو المطرف عبد الرحمن & 204 يحيى بن آدم ع ابن سليمان العلامة
الحافظ المجود أبو زكريا الأموي

523 مولاهم الكوفي صاحب التصانيف من موالي خالد بن عقبة بن أبي
معيط ولد بعد الثلاثين ومئة ولم يدرك والده كأنه توفي وهذا حمل روى عن
عيسى بن طهمان ومالك بن مغول وفطر بن خليفة ويونس بن أبي إسحاق
ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وحمزة الزيات وجرير بن حازم والحسن

بن حي وإسرائيل وعمار بن رزيق ومفضل بن مهلهل ويزيد بن عبد العزيز
وأبي بكر النهشلي وسليمان بن المغيرة وشريك وحماد بن سلمة وزهير بن
معاوية وأبي الأحوص وابن عيينة وقطبة بن عبد العزيز والحسن بن عياش
وأخيه أبي بكر بن عياش وجود عنه حروف عاصم ولم يلق شعبة حدث عنه
أحمد وإسحاق ويحيى وعلي وأبو بكر من أبي شيبه والحسن بن علي الخلال
ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الله المخرمي ومحمود بن غيلان وهارون
الحمال وموسى بن حزام الترمذي وأحمد بن سليمان الرهاوي وعبد بن
حميد وعبد الصفار والحسن بن علي بن عفان العامري وخلق سواهم وثقه
يحيى بن معين والنسائي

524 قال أبو عبيد الآجري سئل أبو داود عن معاوية بن هشام ويحيى بن
آدم فقال يحيى واحد الناس وقال أبو حاتم ثقة كان يتفقه وقال يعقوب بن
شيبه ثقة كثير الحديث فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم سمعت عليا يقول
يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده وجعل علي يطربه وسمعت عبيد
بن يعيش سمعت أبا أسامة يقول ما رأيت يحيى بن آدم قط إلا ذكرت
الشعبي يريد أنه كان جامعا للعلم وله حديث منكر رواه علي بن المديني
والحلواني والفضل ابن سهل والمخرمي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدثتم
عني حديثا تعرفونه ولا تنكروه فصدقوا به قلته أو لم أقله فإني أقول ما
يعرف ولا ينكر وإذا حدثتم عني حديثا تنكروه ولا تعرفونه فكذبوا به قلته أو
لم أقله فإني لا أقول ما ينكر وأقول ما يعرف أخرجه الدارقطني ورواه
ثقات قال ابن خزيمة في صحة هذا الحديث مقال لم نر في شرق الأرض

ولا غيرها أحدا يعرف هذا من غير رواية يحيى ولا رأيت محدثا يثبت هذا عن
أبي هريرة

525 وقال البيهقي وجاء عن يحيى مرسلا لسعيد المقبري قلت وصله
قوي والثقة قد يغلط وقال محمد بن غيلان سمعت أبا أسامة يقول كان
عمر في زمانه رأس الناس وهو جامع وكان بعده ابن عباس في زمانه وبعده
الشعبي في زمانه وكان بعده سفیان الثوري وكان بعد الثوري يحيى ابن آدم
قلت قد كان يحيى بن آدم من كبار أئمة الاجتهاد وقد كان عمر كما قال في
زمانه ثم كان علي وابن مسعود ومعاذ وأبو الدرداء ثم كان بعدهم في زمانه
زيد بن ثابت وعائشة وأبو موسى حدثنا شبابة حدثنا ابن ابن عباس وابن
عمر ثم علقمة ومسروق وأبو إدريس وابن المسيب ثم عروة والشعبي
والحسن وإبراهيم النخعي ومجاهد وطاووس وعدة ثم الزهري وعمر بن عبد
العزيز وقتادة وأيوب ثم الأعمش وابن عون وابن جريج وعبيد الله بن عمر
ثم الأوزاعي وسفيان الثوري ومعمرو وأبو حنيفة وشعبة ثم مالك والليث
وحماد بن زيد وابن عيينة ثم ابن المبارك ويحيى القطان ووكيع وعبد
الرحمن وابن وهب

526 ثم يحيى بن آدم وعفان والشافعي وطائفة ثم أحمد وإسحاق وأبو
عبيد وعلي بن المديني وابن معين ثم أبو محمد الدارمي ومحمد بن
إسماعيل البخاري وآخرون من أئمة العلم والاجتهاد قال دعلج السجزي
حدثنا محمد بن أحمد البراء سمعت علي ابن عبد الله يقول نظرت فإذا
الإسناد يدور على ستة يعني الأسانيد الصحاح قال فلاهل المدينة ابن شهاد
الزهري ولأهل مكة عمرو ابن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير
ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب

الأصناف ممن صنف فمن المدينة مالك وابن إسحاق ومن مكة ابن جريج
وابن عيينة ومن البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة
ومعمر وقد سمع معمر من الستة ومن الكوفة سفيان الثوري ومن الشام
الأوزاعي ومن واسط هشيم قلت أغفل حماد بن زيد والليث وما هما
بدونهم قال ثم انتهى علم هؤلاء إلى يحيى بن سعيد القطان ويحيى ابن أبي
زائدة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم قلت نسي ابن المبارك ووكيعا
وابن وهب وهم من بحور العلم وقد وقع لنا بعلو كتاب الخراج ليحيى بن آدم
527 واتفق موته غربيا ببلد فم الصلح في سنة ثلاث ومئتين في شهر

ربيع الأول في النصف منه قيده محمد بن سعد وذكر العام البخاري وأبو
حاتم أخذ عنه قراءة عاصم شعيب بن أيوب الصريفي وأبو حمدون الطيب
بن إسماعيل وعبد الله بن محمد بن شاكر وآخرون قال أبو هشام الرفاعي
حدثنا يحيى بن آدم قال سألت أبا بكر عن حروف عاصم التي في هذه
الكراسة أربعين سنة فحدثني بها كلها وقرأها علي حرفا حرفا أخبرنا
الحسن بن علي وأبو المعالي بن المؤيد قالا أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا أبو
طاهر السلفي أخبرنا الحسين بن علي أخبرنا عبد الله بن يحيى أخبرنا
إسماعيل الصفار حدثنا الحسن بن علي العامري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل
قال بعثني رسول الله الى اليمن وأمرني أن آخذ مما سقت السماء ومما
سقي بعلا العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر

528 هذا حديث صالح جيد الإسناد لكن فيه إرسال بين مسروق ومعاذ
أخرجه ابن ماجه عن الحسن بن علي بن عفان فوافقناه بعلو أخبرنا أحمد
بن سلامة كتابة عن خليل بن بدر وعلي بن فادشاه وأحمد بن محمد قالوا

أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن عاصم حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن الأسود بن قيس عن جندب ابن سفيان قال لما انطلق أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار قال لا تدخل يا رسول الله حتى استبرئه فدخل أبو بكر الغار فأصاب يده شيء فجعل يمسح الدم عن أصبعه ويقول * هل أنت إلا إصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت *

529 وبه سمعت يحيى بن آدم يقول الميل ثلاثة آلاف وست مئة ذراع إلى أربعة آلاف والفرسخ ثلاثة أميال والبريد اثنا عشر ميلا قال هشام بن منصور سمعت أحمد بن حنبل يقول قال لي يحيى بن آدم يجيئني الرجل ممن أبغضه وأكره مجيئه فأقرأ عليه كل شيء معه لأستريح منه ولا أراه ويجيء الرجل أوده فأردده حتى يرجع إلي & 205 أبو أحمد الزبيري ع محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الحافظ الكبير المجود أبو أحمد الزبيري الكوفي مولى بني أسد حدث عن مالك بن مغول وفطر بن خليفة وعيسى بن طهمان صاحب أنس وعمر بن سعيد بن أبي حسين ومسعر وسعد بن أوس العبسي وأيمن بن نابل ورباح بن أبي معروف وحمزة بن حبيب والوليد بن عبد الله بن جميع وسفيان وشيبان النحوي وسعيد بن حسان المخزومي ويونس بن أبي إسحاق وخلق كثير حدث عنه ابنه طاهر وأحمد والقواريري وأبو بكر بن أبي

530 شيبه وعمرو الناقد وابن نمير وابن مثنى ومحمود بن غيلان ونصر بن علي وأحمد بن سنان القطان وبندار ومحمد بن رافع ويحيى بن أبي طالب والكديمي وخلق سواهم قال نصر بن علي قال لي أبو أحمد الزبيري أنا لا أبالي أن يسرق لي كتاب سفيان إنني أحفظه كله ابن عقدة حدثني عبد

الله بن إبراهيم بن قتيبة سمعت ابن نمير يقول أبو أحمد الزبيري صدوق ما علمت إلا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب كان صديق أبي نعيم وسماعهما قريب وأبو نعيم أسن منه وأقدم سماعا وروى حنبل عن أحمد كان كثير الخطأ في حديث سفيان وقال ابن معين ثقة وقال مرة ليس به بأس وقال العجلي كوفي ثقة يتشيع وقال بندار ما رأيت رجلا قط أحفظ من أبي أحمد الزبيري وقال أبو حاتم حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام وقال أبو زرعة وغيره صدوق وقال النسائي ليس به بأس

531 وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد قال كان محمد ابن عبد الله الأسدي يصوم الدهر فكان إذا تسحر برغيف لم يصدع فإذا تسحر بنصف رغيف صدع من نصف النهار إلى آخره فإن لم يتسحر صدع يومه أجمع وقال أبو داود كان أبو أحمد حبالا يبيع الحبال وقال أحمد بن حنبل ومطين مات بالأهواز سنة ثلاث ومئتين زاد مطين في جمادي الأولى أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله مرتين أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم بن أبي سعيد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو سعيد القواريري حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفين هذا حديث من الأفراد يرويه النسائي في سننه عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد عن أبي سعيد عبيد الله بن عمر فوقع لنا بدلا بعلو درجتين قرأت على الحسن بن علي أخبرك سالم بن الحسن أخبرنا ابن شاتيل أخبرنا أبو القاسم الربيعي أخبرنا ابن مخلد حدثنا عثمان بن السماك حدثنا محمد بن عيسى بن حيان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد

532 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي وليا وإن ولي
إبراهيم عليه السلام غريب جدا أخرجه الترمذي عن شيخ له عن أبي أحمد
ولة علة فرواه وكيع وأبو نعيم عن سفيان بإسقاط مسروق منه & 206
الأنصاري ع الإمام العلامة المحدث الثقة القاضي البصرة أبو عبد الله محمد
بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي ثم
النجاري البصري سمعه محمد بن المثنى العنزي يقول ولدت سنة ثمانى
عشرة ومئة

533 وطلب العلم وهو شاب فحدث عن سليمان التيمي وحميد الطويل
وسعيد الجريري وابن عون وأشعث بن عبد الملك الحمراني وأشعث
عبدالله بن الحداني وحبیب بن الشهيد وأبيه عبد الله بن المثنى وابن جريج
وإسماعيل بن مسلم المكي وقررة بن خالد وهشام بن حسان ومحمد بن
عمرو بن علقمة وسعيد بن أبي عروبة وأبي خلدة خالد بن دينار وحجاج بن
أبي عثمان الصواف وعبيد الله بن الأخنس وعيينة بن عبد الرحمن بن
جوشن وشعبة وهمام والمسعودي وخلق وينزل إلى زفر الفقيه وسعد بن
الصلت القاضي حدث عنه أبو الوليد الطيالسي وأحمد وابن معين وبندار
وأبو بكر بن أبي شيبه وأحمد بن الأزهر والزعفراني والفلاس وعلي بن
المديني وقتيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن يحيى ويحيى بن جعفر البيكندي
وأبو قلابة ومحمد بن أحمد بن أبي الخناجر وأبو حاتم ومحمد بن عبد الله بن
جعفر الأنصاري الصغير وأبو عمير عبد الكبير ولده وإسماعيل بن إسحاق
القاضي وإسماعيل سمويه وعبد الله بن محمد بن أبي قريش ومحمد بن
إسماعيل الترمذي وعبد العزيز بن معاوية وخلق كثير خاتمهم أبو مسلم

الكجي روى الأحوص بن المفضل عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال أيضا لم أر من الأئمة الا

534 ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن عبد الله الأنصاري وقال النسائي ليس به بأس وأما أبو داود فقال تغير تغيرا شديدا وقال زكريا الساجي هو رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلب عليه الرأي وعن ابن معين قال كان يليق به القضاء قيل يا أبا زكريا فالحديث فقال * إن للحرب أقواما لها خلقوا * وللدواوين كتاب وحساب * وقال أبو خيثمة أنكر يحيى بن سعيد حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس احتجم النبي صلنا لله عليه وسلم وهو محرم صائم وقيل وهم فيه الأنصاري رواه سفيان بن

535 حبيب عن حبيب عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم لكن قد روى الأنصاري حديث يزيد بن الأصم هكذا وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي وأما السماع فقد سمع ثم ذكر الحديث المذكور بضعفه وقال ذهب للأنصاري كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم

536 وقال الفسوي سئل ابن المدينة عن الحديث المذكور فقال ليس من ذا شيء إنما أراد حديث يزيد بن الأصم الرامهرمزي حدثني عبد الله بن محمد بن أبان الخياط من أهل رامهرمز حدثنا القاسم بن نصر المخرمي حدثنا سليمان بن داود المنقري قال وجه المأمون إلى الأنصاري خمسين ألف درهم يقسمها بين الفقهاء بالبصرة فكان هلال بن مسلم يتكلم عن

أصحابه قال الأنصاري وكنت أتكلم عن أصحابي فقال هلال هي لنا وقلت بل هي لي ولأصحابي فاختلنا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال أو مثلي يسأل عن التشهد فتشهد على حديث ابن مسعود فقال من حدثك به ومن أين ثبت عندك فبقي هلال ولم يجبه فقال الأنصاري تصلي كل يوم وتردد هذا الكلام وأنت لا تدري من رواه عن نبيك باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها الأنصاري في أصحابه البيان في صحة ذلك فإن المنقري واه وكان الأنصاري قد أخذ الفقه عن عثمان البتي وسوار بن عبد الله وعبيد الله بن الحسن العنبري وولي قضاء البصرة زمن الرشيد بعد معاذ بن معاذ ثم قدم بغداد وولي بها القضاء ثم رجع فعن ابن قتيبة أن الرشيد قلده القضاء بالجانب الشرقي بعد العوفي فلما ولي الأمين عزله واستعمله على المظالم بعد ابن علي

537 قال ابن مثنى سمعت الأنصاري كان يأتي علي قبل اليوم عشرة أيام لا أشرب الماء واليوم أشرب كل يومين وما أتيت سلطانا قط إلا وأنا كاره وقيل تفقه بزفر وبأبي يوسف فالله أعلم قال ابن سعد وغيره مات الأنصاري بالبصرة في رجب سنة خمس عشرة ومئتين قلت عاش سبعا وتسعين سنة وكان أسند أهل زمانه وله جزء مشهور من العوالي تفرد به التاج الكندي وجزء آخر من رواية أبي حاتم الرازي عنه سمعناه من طريق السلفي وجزء رواه عنه أبو حاتم المهلب بن محمد بن المهلب المهلب ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات وما في شيوخ البخاري أحد أكبر منه ولا أعلى رواية بلى له عند البخاري نظراء منهم عبيد الله بن موسى وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم رحمهم الله أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة كتابة قالوا أخبرنا عمر ابن محمد أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد

بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا الأنصاري
حدثني سليمان التيمي أن أبا عاصم حدثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فإذا عامة من

538 يدخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها

النساء أخرجه البخاري ومسلم من وجوه عن التيمي & 207 يحيى بن كثير ع
ابن درهم أبو غسان العنبري مولاهم البصري الحافظ عن قره وشعبة وعلي
بن المبارك وسليم بن أخضر وعمر ابن العلاء المازني وعنه بندار والفلاس
وأبو بكر الأعين والكديمي ومحمد ابن أحمد بن أبي العوام وآخرون قال أبو
حاتم صالح الحديث وقال النسائي ليس به بأس قلت مات سنة خمس أو
ست ومئتين أما

539 & 208 يحيى بن كثير ق صاحب البصري أبو النضر فواه روى عن

أيوب السختياني حدث عنه ولده كثير بن يحيى خرج له ابن ماجه & 209
الوهبي 4 الإمام المحدث الثقة أبو سعيد أحمد بن خالد الوهبي الحمصي
الكندي مولاهم أخو محمد بن خالد قيل اسم جدهما موسى وقيل محمد
حدث أحمد عن يونس بن أبي إسحاق وعن محمد بن إسحاق وشيبان
النحوي وإسرائيل بن يونس وعبد العزيز بن

540 الماجشون وعدة ولم أر له رواية عن أبي بكر بن أبي مریم وحرير

ابن عثمان حدث عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن يحيى الذهلي وسلمة
بن شبيب ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان وأخوه يحيى بن عثمان
ومحمد بن خالد بن خلي وصفوان بن عمرو الصغير وموسى بن عيسى بن
المنذر وعمران بن بكار وأبو زرعة النصري وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي
وأحمد بن علي الدمشقي الخراز الأدمي وآخرون روى أبو زرعة الدمشقي

عن يحيى بن معين أنه ثقة وقال ابن أبي عاصم مات سنة أربع عشرة
ومئتين قلت مات وهو في عشر التسعين يقع لنا من عواليه في كتب
الطبراني أخوه & 210 محمد بن خالد الوهبي د ق ارتحل وحمل عن
إسماعيل بن أبي خالد وأبي حنيفة وابن

541 جريح وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعدة وعنه عمرو بن
عثمان وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى وأهل حمص قال أبو داود لا بأس به
قلت هو الأكبر مات قبل المئتين رحمه الله & 211 خلف بن أيوب ت الإمام
المحدث الفقيه مفتي المشرق أبو سعيد العامري البلخي الحنفي الزاهد
عالم أهل بلخ تفقه على القاضي أبي يوسف وسمع من ابن أبي ليلى
وعوف الأعرابي ومعمار بن راشد وطائفة وصحب إبراهيم بن أدهم مدة
حدث عنه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو كريب وعلي بن سلمة اللبقي
وأهل بلده وقد لينه من جهة إتقانه يحيى بن معين قال أبو عيسى في جامعه
في باب تفضيل الفقه على العبادة حدثنا أبو كريب حدثنا خلف بن أيوب عن
عوف عن ابن سيرين

542 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين قال أبو عيسى تفرد به
خلف ولا أدري كيف هو قال الحاكم في تاريخه سمعت محمد بن عبدالعزيز
المذكر سمعت محمد بن علي البيكندي يقول سمعت مشايخنا يذكرون أن
السبب لثبات ملك آل سامان أن أسد بن نوح خرج إلى المعتصم وكان
شجاعا عاقلا فتعجبوا من حسنه وعقله فقال له المعتصم هل في أهل بيتك
أشجع منك قال لا قال فهل فيهم أعلم وأعقل منك قال لا فلم يعجب
المعتصم ثم سأله لم قلت قال لأنه ليس في أهل بيتي من وطىء بساط

أمير المؤمنين ورآه غيري فاستحسن ذلك وولاه بلخ فكان يتولى الخطبة بنفسه ثم سأل عن علماء بلخ فذكروا له خلف بن أيوب فتحين مجيئه للجمعة وركب إلى ناحيته فلما رآه ترجل وقصده فقعد خلف وخرم وجهه فقال له السلام عليكم فأجابه ولم ينظر إليه فرفع الأمير رأسه إلى السماء وقال اللهم إن هذا العبد الصالح يبغضنا فيك ونحن نحبه فيك ثم ركب قال ومرض خلف فعاده الأمير أسد

543 وقال هل لك من حاجة قال نعم أن لا تعود إلي وإن مت فلا تصل

علي وعليك السواد فلما توفي شيعة ونزع سواده ف قيل إنه سمع صوتا بتواضعك وإجلالك خلفا بنيت الدولة في عقبك هذه حكاية غريبة فإن صحت فلعل وفادة أسد على المأمون حتى يستقيم ذلك فإن خلفا مات في أول شهر رمضان سنة خمس ومئتين وقيل عاش تسعا وستين سنة & 212 الحسن بن زياد العلامة فقيه العراق أبو علي الأنصاري مولاهم الكوفي اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة نزل بغداد وصنف وتصدر للفقه

544 أخذ عنه محمد بن شجاع الثلجي وشعيب بن أيوب الصريفي وكان أحد الأذكياء البارعين في الرأي ولي القضاء بعد حفص بن غياث ثم عزل نفسه قال محمد بن سماعة سمعته يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقيه وقال أحمد بن عبد الحميد الحارثي ما رأيت أحسن خلقا من الحسن اللؤلؤي وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه

545 قلت لينه ابن المديني وطول ترجمته الخطيب مات سنة أربع ومئتين رحمه الله & 213 أبو النضر ع هو الحافظ الإمام شيخ المحدثين أبو

النضر هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر من بني ليث بن

546 كنانة من أنفسهم ويقال بل هو تميمي ذكر أحمد بن حنبل أنه قال ولدت سنة أربع وثلاثين ومئة سمع ابن أبي ذئب وشعبة وحريز بن عثمان ورأى سفيان الثوري يتوضأ بمكة ولم يسمع منه وسمع أيضا عكرمة بن عمار وأبا جعفر الرازي وشيبان النحوي وسليمان بن المغيرة ومبارك بن فضالة والمسعودي وورقاء بن عمر وأبا عقيل صاحب بهية وعبدالعزیز بن الماجشون وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان والليث بن سعد وأبا معشر السندي ومحمد بن طلحة بن مصرف وعبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار والوليد بن جميل وأبا إسحاق الأشجعي وأبا عقيل الثقفي وعبد الصمد بن حبيب وبكر بن خنيس وعبيد الله الأشجعي وسمع من شعبة ما أملاه ببغداد وهو أربعة آلاف حديث ورحل وجمع وصنف حدث عنه أحمد وعلي ويحيى بن معين وإسحاق وخلف بن سالم وابن أبي شيبة وعمرو الناقد وحجاج بن الشاعر والفضل بن سهل وعبد بن حميد ومحمود بن غيلان ومحمد بن رافع ويعقوب بن شيبة وولده أبو بكر بن أبي النضر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وأبو بكر الصاغاني وعباس الدوري وأحمد بن الفرات وأحمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير

547 قال الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وكان يلقب قيصر وإنما لقب بقيصر أن نصر بن مالك الخزاعي صاحب شرطة الرشيد دخل الحمام في وقت صلاة العصر وقال للمؤذن لا تقم الصلاة حتى أخرج قال فجاء أبو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن فقال له أبو النضر مالك لا تقيم قال أنتظر أبا

القاسم فقال أقم فأقام الصلاة فصلوا فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج قال لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي أقم فقال ليس ذا هاشم هذا قيصر يمثل ملك الروم فلزمه هذا اللقب قال الحارث وكان أحمد بن حنبل يقول أبو النضر شيخنا من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وروى أبو بكر الأعين عن أحمد بن حنبل قال أبو النضر من مثبتي بغداد وعن أحمد أبو النضر أثبت من شاذان قال أحمد بن منصور الرمادي اجتمعت ليلة مع ابن وارة فذكرنا أصحاب شعبة فقلت أنا أبو النضر أثبت من وهب بن جرير وقال هو وهب أثبت فغدونا على أحمد بن حنبل فقال أبو النضر كتب

548 عن شعبة إملاء وروى عثمان الدارمي عن يحيى بن معين ثقة وكذا قال ابن المديني وأبو حاتم وغيرهم قال العجلي كان أبو النضر من الأبناء ثقة صاحب سنة سكن بغداد قال وكان أهل بغداد يفخرون به وقال الحارث بن أبي أسامة ومطين وغيرهما مات سنة سبع ومئتين وغلط من قال مات سنة خمس ومئتين أخبرنا محمد بن عثمان التنوخي وجماعة قالوا أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الرعد ملك والبرق مخاريق بأيدي الملائكة يسوقون بها السحاب أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا ابن الحصين أخبرنا ابن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاعي حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر

549 الرازي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله الحسن لم يصح سماعه من أبي هريرة وهو صاحب تدليس & 214 مكي ع ابن إبراهيم بن بشير بن فرقد ويقال جده فرقد بن بشير الإمام الحافظ الصادق مسند خراسان أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي

550 سأله محمد بن علي بن جعفر البلخي في أي سنة ولدت قال في سنة ست وعشرين ومئة حدث عن يزيد بن أبي عبيد وبهز بن حكيم وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وابن جريح وهشام بن حسان والجعيد بن عبد الرحمن وحنظلة بن أبي سفيان وموسى بن عبيدة وعثمان بن سعد الكاتب وأبي حنيفة وأيمن بن نابل وداود بن يزيد الأودي وفائد أبي الوراق وفطر بن خليفة وهاشم بن هاشم بن عتبة وهشام الدستوائي وعثمان بن الأسود ومالك بن أنس ويعقوب بن عطاء وعدة وليس هو بالمكثّر جدا حدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري وبحيى بن يحيى وبحيى بن معين وبندار وسهل بن زنجلة وعبد الصمد بن الفضل البلخي وعباس الدوري وأحمد بن عبيد الله النرسي والكديمي ومعر بن محمد البلخي ويزيد بن سنان البصري وعمر بن مدرك القاص وحفيده محمد بن حسن وإبراهيم ابن زهير الحلواني وإبراهيم بن عثمان البلخي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن نصر مقرئ نيسابور وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير البلخي وحامد بن محمود بن حرب وأبو عوف البزوري وعبد الصمد بن سليمان البلخي الأعرج ومحمد بن أحمد بن ماهان البلخي ومحمد بن أحمد

بن مدويه الترمذي ومحمد بن بشر السرخسي ومحمد بن خشنام بن صالح
البلخي ومحمد بن صالح الصيدلاني ومحمد بن عامر بن كامل وعبد الصمد
بن غالب

551 ومحمد بن عبد الحميد البزاز ومحمد بن عيسى بن قاسم ومحمد
بن علي بن جعفر بن الزبير والد الحافظ أبي علي ومحمد بن عمرو السواق
وعبد الله بن محمد وعبد الرحيم بن حازم البلخيون عشرتهم قال الكوسج
سألت أحمد عن مكّي فقال ثقة وروى أحمد بن زهير عن يحيى صالح وقال
أبو حاتم محله الصدق وقال العجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس قلت
حج كثيرا وكان له مال وتجارة حدث عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلوات الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر أربعاً فتفرد بهذا ثم رجع
عنه لما بان له أنه وهم وأبى أن يحدث به ثم وجدته في كتابه عن مالك عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وقال هكذا في كتابي

552 قال عبد الصمد بن الفضل شهدت مكياً يقول حججت ستين حجة
وتزوجت بستين امرأة وجاورت بالبيت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر
نفساً من التابعين ولو علمت أن الناس يحتاجون إلي لما كتبت دون التابعين
عن أحد وجاء عن عبد الصمد بن الفضل قال روى مكّي بن إبراهيم عن أحد
عشر نفساً من التابعين ووقع عندي تسعة وقال عمر بن مدرك سمعت
مكّي بن إبراهيم يقول قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجاً ودفعت في
كراء بيوت مكة ألف دينار ومئتي دينار ونيفا عمر هذا واه قال الدارقطني
مكّي ثقة مأمون وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا مكّي بن إبراهيم
الرجل الصالح بنيسابور وقال عمرو بن علي قدم علينا مكّي سنة اثنتي
عشرة ومئتين قال أبو حاتم والبخاري مات سنة أربع عشرة

553 وقال ابن سعد ومطين وعبد الصمد بن الفضل وغيرهم سنة
خمس عشرة ومئتين زاد ابن سعد بيلخ في النصف من شعبان وقد قارب
المئة وكان ثقة ثبتا في الحديث رحمه الله قلت لم يلق البخاري بخراسان
أحدا أكبر منه روى له الجماعة أخبرنا يوسف بن أبي نصر وعبد الله بن
قوام وطائفة سمعوا الحسين بن أبي بكر قال أخبرنا أبو الوقت حدثنا أبو
الحسن المظفري أخبرنا ابن حمويه أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا البخاري
حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ & 215 عبيد الله بن موسى ع ابن أبي المختار باذام
الأمام الحافظ العابد أبو محمد

554 العبسي بموحدة مولا هم الكوفي أول من صنف المسند على
ترتيب الصحابة بالكوفة كما أن أبا داود الطيالسي أول من صنف المسند من
البصريين على ما نقله الخليلي في إرشاده ولد في حدود عام عشرين ومئة
وسمع من هشام بن عروة وسليمان الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد
ومعروف بن خربوذ وزكريا بن أبي زائدة وسعد بن أوس العبسي وسلمة بن
نبيط وحنظلة بن أبي سفيان وطلحة بن عمرو الحضرمي وطلحة بن يحيى
التميمي وعبيد الله بن أبي زياد القداح وعثمان بن الأسود وعيسى بن أبي
عيسى الحنات وكيسان أبا عمر القصار ومصعب بن سليم وأبا إدام
المحاربي وموسى بن عبيدة وابن جريح والأوزاعي ومسعرا وشعبة وسفيان
وشيبان وإسرائيل والحسن بن حي وخلقاً كثيرا وكان من حفاظ الحديث
مجودا للقرآن تلا على حمزة الزيات وعيسى بن عمر الهمداني وعلي بن
صالح بن حي وتصدر للإقراء والتحديث تلا عليه أحمد بن جبير الأنطاكي

وأيوب بن علي الأبزاري ومحمد بن عبد الرحمن وأبو حمدون الطيب ومحمد بن علي بن عفان وطائفة سواهم وحدث عنه أحمد بن حنبل قليلا كان يكرهه لبدعة ما فيه وإسحاق وابن معين ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبد بن حميد

555 وعلي بن محمد الطنافسي وحجاج بن الشاعر ومحمود بن غيلان

ومحمد بن يحيى ومحمد بن عوف الطائي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن عثمان بن كرامة وأبو حاتم وأبو بكر الصاغاني ومحمد بن سليمان الباغندي وعباس الدوري وأحمد بن حازم الغفاري وأحمد بن عبد الله العجلي والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير وروى عنه البخاري في صحيحه ويعقوب الفسوي في مشيخته وثقة ابن معين وجماعة وحدثه في الكتب الستة قال أبو حاتم ثقة صدوق حسن الحديث قال وأبو نعيم أتقن منه وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتية فيقرأ عليه القرآن وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة رأس في القرآن عالم به ما رأيت رافعا رأسه وما رئي ضاحكا قط وروى أبو عبيد الآجري عن أبي داود قال كان شيعيا محترقا جاز حديثه قلت كان صاحب عبادة وليل صحب حمزة وتخلق بآدابة إلا في التشيع المشنوم فإنه أخذه عن أهله بلده المؤسس على البدعة

556 قال أحمد بن حنبل حدث بأحاديث سوء وأخرج تلك البلايا فحدث

بها قال أبو حاتم سمعت منه في سنة ثلاث عشرة ومئتين وقال ابن سعد مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ووافق على السنة خليفة والبخاري وجماعه وقيل مات في شوالها وقال الفسوي سنة أربع عشرة أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن أبي منصور قال أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا

هبة الله بن الحصين أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه خيرنا بعد نبينا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ورواية عبيد الله مثل هذا دال على تقديمه للشيخين ولكنه كان ينال من خصوم علي قال ابن مندة كان أحمد بن حنبل يدل الناس على عبيد الله وكان معروفا بالرفض لم يدع أحدا اسمه معاوية يدخل داره ف قيل

557 خل عليه معاوية بن صالح الأشعري فقال ما اسمك قال معاوية

قال والله لا حدثتك ولا حدثت قوما أنت فيهم & 216 عثمان بن عمر بن فارس ع ابن لقيط بن قيس أبو محمد العبدي البصري الحافظ وقيل يكنى أبا عدي وقيل أبا عبد الله وقيل أصله من بخارى مولده بعد العشرين ومئه سمع ابن عون وهشام بن حسان وكهس بن الحسن ويونس ابن يزيد وقرة بن خالد وعلي بن المبارك الهنائي وشعبة وإسرائيل وعزرة بن ثابت وإسماعيل بن مسلم العبدي وأبا عامر الخزاز وداود بن قيس وابن أبي ذئب وفليح بن سليمان ومعاذ بن العلاء وعدة روى عنه أحمد وإسحاق وأبو خيثمة والفلاس وبندار وابن مثنى والرمادي وسليمان بن سيف الحراني وأبو إسحاق الجوزجاني ومحمد بن عبد الله المخرمي وبزید بن سنان البصري ومحمد بن يحيى والصنعاني والكديمي والحارث بن أبي أسامة وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن سنان القزاز وخلق كثير

558 قال أحمد بن حنبل رجل صالح ثقة وقال ابن معين ثقة وقال

أحمد العجلي ثقة ثبت في الحديث وقال أبو حاتم صدوق كان يحيى بن سعيد لا يرضاه قلت يحيى بن سعيد كثير التعنت في الرجال وإلا فعثمان بن

عمر ثقة ما فيه مغمز قال عمرو بن علي مات لثلاث وعشرين خلون من ربيع الأول سنة تسع ومئتين وقال يحيى بن حكيم لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع وقال أبو أمية الطرسوسي مات سنة ثمان فوهم وقال خليفة سنة سبع فصحف أخبرنا شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن قدامة إجازة أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا محمد بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يونس حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

559 كلمة وبعدها أشعر بدنته وقلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء أخرجه مسلم & 217 الأشيب ع الإمام الفقيه الحافظ الثقة قاضي الموصل أبو علي الحسن ابن موسى البغدادي الأشيب ولد سنة نيف وثلاثين ومئة سمع ابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة وشيبان وحماد ابن سلمة وزهير بن معاوية وحماد بن زيد وعدة حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وأحمد بن منيع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وأبو إسحاق الجوزجاني ومحمد ابن أحمد بن أبي العوام والحارث بن أبي أسامة وبشر بن موسى وإسحاق بن الحسن الحربي وخلق كثير

560 وثقه يحيى بن معين وغيره ولي قضاء حمص وقضاء طبرستان ثم ولي قضاء الموصل وكان من أوعية العلم لا يقلد أحدا قال محمد بن عبد الله بن عمار الحافظ كان بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى إلى الحسن الأشيب وجمعوا مئة ألف درهم على أن يحكم لهم بها حتى تبنى فقال ادفعوا المال إلى بعض الشهود فلما حضروا بالجامع قال اشهدوا علي بأني قد حكمت بأن لا تبنى فنفر النصارى ورد عليهم المال قال أبو حاتم مات الأشيب بالري فحضرت جنازته وقال ابن سعد ولي قضاء حمص

والموصل لهارون الرشيد ثم قدم بغداد إلى أن ولاه المأمون قضاء
طبرستان فتوجه إليها فمات بالري سنة تسع ومئتين في ربيع الأول & 218
منصور بن سلمة خ م س ابن عبد العزيز بن صالح الحافظ الناقد الحجة أبو
سلمة الخزاعي البغدادي

561 ولد بعد الأربعين ومئة وحدث عن عبد العزيز بن أبي سلمة وحماد
بن سلمة ومالك ابن أنس والليث بن سعد ويعقوب القمي وشريك القاضي
وسليمان ابن بلال وهشيم وطبقتهم حدث عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن
عبد الرحيم صاعقة وأبو بكر الصاغاني وعباس الدوري وأبو أمية
الطرسوسي وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير وثقه يحيى بن معين وغيره
وكان من أئمة هذا الشأن بصيرا بالرجال والعلل قال أحمد بن أبي خيثمة
قال لي أبي وقد رجعنا من عند أبي سلمة الخزاعي كتبت اليوم عن كبش
نطاح وقال الدراقطني هو أحمد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن
الرجال ويؤخذ بقولهم أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما علم ذلك
وقال ابن سعد كان ثقة يتمنع بالحديث ثم حدث أياما وخرج إلى الثغر فمات
بالمصيصة سنة عشر ومئتين وفيها أرخه أبو بكر

562 الأعين ومطين وقال مطين مرة مات سنة تسع والأول هو الصحيح
& 219 اليزيدي شيخ القراء أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي
البصري النحوي وعرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال
المهدي يؤدب ولده جود القرآن على أبي عمرو المازني وحدث عنه وعن
ابن جريح تلا عليه خلق منهم أبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي وحدث
عنه ابنه محمد وأبو عبيد وإسحاق الموصلي وروى عنه قراءة أبي عمرو
بنوه محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وحفيده أحمد بن محمد

وأبو حمدون الطيب وعامر أوقية وسليمان بن خلاد وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو أيوب الخياط وجعفر غلام سجادة ومحمد 563 ابن سعدان ومحمد بن عمر الرومي وله اختيار في القراءة لم يخرج فيه عن السبع وقد أدب المأمون وعظم حاله وكان ثقة عالما حجة في القراءة لا يدري ما الحديث لكنه أخباري نحوي علامة بصير بلسان العرب أخذ العربية عن أبي عمرو وعن الخليل وألف كتاب النوادر وكتاب المقصور والممدود وكتاب الشكل وكتاب نوادر اللغة وكتاب النحو وكان نظيرا للكسائي يجلس للناس في مسجد مع الكسائي للإفادة فكان يؤدب المأمون وكان الكسائي يؤدب الأمين وروى عن أبي حمدون قال شهدت ابن أبي العتاهية وكتب عن اليزيدي نحو عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو بن العلاء خاصة قلت عاش أربعاً وسبعين سنة وتوفي ببغداد سنة اثنتين ومئتين وقيل بل كانت وفاته بمرو في صحابة المأمون & 220 عبد الرزاق بن همام ع ابن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميري

564 مولاهم الصنعاني الثقة الشيعي ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق وسافر في تجارة حدث عن هشام بن حسان وعبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله وابن جريح ومعمّر فأكثر عنه وحجاج بن أرطاة وعبد الملك بن أبي سليمان والمثنى بن الصباح وعمر بن ذر ومحمد بن راشد وزكريا بن إسحاق وعكرمة بن عمار وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وثور بن يزيد وأيمن بن نابل والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسفيان الثوري وإسريئيل بن يونس ومالك بن أنس ووالده همام وخلق سواهم حدث عنه شيخه سفيان بن عيينه ومعتمر بن سليمان وأبو أسامة وطائفة من أقرانه وأحمد بن حنبل وابن راهويه ويحيى بن معين وعلي بن المديني وإسحاق الكوسج

ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ويحيى بن جعفر البيكندي
ويحيى ابن موسى خت والحسن بن أبي الربيع وأحمد بن منصور الرمادي
وأحمد بن يوسف السلمى وأحمد بن الأزهر وسلمة بن

565 شبيب وإسحاق بن إبراهيم الدبري وإبراهيم بن سويد الشبامي

والحسن بن عبد الأعلى البوسى وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني وأحمد
بن صالح المصري وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حماد الطهراني ومؤمل بن
إهاب قال أحمد حدثنا عبد الرزاق أنه ولد سنة ست وعشرين ومئة وقال

أحمد بن أبي خيثمة قال عبد الرزاق لزمتم معمرا ثمانى سنين حدثناه أحمد
بن يحيى وابن معين عباس عن ابن معين قال كان عبد الرزاق في حديث

معمرا أثبت من هشام بن يوسف وكان هشام بن يوسف أثبت منه في حديث
ابن جريج وأقرأ لكتب ابن جريج من عبد الرزاق وكان أعلم بحديث سفيان
الثوري من عبد الرزاق أبو زرعة الدمشقي أخبرنا أحمد قال أتينا عبد

الرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو
ضعيف السماع وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول إذا اختلف أصحاب

566 معمرا فالحديث لعبد الرزاق قال علي بن المديني قال لي هشام

بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا قلت هكذا كان النظراء يعترفون
لأقرانهم بالحفظ وقال يحيى بن معين ما كان أعلم عبد الرزاق بمعمرا

وأحفظه عنه وكان هشام بن يوسف فصيحاً يبتدع الخطبة على المنبر قال
عثمان بن سعيد قلت لابن معين فعبد الرزاق في سفيان قال مثلهم يعني

قبصة والفريابي وعبيد الله وابن يمان قال أحمد العجلي عبد الرزاق ثقة

كان يتشيع وفي المسند قال أحمد بن حنبل ما كان في قرية عبد الرزاق بئر
فكنا نذهب ن بكر على ميلين نتوضأ ونحمل معنا الماء وقال أبو عمرو

المستملي سمعت محمد بن رافع يقول كنت مع أحمد وإسحاق عند عبد الرزاق فجاءنا يوم الفطر فخرجنا مع عبد الرزاق إلى المصلى ومعنا ناس كثير فلما رجعنا دعانا عبد الرزاق إلى الغداء ثم قال لأحمد وإسحاق رأيت اليوم منكما عجا لم تكبرا فقال أحمد وإسحاق يا أبا بكر كنا ننتظر هل تكبر فنكبر فلما رأيناك لم تكبر أمسكنا قال وأنا كنت أنظر إليكما هل تكبران فأكبر

567 مكي بن عبدان حدثنا أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول صار معمر هليلجة في فمي الحسن بن سفيان سمعت فياض بن زهير النسائي يقول تشفعنا بامرأة عبد الرزاق عليه فدخلنا فقال هاتوا تشفعم إلي بمن ينقلب معي على فراشي ثم قال * ليس الشفيع الذي يأتيك متزرا * مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا * عباس حدثنا يحيى قال بشر بن السري قال عبد الرزاق قدمت مكة مرة فأتاني أصحاب الحديث يومين ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة فقلت يا رب ما شأنى أكذاب أنا أي شيء أنا قال فجاؤوني بعد ذلك المفضل الجندي حدثنا سلمه بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف حتى إذا بلغ أحدهم مئة سنة كتب عنه فإما أن يقال كذاب فيبطلون علمه وإما أن يقال مبتدع فيبطلون علمه فما أقل من ينجو من ذلك محمود بن غيلان عن عبد الرزاق قال لي وكيع أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك فإذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي ولكن قل لا أحفظه قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند قال يحيى بن

568 معين قال لي عبد الرزاق اكتب عني حديثا واحدا من غير كتاب قلت لا ولا حرف ابن أبي خيثمة حدثنا ابن معين قال لي عبد الرزاق بمكة

قبل أن أقدم عليه اليمن يا فتى ما تريد إلى هذه الأحاديث سمعنا وعرضنا
وكل سماع وقال لي إن هذه الكتب كتبها لي الوراقون سمعناها مع أبي عبد
الله بن أحمد وعباس واللفظ له حدثنا يحيى بن معين قال لي أبو جعفر
السويدي جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحدith كتبها ليست من حديثه فقالوا له
اقرأها علينا فقال لا أعرفها فقالوا اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا فقرأها
عليهم قال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول في حديث أبي هريرة حدث به
عبد الرزاق النار جبار لم يكن في الكتب باطل رواها الأثرم عن أحمد وزاد
ثم قال ومن يحدث به عن عبد الرزاق قلت حدثنا أحمد بن شويه قال هؤلاء
سمعوا بعدما عمي كان يلقن

569 فلقنوه وليس في كتبه وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه
قلت أظنها تصحفت عليهم فإن النار قد تكتب النير على الإمامة بياء على
هيئة البير فوق التصحيف ابن أبي العقب وأبو الميمون حدثنا أبو زرعة
حدثني محمود ابن سميع سمع أحمد بن صالح يقول قلت لأحمد بن حنبل
رأيت أحسن حديثا من عبد الرزاق قال لا قال كاتبه ما أدري ما عنى أحمد
بحسن حديثه هل هو جودة الإسناد أو المتن أو غير ذلك الفسوي حدثنا
محمد بن أبي السري قلت لعبد الرزاق ما رأيك أنت يعني في التفضيل قال
فأبى أن يخبرني وقال كان سفيان يقول أبو بكر وعمر ويسكت ثم قال لي
سفيان أحب أن أخلو بأبي عروة يعني معمرا فقلنا لمعمر فقال نعم فخلا به
فلما أصبح قلت يا أبا عروه كيف رأيته قال هو رجل إلا أنه قلما تكاشف
كوفيا إلا وجدت فيه شيئا يريد التشيع ثم قال عبد الرزاق وكان مالك يقول
أبو بكر وعمر ويسكت وكان معمرا يقول أبو بكر وعمر وعثمان ويسكت
ومثله كان يقول هشام بن حسان

570 قال عبد الله بن أحمد سألت أبي أكان عبد الرزاق يفرط في التشيع قال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ولكن رجلاً يعجبه أخبار الناس أو الأخبار محمد بن أيوب بن الضريس سألت محمد بن أبي بكر المقدمي عن حديث لجعفر بن سليمان فقلت روى عنه عبد الرزاق فقال فقدت عبد الرزاق ما أفسد جعفرًا غيره يعني في التشيع قلت أنا بل ما أفسد عبد الرزاق سوى جعفر بن سليمان قال أبو جعفر العقيلي حدثنا أحمد بن بكير الحضرمي حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري سمعت مخلداً الشعيري يقول كنت عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان عبد الله بن أحمد قلت لابن معين تخشى السن على عبد الرزاق فقال أما حيث رأيناه فما كان بلغ الثمانين نحو من سبعين ثم قال يحيى ذكر أبو جعفر السويدي أن قوماً من الخراسانية من أصحاب الحديث جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث للقاضي هشام بن يوسف تلقطوها عن معمر من حديث هشام وكان ابن ثور ثقة فجاؤوا بها إلى عبد الرزاق فنظر فيها فقال بعضها سمعتها وبضها لا أعرفها ولم أسمعها قال فلم

571 يفارقوه حتى قرأها ولم يقل لهم حدثنا ولا أخبرنا حدثني السويدي بهذا آدم بن موسى سمعت البخاري يقول عبد الرزاق ما حدث من كتابه فهو أصح أبو زرعة الرازي حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ودعت ابن عيينة فقلت أتريد عبد الرزاق قال أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا عباس سمعت ابن معين قال هشام بن يوسف عرض معمر هذه الأحاديث على همام بن منبه إلا أنه سمع منها نيفاً وثلاثين حديثاً يعني صحيفة همام التي رواها عبد الرزاق عن معمر عنه وهي مئة ونيف وثلاثون حديثاً أكثرها في الصحيحين العقيلي في كتاب الضعفاء له في

ترجمة عبد الرزاق حدثنا محمد بن أحمد بن حماد سمعت محمد بن عثمان
الثقفي قال لما قدم العباس بن عبد العظيم من عند عبد الرزاق من صنعاء
قال لنا ونحن جماعة ألسنت قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق فدخلت
إليه وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت والله الذي لا إله إلا هو إن عبد
الرزاق كذاب والواقدي أصدق منه قلت بل والله ما بر عباس في يمينه
ولبئس ما قال يعمد إلى

572 شيخ الإسلام ومحدث الوقت ومن احتج به كل أرباب الصحاح وإن
كان له أوهام مغمورة وغيره أبرع في الحديث منه فيرميه بالكذب ويقدم
عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه فهو في مقاله هذه خارق
للأجماع بيقين قال العقيلي سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني
يقول كان زيد بن المبارك قد لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم خرق كتبه ولزم
محمد بن ثور فقبل له في ذلك فقال كنا عند عبدالرزاق فحدثنا بحديث معمر
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان الحديث الطويل فلما قرأ قول
عمر لعلي والعباس فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك وجاء هذا يطلب
ميراث امرأته قال عبد الرزاق انظروا إلى الأنوك يقول تطلب أنت ميراثك
من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث زوجته من أبيها لا يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال زيد بن المبارك فلم أعد إليه ولا أروي عنه قلت هذه
عظيمة وما فهم قول أمير المؤمنين عمر فإنك يا هذا لو سكت لكان أولى
بك فإن عمر إنما كان في مقام تبيين العمومه والبنوة وإلا فعمر رضي الله
عنه أعلم بحق المصطفى وتوقيره وتعظيمه من كل متحذلق متنطع بل
الصواب أن نقول عنك انظروا إلى هذا الأنوك الفاعل عفا الله عنه كيف

يقول عن عمر هذا ولايقول قال أمير المؤمنين الفاروق وبكل حال فنستغفر
الله لنا ولعبد

573 الرزاق فإنه مأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
صادق قال العقيلي حدثنا أحمد بن محمد سمعت أبا صالح محمد بن
إسماعيل الصراري يقول بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا
يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوه
فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا فلم أزل في غم من
ذلك إلى وقت الحج فخرجت إلى مكة فلقيت بها يحيى بن معين فقلت له يا
أبا زكريا ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم في عبد الرزاق قال وما هو قلنا بلغنا
أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه قال يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن
الإسلام ما تركنا حديثه أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين وبلغه أن أحمد
بن حنبل تكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع فقال يحيى والله
العظيم لقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثر مما يقول عبيد الله
بن موسى ولكن خاف أحمد بن حنبل أن تذهب رحلته إلى عبد الرزاق أو كما
قال رواها ثقتان عنه أحمد بن زهير أنبؤنا عن بركات الخشوعي أنبأنا أبو
طالب اليوسفي أخبرنا أبو إسحاق البرمكي حدثنا القطيعي حدثنا عبد الله
ابن أحمد سمعت سلمه بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول ما انشرح
صدري قط أن أفضل عليا علي أبي بكر وعمر فرحمهما الله

574 ورحم عثمان وعلياً من لم يحبهم فما هو بمؤمن أوثق عملي حبي
إياهم أبو حامد بن الشرقي حدثنا أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول أفضل
الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه كفى بي إزراء أن أخالف عليا
رضي الله عنه عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني حدثنا عباس بن عبد

العظيم عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث
وذكره أبو أحمد بن عدي في كامله فقال نسبوه إلى التشيع وروى أحاديث
في الفضائل لا يوافق عليها فهذا أعظم ما ذموه به من روايته هذه الأحاديث
ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره وأما الصدق فإني أرجو أنه لا بأس
به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في أهل البيت ومثالب آخرين مناكير وقد
سمعت ابن حماد سمعت أبا صالح الصراري فذكر حكايته وقول يحيى لو
ارتد ما تركنا حديثه وقد أورد أبو القاسم بن عساكر ترجمة عبد الرزاق في
سبع عشرة ورقة وأفظع حديث له ما تفرد به عنه الثقة أحمد بن الأزهر في
مناقب الإمام علي فإنه شبه موضوع وتابعه عليه محمد بن علي بن سفيان
575 الصنعاني النجار قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى علي فقال أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك
حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله فالويل لمن أبغضك
بعدي قال الحاكم حدث به أبو الأزهر ببغداد في حياة يحيى بن معين فأنكره
من أنكره حتى تبين للجماعة أن أبا الأزهر بريء الساحة منه فإنه صادق
وحدثناه أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر حدثنا أبو الأزهر فذكره
وحدثني عبد الله بن سعد حدثنا محمد بن حمدون حدثنا محمد بن علي
النجار فذكره وسمعت أبا علي الحافظ سمعت أحمد بن يحيى التستري
يقول لما حدث أبو الأزهر بهذا في الفضائل أخبر يحيى بن معين بذلك فيينا
هو عنده في جماعة أصحاب الحديث إذ قال من هذا الكذاب النيسابوري
الذي حدث بهذا عن عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال هوذا أنا فتبسم يحيى
بن معين وقال أما إنك لست بكذاب وتعجب من سلامته وقال الذنب لغيرك

فيه وسمعت أبا أحمد الحافظ سمعت أبا حامد بن الشرقي وسئل عن حديث أبي الأزهر عن عبد الرزاق في فضل علي فقال هذا باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضي وكان معمرا يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمرا مهيبا لا يقدر

576 أحد على مراجعته فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمرا

قلت هذه حكاية منقطعة وما كان معمرا شيئا مغفلا يروج هذا عليه كان حافظا بصيرا بحديث الزهري قال مكى بن عبان حدثنا أبو الأزهر قال خرج عبد الرزاق إلى قريته فبكرت إليه يوما حتى خشيت على نفسي من البكور فوصلت إليه قبل أن يخرج لصلاة الصبح فلما خرج رأني فأعجبه فلما فرغ من الصلاة دعاني وقرأ علي هذا الحديث وخصني به دون أصحابي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا سالم بن الحسن أخبرنا أبو الفتح ابن شاتيل أخبرنا الحسين بن علي أخبرنا عبد الله بن يحيى أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلت أنا وابن فيروز مولى عثمان على ابن عباس فقال له ابن فيروز يا أبا عباس [^] يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم [^] الآية السجدة 5 فقال ابن عباس من أنت قال أنا عبد الله بن فيروز فقال ابن عباس [^] يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة [^] فقال أسألك يا أبا عباس قال أيام سماها الله هو أعلم بها أكره أن أقول فيها ما لا أعلم قال ابن أبي مليكة فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيب فسئل عنها فلم يدر ما يقول فقلت له ألا أخبرك ما حضرت من ابن عباس فأخبرته فقال ابن المسيب للسائل هذا ابن عباس قد اتقى

577 أن يقول فيها وهو أعلى مني وبه إلى عبد الرزاق أخبرنا معمر قال

كان عدي بن أرطاة يبعث إلى الحسن كل يوم قعابا من ثريد فيأكل هو وأصحابه قلت قد كان عدي أميرا على البصرة لعمر بن عبد العزيز وبه إلى عبد الرزاق أخبرنا الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل وبه إلى عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض أهله فقال أين فلانة قالوا اشتكت عينها فقال استرقوا لها فقد أعجبتني عينها قرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة الله بن أبي شريك أخبرنا أبو الحسين بن النقور حدثنا عيسى بن علي إملاء قال قرىء على أبي عمر محمد بن يوسف

578 القاضي وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وثلاث مئة قيل له حدثكم أحمد بن منصور بن سيار حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به الصلوات خمسين ثم نقصت إلى خمس ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول لدي وإن لك بالخمس خمسين وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد الكاتب وعبد الرحيم بن عبد المحسن قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن مكى أخبرنا جدي أبو طاهر الحافظ أخبرنا مكى بن منصور أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن معقل حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال فرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول لدي وإن لك بهذه

الخمسة خمسين أخرجه الترمذي عن الذهلي أخبرنا أبو المعالي الهمداني
أخبرنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله ح وأخبرنا عمر بن عبد المنعم
أخبرنا أبو اليمن الكندي قالوا أخبرنا محمد بن القاضي ح وأخبرنا أحمد بن
هبة الله بن تاج الأمان عن

579 عبد المعز بن محمد أخبرنا يوسف بن أيوب الزاهد قال أخبرنا أحمد

ابن محمد البزاز أخبرنا علي بن عمر السكري حدثنا أحمد بن الحسن
الصوفي حدثنا يحيى بن معين في سنة سبع وعشرين ومئتين حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون المحصب أخبرنا إسماعيل بن
عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن قدامة أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا
علي بن محمد بن محمد الخطيب أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد أخبرنا
إسماعيل بن محمد أخبرنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر يا أسلم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك
تلفا قلت وكيف ذاك قال إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي وإذا أبغضت
فلا تبغض بغضا تحب أن يتلف صاحبك ويهلك أخبرنا إسماعيل بن عبد
الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو
الفضل بن خيرون أخبرنا الحسين بن بطحاء أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثني الحسين بن داود بن معاذ البلخي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري في قوله عز

580 وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال تنظر في وجه

الرحمن عز وجل توفي عبد الرزاق في شوال سنة إحدى عشرة ومئتين
يحيى بن معين سمعت هشام بن يوسف يقول كان لعبد الرزاق حين قدم

ابن جريح اليمن ثماني عشرة سنة قال يعقوب بن شيبة عن ابن المديني قال لي هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا قال يعقوب وكل ثقة ثبت & 221 هشام بن يوسف خ 4 الصنعاني الإمام الثبت قاضي صنعاء اليمن وفقهها أبو عبد الرحمن من أقران عبد الرزاق لكنه أجل وأتقن مع قدم موته فهو ممن يذكر مع معن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي حدث عن ابن جريح ومعمرو وسفيان الثوري والقاسم بن فياض وجماعة وليس بالمكثر لكنه موجود روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وعبد الله بن محمد المسندي وخلق سواهم ولم يدركه أحمد ابن حنبل

581 ذكره أبو حاتم فقال ثقة متقن وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال سمعت بعض أصحابنا قال مرة قال يحيى بن معين كتب لي عبد الرزاق إلى هشام بن يوسف فقال إنك تأتي رجلا إن كان غيره السلطان فإنه لم يغير حديثه وقال يحيى بن معين مكثنا على باب هشام خمسين يوما لا يحدثنا بحديث نذهب معه إلى باب الأمير وقال أحمد بن حنبل سمعت عبد الرزاق يقول أتاه يعني يحيى ابن معين فأجزره وشاة وفعل به وفعل ثم قال أحمد هشام الأم من أن يذبح له قال إبراهيم بن يوسف سمعت هشام بن يوسف يقول قدم سفيان الثوري اليمن فقال اطلبوا كاتباً سريع الخط فارتادوني فكنت أكتب قال أبو زرعة الرازي هشام أصح اليمانيين كتاباً وقال عبد الرزاق إن حدثكم القاضي فلا عليكم أن لا تكتبوا عن غيره قلت توفي هشام في سنة سبع وتسعين ومئة في عشر السبعين أرى

582 قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد القرافي بمصر أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح والفرج بن عبد الله

الكاتب ببغداد قالا أخبرنا محمد بن عمر القاضي أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفور أخبرنا علي بن عمر الحربي في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومئتين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد ابن علي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني أحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي هذا حديث غريب فرد ما رواه عن ابن عباس إلا ولده علي ولا عن علي إلا ابنه محمد أبو الخلفاء تفرد به عنه قاضي صنعاء عبد الله بن سليمان ولم يروه عنه إلا هشام أخرجه الترمذي عن سليمان بن الأشعث السجزي عن يحيى بن معين فوقع لنا بدلا بعلو درجتين وقد رواه يعقوب الفسوي في تاريخه عن زياد بن أيوب عن ابن معين والناس فيه عيال على يحيى وليس النوفلي بمعروف

583 & 222 بكر بن بكار المحدث العالم الكبير أبو عمرو القيسي

البصري حدث عن ابن عون وعباد بن منصور وقرة بن خالد وحمزة الزيات وهشام الدستوائي ومسعر بن كدام وشعبة بن الحجاج وجماعة وله جزء مشهور حدث عنه رفيقه أبو داود الطيالسي والحسن بن علي الحلواني وإسماعيل بن عبد الله سمويه ومحمد بن إبراهيم الجيراني وإبراهيم ابن سعدان وآخرون وثقه أبو عاصم النبيل وقال أبو حاتم الرازي ليس بقوي وقال ابن حبان هو ثقة ما يخطيء وأما يحيى بن معين فقال ليس بشيء قاله عباس الدوري عنه وقال أبو نعيم الحافظ قدم بكر أصبهان سنة ست ومئتين وحدث

584 بها في سنة سبع ومئتين قلت لم يقع له شيء في الكتب الستة
قرأت على أحمد بن عبد المنعم القزويني أخبرنا إدريس بن محمد العطار
إذنا عما أخبرنا محمد بن علي بن أبي ذر أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم
أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك حدثنا محمد بن إبراهيم ابن أبان حدثنا
بكر بن بكار حدثنا عائذ بن شريح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو دعيت إلى كراع لأجبت هذا حديث غريب وعائذ ضعيف
الحديث من صغار التابعين & 223 علي بن بكار الإمام الرباني العابد أبو
الحسن البصري الزاهد نزيل المصيصة ومريد إبراهيم بن أدهم حدث عن
ابن عون ومحمد بن عمرو وحسين المعلم وهشام ابن حسان والأوزاعي
وطائفة وليس هو بالمكثر روى عنه هناد بن السري ويوسف بن سعيد بن
مسلم

585 والفيض بن إسحاق وسلمة بن شبيب وبركة بن محمد الحلبي
الواهي وعبد الله بن خبيق الأنطاكي وآخرون قال يوسف بن مسلم بكى
علي بن بكار حتى عمي وكان قد أثرت الدموع في خديه قلت وكان فارسا
مرابطا مجاهدا كثير الغزو فروي عنه أنه قال واقعنا العدو فانهزم
المسلمون وقصر بي فرسي فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون فقال الفرس
نعم إنا لله وإنا إليه راجعون حيث تتكل على فلانة في علفي فضمنت أن لا
يليه غيري وعنه قال لأن القى الشيطان أحب إلي من أن ألقى حذيفة
المرعشي أخاف أن أتصنع له فأسقط من عين الله وقال موسى بن طريف
كانت الجارية تفرش لعلي بن بكار فيلمسه بيده ويقول والله إنك لطيب
والله إنك لبارد والله لا علوتك الليلة وكان يصلي الفجر بوضوء العتمة قال

مطين مات سنة سبع ومئتين قلت أما علي بن بكار المصيبي الصغير فآخر
بقي إلى سنة نيف وأربعين ومئتين

586 & 224 النباحي القدوة العابد الرباني أبو عبد الله سعيد بن بريد
الصوفي له كلام شريف ومواعظ حكى عنه أحمد بن أبي الحواري وأحمد
بن محمد بن بكر القرشي ومحمد بن يوسف الأصبهاني وسهل بن عاصم
وغيرهم روى أبو نعيم عن أبيه عن خاله أن النباحي كان مجاب الدعوة وله
آيات وكرامات كان في سفر فأصاب رجل عائن ناقته بالعين فجاءه النباحي
ودعا عليه بالفاظ فخرجت حدقتا العائن ونشطت الناقة وعنه قال ما ظننت
أن أحدا يكون في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطبه الله وعنه قال لو
جعلت لي دعوة مجابة ما سألت الفردوس ولكنك أسأل الرضى فهو تعجيل
الفردوس قال ابن بكر سمعت النباحي يقول ينبغي أن نكون بدعاء إخواننا
أوثق منا بأعمالنا نخاف في أعمالنا التقصير ونرجو أن نكون في دعائهم لنا
مخلصين.

للنباحي ترجمة طويلة في الحلية.